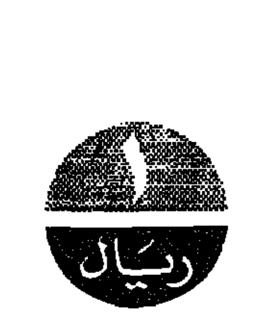


الجزيرة
صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال
٣٢ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة العشرون ـ العدد ٣٨٨١ الجمعة ٢٣ رجب ١٤٠٣هـ الموافق ٦ مايو ١٩٨٣م

AL—JAZEERAH DAILY NEWSPAPER—No. 3881 YEAR 20th/6—5—1983

شولتز يقترب من النجاح..

مشروع اتفاق نهائي بين لبنان وإسرائيل.. بانتظار موافقة حكومة بيجن

بيروت ـ الوكالات...

ستكون الساعات القليلة القادمة حاسمة بالنسبة لتقرير مصير مهمة جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة وما اذا كان سيتم بموجب الجهود التي بذلها خلال الاحد عشر يوما الماضية وجولاته المكوكية بين بيروت وتل ابيب ـ توقيع اتفاق لبناني اسرائيلي يتم بموجبه التوصل الى مشروع نهائي لحل مشكلة الوجود العسكري الاجنبي في لبنان.

ويتوقف مصير مهمة السيد شولتز الان على موقف حكومة العدو الاسرائيلي وما اذا كانت ستوافق على المسودة اللبنانية الاخيرة التي حملها شولتز الى المسؤولين الصهاينة والتي حدد فيها الجانب اللبناني موقفه من جميع النقاط التي كانت مدار البحث والتي على ضوئها يتم انسحاب القوات الاجنبية من لبنان. وترى الاوساط الرسمية وكذلك الصحف اللبنانية ان الكرة اصبحت الان في المعسكر الاسرائيلي وسيقرر الاسرائيليون خلال الساعات القليلة مصير الجهود الامريكية..

وكانت مصادر رسمية في فلسطين المحتلة قد اكدت امس في القدس ان الوزارة الاسرائيلية ستعقد اجتماعا طارئا اليوم يخصص للاختبارات الحاسمة بشأن ابرام الاتفاق مع لبنان.

ويواصل المسؤولون الصهاينة منذ امس اجتماعاتهم ومشاوراتهم لتقرير الخطوة النهائية

وكان مناحيم بيجن رئيس حكومة العدو قد اكد امس الاول اثر لقائه مع جورج شولتز انه يتعين على حكومته ان تتخذ في القريب العاجل قرارات غاية في الاهمية.

وذكرت معلومات نشرت في بيروت امس ان مشروع الاتفاق النهائي يتضمن انهاء حالة الحرب بين لبنان واسرائيل وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية خلال ثمانية اسابيع واجراء محادثات بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي لتطبيع العلاقات بعد ستة اشهر من الانسحاب.

وقالت صحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة امس انه بالنسبة لمسألة الضابط المنشق سعد حداد التي كانت مدار خلاف كبير في المفاوضات فانه تم التوصل الى حل لها يقضي بتعيين حداد نائبا لقائد قوة الامن اللبنانية التي ستتولى حفظ الامن في جنوب لبنان. اما بالنسبة للقوات التي يقودها حداد فقد اوضحت الصحيفة ان العناصر التي كانت تخدم في الجيش اللبناني من هذه القوات ستعود لتؤدي دورها السابق بينما يتحدد مصير بقيتها في اطار تحديد مصير غيرها من الميليشيات اللبنانية في سائر المناطق الاخرى.

وذكرت الصحيفة انه تم التفاهم في الجولة الاخيرة من المحادثات اللبنانية الامريكية امس الاول على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي ضمن خطة متكاملة ووفقا لبرنامج زمني لا يتعدى ثمانية اسابيع يمكن اختصارها بانتظار جواب الجانبين السوري والفلسطيني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الوفد اللبناني المفاوض تأكيدات بانه لن يكون هناك اتفاق حول انسحابات جزئية.. وقالت ان المصدر وصف مشروع الاتفاق بانه عبارة عن سلة واحدة، وان يتضمن كل القضايا التي ادرجت في جدول الاعمال المركب الذي تم الاتفاق عليه منذ بداية المفاوضات واضافت ان هذه القضايا لا يمكن تنفيذها على دفعات وانما هي ستنفذ «ككل متكامل».

واكدت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه قوله ان نقطة الحسم بالنسبة للاتفاق ستتضح عند عودة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بيروت اليوم «الجمعة» حاملا الموقف الاسرائيلي النهائي بعد ان كان قد حمل موقف لبنان النهائي الى المسؤولين الاسرائيليين امس.

واشارت الى زيارات سيقوم بها شولتز بعد ذلك الى كل من سوريا والاردن وقالت انه سيكون لهذه الزيارات تأثير مباشر على التعجيل ببلورة مشروع الاتفاق العام على حد تعبيرها. واضافت نقلا عن المصدر نفسه ان العبرة تبقى بالتنفيذ لانه لا قيمة للاتفاق اذا لم يقترن بخطوات عملية على الارض تكفل خروج الاسرائيليين من جميع الاراضي التي يحتلونها.

كما اشارت الصحيفة الى تكليف مبعوثين الى بعض العواصم العربية وقالت ان هذه المهمة جزء من تحرك لبناني لاطلاع الدول العربية على تفاصيل ما تم الاتفاق عليه.

وتوقعت الصحيفة في هذا الصدد ايفاد شخصية لبنانية كبيرة الى دمشق.. وقالت انه من غير المستبعد ان يتولى هذه المهمة الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية الذي كان قد اجرى محادثات هامة في العاصمة السورية يوم الاثنين الماضي.

واعربت عن اعتقادها بان هذه الاتصالات التي تتطلب مزيدا من الوقت.. بالاضافة الى رغبة الحكم في اجراء مشاورات داخلية ايضا وخاصة بالنسبة لمجلس النواب.. ستؤدي الى ارجاء اعلان الاتفاق بعض الوقت..

وقد نشرت الصحف اللبنانية بنود مشروع الاتفاق الذي تضمن مقترحات لبنانية نهائية تستهدف التغلب على معظم المسائل التي تعتبر موضع خلاف.

واشارت الى ان هذا المشروع ينص على تحقيق انسحاب اسرائيلي من لبنان في فترة تتراوح بين ثمانية

[البقية على ص ٣٠]

شولتز في جدة مساء السبت


□ شولتز □

الجزيرة ـ خاص..

علمت «الجزيرة» من مصادر امريكية مطلعة بان السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة سيصل دمشق صباح يوم السبت حيث يجري مباحثات مع السيد عبدالحليم خدام ويستقبله الرئيس حافظ الاسد، وبعدها يغادر دمشق بعد ظهر يوم السبت متوجها الى جده حيث يبدأ زيارة للمملكة في نطاق جولة لعواصم الشرق الاوسط..

الجميل يزور مفتي لبنان

مد فترة عمل مجلس النواب اللبناني.. لسنة أخرى

بيروت ـ و ا خ..

قام الرئيس اللبناني امين الجميل بزيارة مفاجئة للشيخ حسن خالد مفتي لبنان.. وقد قوبل الرئيس الجميل بترحيب كبير من ابناء المنطقة التي يقع فيها مقر المفتي والذين تجمعوا عند انتشار نبأ زيارته للشيخ خالد معربين عن تأييدهم للخطوات التي يتخذها لانقاذ البلاد.

كذلك لقي الرئيس اللبناني ترحيبا مماثلا داخل دار الفتوى من قبل عدد كبير من علماء الدين المسلمين الذين اعربوا بدورهم عن تأييدهم للخطوات التي يبذلها الرئيس الجميل من اجل بسط سلطة الدولة على جميع البلاد.

وعلى الصعيد الاداري اعلن رسميا ان الحكومة اللبنانية قررت مساء امس الاول مد فترة عمل مجلس النواب التي تنتهي في ١٧ من مايو الحالي..

وعلم ان مجلس الوزراء كلف روجيه شيخاني وزير العدل باعداد مشروع قانون في هذا الصدد وترجع اخر انتخابات تشريعية اجريت في لبنان الى عام ١٩٧٢ فقد حالت الحرب الاهلية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ واستمرار الاضطرابات في البلاد دون اجراء انتخابات جديدة منذ ذلك التاريخ. وقد تم تجديد فترة عمل مجلس النواب ثلاث مرات منذ الحرب الاهلية وهو ينتخب في الاصل لمدة اربع سنوات.

وذكرت الصحف اللبنانية ان الحكومة اللبنانية قررت مد فترة عمل المجلس لمدة عام واحد تمهيدا لاجراء انتخابات تشريعية جديدة..

□ الجميل □

الأربعاء القادم..

وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون يجتمعون في الرياض

يعقد الاجتماع الخامس للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون في الرياض يوم الاربعاء القادم ويناقش المؤتمر الذي سيكون على مستوى وزراء المالية والاقتصاد على مدى يومين مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول تنفيذ التوصيات الخاصة بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية لدول المجلس والتي تتعلق بالاعفاء الجمركي للسلع والبضائع بين دول المجلس.

كما يناقش التوصيات الخاصة بممارسة النشاط الاقتصادي لمواطني دول المجلس وممارسة المهن كالمهندسين والاطباء والمكاتب الاستشارية وكذلك نتائج وتوصيات الاجتماع الثالث لمدراء الجمارك بدول المجلس والذي عقد خلال يناير الماضي بالرياض وتوصيات الاجتماع الاول لمجلس محافظي المؤسسات النقدية والبنوك المركزية خلال الشهر الماضي والخاصة بتنسيق السياسات النقدية بين دول المجلس بالاضافة الى مناقشة المذكرة الخاصة باستكمال اجراءات بدء نشاط مؤسسة الخليج للاستثمار وتحديد موعد بدء نشاطها.

رسالة لوزير خارجية الكويت من نظيره الايراني

الكويت ـ و ا خ..

تسلم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي رسالة خطية من السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بموقف ايران من بقعة الزيت المتسربة الى مياه الخليج من ابار نوروز الايرانية المعطوبة.

وقد قام بتسليم الرسالة السيد محمد حسين لواساني مدير الشؤون السياسية لقارتي اسيا وافريقيا بوزارة الخارجية الايرانية لدى استقبال الشيخ صباح امس في الكويت.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى الكويت في وقت سابق امس ضمن جولة في دول الخليج العربية.

رئيس دولة الامارات يزور البحرين

□ الشيخ زايد □ □ الشيخ عيسى □

المنامة ـ ق. ن. ا..

اعلن رسميا هنا ان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيصل المنامة اليوم في زيارة قصيرة للبحرين تلبية لدعوة تلقاها من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن بيان صدر امس عن الديوان الاميري بدولة البحرين ان سمو الشيخ عيسى ابن سلمان ال خليفة سيكون في مقدمة مستقبلي سمو الشيخ زايد لدى وصوله.

٢٠ قذيفة تسقط على أحياء بيروت من الجبل

تجدد الاشتباكات في الشوف وعاليه وطرابلس

بيروت ـ ا. ف. ب.

سقطت نحو عشرين قذيفة قبيل ظهر امس الخميس في نقاط مختلفة من بيروت ومن ضاحيتها الجنوبية والشرقية مما اسفر عن مقتل احد الاشخاص واصابة اثنين اخرين بجراح.. علم ذلك من مصادر للبوليس اللبناني ومصادر للقوة المتعددة الجنسيات.

وقد استمرت لمدة نصف ساعة تقريبا عملية القصف التي تعد افرازا للاشتباكات التي تدور منذ عدة ايام في جبل الشوف وعاليه بين القوات اللبنانية ميليشيات مسيحية موحدة وميليشيات الدروز التابعة للحزب الاشتراكي التقدمي بزعامة وليد جنبلاط.

ولاول مرة اصابت القذائف احياء تقع عند جنوب الجزء الغربي من بيروت مثل مناطق قسقاس وشاتيلا وتليوونه.. واستهدفت قذائف اخرى منطقة سن الفيل عند طرف الاحياء الشرقية وقطاع المتحف حيث سقطت قذائف كثيرة بالقرب من مقر اشجار الصنوبر وهو المقر السابق لسفير فرنسا في لبنان والذي دمر نصفه تقريبا اثناء الغزو الاسرائيلي في

[البقية على ص ٣٠]

اتفاق عسكري كويتي فرنسي

باريس ـ ق. ن. ا..

تم هنا امس التوصل الى اتفاق بين فرنسا والكويت يقضي بتزويد الكويت بست طائرات هليكوبتر عسكرية من طراز سوبر بوما، المزودة بصواريخ «اكزوسيت» الموجهه ضد الاهداف البحرية..

كما تضمن الاتفاق كذلك تزويد الكويت بمعدات عسكرية حديثة وتدريب العسكريين الكويتيين في فرنسا.

وجاء هذا الاتفاق الذي يبلغ حجمه ٧٠٠ مليون فرنك في اعقاب الزيارة الرسمية التي يقوم بها الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي لباريس منذ ثلاثة ايام والتي انتهت امس.. جدير بالذكر ان الكويت وفرنسا كانتا قد توصلتا في بداية هذا العام الى اتفاق اخر في مجال التعاون العسكري بمبلغ ٢،٧ مليار فرنك فرنسي يقضي بتزويد الكويت بثماني عشرة طائرة ميراج «اف ـ ١» وصواريخ من طراز «متزا سوبر ٥٣٠» ودبابات ام اكس ١٣ وكذلك بمعدات تكنولوجية حديثة ووسائل دفاع جوي بالاضافة الى تدريب الطيارين الكويتيين.

اللجنة السعودية - الإيطالية المشتركة تختتم اجتماعاتها

روما ـ نبيل مهايني.

انتهت امس في روما اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة السعودية ـ الايطالية ويرأس الوفد السعودي الى الاجتماعات معالي الشيخ عبدالله علي رضا وكيل وزارة الخارجية. ويضم الوفد عشرين عضوا يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية الحكومية والخاصة والغرف السعودية.

وقد اعرب معالي الشيخ عبدالله علي رضا في حديث خاص «للجزيرة» سروره بنتائج المفاوضات التي قال انها دارت في جو من التفاهم والصداقة وشملت مجالات هامة في العلاقات الثنائية مثل التجارة والصناعة والزراعة ورعاية الشباب. والطيران المدني والاسكان والبحث العلمي..

وقال معاليه ان البحث دار ايضا حول الوضع الاقتصادي العالمي والثنائي في كلا البلدين.

واضاف قائلا: اننا اوضحنا للجانب الايطالي ان اقتصاد بلادنا سليم ولله الحمد وانه مازال يزدهر دون تأثر بتقلبات السوق النفطيه. لذلك فان الميزانية الجديده سارت وفق الخطة المرسومه.

واعرب الجانب الايطالي عن رغبته في تنمية حجم التعاون والتبادل في جميع القطاعات. كما قدم فكرة عن جهود الحكومة الايطالية من اجل لجم

[البقية على ص ٣٠]

استعدادات حربية مكثفة لدحره..

العراق يتوقع عدوانا إيرانيا جديدا

الفكه ـ جنوب الجبهة ـ ا. ف. ب..

يتوقع العراق هجوما ايرانيا جديدا حيث تشاهد قوافل لا نهاية لها من المدرعات تتجه صوب الجبهة وحقول الغام بطول مئات الكيلومترات واسلاك شائكة على مرمى البصر ودبابات في مخابئها ومنصات الصواريخ ارض/جو.

وقال احد اعضاء قيادة الفيلق الرابع للصحفيين الاجانب بعد ظهر امس في الفكه على الخطوط العراقية الامامية على مسافة ٥٠٠ كم. جنوب غرب بغداد/ اننا نتوقع هجوما فارسيا جديدا.

واكد الضابط الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الجيش العراقي يعتزم اتخاذ مواقع دفاعية على اي حال. وقال الضابط العراقي للصحفيين ان ذلك يتفق مع التوجيهات السياسية حيث ان الجيش انسحب في يونيو الماضي الى الحدود الدولية للعراق.

وافاد هذا الضابط بان الخطوط العراقية الامامية توجد عند خط هذه الحدود بينما توجد المواقع الايرانية على مسافة تتراوح بين ٤ الى ٦ كم امامها واضاف الضابط قائلا ان الجيشين تفصلهما منطقة عازلة تدور فوقها المعارك.

وقد كشف الضابط العراقي عن ان الايرانيين فشلوا في الهجوم الاخير منذ اسبوعين على السيطرة على مواقع جديدة حيث تم ردهم على اعقابهم وذكر الضابط ضمنيا ان العدوان القادم قد يكون اكثر عنفا من الهجمات السابقة. وقال الضابط ان الايرانيين عدلوا من تكتيكهم كما ان الهجوم الذي يشنه المتطوعون منهم اصبحت تسانده وحدات من الجيش النظامي.

وتحت الحاح الاسئلة عن الخسائر الايرانية ـ ١٤٩٨٢ قتيلا ـ في العدوان الاخير اعترف الضابط بان هذه مجرد تقديرات. وقال ان الايرانيين يرحلون جثث جنودهم اولا باول ونحن ندفن الجثث المتروكة في حفرة واحدة.. ولم ندفن بانفسنا ١٤٩٨٢ جثة ايرانية

هذا وقد احصيت اخيرا خسائر ايران فظهر انه في وسط بغداد ان الجيش العراقي قتل ٢٩١٩٨٤ ايرانيا واغرق ٣٠٨ قطعة بحرية واسقط ٥٣٨ طائرة مقاتلة ودمر ٤١١٢ دبابة حتى اول مايو ١٩٨٣م.

وزير الخارجية الباكستاني يصل تركيا

انقره ـ و ا س..

وصل الى انقره اليوم وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ٣ ايام.

ويجري الوزير الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاتراك حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات ازمة الشرق الاوسط والازمة الافغانية.

ومن المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين تم التوصل اليها خلال زيارة الرئيس التركي لباكستان منذ عامين.

وقد صرح الوزير الباكستاني انه يحمل رسالة من الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق الى الرئيس التركي كنعان افرين.

انتاج طائرات حربية في تركيا

انقره ـ و ا خ..

ذكرت انباء صحفية في انقره امس ان تركيا تسعى حاليا لانتاج طائرات حربية بغية تغطية الحاجة المحلية.

ونسبت صحيفة «جريت» التركية الى السيد خلوف بايولكن وزير الدفاع التركي قوله ان الحكومة التركيه تسعى لتاسيس شركة لصناعة الطائرات الحربية والاستغناء عن معظم طائراتها الحربية المستعملة حاليا لعدم صلاحيتها نسبيا.

وقال وزير الدفاع التركي ان دراسات ومناقشات حول تحديد نوعية الطائرات التي ستنتج ما تزال مستمرة.. واشار الى ان القوات الجوية التركية ستستغني عن طائرات «اف ١٠٠» القديمة قريبا.

ويذكر ان ممثلين عن شركة «جنرال دينمو» الامريكية يواصلون مباحثاتهم في انقره حاليا للاتفاق على انتاج طائرات من طراز «اف ١٦» و «اف ١٨» في تركيا.

لقاءات مكثفة تشهدها دمشق.. بين الجانبين السوري والفلسطيني


□ رفعت الاسد □ □ عرفات □

دمشق ـ الوكالات...

بعد اللقاء الذي تم بين كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اكدت الانباء الواردة من دمشق ان اليومين القادمين سوف يشهدان سلسلة من اللقاءات الموسعة بين المسؤولين في كل من اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والمسؤولين السوريين. وقد ذكرت مصادر فلسطينية لوكالة الانباء القطرية في دمشق انه ستعقد خلال اليومين القادمين سلسلة لقاءات موسعة بين المسؤولين في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والمسؤولين السوريين في الحزب والدولة. وقالت هذه المصادر ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية للحركة بينهم «ابواياد» و«ابو السعيد» قد وصلا الى دمشق في اليومين الماضيين لهذه الغاية ومن المقرر ايضا ان يكون قد وصل الى دمشق خلال الساعات القليلة الماضية باقي اعضاء اللجنة لحضور هذه اللقاءات.

وذكرت هذه المصادر انه سيتم خلال هذه اللقاءات الموسعة بين الجانبين بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقة القائمة بين حركة فتح وحزب البعث السوري.

ومن جهة اخرى فقد عقد الليلة قبل الماضية اجتماع بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين العقيد الدكتور رفعت الاسد قائد سرايا الدفاع في سوريا.

وذكرت مصادر فلسطينية انه جرى خلال هذا الاجتماع بحث عدد من القضايا المشتركة والوضع على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية والاخطار المحدقة بالامة العربية والسبل الكفيلة لمواجهة هذه الاخطار.

واتفق الجانبان السوري والفلسطيني على ضرورة تكثيف اللقاءات بينهما خاصة في المرحلة المقبلة.

من ناحية اخرى استقبل السيد الباجي قائد السبسي وزير الدولة لشؤون الخارجية التونسي امس في تونس السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ابواياد عقب المقابلة انه استعرض مع السيد السبسي اخر التطورات على الساحة العربية والمشاورات الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين السوريين.

وتطرق الى الاتصالات مع مختلف دول العالم فقال انها تسير في اتجاه حل عادل للقضية الفلسطينية.. مشيرا الى التطور الحاصل لدى الراي العام الدولي الذي بدا يدرك ان الشعب الفلسطيني يريد سلاما عادلا ودائما.

وحول العلاقات السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد ابواياد اننا نامل ان يكون اللقاء الفلسطيني السوري بداية تضامن عربي فعال لمواجهة عدوان صهيوني محتمل.

واشار المسؤول الفلسطيني الى العلاقات الاردنية فوصفها بانها جيدة وقال اننا حريصون على مواصلتها.. وان وجود وجهات نظر مختلفة ليس من شانه ان يؤثر على هذه العلاقات.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الرئيس حسني مبارك لدى استقباله لجورج شولتز في الاسبوع الماضي في القاهرة رفض رفضا قاطعا الانتقادات الشديدة التي وجهها الرئيس ريجن او وزير الخارجية الامريكي ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الصحيفة «لدى اشارتها

[البقية على ص ٣٠]

بعد حل البرلمان:

إيطاليا على طريق الانتخابات المبكرة

روما/ أ ف ب..

وجدت الازمة التي اثارها منذ خمسة عشر يوما الحزب الاشتراكي الايطالي الذي لا يتمتع بالاغلبية (عشرة في المائة من مجموع الناخبين) طريقها الى الحل المنطقي مساء امس الاول عن طريق حل البرلمان..

وجدير بالذكر ان الرئيس الايطالي سلفدرو برتيني (٨٦ عاما) تاكد من استحالة تجميع اغلبية تساند حكومته التي شكلها امينتوري فانفاني خلال شهر ديسمبر الماضي والذي قدم استقالته يوم الجمعة الماضي عقب انسحاب الحزب الاشتراكي الايطالي.

وكان الرئيس الايطالي قد وقع قرارا في ساعة مبكرة من مساء نفس اليوم يقضي باختصار عام من الفترة المحددة للسلطة التشريعية الثامنة ووقع امينتوري فانفاني على هذا القرار.

وقد تحدد موعد مبكر لاجراء الانتخابات وهي رابع انتخابات تشهدها ايطاليا خلال عشر سنوات. ومن المتوقع ان يتم دعوة الـ ٤٤ مليون ناخب ايطالي للادلاء باصواتهم يومي ٢٦ و٢٧ يونيو القادم. وتاتي هذه المشاورات بينما تجرى مع الانتخابات المحلية التي يشترك فيها ٨ ملايين ناخب..

واستخدم الرئيس برتيني الذي كان قد اضطر الى حل البرلمان في ٢/٤/٧٩ بعد عام تقريبا من توليه الرئاسة كافة صلاحياته الدستورية ليحول دون تكرار ما وصفه بانه يمثل تجربة (مريرة) بالنسبة للبلاد.

ولهذا كلف الرئيس الايطالي يوم الاثنين الماضي توملسو مورلينو الرجل الثاني في الدولة ورئيس مجلس الشيوخ بتشكيل حكومة مؤقتة حتى تتكشف الامور وذلك بعد ان استشار كافة القوى السياسية خلال عطلة نهاية الاسبوع..

وكان توملسو مورلينو قد ابلغ الرئيس الايطالي في ساعة مبكرة من مساء امس الاول بعدم استطاعته - كما كان ذلك متوقعا - الحصول على الاغلبية التي تمكنه من تشكيل حكومة. وكان مورلينو قد اصطدم باصرار الحزب الاشتراكي الايطالي على عدم الدخول في تحالف يضم اربعة عناصر (الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي) ذلك التحالف الذي ساند فانفاني طيلة خمسة اشهر. فبدون الحزب الاشتراكي الايطالي لن تتوفر الاغلبية المطلوبة في ظل الظروف السياسية الراهنة..

ومما يذكر ان الاحزاب تستعد الان بصورة جادة للقيام بحملة انتخابية تبدو قصيرة (شهر ونصف تقريبا) لكن يشوبها التوتر.

وتتركز الانظار حول برنامج الحزب الاشتراكي الايطالي حيث ناشده الحزب الديمقراطي المسيحي باعداد برنامج حكومة كما ناشده الحزب الشيوعي بتشكيل تحالف يسار..

ومع المتوقع ان يناور حزب بيتينو كراكس بحذر غداة الانتخابات المقبلة التي تبدو صعبة بالنسبة له اذا لم يستطع طبقا لبعض التحليلات تحسين رصيده الحالي باكثر من نقطتين..

موجز عالمي

الخدمة العسكرية

اجبارية في اثيوبيا

اديس ابابا/ أ ف ب..

وقع المجلس الاداري الاثيوبي المؤقت ليلة الاربعاء/ الخميس مرسوما ينص على العمل بنظام الخدمة العسكرية الاجبارية لمدة عامين تسبقهما فترة تدريب لمدة ستة اشهر..

ويطبق هذا القرار على كل الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما وسيدرجون في قوائم الاحتياطي حتى سن (٥٠ عاما). ويمكنهم ان يخدموا في البوليس او الجيش او في حرس الحدود. وقد دعا راديو اثيوبيا كل المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٣٠ سنة الى تسجيل اسمائهم للاستعداد العسكري عملا بتوجيهات وزارة الدفاع..

السلفادور:

عفو سياسي «انتقائي»

سان سلفادور/ أ ف ب..

وافقت الجمعية التأسيسية في السلفادور على قانون للعفو السياسي «الانتقائي» والذي يهدف طبقا للحكومة في سان سلفادور الى تشجيع المتمردين الى القاء سلاحهم..

ولا ينطبق قانون العفو ورد الاعتبار (الانتقائي) الذي وافق عليه ٥٦ نائبا اجتمعوا في جلسة موسعة الا على المدنيين في السلفادور ولا ينطبق هذا القانون على العسكريين والاجانب الذين تم اسرهم بسبب علاقاتهم مع جبهة فاراباندوماري للتحرير الوطني..

وهذا القانون الذي سيستفيد منه المعتقلون السياسيون الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن لاقل من اربع سنوات لتواطؤ غير شرعي او للقيام بالدعاية او بالكتابة على الحوائط سيدخل حيز التنفيذ في ١٣ مايو القادم..

كولومبيا تقترض لدعم برامج الامن الداخلي

بوجوتا/ أ ف ب..

علم من مصدر رسمي ان وزيري المالية والدفاع الوطني في كولومبيا حصلا على تصريح باخذ قروض من الخارج مقدارها ١٣٧ مليون دولار لدعم برامج الامن في كولومبيا..

واوضحت المصادر نفسها على اثر اجتماع للمجلس الوطني للسياسة الاقتصادية ان هذه القروض تمثل جزءا من خطة عامة لتمويل الامن الداخلي تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار..

واضاف المصدر نفسه ان اول هذه القروض الدولية ويبلغ قيمته ٨٠ مليون دولار سيستخدم في تدعيم الحماية البوليسية لمواطني المدن اما القرض الاخر ويبلغ ٥٧ مليون دولار فسيخصص لفرق التنمية المدنية العسكرية التي تعمل بصفة خاصة في المناطق التي تقع بها احداث عنف (تخريبية).

هل تحل تاتشر البرلمان الثلاثاء القادم؟

لندن/ أ ف ب..

اكد اغلب المحللين السياسيين البريطانيين ان انتخابات عامة مبكرة ستجرى في بريطانيا اعتبارا من الشهر القادم..

وذكرت وكالة الانباء الوطنية البريطانية (برس اسوسيشن) نقلا عن شائعات تتردد بشكل دائم في مقر البرلمان ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستعلن يوم الثلاثاء القادم حل البرلمان. وقالت الوكالة ان الانتخابات العامة ستجرى في ٩ يونيو القادم..

وذكرت صحيفة (تايمز) مثلها في ذلك مثل باقي الصحف البريطانية ان البرلمان البريطاني يجابه التهديد بحملة انتخابية جديدة..

اما صحيفة (فاينانشال تايمز) فذكرت ان الوزراء في حالة تاهب انتظارا لاجراء انتخابات في يونيو القادم واضافت ان الاراء تتضارب بشان الموعد المحتمل لاجراء هذه الانتخابات..

واستطردت الصحيفة قائلة ان ملاحظ مؤخرا يشير الى ان مارجريت تاتشر تريد ان تسبق الانتخابات التي من المتوقع ان تجرى في ٩ يونيو القادم حملة انتخابية قصيرة وان كانت المشكلة الوحيدة في هذه الحالة ستكون تزامن الحملة الانتخابية تقريبا مع قمتي ويليامزبورج وشتوتجارت..

بيد ان المراقبين اشاروا الى ان مارجريت تاتشر نفسها اكدت في حديث نشرته امس صحيفة تايمز انها تترك جميع الاحتمالات مفتوحة وانها ستتوجه الى الولايات المتحدة والمانيا الغربية مهما حدث..

ويرى عدد من الصحف اليومية البريطانية انه من غير المستبعد ان تجرى الانتخابات في ١٦ او ٢٣ يونيو..

ولو تم الاستقرار على احد هذين الموعدين فان البرلمان سيجد امامه فسحة من الوقت تتيح له في اخر لحظة الموافقة على عدة قوانين هامة بالنسبة للناخبين المحافظين ومن بين هذه القوانين قانون يحد من سلطة النقابات واخر تقول عنه المعارضة انه يعطي سلطات ضخمة للبوليس..

وايا كان الامر فان تاتشر ستقوم في عطلة الاسبوع القادم في مقرها الرسمي في الريف مع اعضاء مكتبها ومع سيسيل باركينسون رئيس حزب المحافظين بتحليل نتائج الانتخابات المحلية في انجلترا وويلز وتجرى هذه الانتخابات يوم الخميس ومن المتوقع ان تؤكد تفضيل الناخبين لحزب المحافظين..

مصرع مئات الجنود السوفيت والافغان

هجوم كاسح للمجاهدين الافغان على مطار كاندهار

اسلام اباد/ واس..

شن المجاهدون الافغان هجوما كاسحا بالصواريخ والاسلحة الحديثة على مطار كاندهار الافغاني في منتصف ليلة ٢٣ ابريل الماضي مما اسفر عن مصرع عشرات من الجنود السوفييت والافغان وتدمير عدد من الطائرات التي كانت تقبع على ارض المطار..

وذكرت مصادر المجاهدين الليلة قبل الماضية ان قوات المجاهدين قامت بثلاث عمليات مماثلة في اقليم كاندهار المتاخم للحدود الباكستانية اسفرت عن مقتل ثلاثين جنديا سوفيتيا وافغانيا وتدمير اربع دبابات وعربة مدرعة ومقطورتين..

ومما يذكر ان قوات المجاهدين الافغان تحارب ضد ما يقرب من ١٠٥,٠٠٠ جندي سوفيتي يقومون بمساندة نظام بابراك كارمل الذي تولى السلطة عقب الغزو السوفيتي المسلح لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩م..

اضواء سياسية

اتفاق شولتز.. مكاسب لبنان.. ومكاسب اسرائيل

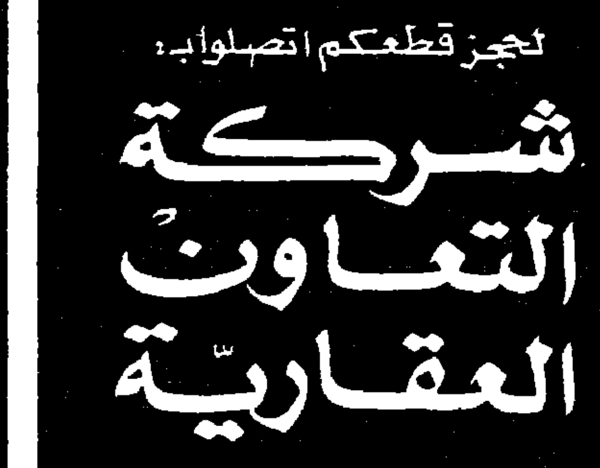
يبدو ان السيد شولتز قد وضع يده على اتفاق اولي لحل اشكال وجود القوات الاجنبية في لبنان، وبعد رحلاته المكوكية بين بيروت وتل ابيب توصل وزير الخارجية الامريكي الى حل معضلة الاشتراطات الاسرائيلية التي عملت بكل ما تستطيع لاستثمار وجود قواتها في لبنان لابتزاز الجانب الامريكي سواء لتحقيق فوائد استراتيجية فوق الاراضي اللبنانية او لجني فوائد اقتصادية وعسكرية من خلال امتصاص اكبر قدر ممكن من المساعدات الامريكية.

ومن ناحية الفوائد الاستراتيجية ضيع المفاوض اللبناني الفرصة على الجانب الاسرائيلي باصراره وتمسكه بالحفاظ على سيادته الوطنية ورفض رغم كل الضغوط منح اسرائيل اي ميزة استراتيجية.. حيث اظهرت الملامح الاولية للاتفاق ان اسرائيل ستقوم بسحب قواتها خلال فترة زمنية لا تتجاوز الثمانية اسابيع على ان تتم مفاوضات بين الجانبين لتطبيع العلاقات بينهما بعد ستة اشهر من الانسحاب، ويعني هذا اذا تم الانسحاب بان لبنان حقق الغرض الاساسي من المفاوضات الا وهو اتمام خروج القوات الاجنبية من اراضيه وهو ما كان يصر عليه المفاوض اللبناني ويتشبث به، ولم يلمح الاتفاق الى وجود اي تعاون او تنسيق عسكري وهو ما كانت تطالب به اسرائيل التي كانت تسعى الى وجود دوريات عسكرية مشتركة واقامة مراكز عسكرية في الاراضي اللبنانية.

والاتفاق ببنوده الثلاثة ١ - سحب القوات الاسرائيلية في ثمانية اسابيع - ٢ - اعلان انهاء حالة الحرب بين لبنان واسرائيل - ٣ - اجراء مفاوضات لتطبيع العلاقات بعد ستة اشهر من اتمام الانسحابات هذا الاتفاق لا يعتبر حلا وسطا بالنسبة لجوهر القضية لان لبنان سيحصل على اهم مطلب له، الا وهو خروج القوات الاجنبية اما اعلان انهاء حالة الحرب بين لبنان والكيان الصهيوني فهي حالة تكاد تكون مستمرة منذ الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، اذ ان لبنان وبامكانياته العسكرية المحدودة لم يكن في حالة حرب حقيقية مع اسرائيل، وتثبيت هذه الحقيقة . يحقق فائدة معنوية لاسرائيل لا اكثر ولا اقل، الا ان هذه الفائدة لا تقاس بالفائدة التي سيحصل عليها لبنان من وراء تنظيف اراضيه من الوجود العسكري الاسرائيلي البغيض.

جاسر الجاسر





مبديا اسفه لانقطاع الحوار مع الاردن

الياس فريج يؤكد أهمية العمل السياسي لحل القضية الفلسطينية في ظل الأوضاع الراهنة

عمان/ واخ...

اكد مسئول فلسطيني على اهمية العمل السياسي في حل القضية الفلسطينية باعتباره السبيل الوحيد في ظل الاوضاع العربية الراهنة.

واعرب المسئول الفلسطيني وهو السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج في عمان عن اسفه الشديد لانقطاع الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وعدم توصل الطرفين الى نتائج ايجابية وعملية.

وقال السيد فريج ان المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ينظرون الى التفاهم الفلسطيني والاردني في هذه الظروف السوداء باهتمام بالغ وهم يصرون على ان يكون هناك التفاهم والتضامن والتعاون لايجاد مخرج لهذه المأساة.

واشار المسئول الفلسطيني الى الزيارات التي قام ويقوم بها لعدد من الدول الاوروبية المنتظمة في السوق الاوروبية المشتركة.

وقال ان هذه الزيارات ما هي الا نشاط سياسي مستقل تمام الاستقلال عن جميع الجهات التي تجري اتصالات علنية بشأن القضية الفلسطينية.

واكد ان الهدف من تلك الزيارات هو شرح القضية الفلسطينية وما يجرى على الارض المحتلة ومعاملة الانسان الفلسطيني فيها وشرح سياسة الاستيطان الصهيونية التي تهدد الوجود العربي داخل الاراضي المحتلة والمعاملة التي تواجهها الجماهير سواء في الضفة او في القطاع وعلى المستويات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية والصحية.

وكان رئيس بلدية بيت لحم الذى غادر عمان يوم امس الاول الى الضفة الغربية قد زار السويد وسويسرا حيث التقى بالمسئولين فيهما واطلعهم على تطورات الاوضاع في الاراضى المحتلة وتطلعات الشعب الفلسطيني الى احلال سلام عادل وشامل في المنطقة يكفل اعادة الحقوق المشروعة لهم.

ومن ناحية ثانية حذرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا من ان العدو الصهيوني يخطط لشن عدوان جديد ضد القوات الفلسطينية والسورية في البقاع وشمال لبنان في محاولة لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة.

وقالت وفا في تعليق لها امس ان هذا العدوان سيشكل خطرا واضحا على الدول العربية لان امريكا واسرائيل تريدان جعل الشرق الاوسط منطقة نفوذ لهما.

واستشهدت الوكالة على وجود هذه النوايا بتصريحات وزير الدولة الصهيوني اريل شارون الذى اعترف باحتمال قيام هذا العدوان.

واكدت في تعليقها ان تصريحات شارون وهو الشخص الذى خطط لغزو لبنان وكافة الجرائم التي ارتكبت هناك من تدمير لمخيمات اللاجئين والقوى اللبنانية الى مذابح صبرا وشاتيلا تعتبر دليلا كبيرا على ذلك.

وفي القاهرة اكدت صحيفة الاهرام المصرية ان الاستراتيجية المصرية لن تتغير تجاه منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتحقق للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واستقلاله.

وقالت الصحيفة ان هذه الاستراتيجية لن تتغير ايضا تبعا لمصالح عابرة وان الحكم فيها لايخضع لعواطف اللحظة او ينقاد الى مشاعر تتخبط وتتبدل وانما يقوم على المنطق والحق والعدل بتجرد عقلاني محض يستند بدوره الى رغبة في السلام والامان للجميع على حد سواء.

ووصفت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان (مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية) رد مصر الاخير على لسان رئيسها حسني مبارك على تصريحات الرئيس الامريكي بشأن منظمة التحرير الفلسطينية بانه موقف عقلاني كان دبلوماسيا في سرعته وحسمه..

موجز عربي

● باريس...

شهد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في شرق فرنسا مناورة ضخمة بالذخيرة الحية اشتركت فيها مختلف الاسلحة الفرنسية.

واشاد في كلمة القاها بهذه المناسبة بالعلاقات الجيدة القائمة بين الكويت وفرنسا كما اثنى على الكفاءة العالية التي يتمتع بها الفرد العسكري الفرنسي من خلال العرض العسكري الذي شهده.

● ابوظبي...

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الاقتصادية لغربي اسيا التي تعقد في بغداد في الفترة من ٧ الى ١١ مايو الجاري.

وتناقش الدورة نشاطات اللجنة والتقدم الذي احرزته في تنفيذ برنامج العمل والتقرير المرحلي عن تنفيذ برامج العمل التي اضطلعت بها اللجنة بناء على طلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ونشاطات التعاون الفني والخدمات الاستشارية التي قدمتها اللجنة الى الدول الاعضاء.

● الدوحة...

ارتفع حجم النقد المتداول في دولة قطر حتى نهاية شهر مارس الماضي بحوالي ٧٧ مليونا و ٧٩١ الف ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

منتدى الفكر العربي يجتمع برئاسة الامير حسن

عمان/ ق. ن. ا...

عقد مجلس امناء منتدى الفكر العربي اجتماعه الرابع في عمان امس برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد الاردني ورئيس المجلس.

ويبحث المجلس عدة موضوعات من ابرزها برامج المجلس للعام الحالي فيما يتصل بالمؤتمرات والندوات والدراسات.

كما يناقش المجلس دراسة عن السياسة العلمية والتكنولجية في الوطن العربي والاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة والاعداد لندوة حول الديمقراطية في العالم العربي.

ومعروف ان منتدى الفكر العربي يتخذ من العاصمة الاردنية مقرا له وقد عقد اول اجتماع له عام ١٩٨٠.

ويشارك في عضويته ونشاطاته عدد من رجال الفكر والثقافة والاقتصاد في الوطن العربي.

مصر وروسيا تتبادلان السفراء في اغسطس

القاهرة/ ا. ف. ب...

قالت امس مجلة المصور انه من المتوقع تحديد شهر اغسطس القادم كموعد لتبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتي.

بنك جديد بالامارات

الفجيرة/ ق. ن. ا....

اعلن امس عن تأسيس بنك جديد بدولة الامارات العربية المتحدة هو بنك الفجيرة الوطني برأسمال مصرح به يبلغ ٤٠٠ مليون درهم مقسمة على اربعة ملايين سهم.

بينما حدد رأس المال المصدر بمبلغ مائتي مليون درهم مقسمة على مليوني سهم.

وقد اكتتب المؤسسون بأسهم عددها مليونان و١٠٠ الف اما الباقي من الاسهم فستطرح للاكتتاب العام لرعايا دولة الامارات فقط اعتبارا من غد ولمدة شهر.

ومن ابرز المؤسسين للبنك حكومة الفجيرة وحكومة دبي وعدد من الشيوخ وكبار المسئولين والشركات الوطنية بدولة الامارات..

في اجتماع العتيبة ووزير الطاقة البريطاني

بحث اوضاع السوق البترولية وسبل تدعيم استقرارها

ابوظبي/ ق. ن. ا....

اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد تيجيل لوسون وزير الطاقة البريطاني الذى يزور ابوظبي حاليا في نطاق جولة له شملت الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقالت مصادرة وزارة البترول والثروة المعدنية انه قد تم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجال الطاقة اضافة الى بحث اوضاع السوق البترولية بشكل عام وسبل تدعيم استقرارها في ضوء اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك الاخير بشأن الاسعار وحصص الانتاج.

كما تم خلال الاجتماع بحث موقف بريطانيا في المحافظة على استقرار سوق النفط العالمية في ضوء التنسيق بين الدول المنتجة داخل وخارج منظمة اوبيك.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي بأن دولة الامارات العربية المتحدة طلبت من بريطانيا العمل مع منظمة اوبيك من اجل الحفاظ على استقرار الاسعار حيث اكد الوزير البريطاني على اهمية دور منظمة اوبيك في الحفاظ على استقرار سوق النفط وعلى اهمية الاتفاق بين الدول المنتجة داخل وخارج اوبيك للمساعدة على تثبيت اسعار النفط في السوق العالمية.

واشار الوزير البريطاني الى ان سعر الاساس الحالي وهو ٢٩ دولارا للبرميل الواحد اصبح سعرا مقبولا في سوق النفط العالمية.

كما علم المراسل ان الوزير البريطاني اتفق مع الدكتور مانع سعيد العتيبه على الاستمرار في اتصالاتهما في نطاق منظمة اوبيك من اجل ايجاد افضل السبل للحفاظ على التفاهم بين بريطانيا ودول المنظمة بصفة عامة والدول الخليجية المنتجة للنفط بصفة خاصة من اجل المصالح المشتركة.

ومن جانب اخر قال الوزير البريطاني ان اجتماعه مع الدكتور العتيبه يعتبر استكمالا للمباحثات التي اجراها معه في لندن مؤخرا في اطار تبادل الاراء وبحث الوضع في السوق البترولية مشيرا الى ان هذه اللقاءات مكنت الجانبين من الوصول الى اهداف مشتركة لاعادة الاستقرار للسوق البترولية.

واعرب الوزير البريطاني عن تفاؤله بالنسبة لمستقبل السوق البترولية وقال انه اذا التزم الجميع بما تقرر من قبل بشأن الاسعار وحصص الانتاج فان السعر الذى قررته منظمة اوبيك سيستمر.

ووصف الوضع الحالي في السوق البترولية بانه افضل مما كان عليه خلال اجتماع منظمة اوبيك بلندن.

ترشيد الانفاق في الامارات

ابوظبي/ ق. ن. ا....

دعا الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية الى ضرورة العمل على ترشيد الانفاق في كافة اشكاله وخاصة بالنسبة لاوجه الانفاق غير الضرورية.

وطالب الشيخ القاسمي بمواصلة الانفاق على المشروعات الهامة والحيوية باعتبارها تشكل احد الضمانات الحقيقية في مواجهة الازمات التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني.

وقال في كلمة افتتاحيه بمجلة افاق اقتصادية التي يصدرها الاتحاد انه من الضرورى العمل الجدى من اجل تنويع مصادر الدخل في الدولة عن طريق توسيع القاعدة الانتاجية بحيث تنشأ مصادر اخرى للدخل الى جوار النفط وتكون بديلا عنه حال نضوبه.

واضاف ان من اول الدروس المستفادة من ازمة الاوبيك التي سببها الفائض النفطي في السوق ان تكون معدلات انتاج النفط على ضوء احتياجاتنا الفعلية وبما يتفق مع المصلحة الوطنية ومن منطلق ان النفط ثروة قابلة للنضوب..

كلمة الجزيرة

الوحدة الوطنية اللبنانية اهم مطلب في هذه المرحلة الدقيقة

أهم مايتعين التنبيه له والتأكيد على ضرورته في هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات اللبنانية ـ الامريكية ـ الاسرائيلية والتي يمثل السيد جورج شولتز مكوك حركتها، هو الوحدة الوطنية اللبنانية بين سائر العناصر الحزبية والطائفية التي تؤلف شكل هذه الوحدة ومضمونها سياسيا واجتماعيا.

اننا لانشك في صدق وطنية وولاء اي عنصر سياسي او طائفي لبناني للبنان ترابا واهلا، كما لانشك في صدق ايمان جميع العناصر السياسية والطائفية اللبنانية بحقوق السيادة الوطنية الكاملة للبنان وهو الايمان الذي بلوره بل جسده الموقف الشريف الذي وقفته ومازالت تقفه السلطة الشرعية للبنان رئيسا وحكومة وبرلمانا وجيشا وطنيا وقوى امن.

ومن منطلق قناعتنا بذلك نقول ان سلطة لبنان واللبنانيين الشرعية تحتاج الآن للسند الذي يمكن ان توفره لها وحدة العناصر التي تشكل كيان الوحدة الوطنية اكثر من اي وقت مضى في المرحلة الدقيقة الحالية التي تمر بها جهود السلطة الشرعية في مفاوضاتها الصعبة والمضنية مع العدو الذي غزا الوطن واحال الغزو الى احتلال يقايض به اللبنانيين على استعادة استقلالهم الوطني وسيادتهم الوطنية.

وليس المطلوب من جميع العناصر السياسية والطائفية المسئولة في لبنان اكثر من ميثاق شرف وولاء للسلطة الشرعية واعلان تأييد غير مشروط لجهودها الصادقة ولموقفها البطولي الشريف بمواجهة الضغوط العنيفة المتزايدة عليها من اسرائيل المعتدية.

ويمثل هذا الولاء والتأييد للسلطة الشرعية يمكن تفويت كل الفرص على «انتهازية» اسرائيل وعملائها داخل لبنان، حتى لاتجد فرصة واحدة تستغلها لتخريب جهود السلطة اللبنانية الشرعية وجهود الولايات المتحدة الامريكية التي يقودها وزير خارجيتها ووصل فيها الى احراز تقدم كبير نحو تحقيق الهدف اللبناني وهو جلاء القوات الاسرائيلية من ارض لبنان وهو الهدف الذي قال السيد شفيق الوزان امس ان لبنان لايطلب غيره ولايريد من اسرائيل سواه.

واسرائيل التي نعرفها جيدا طبعا واخلاقا واعمالا واهدافا واطماعا، لايمكن ان تقبل بالخروج من لبنان بدون الثمن الذي عبرت عنه بشروطها الاستفزازية بل الاحتقارية لارادة الشعب اللبناني لانها تمس حقوق سيادته الوطنية على ارضه، ولهذا من الممكن جدا ان تحاول القيام وبطرقها ووسائلها الخبيثة. بعمل او عدة اعمال عنيفة تزعزع الامن الداخلي وتضع اللبنانيين بعضهم بمواجهة بعض بالسلاح بهدف التشويش على جهود السلطة اللبنانية الشرعية من جهة، وتخريب النتائج البناءة التي توصل اليها السيد جورج شولتز او هو في طريقه للتوصل اليها لحل الازمة اللبنانية بدءا بسحب القوات الاسرائيلية من ارض لبنان.

وعليه نقول ـ اخيرا ـ اذا كانت اسرائيل باتفاق جميع اللبنانيين هي العدو الاول لهم ولوطنهم وهي صاحبة المصلحة الحقيقية في استمرار الاوضاع الشاذة القائمة الان في لبنان والتي خلقتها هي نفسها بغزوها العسكري الذي حولته الى احتلال، فان اللبنانيين وحدهم وقبل غيرهم القادرون على حرمان اسرائيل من تحويل احتلالها لاراضيهم الى ميزات

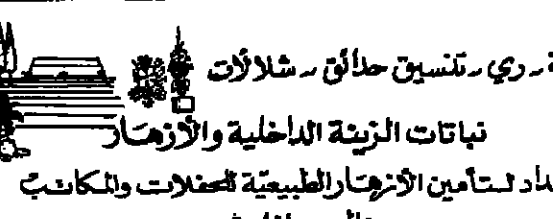
الجزيرة

[البقية على ص ٣٠]









الأمير سلمان يفتتح دار الصحة النفسية

سمو أمير منطقة الرياض:

الخطوات تتم لإنشاء مستشفى نفسي

كتب: مندوب الجزيرة..

تم قبل ظهر امس برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض افتتاح دار الصحة النفسية بالرياض.

وقد قام سموه فور وصوله بقص الشريط ايذانا بالافتتاح ثم قام بجولة داخل الدار رافقه فيها معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي وعدد من كبار المسئولين.

واعلن سمو الأمير سلمان ان هناك خطوات تجرى حاليا لانشاء مستشفى نفسي في الرياض واشار سموه الى التعاون بين وزارة الصحة وامارة منطقة الرياض بهذا الشأن وذكر ان دار الصحة النفسية التي تتسع لستين سريرا تؤدي خدمات اجتماعية.. وتساعد المواطن المحتاج لهذا النوع من العلاج واعرب سموه عن سروره بافتتاح . هذه الدار التي تعد نواة طيبه في مجال العلاج النفسي.

واعلن معالي الدكتور غازي القصيبي في تصريح صحفي ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قد امر باعطاء بدلات للعاملين في مجالات الحقل النفسي تتراوح من ٣٠ الى مائة في المائة.

واكد معاليه اهتمام جلالة الملك وسموه ولي عهده الامين بالصحة النفسية وقال ان عددا من مستشفيات الصحة النفسية ستقام في انحاء المملكة المختلفة وستوفر كل الامكانيات لخدمة الاخوة المواطنين الذين يحتاجون الى الرعاية.. واوضح معاليه ان النظرة الى المرض النفسي يجب ان تتغير لان المريض النفسي ليس مجنونا كما يتصور الناس ولا يجب ان يقضي بقية حياته معزولا عن المجتمع الانساني. واشار الى ان الامراض النفسية لاتختلف عن غيرها من الامراض.. وقال ان الشخص الذي يصاب بالصرع يجب عليه الا يخجل من ذلك كما يجب الا تخجل عائلته لان المصاب باكتئاب نفسي او اضطراب يمكن شفاؤه لان مرضه قابل للعلاج باذن الله شأنه في ذلك شأن اي مرض اخر.. وذكر ان حكومة المملكة لاتألو جهدا في توفير هذا النوع من الرعاية ودعا المواطنين الى التعاون مع المسئولين في هذا المجال.. وقال ان نظام الصحة النفسية يدرس حاليا بواسطة اخصائيين في الجامعات السعودية ووزارة الصحة وسوف يرفع قريبا الى مجلس الوزراء واضاف ان هذا النظام سوف يتضمن كيفية معالجة المريض باضطرابات نفسية وضغوط اجتماعية وكيفية الرعاية التي ستقدم لهم.. واكد ان هذا النظام سيلقي كل مؤازرة من الدولة.. واعلن ان وزارة الصحة قد اصدرت قرارا بتغيير اسماء دور الامراض النفسية الى دور الصحة النفسية.. واعرب معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لافتتاحه هذا المشروع وقال انه يولي المرافق الصحية بالرياض اهتمامه الكبير.. كما عبر عن تحياته الى كل العاملين في مجالات الصحة النفسية.

وزير الصحة بالنيابة: جلالة الملك أمر بإعطاء بدلات للعاملين في مجالات الحقل النفسي..

تصوير: فتحي كابي













□ لقطات من افتتاح دار الصحة النفسية □

مع الفجر

نشرت «الجزيرة» في العدد ٣٨٧١ تصريحا لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني تحت عناوين بارزة جاء فيه: «صدر امر جلالة الملك المعظم بان تقتصر اعمال الوساطة في شراء وبيع الاسهم في المملكة على البنوك السعودية دون غيرها.. وذلك لان للبنوك فروعا منتشرة في جميع انحاء البلاد يستطيع بواسطتها المواطنون ان يشتروا او يبيعوا اسهمهم بسهولة.. كما ان تخصص البنوك في تقديم الخدمات المالية وخبرتها يحقق اتمام عمليات البيع والشراء ودفع واستلام القيمة بطريقة منتظمة وسهلة.. كما تضمن امر جلالة الملك المعظم الصادر لوزارة المالية والاقتصاد الوطني بهذا الشأن ان تشكل لجنة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة ومؤسسة النقد لتشرف على ممارسة البنوك لهذه الاعمال بما يحقق اهداف امر جلالته في تشجيع المواطنين في جميع مناطقهم على الاستثمار في شركاتهم الوطنية المساهمة واستفادتهم من ارباح اسهمهم فيما يؤدي الى رفع مستوى دخلهم دون تعرضهم للمضاربات الضارة».

وكما صرح الشيخ محمد ابا الخيل بان جلالة الملك قد سبق وان امر بدراسة الاوضاع المحيطة بشراء وبيع اسهم الشركات المساهمة السعودية وتضمنت توجيهات جلالته بان تتم الدراسة بالشكل الذي يحقق للمواطنين السعوديين في جميع انحاء المملكة سهولة الحصول على ما يرغبون بشرائه او بيعه من الاسهم بعيدا عن الاسعار المفتعلة والمضاربات الضارة التي لا توفر التشجيع الضروري للمواطنين على استثمار مدخراتهم من اسهم الشركات المساهمة السعودية».

والواقع ان هذا الامر قد جاء في الوقت المناسب.. وذلك لما لوحظ مؤخرا من قيام مكاتب العقار.. واصحاب الدكاكين بتولي بيع الاسهم وشرائها للمواطنين دون تحملهم اي مسئولية الامر الذي قد لا يكون في صالح المواطن ولا مصلحته.

والمطلوب الان هو سرعة تشكيل اللجنة التي قال عنها معالي وزير المالية لكي تباشر مهمتها وتوقف المؤسسات ومكاتب العقار واصحاب الدكاكين من ممارسة هذه (الصنعة) التي تولوها بعد كساد سوق العقار والمتاجرة فيه ومن ثم توجيه المواطنين للتعامل في البيع والشراء مع البنوك بعد توفير استعداداتها انفاذا للامر الملكي وخدمة للمواطن ومصلحته والله المعين.

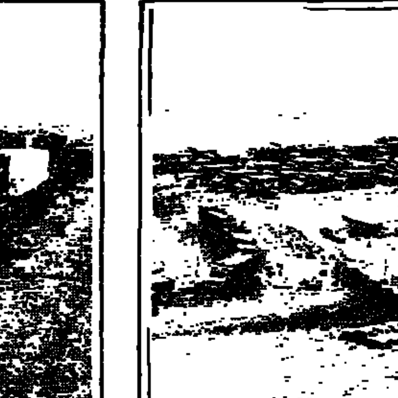
عبدالله عمر خياط

□□ وزير التجارة يصرح «للجزيرة» بعد جولته امس في مصنع صوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالرياض

نتوقع أن نستلم هذا العام من القمح المحلي في الرياض ٥٠٠ ألف طن

٦٠٠ شاحنة يتم تفريغها يوميا في الرياض

□ اعداد كبيرة من الشاحنات بانتظار التفريغ □



□ الشاحنات بالقرب من مصنع صوامع الغلال □

□ وزير التجارة يتجول بين الشاحنات □

■ كتب: عبدالعزيز السيف..

قام معالي وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة صوامع الغلال ومطاحن الدقيق الدكتور/سليمان السليم وبرفقته سعادة الدكتور احمد شناري مدير عام الصوامع بجولة صباح الخميس على صوامع الغلال بطريق الخرج وذلك لتفقد عمليات استلام القمح من المزارعين وتذليل العقبات التي قد تؤخر بعض عمليات الاستلام نتيجة تدفق شاحنات القمح باعداد كبيرة على الصوامع وقد كان في استقباله المهندس ابراهيم نجم الحزامي مدير مصنع صوامع الغلال والمهندس سليمان محمد الخضيري حيث شاهد عملية الاستلام والوزن ونوعيات الحبوب التي تصل لهذه الصوامع ومدى جودتها وفي نهاية جولة معاليه حث المسئولين على بذل اقصى الجهود للاسراع بعمليات الاستلام من المواطنين.

وفي ختام جولته.. صرح «للجزيرة» وزير التجارة بقوله:ـ

كنت في هذا المكان سنة ٩٦هـ في معية جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز لوضع حجر الاساس لهذا المشروع الكبير وفي سنة ٩٨هـ اكتملت اول مرحلة لهذا المشروع وكان القمح المحلي الذي استلم ٣٠٠٠ طن فقط واليوم هذه الاعداد الهائلة من الشاحنات التي تحمل الكميات الضخمة من القمح نتيجة هذه الجهود التي بذلت لتسهيل عملية الاستلام بحيث ان كل مرحلة محسوب حسابها بالثانية باستخدام الوسائل الآلية الحديثه مما مكن شبابنا العاملين في المشروع لتفريغ مايزيد على ٦٠٠ شاحنه في اليوم ونتوقع هذا العام ان يصل ما تستلمه الصوامع حوالي ٥٠٠ الف طن. ان هذه الزيادة الكبيرة من الانتاج المحلي ما كانت لتتم لولا السعر المجزى المضمون الذي تدفعه هذه المؤسسة للمزارعين واخيرا فان الدعم الذي حصلت عليه هذه المؤسسة منذ بدايتها من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز هو الذي مكننا من اقامة كل هذه المشاريع ليس في الرياض فقط وانما في جدة والدمام وفي القصيم وفي حائل وفي خميس مشيط كما ذكر معاليه ان هناك مشاريع ستكتمل خلال السنة الحالية منها الجديد ومنها التكملة..

وننشر هنا مؤشرات الاستلام من القمح المحلي في صوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالرياض خلال الاعوام السابقة.

□ وهنا الوزير وعن يمينه د. احمد شيناوي داخل المصنع □ □ د. سليمان السليم يتفحص عينة من القمح المحلي □ تصوير: عبد الباقي محمد

مؤشرات الاستلام في الاعوام السابقة

بيان	موسم عام ٩٧ـ٩٨هـ	موسم عام ٩٨ـ٩٩هـ	موسم عام ٩٩ـ١٤٠٠هـ	موسم عام ١٤٠٠ـ١٤٠١هـ	موسم عام ١٤٠١ـ١٤٠٢هـ
عدد المزارعين	١٤٨	٤٠٧	٨٣٣	١٥٤٣	٢٤١٨
عدد السيارات	٣٦٨	١١٤١	٢٣٥٦	٥٨٥١	١٢٢٢٦
الكمية المستلمه	٢٠٨١ طن	٨٢١٠ طن	١٣٧٩٦ طن	٤٢٤٦٠ طن	١١٢٧٩٣ طن

□□ توصيات الندوة الاولى للاحصاء:

حصر مهمة تدريس مقررات الاحصاء في الجامعات

التأكيد على انشاء معهد للاحصاء

اوصت الندوة السعودية الاولى للاحصاء وتطبيقاته في ختام اعمالها امس بضرورة الاتصال والتنسيق بين المؤسسات التعليمية ومعاهد التدريب القائمة على تأهيل وتدريب الاحصائيين السعوديين من اجل التنسيق في برامجها وتبادل الخبرات فيما بينها.. كما اوصت الندوة على العمل برفع مستوى اعداد مدرسي ومدربي الاحصاء في برامج التعليم العام وذلك بزيادة عدد مقررات الاحصاء في كليات التربية والكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات ومعاهد اعداد المعلمين والمعاهد الثانوية الصناعية والتجارية.

ودعت الندوة الى حصر مهمة تدريس مقررات الاحصاء في مختلف الاقسام العلمية والادارية والادبية في اقسام الاحصاء وذلك لرفع مستوى تدرس الاحصاء في الجامعة على ايدي المختصين فيه.

وطالبت الندوة في توصياتها بتوجيه الابحاث الجارية باقسام الاحصاء في جامعات المملكة بحيث تخدم احتياجات المملكة وتركز على النواحي التطبيقية في المجالات الاقتصادية والتربوية والصحية والصناعية للمساهمة في توفير الدراسات اللازمة لخطط التنمية.. كما اوصت بالتاكيد على استعداد اقسام الاحصاء بالجامعات في المشاركة الفعالة في التخطيط والدراسات الاحصائية التي تجريها ادارات الاحصاء بالمؤسسات والوزارات الحكومية وعلى الاخص مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وتقديم الاستشارات اللازمة لذلك.

واقترحت الندوة تشكيل لجنة لمتابعة التوصيات الصادرة والعمل على تنظيم هذه الندوة كل عامين بصفة دورية والاتصال بجامعة الملك عبدالعزيز لاستعانة الندوة الثانية الاحصاء وتطبيقاته والاتصال بالاحصائيين السعوديين لتجميع البيانات عن تخصصاتهم وعناوينهم لتيسير الاتصال بهم. عندا لرغبة للاستعانة بخبراتهم والعمل على تاسيس الجمعية الاحصائية السعودية والتاكيد على انشاء معهد للاحصاء يقوم بتخريج الكوادر السعودية المختلفة التي تحتاجها المملكة واجراء البحوث التطبيقية التي تتطلبها خطط التنمية وتدريب وتنمية القوى البشرية.

كتابان جديدان

جـدة: و ا س...

صدر حديثا في جدة كتابان جديدان الاول لعبد الله عبد المجيد بغداد وعنوانه الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية احوالها وجذورها واولياتها. وقد استعرض هذا الكتاب في بعض اجزائه بدايات النهضة التعليمية التي صاحبت نشوء المملكة في عهد الملك عبد العزيز كما تحدث عن الاوائل من رجال التعليم الذين اسهموا في النهضة التعليمية الشاملة التي انطلقت بقوة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيرا للمعارف حينذاك.

اما الكتاب الثاني وعنوانه/ بحوث في الاعلام الاسلامي.. للدكتور محمد فريد عزت الاستاذ المساعد بقسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز فقد شرح وجهة النظر الاسلامية التي تتصدى للشائعات والمنهج المتبع في نشر اخبار الجريمة والاثارة.

الأمير عبدالإله يرعى حفل منطقة عنيزة التعليمية

عنيزة: مكتب الجزيرة ـ تغطية: محمد العبيد ـ وعبد الرحمن الكريداء..

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم اقامت منطقة عنيزة التعليمية حفلها السنوي للمتفوقين في الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والكشفية وذلك عصر امس الاول في صالة ادارة التعليم بعنيزه وقد بدىء الحفل بآيات من القران الكريم رتلها الطالب عبد العزيز الجابر من مدرسة تحفيظ القرآن ثم القى سعادة مدير التعليم بمنطقة عنيزه الاستاذ عبد الرحمن الصالح العليان كلمة اشاد فيها بالدور الذي يبديه سمو الامير عبدالاله بن عبد العزيز لمشاريع المنطقة والمسانده الجاده للرفع من مستوى التعليم في القصيم ككل وعدد سيادته المشاريع الكبيره والكثيرة التي تحظى بها منطقة عنيزة التعليمية حيث بلغت عدد مدارسها التابعة لادارة التعليم ٦٢ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية هذا غير المشاريع الاخرى التي تحظى بها المنطقة مثل المكتبات وبيوت الطالب والمراكز الرياضية والكشفية واضاف سيادته بان المنطقة التعليمية في عنيزه تعتبر الاولى الان من بين المناطق التعليمية الاخرى التي اكتفت من المعلم الوطني بالنسبة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة ٧٠٪ والثانوية العامة ٥٥٪ ويقوم بالتوجيه التربوية والاداري مجموعة خيره من الشباب الوطني من حملة البكالوريوس والماجستير.

هذا وقدمت بعض الاناشيد الترحيبية والتربوية والمحاورات الشعرية الهادفة. وقام صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بتوزيع جوائز التربية الرياضية والتربية الفنية وجوائز اسبوع الخدمة العامة والتربية الاجتماعية والكشفية والمسرحية.

بين فقرات البرنامج وفي ختام الحفل قام سموه بالتجول في المعرض الفني الدائم لادارة التعليم حيث ابدى اعجابه البالغ بما يحويه هذا المعرض من انشطة تبرز المواهب الجيده والتي تضمها منطقة عنيزه التعليمية. ولقد صرح سموه وقال بهذه المناسبة في نهاية الحفل لقد تشرفت بحضور حفل مديرية التعليم بعنيزه وسرني ماشاهدته من نشاطات لابنائنا الطلاب بالمنطقة ولاحظت التقدم والترتيب الذي نفخر به جميعا راجيا الله ان يوفق العاملين في هذا المجال وفي مقدمتهم مدير التعليم وزملاؤه راجين ان يكونوا قدوة لبقية انحاء المنطقة.

---

٣٥ مدرسة للبنات تفتح العام القادم بالقصيم

بريدة: و ا س....

تفتتح في مطلع العام الدراسي القادم بمنطقة القصيم ٣٥ مدرسة تابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات منها ٢٨ مدرسة ابتدائية في عدد من المدن والقرى والهجر بالمنطقة. و٤ مدارس متوسطة في اوثال والهلالية والنبهانية والجعله.

وثانوية بالشيحة ومعهد للمعلمات ثانوي بمدينة الخبراء وكلية متوسطة للبنات بمدينة الرس.

وصرح مدير تعليم البنات بالقصيم عبد الله الحميد بانه يتم حاليا تنفيذ تسعة واربعين مشروعا منها مبنى لادارة تعليم البنات بالقصيم وملحقاته ومبنى مندوبية تعليم البنات بعنيزة ومبنى مندوبية تعيم البنات بالرس ومبنى التعليم المتوسطة بعنيزة وملحقاتها وعدد من المباني المدرسية في المدن والقرى والهجر بالقصيم وتبلغ تكلفة هذه المشاريع الاجماليه مئه وخمسة وستين مليونا وخمسمائة وستة وثمانين الفا وخمسمائة وخمسة وسبعين ريالا.

كما تنفذ ادارة التعليم بمنطقة القصيم خمسة وعشرين مبنى مدرسيا في مختلف مدن وقرى وهجر المنطقة حيث تم طرحها في مناقصات وفتحت المظاريف وتبلغ تكلفتها ٩٩ مليون ريال.

وذكر الحميد بانه توجد في منطقة القصيم ٤٠١ مدرسة لمختلف مراحل التعليم منها ١٩٨ مدرسة ابتدائية و٣٨ مدرسة متوسطة و١١ مدرسة ثانوية و٩ معاهد ثانوية للمعلمات وكلية متوسطة ومدرسة لتحفيظ القران ومركزان للتفصيل والخياطة ومائة وثلاثون مدرسة محو امية وستة دور للحضانة وخمس رياض اطفال ويتلقى التعليم بهذه المدارس ٣٠٨٢٤ دارسه.

واضاف مدير التعليم ان هناك ١٢ مندوبية لتعليم البنات في كل من عنيزة والرس ورياض الخبراء والمذنب والبكيرية والبدائع والاسياح وعيون الجواء وضرية وعقلة الصقور والبصر والشماسية وهي بمثابة مكاتب اشراف تعليمية.

واشار الى وجود وحدات صحية مدرسية في كل من بريدة وعنيزة والرس والمذنب وتقدم هذه المكاتب والوحدات خدماتها للمدارس القريبة منها.

الحفل السنوي لجمعية الوفاء الخيرية

كتب: صالح الحميدي.

تحت رعاية الاميرة نوف بنت سلطان اقيم مساء امس الخميس الحفل السنوي لجمعية الوفاء الخيرية النسائية بقاعة المحاضرات العامة في حي المربع بالرياض.

وقد حضر الحفل (٨٠٠) امراة ومنع بيع التذاكر امس الا لمن حجز مسبقا.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي وتوالت فقرات الحفل.

ووقد تلونت فقرات هذا الحفل حيث شاركت سلطانة السديري وهدى المعجل وغيرهما بالوان من الشعر:

وشهد الحفل اسكتشا فكاهيا من ثلاثة اجزاء بعنوان : (خدامين عندهم عائلة).

كذلك ضم برنامج الحفل استعراضات متعددة عن الخلاخل والقبعات وكذلك عن البراقع الشمسي واستعراضا خاصا عن الصاجات والمباخر والدوسري والريش وكانت لوحة الحفل فلسطينية بعنوان الانتفاضة وقد كان اخر اسكتش فكاهي عن الامهات والمدرسة.

ومما يجدر ذكره ان قيمة التذكرة «١٥٠» ريالا لكل راغبة في الدخول.

● يعلن محمد خلف مطلق الشمري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٥٣٩٥ تاريخ ١٤٠٠/٢/٧هـ صادرة من تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وشكرا.

● يعلن سليمان بن عيد بن نافع العنزي عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٤١٣/م تاريخ ١٣٩٥/٤/٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة النسيم وشكرا.

● يعلن محمد حسن احمد يماني الجنسية عن فقد استمارة سيارة تيوتا كرونا سيدان م ٧٩ رقم ٩٦٦٧٤٠٠خ السعودية تاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ صادرة من الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن تركي عبدالله التركي عن فقد رخصة قيادة سعودية خصوصي رقم ٤٤٣٢٦ تاريخ ١٤٠١/٩/١٢هـ صادرة من القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم او الاتصال على الهاتف رقم ٤٢١٢٥٤٧ وشكرا.

● يعلن محمد احمد محمد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٠٩٧٨١ تاريخ ١٤٠٣/٥/٢١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن فهد بن خلف بن مطلق العميدي حامل حفيظة النفوس رقم ٧٩٠٥ بتاريخ ١٣٩٩/٨/٢٨هـ سجل المجمعة عن رغبته في حذف لقبه العميدي واضافة اسم القبيلة الشمري لكي يصبح اسمه كاملا بعد التعديل فهد بن خلف بن مطلق الشمري فمن له معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بالمجمعة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

● يعلن يوسف عبدالله مقبل مهدي عن فقد جواز سفره رقم ٤٠٧٠٨٠ تاريخ ١٩٧٨/٥/١٨م صادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية اليمنية بالرياض وشكرا.

● يعلن عدي ميزر العاصي عن فقد لوحة سيارة كابرس سيدان م ٧٩ رقم ١٩٨٥٨٦خصوصي السعودية صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا

وزير الاعلام يجتمع بنظيره الصومالي



اجتمع معالي وزير الاعلام علي الشاعر ظهر اليوم مع وزير الاعلام الصومالي محمد عمر جير الذي وصل الى جده في وقت سابق امس وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في المجال الاعلامي بين المملكة والصومال.

● اقسام جديدة تفتتح قريبا

في مركز التدريب المهني بحائل

حائل: و ا س.

يحتفل مركز التدريب المهني بحائل قريبا بافتتاح خمسة اقسام جديدة وهي قسم الراديو والتلفزيون وقسم الميكانيكا العامة وقسم اساسيات الكهرباء وقسم التبريد والتكييف والصفائح المعدنية وقسم الانشاءات المعمارية

وذكر مدير مركز التدريب المهني بحائل حمود العتيق انه سوف يتم قبول طلبات القبول بعد اكتمال تجهيز هذه الاقسام بالعدد والمعدات والمدربين.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه يتم حاليا انشاء مشروع لاسكان المدربين والمتدربين ويحتوي هذا المشروع على وحدات سكنية مجهزة باحدث الوسائل.

واشار الى ان المعهد يعقد دورات مسائية في التدريب العلمي بمعدل دورتين في السنة ومدة كل دورة خمسة شهور للمواطنين الذين لاتسمح لهم ظروفهم بالالتحاق في التدريب الصباحي وذلك بهدف الاستفادة من مستخدمي وعمال الدولة والقطاعات الاخرى.

وذكر مدير مركز التدريب المهني ان المركز الذي انشىء عام ١٣٩٥هـ يحتوي على معدات والات من احدث ما انتجته التكنولوجيا الحديثة والدراسة لتواكب العصر من تقدم حضاري وما تتطلبه احتياجات بلادنا.

واكد ان الاقبال على المركز يزداد عاما بعد عام حيث بلغ عدد المقبولين حاليا بالدورات الصباحية ١٠٨ طلاب وان عدد المتخرجين من الدورات المسائية بلغ ٩٠٢ طالبا وذكر ان المعهد يضم عددا من المدربين الوطنيين يبلغ عددهم ٢٩ مدربا وطنيا.

واستعرض مدير المركز النشاطات الموجودة في المعهد مشيرا الى ان هناك نشاطات ثقافية ورياضية به.

وحث مدير المركز الشباب السعودي للالتحاق بالمعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني للفرص الجيدة المتاحة امامهم والمستقبل الزاهر للخريجين الفنيين بجانب الحاجة الملسة الى الايدي الفنية المؤهلة والكوادر المدربه في جميع القطاعات الصناعية والتجارية للمساهمة في النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة.

---

١٨٧ مليون ريال لمشاريع بلدية الجبيل

الجبيل و ا س....

بلغت جملة المبالغ المعتمدة لمشاريع مدينة الجبيل للعام المالي الحالي مائة وسبعة وثمانين مليونا وتسعمائة واثني عشر الف ريال.

وصرح رئيس بلدية الجبيل محمد المنصور بان هذه المشاريع تشمل انشاء جدار مسفلت وترصيف وانارة وردم لشارع الملك فيصل الشمالي والشرقي بتكلفةاجمالية قدرها مائة وواحد وعشرون مليونا وثمانمائة الف ريال.. وسفلته ورصف وانارة لعدد من شوارع الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها تسعة وثلاثين مليون ريال.. وسفلته مؤقته وانارة لعدد من الشوارع بتكلفة اجمالية قدرها اربعمائة واثنان وعشرون الف ريال.

وقال بانه سيتم انشاء ثلاث حدائق بتكلفة اجمالية قدرها عشرة ملاين وخمسمائة الف ريال.. كما سيتم تسوير وتشجير حديقة شارع الملك فيصل بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثة ملايين وسبعة واربعون الف ريال.

واضاف المنصور بانه سيتم الرفع المساحي لمدينة الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها عشرة ملايين ريال كما ستقوم البلدية بنزع ملكيات عدد من المواقع بتكاليف اجمالية قدرها ثمانية ملايين ومائة وثمانية وثمانون الف ريال.

واوضح بان هناك عددا من المشاريع تحت التنفيذ تشمل مشروع تصريف المجاري ومياه الامطار بتكلفة قدرها ثلاثمائة وثمانية عشر مليون ريال. وانشاء شبكة مياه مؤقته بتكاليف اجمالية قدرها ثلاثة ملايين وسبعمائة الف ريال كما تقوم البلدية حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع السفلتة والرصف والانارة لبعض شوارع الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها تسعة ملايين ريال وسفلتة مؤقتة وانارة بتكاليف اجمالية قدرها ستة ملايين ومائتان وثلاثة وتسعون الف ريال.

كما تقوم البلدية بتنفيذ مشروع ردم المستنقعات بتكاليف اجمالية قدرها مليون ومائتا الف ريال.

● تعلن المواطنة بدرية محمد فريد العجلاني انها فقدت السجل التجاري العائد لمؤسستها رقم ٢٧٢٢٥ مؤسسة هدهد تسويق وتعهدات. وعلى من يجده التكرم بتسليمه احى مدير دائرة السجل التجاري بوزارة التجارة بالرياض وشكرا.!

"الجزيرة" في عسير

المنطقة شهدت تطوراً مذهلاً في كل شيء

أمارة المنطقة التي بدأت بـ٢٦ مركزاً عام ١٣٩٠هـ.. هي الآن شيء آخر

ميزانية المنطقة قفزت من ٦/٨٥٥/٠٠٠ ريال قبل ١٠ سنوات.. إلى رقم يؤكد الرغبة والطموح لتطويرها

٢٦٧ مدرسة لمختلف المراحل بالمنطقة عام ١٣٩٠هـ.. زادت إلى ١٤٥٨ مدرسة خلال ١٠ سنوات

□ خالد الفيصل □

اذا كانت ابها هي عروس عسير وتهامة في الجنوب، فان الجنوب هو رائعة الابداع في جمالها الطبيعي وسحرها الفتان بالنسبة للمملكة الزاخرة بمشاهد الروعة والجمال والسحر في مختلف مناطقها الا ان منطقة عسير في الجنوب تمتاز بطبيعة ائتلفت فيها المشاهد الجبلية بالمشاهد الخضراء من غابات ونباتات لا يرى الانسان لها مثيلا في غيرها من مناطق المملكة أو غيرها من بلاد الدنيا.. انها عبارة عن لوحة فنية اخاذة بمساحة ٤٥٠ الف هيكتار فيها شموخ الجبال وانفتها وصلابتها، وفيها رقة الخضرة وسلاسة المياه في انسيابها من قمم الجبال وسفوحها الى الغابات والوديان كما لو كانت تنحدر من شلالات تضخ من منابع ازلية..

حظيت بنصيبها من رعاية الدولة

وكغيرها من مناطق المملكة الغربية والشرقية والشمالية حظيت منطقة عسير الجنوب بنصيب وافر من عناية الدولة متمثلة في امارة المنطقة بتطويرها ونهضتها في مختلف اوجه الحياة بها حتى لم يبق وجه واحد من وجوهها لم ينل حظه من التغيير والتحسين والتجميل والتطور والرقي، فمنطقة عسير بالجنوب تمتاز بوجه خاص بصفاتها السياحية التي تجعل منها منطقة سياحية من الدرجة الاولى على مستوى العالم كله اذ بها منتزه عسير الشهير الذي يضاهي في جماله وروعة سحره اشهر المناطق السياحية في بلدان العالم العربي والعالم الخارجي على السواء، وبفضل ما ناله من رعاية الدولة اصبحت المنطقة كلها قبلة السياح من ابناء الوطن ومن الخارج.

خطى سريعة على طريق التطور

ان السنوات التي بدأت فيها خطى التطور بمنطقة عسير ليست كثيرة، وماتحقق خلالها كان قريبا من الاعجاز لان خطى سريعة على طريق التطور قد قطعت بثبات واتزان وحماس وطموح ونجاح ايضا، ولكي نقف على معطيات هذه الخطى الناجحة من التطور نبدأ الرحلة من اول خطوة للدولة ممثلة في امارة المنطقة.

امارة عسير والتطور

من ناحية زمنية نختار فترة عشر سنوات من عمر المنطقة وجهود امارتها على طريق التطور، وهي الفترة التي تبدأ من عام ١٣٩٠هـ الى عام ١٤٠٠هـ حيث تتوفر الارقام الاحصائية بدقة وتشير بدورها الى النسبة العالية من التطور التي حصلت خلال الفترة من ١٤٠٠هـ الى ١٤٠٢هـ وتبدأ المشوار بامارة المنطقة نفسها كيف بدأت، واين وصلت الان من التوسع والتطور في منطقة تبلغ مساحتها الكلية ٤٠٠ الف كيلومتر مربع هي مساحة عسير، ويسكن هذه المساحة ٧٠ الف نسمة هم تعداد السكان فيها.

من ٢٦ مركزا الى ٥٠ مركزا

بدأت الامارة بستة وعشرين مركزا موزعة على مساحة المنطقة عام ١٣٩٠هـ، تضمها ثلاثةمبان يعمل بها ٢٠٤ موظفين و٢٤١ مستخدما، و١٤ عاملا.

وفي العام ١٤٠٠هـ اي بعد ١٠ سنوات فقط بلغ عدد مراكز الامارة ٥٠ مركزا ووصل عدد المباني الى ٢٣ مبنى، وعدد القوى العاملة فيها تقفز الى ٦٢٥ موظفا و١١٢٣ مستخدما و١٥٤ عاملا.

الميزانية من الآحاد الى الملايين

وتبعا لهذه الزيادة التي وصل بعضها الى اكثر من ١٠٠٪ زادت التبعات المالية على الامارة مما ادى الى ارتفاع ميزانيتها من ٦,٨٥٥,٠٠٠ مليون ريال عام ٩٠/١٣٩١هـ الى ١٢٠,٠١٦,١٩٨ مليون ريال في عام ١٤٠٠هـ

ومعنى هذا بالضرورة ان مشاريع انمائية وتطويرية عديدة قد انجزت بهذا الرقم الكبير من اموال الميزانية الاجمالية للمنطقة الامر الذي اقتضى بناء ٢٠ مبنى جديدا للامارة في عدة مدن وقرى بالمنطقة، مع تطوير الجهاز الاداري للامارة حتى يواكب في فعالية حركة النمو والازدهار في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتجارية بالمنطقة.

التطور التعليمي كمثال لتطور المنطقة

واذا اخذنا الجانب التعليمي كنموذج للتطور الذي تهدفه المنطقة نجد ان التطور التعليمي الذي حدث في منطقة عسير يوازي نفس النسبة التي تحققت في مختلف مناطق المملكة، فمثلا في العام ١٣٩٠هـ بلغ عدد المشاريع المعتمدة للتعليم في منطقة عسير ٢٠ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٧٦,٦٩١,٠٠٠ مليون ريال وفي العام ١٤٠٠هـ بلغ عدد المشاريع التعليمية المعتمدة ٧٠ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠٤,٣٠٨,٣٣٠ مليون ريال.

ومعنى هذا اننا نلاحظ ان عدد المدارس المتوفرة في عام ١٣٩٠هـ بمنطقة عسير كلها كان ٢٦٧ مدرسة منها ٢٣٣ مدرسة للبنين و٣٤ مدرسة للبنات وفي العام ١٤٠٠هـ بلغ عدد المدارس ١٤٥٨ مدرسة منها ١٠٥٦ مدرسة للبنين و٤٠٢ مدرسة للبنات في جميع


□ فيصل بن بندر □

المراحل الدراسية.

اكثر من كلية بالمنطقة

وضمن هذا العدد الكبير من المدارس بمنطقة عسير توجد كلية متوسطة للبنين واخرى للبنات تساهمان في اعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية، كما توجدكلية الشريعة وكلية التربية في اعداد المعلمين للمرحلتين المتوسطة والثانوية

وفي العام ١٣٩٦هـ استقبلت كلية التربية بمدينة ابها الدفعة الاولى من طلابها وهي تابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، ونحن هنا لا نشير الى ما تم افتتاحه بعد ذلك من كليات ومدارس ومعاهد جديدة

التطور الزراعي كنموذج ثان

ويمكننا ان نأخذ نموذجا اخر كمثال ثان للتطور في منطقة عسير وهو التطور الزراعي اذ ان المنطقة تعتبر منطقة زراعية من الدرجة الاولى لوفرة الارض وخصوبتها ووفرة المياه بها

في منطقة عسير تعتبر النشاطات الزراعية احدى اهم اركان الاقتصاد الوطني كما هو الحال في مختلف مناطق الدولةولهذا سعت الدولة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه الى تحقيق نهضة زراعية شاملة في منطقة عسير لكي ترفع مستوى الانتاج الزراعي كيفا وكما.

ونتيجة للجهود الصادقة في المجال الزراعي تم تنظيم لمديرية الزراعية في العام ٩٢/١٣٩٣هـ. وفي العام ٩٠/١٣٩١هـ اقتصرت جهود المديرية على تقديم الخدمات الزراعية الاولية عن طريق فرعين رئيسيين في المنطقة.

وفي العام ٩٥/١٣٩٦هـ بلغ عدد فروع المديرية الزراعية ١٢ فرعا، وفي العام ٩٩/١٤٠٠هـ ارتفع عدد الفروع الى ٢٠ فرعا شملت مختلف انحاء منطقة عسير تعمل على نطاق اربع شعب هي (١) شعبة الارشاد والخدمات الزراعية و(٢) شعبة خدمات الثروة الحيوانية، (٣) شعبة خدمات المياه، و(٤) شعبة الشئون الاقتصادية.

والبنك الزراعي في المنطقة

وكغيرها من المناطق، حظيت منطقة عسير بالخدمات الطيبة التي يقدمها البنك الزراعي واهمها القروض التي يقدمها للمزارعين، ففي عام ٩٠/٩١ بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك في ابها ١٣/١٨١/٢٤٣ ريال وفي بيشة ٣٩٨/٤٧٩ ريالا.

وبنهاية عام ٩٥/١٣٩٦هـ زاد عدد قروض البنك

ـ ٢٨٧٧ قرضا بقيمة اجمالية قدرها ٢/٩٣٦/٦٣٤ ريال في بيشة، وذلك بسبب المكرمة الملكية الصادرة بتاريخ ١٣٩٤/٨/٧هـ الخاصة بمنح اعانات للمزارعين لتخفيف جانب من اعباء التكاليف المالية عليهم.

وفي علم ٩٨/٩٩ بلغ عدد القروض بابها ٢٩٣٩ قرضا بقيمة اجمالية قدرها ٥٦/٥٦٥/٧٠١ ريال كما بلغت الاعانات ذروتها في عام ٩٨/٩٩.

وفي عام ٩٩/١٤٠٠هـ كان عدد القروض الممنوحة من البنك بابها ٢٩٧٢ قرضا بقيمة اجمالية قدرها ٢٩/١٩١/٩٩٩ ريال، اما في بيشة فقد زادت القروض الى ان بلغت عام ٩٩/١٤٠٠هـ ١٠٥٨ قرضا بقيمة اجماعية بلغت ٥١/٩٩٢/٥٩٣ ريال..

نشاطات الدولة في مجالات اخرى

وقس على هذين المثالين للتطور الذي حققته الدولة في منطقة عسير، التطور الذي تحقق ايضا في مجالات اخرى عديدة وحيوية كالمجال العقاري حيث بدأ صندوق التنمية العقارية نشاطه بالمنطقة عام ١٣٩٥هـ حيث قدم الصندوق قروضا لذوي الدخول المحدودة لبناء مساكن او عقارات استثمارية تصل الى نسبة ٧٠٪ من تكاليف البناء لغرض السكن الشخصي ونسبة ٥٠٪ من تكاليف المجمعات السكنية لغرض التأجير للسكن او انشاء الفنادق.

الجمعيات التعاونية

وهناك ايضا الجمعيات التعاونية في منطقة عسير وهي جمعيات متعددة الاغراض وقد بلغ عددها في العام ٩٠/١٣٩١هـ ٧ جمعيات فقط وكان عدد اعضائها ٢٠٨٠ عضوا. برأسمال قدره ٣/١٣٣/٤٠٠ ريال. وفي العلم ٩٩/١٤٠هـ بلغ عدد الجمعيات ٣٣ جمعية وبلغ عدد اعضائها ٦٦٠٩ عضوا، واصبح راسمالها العامل ١٠/٧٤٨/٠٨٠ ريال.

المنطقة تحظى بسائر الخدمات

وتحظى المنطقة ككل بسائر خدمات الصحة والضمان الاجتماعي والتربية والرعاية الاجتماعية، ومراكز التدريب المهني، ورعاية الشباب، والتامينات الاجتماعية والجمعيات الخيرية كجمعية البر الخيرية في الجنوب والتجارة والتموين، والخدمات المصرفية ووزارة الاسكان والبلديات، وخدمات البرق والبريد والتلكس والهاتف، والطرق وما اليها من الخدمات مثل خدمات وزارات الاوقاف. الخ..

وكلها خدمات متطورة، ومتزايدة الفعالية لتوفير اقصى احتياجات ومطالب السكان في حياة مستقرة وناعمة في ظل سابغ وشعور متعاظم بالولاء والتأييد لحكومة جلالته الرشيدة

متنزه عسير الوطني السياحي

على ان هناك جانبا مهما من الخدمات التي قدمتها الدولة لتطوير منطقة عسير وهو الجانب السياحي ذو

التطور الزراعي وخدمات الدولة في النشاط الزراعي بالمنطقة.. نموذج لما وصلت المملكة في هذا المجال

متنزه عسير الوطني خطوة في الطريق الطويل لاجتذاب السياح من الداخل والخارج

القيمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية العظيمة فلقد حظيت السياحة باهتمام بالغ من الدولة في منطقة عسير، وقامت ادارة المراعي والغابات بوزارة الزراعة والمياه في منطقة عسير، بتطوير متنزه عسير الوطني الطبيعي وجعله في مستوى افضل واجمل وارقى المناطق السياحية في بلدان العالم التي يعتمد بعضها على السياحة كعنصر دخل كبير لها.

اهداف انشاء المتنزه

لقد تم انشاء متنزه عسير الوطني للحفاظ اولا على تراث المملكة الطبيعي والبيئي، ويتميز هذا المتنزه بموقعه الصخري الضخم ونباتاته الخاصة.

وتكمن الاهمية الرئيسية لهذا المتنزه في مناظره الرائعة كالمناطق الجبلية المتحدة التي حصلت نتيجة عوامل طبيعية مما ادى الى تكوين مرتفعات شاهقة ومنخفضات يصل مستواها الى مستوى البحر وذلك نتيجة لعوامل البراكين التي حدثت منذ مئات الملايين من السنين.

غابات سياحية طبيعية

وقد اختير المتنزه ضمن مناطق غابات طبيعية تقدر مساحتها بحوالي ٤٥٠,٠٠٠ هيكتار تشمل سفوح وصدور الجبال والمرتفعات الشاهقة وتم تطوير مناطق السودة والقرعة والدلغان كمناطق سياحية للاستعمال على ان يستكمل تطوير المناطق الاخرى الباقية كالهضبة والجرة وخلافهما

موقع المتنزه ومساحته

ويبلغ ارتفاع متنزه عسير الوطني عن مستوى البحر بنحو ٣,٠٤٨ مترا في شريط ضيق يتراوح بين ١٦٠ و٢٤ كيلومتر.

ويقع المتنزه في جنوب غرب المملكة وتم رسم حدوده بحيث يحتوي على اهم المناظر في منطقة عسير وتهامة حيث شملت جزءا من شاطيء البحر الاحمر ذا رمال بيضاء وكذلك الشعاب المرجانية في البحر، كما شمل المتنزه ثلاث مناطق ذات اهمية بالنسبة للسياحة وقامت وزارة الزراعة والمياه بتطويرها وتوفير التسهيلات اللازمة للمتنزهين والمصطافين والمناطق الثلاث هي:

١ـ متنزه السودة
٢ـ متنزه القرعة
٣ـ متنزه دلغان.



مركز لخدمة الزوار

وبجانب هذه المناطق الثلاث تم انشاء مركز للزوار بالقرب من مدينة ابها ويعتبر هذا المركز مركز المتنزه الوطني بعسير حيث يقدم الارشادات والترجمة لكافة زوار المنطقة ويتم فيه تقديم عرض كامل لبيئة المنطقة من البحر وحتى قمم الجبال.

طقس منطقة عسير

ويختلف طقس منطقة عسير حسب اختلاف الفصول، ولكنه طقس جميل مقبول في معظم اوقات السنة، ففي الصيف والخريف تكون درجة الحرارة العظمى ٢٥ درجة وتنخفض الى ١٠ درجات او اقل قليلا، اما خلال الشتاء فتكون المنطقة باردة تماما بمعدل ٥ درجات مئوية ترتفع الى ١٢ درجة مئوية نهارا.

منطقة سياحية رائعة

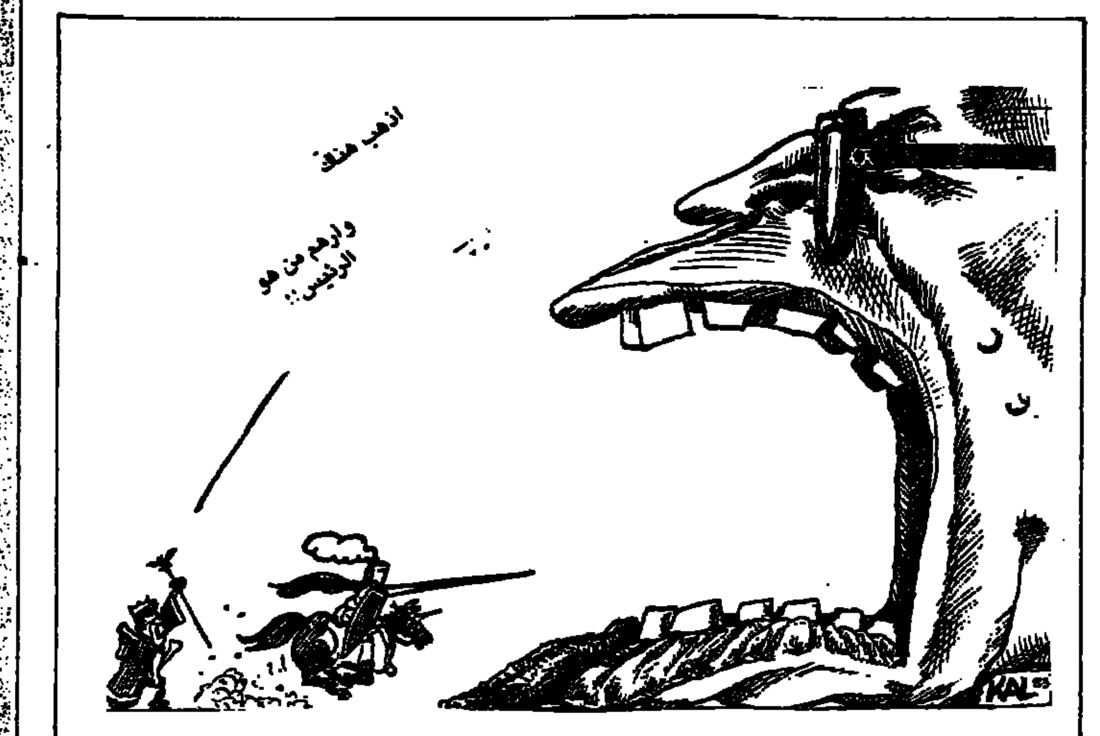
وفي الواقع ان متنزه عسير الوطني يعتبر روعة من روائع الطبيعة في جنوب المملكة ويعتبر شاهدا ناطقا على ما اولته وتوليه الدولة من عناية وتطوير وتحسين حتى يكون منطقة سياحية جميلة وساحرة تجتذب اليها ابناء الوطن فضلا عن السياح الزوار من شتى انحاء العالم.

(وبقي الكثير)

على ان ما تحدثنا عنه (على اهميته) لا يمثل شيئا من الطموح الذي يلمسه من يقابل امير المنطقة خالد الفيصل ونائبه فيصل بن بندر، بل وان ما تم تحقيقه لا يمثل الا الحد الادنى من المشاريع التي تختمر في ذهن الرجلين، ذلك لان منطقة تحمل كل مفاتن الطبيعة وجمالها جديرة بالكثير، وجبالها وسهولها، واشجارها ووديانها وهضابها ومياهها وناسها شاهد على احقية المنطقة في ان تكون لها الاولوية في برامج السياحة ومشاريع الاصطياف. لتكون البديل عندما نفكر بجدية في ايقاف الزحف الى الخارج مع اطلالة كل صيف.

العالم بالكاريكاتير





[عن الاوبزرفر]

يوميات الجزيرة

الضحك المشؤوم!

بقلم: علي بركات

ا- حك.
تفاءل.
واجه الحياة بابتسامة..
لم لا ارى بريق الأمل يشرق في عينيك؟..
تخل عن تدلي رقبتك على صدرك في يأس وإحباط..
اشمخ بهامتك نحو آفاق المستقبل الحاشد بالبهجة..
لماذا تصوب نظرك الي مستنكرا..؟!..
كأنني اقترفت في حقك ذنبا..!
بدت الدهشة عليك لما ادعوك اليه..
اكرر وأنا في مأمن من الجنوح الى الخطأ..
ارخ عضلات وجهك..
لا تزو ما بين حاجبيك.. لا تقطب جبينك.. لا تعتم وضاءة وجهك بالعبوس السوداوي القاتم..
انت عندما تصطنع الابتسامة على شفتيك..
وتبسط ملامح الهناء على وجهك..
تغمرك البهجة.. وتشملك الفرحة..
هكذا يقول الفيلسوف النفساني «وليم جيمس»..
مؤكدا ان هذا النزوع الوجداني.. قبل الانفعال.. يتولد عنه سريان الاحاسيس الانفعالية الحقيقية المصحوبة بالمسرة والسعادة..
جرب.. حاول ان تطارد الحزن الكئيب..
يقرر علماء النفس ان في أغوار ذواتنا صراعا بين البقاء والفناء..
ونضيف: ان حقيقة الصراع في حنايانا بين الضحك والبكاء..
الضحك.. قوة.. وأمل.. وبقاء..
والحزن.. بكاء.. وانزواء.. وفناء..

●●●

تراثنا يحفل بالابتسامات المشرقة.. ويحرص المؤلف العربي على أن يطمئنك ابتداء من عنوان الكتاب.. بأن ما يقدمه يبهج نفسك.. ويريح اعصابك.. ويضفي الصفاء على ذهنك..

«ابو حيان التوحيدي» يطلق على احد كتبه الرائعة «الامتاع والمؤانسة»..

ويضع «ابو الطيب محمد بن اسحاق الوشاء» عنوانا لكتابة «الظرف والظرفاء».

ويكتب شهاب الدين محمد بن احمد» مادته تحت عنوان «المستطرف من كل فن مستظرف»...

اقرأت هذه العناوين..؟.. ثم هل حاولت استجلاب سعادة صفاء الذهن بالمرح الداخلي الرصين.. وأنت تعكف على قراءة هذه المصنفات الظريفة الخفيفة..

جاءتني الاجابة على الفور كالقذيفة الصاعقة المصوبة..

ـ : قرأت عناوين لخرى غيرها.. لمصنفات متنوعة.. بها مختارات.. عميقة.. عميقة..

مثل الاغاني للأصفهاني، والكامل للمبرد، وأمثال الميداني، وزهرة الآداب للقيرواني والمحاضرات لابن العربي.. وغيرها..

وأردف في ثقة.. نعم قرأت فيها مختارات عديدة لتماضر بنت عمرو بن الحرث بن الشريد..

قلت: .. من؟..

قال: ـ .. الخنساء.. التي تقول..

يا عين مالك لا تبكين تسكابا
اذ راب دهر وكان الدهر ريابا

قلت: بالله عليك.. أردت أن اضحكك.. فتعمد انت ان تبكيني.. لماذا لا تريد من تراثنا الا ما يثير الشجن والحزن.. حسبتك في هذا المقام ستروي لي شيئا مما كتبه «أبو عثمان الجاحظ» في رسالته التي اسماها «التربيع والتدوير» التي تعد من لب الفكاهة والسخرية والسبق التراثي الرائد برسم فن «الكاريكاتير» بالقلم وباللفظ والعبارة.

وقد وصف فيها صديقا اسمه احمد بن عبدالوهاب، بالعرض والضخامة وشكل يجمع بين التربيع والتدوير. وكشف سطحيته بتوجيه اسئلة متهكمة اليه، ومبينا انه دعي ثقافة لا يعرف من الكتب الا عناوينها..

لو قرأت هذه الرسالة لحق لك ان تردد انها فكاهة جاحظية عميقة.. عميقة..

قال: كيف اضحك.. وانا ما ضحكت الا وفزعت..

وتمنيت از يعقب ضحكي خير.

فالضحك علامة شؤم وشر نتوقعه حتى لو كنا نضحك في الأحلام.. وفي امثالنا.. شر البلية ما يضحك»..

وديا بخت من أبكاني.. ولا أضحك الناس عليء...

الضحك نخشاه..

★★★★

ومضى في الدفاع عن مغبة الضحك.. ومخاطر الانزلاق في اغرائه، والخداع بلحظات هنائه..

وتذكرت ادباءنا العرب الذين تميز أسلوبهم بالسخرية والفكاهة..

أحمد فارس الشدياق صاحب «الساق على الساق فيما هو الفارياق» ومؤلفاته عن رحلاته، وكلها سخرية وتهكم..

وعبدالعزيز البشري الذي اتبع الجاحظ في كتابته التحليلية الكاريكاتيرية للشخصيات في كتابه «في المرآة».

وفكري اباظة الذي يكتب سيرته ويقرن الضحك بالبكاء في كتابه «الضاحك الباكي».

وينفرد بين كتابنا العرب الذين اضحكوا في تهكم.. وابكوا في فكاهة، الأديب ابراهيم عبدالقادر المازني..

كان ضحكه ينبع من مآسي حياته.. وكتب مجموعة كتب ساخرة مدارها شخصيته في مواجهته لنفسه، ومخالطته للناس.. مثل «صندوق الدنيا» و«ع الماشي» و«في الطريق»..

فهو يقول: «من طول حيرتي بين الآراء اصبحت اثق بخطئي ولا اثق بصوابي.. ولا ازال اراجع نفسي في كل قضية وانقض اليوم ما ابرمت بالأمس، ولولا اني معجل في حياتي لكان الأرجح اني احجم عن المجاهرة برأيي مخافة أن اكون قد اخطأت الصواب فيه».. فكيف يقول ذلك، وهو الأديب الواسع الثقافة ان لم يكن مقصده التهكم والاستخفاف بالذين يتعصبون لرأيهم..

وانك لتلمح في تضاعيف ما يكتب من فكاهة بالمأساة والحزن..

★★★

ولا مشاحة ان معايشة الحياة بالقلب الصافي الضاحك دوما.. المغتبط ابدا.. امر مستحيل الحدوث..

يقول الشاعر صلاح عبدالصبور معبرا عن الضحك الذي سعد به في حياته.. ثم اقترن بالمرارة والاحزان لان صحبته اصابتهم محن الايام، وتقلبات الزمان.. «لعلي لم اضحك ضحكة صافية منذ أن وهن الحبل بيني وبين مسقط راسي.. كنت في ايامي الأولى اعرف الضحك الصافي الذي لا نتوجس بعده الحزن القادم».

وقد ذكر عبدالصبور ذلك وهو يتحدث عن اصدقائه صناع الضحك.. «الذين فصلت بيني وبينهم بيداء لا يسري بها نجم ولا يشقها ضوء، بيداء شاطئها الحياة والموت...».

ويحاول ان يرتب دوره القادم بين الذين سيموتون من الاصدقاء الأحياء وهو يضحك، ويعقب قائلا: «ألم أقل لك اننا جماعة الضحك القديم.. نضحك حتى في الموت» وبعد اقل من شهرين على قوله ذلك توفي الشاعر صلاح عبدالصبور.

●●●

ويمكن القول ان صحافة الفكاهة العربية قد نشأت على يد عبدالله النديم ابان مقاومته الاستعمار وظلم الحاكم.. فأصدر مجلة «التنكيت والتبكيت».. التي قيل عنها انها «صحيفة وطنية هزلية» اقترنت فيها الفكاهة بمحاولة ايقاظ الهمم.. فكانت مادتها تستمد من الكفاح والنضال..

وقد ظهرت مجلة «البعكوكة» في الأربعينات كأوسع المجلات الفكاهية انتشارا وكان صاحبها ورئيس تحريرها عزت المفتي الذي كان يطوف كل صيف مصايف العالم الى ان مات غريقا.. فاختفت «البعكوكة» الضاحكة..!!

وأصبحت الفكاهة مادة اساسية في الصحف العربية. فهي في المجلات الاسبوعية او الشهرية ابواب تحت عنوان استراحة او ضحكات.. وفي الجرائد اليومية نكت ورسوم كاريكاتيرية كما في «الاهرام» و«الشرق الاوسط» و«الجزيرة»..

ومن الكتاب الذين تميزوا بكتاباتهم الساخرة اللاذعة المكثفة، الكاتب محمد عفيفي الذي بدأ كتاباته الصحفية في مجلة «المصور» في صفحة «ابتسم من فضلك»..

وكانت سخريته تنبع من ثقافته العميقة، وشلة، اصدقاء اطلقوا على انفسهم «الحرافيش» منهم الروائي نجيب محفوظ والممثل احمد مظهر، والمحامي القصاص عادل كامل والرسام الكاريكاتيري بهجت عثمان.

وعلى الرغم من الاسلوب الساخر الذي كان يكتب به محمد عفيفي الا ان حياته كانت تنطوي على حزن شديد ورغبة في العزلة.. وقد اصابته الامراض التي بدأت باحتباس صوته، فكتب بنفسه نعيه وجاء فيه.. «عزيزي القارىء.. يؤسفني ان اخطرك بشيء قد يحزنك بعض الشيء، وذلك بأني قد توفيت، وانا لا اكتب لك هذه الكلمة بعد الوفاة ـ دي حاجة صعبة شوية ـ وانما اكتبها قبل ذلك، وأوصيت بأن تنشر بعد وفاتي...».

فإحساسه بالموت كان يلازمه، حتى انه كتب مسرحية وحيدة ساخرة عنوانها «التفاحة والجمجمة»..

وبقدر ما أنعش نفوس القراء بالابتسامات..

كان التشاؤم يفتت مقاومته، للمرض فتوفي ولم يحقق امنياته الباسمة..

●●●

لقد نشأ المسرح العربي بفضل عائلات القباني والنقاش وعكاشة، باستلهام التراث والترجمات في مسرحيات مأساوية دامعة مثل «شهداء الوطنية» و«القضية المشهورة» و«الكابورال سيمون»..

وبعد محاولات متفاوتة الجهد لابراز مسرح ضاحك على يد علي الكسار والمسيري وغيرهم.. تكونت فرقة مسرح الريحاني.. الذي ولد في القاهرة، وكان جده عراقيا.. وعرف منذ طفولته بالسخرية والتهكم واطلاق النكتة.. واحدث لقاءه مع بديع خيري تحولا في المسرح الكوميدي (الفكاهي).. وقدما معا، مسرحيات مقتبسة مثل «قسمتي» و«الاخمسة» و«محسن ومرقص وكوهين» وكلها كانت ممصرة تستمد ثوبها من معاناة الطبقة الكادحة..

وتحولت أغلب هذه المسرحيات الى افلام مثل «سي عمر» و«سلامة في خير» و«ابو حلموس».

وكان يشترك معه من الممثلين استفان روستي، وحسن فائق وشرفنطح وعبد الفتاح القصري ومحمد الديب..

وتوفي الريحاني وهو في قمة تألقه واضحاكه، يحصد ثمار عطائه الفني المسرحي..

وكان قدر كل من شاركه في مسرحياته، نهاية مأساوية تثير الفجيعة والبكاء.. اذ كلهم تقريبا اصيبوا بالامراض التي الزمتهم الفراش، وعرضتهم للضائقة المالية..

لقد أصبح الاضحاك في المسرح جهدا يستلزم تكاتف النص الجيد والتمثيل والاخراج.

ويتعذر احيانا على الممثل ان يجد صدى النص الذي يؤديه في نفوس المشاهدين على النحو الذي يبتغيه.. فيضطر الى الدغدغة بالخروج على النص.. واضافة عبارات وحركات وصيحات من عندياته.. وقد تؤدي الى معاقبته.. وهذا ما حدث للممثل الكوميدي سعيد صالح اخيرا اثناء تمثيله في مسرحية طعبة اسمها «الفلوس».. فقد نجم عن اضافاته حبسه الى حين صدور الحكم.. فانهار وفقد تماسكه، وارتفع صوته بالصياح والعويل والبكاء...!!

وحاول صديقه عادل إمام أن يستغل ضحكاته أمام القاضي.. فزاره في بيته ليستعطفه حتى لا يحبس زميل «مدرسة المشاغبين».. فما كان من القاضي الا ان وضع عادل إمام في موقف متأزم اشد حرجا من كل المواقف الفكاهية التي اداها حينما اعلن في المحكمة ما اتاه عادل لأن فيه خروجا على «القانون».. وضاعت الضحكات بين الخروج على النص المسرحي والقانوني.

وكان موقفا يدعو الى التشاؤم من هذا الضحك الذي يؤدي الى البكاء الحزين..

●●●

فجأة سمعت صوتا شامتا يقول: الم اقل لك.. انه لا جدوى من الضحك.. فالعاقبة وخيمة لمن يضحك او يضحك!!..

قلت في اصرار..

لا مناص ان نعيش الحياة ضاحكين.. ونطبع على وجوهنا الابتسامة.. حتى لو صادفتنا الهموم والاحزان..

علي بركات

اسألوني

□ العميد البركاتي □ □ محمد النوح □ □ عبد العزيز العقيل □

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم والحصول منهم على اجابات محدده وواضحة على استفساراتهم دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم

فابعث ـ عزيزي القاري ـ بما لديك من استفسارات وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط

الشهادة الجامعية والالتحاق بالقوات البحرية

■ الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية الآداب ـ قسم التاريخ ـ فكري محمد الغامدي يسأل في رسالته (هل يحق لي الالتحاق بالقوات البحرية بعد التخرج.. وما هي شروط القبول؟).

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بالقوات البحرية الملكية السعودية..

■■ جواب : هناك قسمان للتعيين على الوظائف منها الوظائف المعسكرة والوظائف المدنية اما الوظائف المعسكرة التي يتم تعيين خريجي الجامعات عليها فهي التخصصات التالية: هندسة كيمائية وفيزيائية والجيولوجية والهندسة المدنية والمعمارية والكهربائية والالكترونية والميكانيكية والصناعية والمساحة والطيران والكمبيوتر والشريعة وادارة صناعية حقوق (مستشار قانوني) والطب البشري بجميع فروعه والطب النفسي وعلم النفس وبناء السفن وهندسة بناء السفن وهندسة المطارات ومحلل كمبيوتر وعلوم البحار. وهذه التخصصات اذا كانت مدة التخصص في الجامعة خمس سنوات يعطى رتبة ملازم اول اما اذا كانت اربع سنوات فيعطى ملازم ثانٍ مع اقدمية ستة اشهر.

مع ملاحظة ان التعيين يتم عن طريق الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وعلى حسب الحاجة.

استحقاق البدل بأثر رجعي

■ القارىء : سعيد ناصر بادي ـ جدة ـ متوسطة البحر الاحمر.. بعث برسالة يقول فيها: (حصلت على دورة تربوية لمدة عام دراسي في عام ٩٢/٩٣هـ من كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض بتقدير ممتاز في دبلوم التربية العالي.. فهل يحق لي الحصول على راتب شهر بأثر رجعي..).

وقد اجاب على ذلك سعادة مدير عام شئون الموظفين بوزارة المعارف الاستاذ محمد بن النوح..

■■ جواب: لقد صدرت لائحة الخدمة المدنية عام ١٣٩٧هـ وهي التي اعطت الحق لصرف البدل للمتفوق وبما ان المذكور حصل على الدبلوم المشار اليه قبل صدور اللائحة وبذلك فان الاخ السائل لا يستحق البدل.

تعرض حفيظة النفوس لبعض الشطب

■ القارىء : عبدالرحمن العسيري يسأل قائلا (اذا تعرضت حفيظة احد الاشخاص لبعض الشطب بحيث لم تعد ترى الأحرف فماذا يعمل صاحبها في هذه الحالة؟).

وقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ سعد صالح المغنم مدير الاحوال المدنية المساعد بالرياض..

■■ جواب: اذا تعرضت حفيظة النفوس لبعض الشطب او التلف فيعطى صاحبها بدلا عن تالف بعد احضار شاهدين يعرفان ذاته.

حديث الذكريات والمسئولية مع الطبيب والسفير والمستشار: معالي الدكتور رشاد فرعون

أنا.. والسعودية.. والتاريخ

.. وكان اللقاء الأخير بين «الجزيرة» ومعالي الدكتور رشاد فرعون في مطار الرياض يوم السبت الماضي وهو في طريقه الى جدة ومنها الى امريكا لاستكمال علاجه.. الرجل كان بـ«عكازه» ومن حوله معارفه واصدقاؤه.. وكانت ابتسامته عريضة جداً وهو يودع هذه الارض لاستكمال علاجه.. سألته بعد التوديع.. هل في ذهن الدكتور رشاد اي شيء يود ان يقوله لقراء «الجزيرة» في الحلقة الأخيرة.. فقال الرجل.. والدموع تسبق كلماته.. ان في ذهني اشياء.. واشياء عن تاريخ هذه الارض.. وتاريخ قادتها العظام.. واذا كان في حياتي شيء اعتز به فهو خدمتي لهذه الارض وابنائها وحبي الكبير لـ«نجد» التي عشقتها حتى «العظم»..

• قلت له.. وابناؤك اين هم من هذا العشق.. قال.. يجب ان تعلم ـ ياولدي ـ ان ابنائي هم ايضا يعشقون هذه الارض التي اعطتهم الخير.. وقد اوصيتهم بان تكون مشاريعهم داخل هذا الوطن..

وقبل ان يصعد على سلم الطائرة.. قلت: يا ابا مازن.. متى ستبدأ كتابة مذكراتك.. قال.. قريبا.. وقد بدأت في وضع النقاط التي يجب ان تكون عليها.. واخيراً ودعته داعياً له بالشفاء العاجل، ليظل الحديث معه في هذه الحلقة كنهاية للحلقات الخمس التي كانت معه ممتعاً.. وشيقاً.. ولعل القارىء سيلمس في هذه الحلقة ان الحديث مع الدكتور رشاد.. هو عن «السيرة الذاتية» لشخصه.. وهي اخر المشوار مع رجل التجربة.. والطبيب.. والمستشار.. الدكتور رشاد فرعون.. وكان السؤال الاول اشبه ما يكون باتهام للدكتور رشاد حول استفادة ابنائه من اسمه في اعمالهم وجميع خطواتهم في نجاحاتهم.. وبالتحديد كان السؤال التالي:ـ



□ الجانب السعودي في احدى الاجتماعات برئاسة جلالة الملك خالد رحمه الله ويظهر ضمن الوفد الدكتور رشاد □

[illegible]

حوار أجراه : محمد الوعيل   تصوير : فتحي كالي

○ مجلس التعاون الخليجي أقوى من أي تكتل وشأنه سيكون أقوى من الجامعة العربية

○ جيهان على جانب كبير من الذكاء وسيدة محترمة وما يثار حولها ليس فيه شيء من الصحة

الوفاء لم ينعدم

■ يقال ايضا ان ابناءك استفادوا من اسمك؟
ـ ارحب بهذا مادام الوفاء لم ينعدم من قلوب الناس.

اول عمل سياسي

■ ماهو اول عمل سياسي كلفك به الملك فيصل؟
ـ موضوع اليمن. كلف الامير سلطان به وعملت في معيته.

طيبة آل سعود والمجتمع السعودي

■ ماهو الشيء الذي جعل الشاب رشاد فرعون يحب المملكة ويصبح مواطنا فيها؟
ـ احببت المملكة لطيبة آل سعود ووفائهم بـلا منازع. لهذا نذرت نفسي لخدمة هؤلاء وخدمة اولادهم من بعدهم.. وهذا الشعب المعروف بطيبته لايعرف المكر والخداع.. وقد اندمجت في هذا المجتمع كثيرا.

علمتني الحياة

■ ماذا علمتك الحياة؟
ـ ان اكون صادقا في كل اعمالي واقوالي لا انقلب حسب الظروف بسبب المصالح الشخصية.

الخيط الرفيع بين الطب والسياسة

■ كيف وجدت الطب؟
ـ مهنة جميلة جدا.
■ وكيف وجدت السياسة؟
ـ ان تكون دبلوماسيا بمعنى اخر ان تلبس لكل حالة مايناسبها
■ ما الخيط الرفيع الذي يربط بين السياسة والطب؟
ـ يقال ان الطبيب يمكنه ان يصبح سياسيا ماهرا.

قال لي مرافقي: انتبه لنفسك

■ هل تشعر ان لك خصومة مع احد؟
ـ لو كان هناك احد يكرهني فانني لا ابالي ولا ابادله بنفس الشيء انتقاما منه.
■ هذا على مستوى المجالس الشخصية فماذا على مستوى السياسة العربية؟ هل تعتقد ان هناك دولا عربية او زعامات تكره رشاد فرعون؟
ـ كنا في زيارة لليبيا، في زعامة الرئيس معمر القذافي وخصص لي مرافق في جولاتي. يأتيني منذ الصباح الباكر وقبل ان يودعني في نهاية الزيارة.. دار حديث بيني وبينه ونحن في الطريق الى المطار.. وقال: انني في الفترة التي قضيتها معك استفدت الشيء الكثير وقال لي: انتبه لنفسك.. فقلت له: ممن؟ انا ليس لي اعداء.. فقال: ان لدى معلومات تفيد بانك مستهدف.. حيث ان هناك مخططا يجري لاغتيالك... فقلت له: ان الحياة والموت بيد الله وانا قد استهدفت مرارا من قبل.
■ كيف؟
ـ عندما تركت سوريا كان الفرنسيون يطاردونني وكان هناك ضباط في سوريا ينظرون الى بعين الغيرة.

اقرب الاصدقاء من الزعماء

■ من هم اقرب اصدقائك من الزعماء؟
ـ الملك حسين والحسن الثاني وكان السادات الذي اخبرني بانه مستعد لارسال طائرة خاصة لنقلي الى امريكا عندما اشتد علي المرض.. وبعد شفائي من الازمة الصحية الاولى عرض السادات علي ان اذهب الى برج العرب في مصر حيث اقيم في فيلا مجهزة هناك.



□ الملك فيصل وجولاته في افريقيا □



أية علاقة ... ولكن لا أقره

على كتاباته ضد السادات

علاقتي بالاسد طيبة

■ من هم اصدقاؤك من السوريين؟
ـ الرئيس الاسد وعلاقتي به طيبة، وقد اشترى بيتي في سوريا.. اذكر عندما ذهبت مع الملك فيصل في زيارة لسوريا زرنا الرئيس الاسد في منزله..
واثناء الزيارة سألني: هل تعرف هذا البيت؟
فقلت: اعرفه بالطبع!

حب الناس ساعد على شفائي

■ ما اجمل شيء سوف يتركه معالي الدكتور رشاد في هذه الحياة؟
ـ وفائي واخلاصي لهذا الوطن. لقد شعرت بمدى حب الكثيرين لي في هذا الوطن وخاصة عندما كنت على سرير المرض في امريكا. وكنت اتلقى العديد من المكالمات التلفونية والبرقيات من المسئولين وافراد الشعب التي تستفسر عن صحتي والتي ساعدتني بالطبع على الشفاء.

نعم لمن يفيد الوطن

■ هل ساعدت في تجنيس بعض السوريين؟ وهل استفاد منهم الوطن.؟
ـ نعم لقد رشحت بعض الاشخاص لنيل الجنسية ووافق المسئولون على هذا الترشيح وقد استفاد منهم الوطن وقد كان منهم اطباء متخصصون برعوا في جميع المجالات. ولم اكن اسعى لمساعدة احد طالبي الجنسية الا اذا كنت متأكدا بانه سوف يفيد الوطن.
■ يقال ان هناك من سعيت لاعطائه الجنسية ولم يستفد منه الوطن، ومن ثم كسب اموالا طائلة؟
ـ لا اذكر ذلك.

مؤسسة خيرية

■ يقال ان الدكتور رشاد فرعون ينوي انشاء مؤسسة خيرية في المملكة؟ هل لديكم العزم على اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ؟
ـ اسأل الله ان يساعدني على تنفيذ ذلك.

عطاء الفرد غير محدود

■ هل تعتقد ان عطاء الفرد وذاكرته وادراكه تتضاءل بعد سن التقاعد؟
واذا كان هذا صحيحا فهل يتفرغ المرء بعد هذا السن لعبادة الخالق ومساعدة الناس؟
ـ هناك اناس يبلغون سن الثمانين والتسعين ومع ذلك ذاكرتهم وادراكهم ممتاز مثل تشرشل البريطاني واديناور الالماني وغيرهما.

محال على التقاعد

■ قالوا ان الدكتور رشاد محال على التقاعد منذ فترة ما مدى صحة ذلك؟
نعم وكان ذلك عام ١٣٨٠هـ ومنذ ذلك التاريخ وانا محال على التقاعد ولكني اعمل بكرامية وليس لي مرتبة معينة..

غيث ينشىء محطة اذاعية

■ هل صنعت «غيث» ام انه صنع نفسه؟
ـ غيث صنع نفسه وكذلك باقي اخوته، وجميعهم يسلكون الطريق السليم، حتى ان «غيث» كان قد مول مشروعا لانشاء محطة اذاعية في امريكا تدافع عن القضايا العربية والاسلامية.
ولايعلم عن هذا الموضوع إلا وزارة الاعلام فقط.

وفاء آل عبد العزيز

■ هناك بعض الاسماء السعودية التي تقوم بأعمال قد تشوه صورة المملكة في الخارج؟
ـ هؤلاء ليسوا مواطنين طيبين، ومن المزايا التي لمستها وفاء آل عبد العزيز، والشعب السعودي شعب نبيل ولايستطيع المرء الا ان يقول عنه كل شيء طيب.

كتابة التاريخ المعماري

■ هل تنوي كتابة مذكراتك؟
ـ نعم عندما اتمالك صحتي تماما..
■ من من ابنائك سيعاونك على كتابة مذكراتك؟
ـ كلهم سوف يساعدونني، غيث مثلا مول مشروعا على نفقته الخاصة قام فيه احد المصورين بجولة في جميع انحاء المملكة لكتابة التاريخ المعماري بالصورة في المملكة، حيث بلغت تكاليف المشروع ٢ مليون دولار وقد اهدى غيث كتابا عن هذا المشروع للملك خالد رحمه الله.
وقد ظهر في الكتاب مثلا مباني الرواشن القديمة في جدة وطريقة البناء في جيزان ونجران وابها وصبيا وابوعريش، وقد رأيت بنفسي بعض المباني القديمة في الجنوب وبعض الصور التي تقارن بالصور التاريخية الموجودة في فرنسا.
وقال لي غيث، انه خصص مبنى في جدة على نفقته الخاصة ليقيم فيه متحفا تاريخيا ويهديه الى بلدية جدة.

ضميري مستريح

■ هل الدكتور رشاد فرعون راض عن نفسه وعن مواقفه مع الآخرين طوال حياته الوظيفية؟
ـ نعم ضميري مستريح ولايوجد شيء يشغل فكري، ومن يسيء الي احسن اليه.

الضوء الاخضر من الرياض

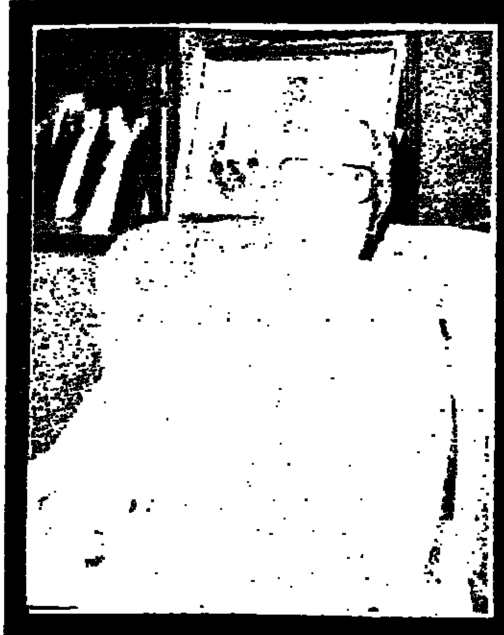
■ ماذا فعلت المملكة لتحرير الوطن العربي؟
ـ فعلت الكثير... فمثلا في سبيل تحرير سوريا ساهمت مساهمة كبيرة وفعالة، وكان كل رجال سوريا يأتون الى هنا لمقابلة الملك عبد العزيز لكي يأخذوا الضوء الاخضر في جميع تصرفاتهم. وقد ذكرنا من قبل ماقدمته المملكة لسوريا قبل استقلالها وترشيح الملك فيصل لعرش سوريا، هذا مايخص سوريا.

اين ميزانية الجامعة العربية

ومن ناحية الجزائر، اذكر عندما كنت وزيراً للصحة وكانت الحرب دائرة بين الجزائريين والفرنسيين جاء الى المملكة مندوب الجزائر ومعه مندوب الهلال الاحمر حيث طلبوا الاجتماع بي والتقيت بهم منفردا واذا بهما يبكيان وقالا: اذا لم



□ اعترف.. ولكن □



□ هذا ليس صحيحا □

تساعدونا حتى نهاية الشهر سنترك السلاح فلم يعد بامكاننا المقاومة اكثر من ذلك لان جرحانا يموتون لعدم وجود العناية الطبية اللازمة بالاضافة الى اننا لم نعد نملك شيئا من المال.
ـ قلت لهم: ان ميزانيتكم من الجامعة العربية ضخمة ونحن قد ارسلنا مخصصاتنا الى مصر.
فقالا: لا تتحدث لنا عن مصر.
قلت: لماذا؟
قالا: اننا نعلم انكم ارسلتم المخصص الى مصر ولكن عبد الناصر لم يعطنا الاموال ولكن اعطانا فحما وقطنا فماذا نفعل بهما؟

المال والسلاح

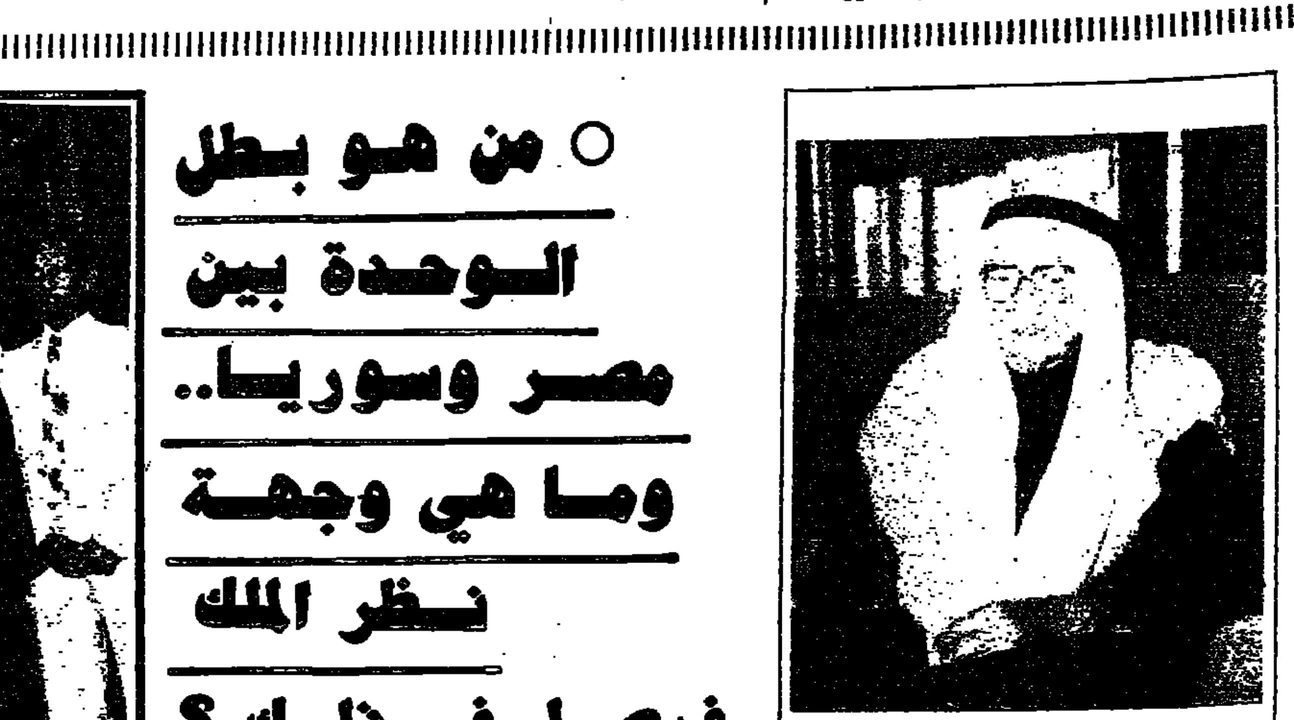
■ الى اي مدى ساعدت الحكومة وكيف تصرفت انت في هذه المشكلة؟
ـ سألتهم: ماذا تريدون الان؟
قالا: اننا بحاجة الى مليون جنيه استرليني و١٠٠ الف جنيه استرليني للهلال الاحمر وكشف بالسلاح اللازم ونريد ان يعطينا الشعب السعودي الملابس القديمة لاستعمالها حيث ان المجاهدين في العراء وبالصدفة كان هناك في نفس اليوم موعد لانعقاد مجلس الوزراء برئاسة الملك فيصل. فطلبت منهما الانتظار حتى ينتهي انعقاد المجلس وفي المجلس طلبت الكلمة.
فقلت للملك فيصل انا عندي موضوع هام قبل بحث جدول الاعمال ورويت له ماحدث.

لاترسلوا المبلغ لمصر

■ .. ثم ماذا؟؟
ـ بعد ان وافق المجلس على جميع طلباتهم الى جانب بعض المساعدات الشعبية والملابس.. فوضني الملك لاتمام هذا الموضوع في وزارتي المالية والدفاع ومع امير الرياض لاتمام المساعدات.
وذهبت الى المالية ووقتها كان الامير مساعد بن عبد الرحمن الذي طلب مني ان ارسل المبلغ الى مصر كالتحويل السابق.
فقلت له: امرك.
واتصلت بالمندوب الجزائري وكان اسمه العباس.
وقلت له: هل تريد ان نبعث بالاموال والمساعدات عن طريق مصر.
فقال: لا .... ارسلوا لنا الشيك على البنك العربي في دمشق باسم وزير مالية جبهة التحرير واخذ الشيك والمئة الف جنيه.

في مستودع السلاح

■ هل كان هناك الكمية اللازمة من السلاح؟
ـ ذهبت الى وزارة الدفاع حيث الامير سلطان الذي حولني الى مستودعات السلاح في الخرج. وعندما رأى قائد المستودعات كشف السلاح قال: محتويات الكشف هي كل ماعندي فقلت له.. هؤلاء المجاهدون محتاجون لهذه الاسلحة.





□ هذه ثروتي □

○ من هو بطل الوحدة بين مصر وسوريا.. وما هي وجهة نظر الملك فيصل في ذلك ؟





□ الملك خالد.. عندما كان في الخارج □



□ الأمير سلطان الابتسامة لاتفارقه ابدا □

○ [illegible] الأسد طيبة ..وقد اشترى بيتي في سوريا ويسكن فيه حاليا

○ [illegible] من السوريين لأخذ الجنسية السعودية واستفاد منهم الوطن ومعظمهم أطباء

٧٠ شاحنة محملة بالعتاد

■ كيف تم شحن السلاح الى المجاهدين في الجزائر؟
ـ حمل السلاح في ٧٠ شاحنة اتجهت من الخرج الى جدة حيث تم شحنها على باخرة بلخشب ورافق الاسلحة بعض الضباط السعوديين الى ليبيا.. وكان السنوسي ملكا على ليبيا ومن هناك استلمها الثوار.

وبعد عشرة ايام من استلام السلاح وردت برقية من الجزائر للملك فيصل يقولون فيها انه بفضل الله ثم بفضل السلاح الذي ارسلتموه لنا كسبنا موقعة حربية قلبت النصر الى جانبنا ومن ذلك التاريخ تغير الموقف الى جانب الجزائر وانتصر الجزائريون على الفرنسيين ونالت الجزائر استقلالها في عهد ديجول... وللاسف اول خطاب لابن بللا هاجم فيه المملكة حيث كان يسير في ركب عبد الناصر.

ماقدمته المملكة لليبيا

وبالنسبة لليبيا عند مناقشة استقلالها خلال دورة الامم المتحدة التي عقدت في باريس ووقتها كنت سفيرا للمملكة هناك، ابلى الوفد السعودي بلاء حسنا في الدفاع عن القضية الليبية حتى تحقق انسحاب الايطاليين من ليبيا.
اذكر ان معمر القذافي بعث بكتاب يقول فيه:
ماذا فعلت السعودية للقضايا العربية والقضية الفلسطينية.
فكان الرد عليه: انت لاتعرف الى الان ماذا فعلت السعودية لليبيا نفسها!
وكنت ماتزال طفلا يوم قامت السعودية بواجباتها تجاه القضايا العربية.

الرياض كانت قرية صغيرة

■ قبل اربعين عاما، كيف كنت ترى الحياة، وكيف تراها الآن بعد هذا الأمد الطويل؟
ـ دخلت المملكة منذ خمسين عاما تقريبا، طبعا كانت الحياة بسيطة جدا، وكما ذكرت في حديثي كانت الرياض عبارة عن قرية صغيرة مساحتها كيلومتر مربع واحد لا توجد شوارع معبدة على الاطلاق، ولا مدارس، والآن تطورت وصارت من اجمل البلاد سواء الرياض او جدة، صار فيها شوارع وخدمات، والآن تستطيع ان تتحدث في التليفون الى شخص في آخر العالم، ما من شك هناك تطور هائل واكثر مما كنا نتوقع.

أخذ الشعب الكثير

■ والآن كيف ترى حال الناس؟
ـ الحقيقة ان مسئولينا اعطوا الشعب كل شيء قبل ان يطلب الشعب نفسه اي شيء، والحقيقة الثابتة لقد تقدمت البلاد تقدما هائلا في السنوات الاخيرة قبل ذلك كان هناك فترة توقف.

فترة توقف

■ ماذا تقصد بفترة التوقف؟
ـ التوقف صار في الحرب العالمية الثانية فنحن نتكلم قبل خمسين عاما، في مدة التوقف لم يكن لدينا اموال لتمويل المشروعات، وكانت المفاجأة بعد الحرب العالمية.. فقد ظهر البترول قبل الحرب ولكن لم يستغل الا بعدها وبذلك احدث تطورا وتقدما عظيمين في كافة المجالات.

كل شيء.. في المملكة

■ معالي الدكتور.. كيف ترى الحياة؟
ـ الحمد لله الآن كل شيء ميسر في المملكة، كل شيء موجود.

سلبيات وايجابيات التطور

■ ماهي سلبيات وايجابيات التطور الحضاري السريع؟
ـ التطور الحضاري له سلبيات وايجابيات، مافي ذلك شك ان سلبياته كثيرة فمن الناحية الصحية اذكر لك انه عندما دخلت الرياض ما كان هناك امراض خطيرة كما ذكرت سابقا ولا امراض مستوطنة لكن بعد التقدم الحضاري وتشغيل خطوط الطيران التي تربط دول العالم اصبح من الممكن في ظرف ساعات نقل المرض من بلد لبلد عن طريق مريض او اي سبب اخر كتنقل الجرثوم او الطفيل مثلا، ولكن هناك ايجابيات من الناحية الاقتصادية فتستطيع ان تتحدث الى اي شخص في اقصى العالم، فالتطور يفيد جدا من الناحية الاقتصادية.

ولدت في دمشق

■ ابا مازن ماذا تتذكر عن الحياة والموقع الذي ولدت فيه؟
ـ ولدت في دمشق وتعلمت فيها ودرست الطب وقضيت فترة في الامتياز في احد مستشفياتها ثم خدمت في العسكرية بعدها ابتعثت الى باريس.

ساهمت في انشاء جامع

■ ما الذي قدمه رشاد فرعون لمسقط راسه دمشق؟
ـ في الحقيقة عندما غادرت بلدي كانت نيتي تتجه الى المملكة العربية السعودية لكي اخدمها.
■ ألم تقدم شيئا لمسقط راسك؟
ـ ساهمت في انشاء جامع بدمشق.

المادة ومهنة الطب

■ كيف يرى الدكتور رشاد المادة كوسيلة من وسائل التعامل؟
ـ في حياتي ما اندفعت وراء المادة، وكما قلت لك في حديث سابق.. عندما ياخذ الطبيب مهنة الطب كهدف مادي يصبح طبيبا فاشلا، لكن ما كنت افكر في المادة مطلقا.

لست ثريا

■ رشاد فرعون دكتور ثري، ما ردك على هذا؟
ـ الحمد لله الحال مستور، ولو كنت افكر في جمع المادة لحصلت على المال الكثير.. وكانت الفرص كلها متاحة والمجال واسعا ولكني لم اجر وراء المادة.

الفضل لله ثم لجلالة الملك عبد العزيز

■ هل هناك أحد اثر في تكوين الدكتور رشاد فرعون؟
ـ في الحقيقة تتلمذت على يد الملك عبدالعزيز، فله، يرجع الفضل الكبير بعد الله في تكويني وتركيبي واسداء النصائح في معترك الحياة فليس هناك شك ان الفضل يرجع لله ثم لجلالته.

كيف اخذت الجنسية

■ كيف أخذ رشاد فرعون الجنسية ومتى؟
ـ اخذت الجنسية في ايام الملك عبد العزيز، حيث وافق جلالته على منح جميع الاطباء الجنسية السعودية شريطة ان يبقوا في المملكة لخدمتها.

جنسية في يوم واحد

■ الجنسية لعامة الناس أم لفئة معينة؟
ـ كانت الدعوة مفتوحة لجميع الاطباء والمهندسين لمن يرغب في اخذ الجنسية، وحقوقه محفوظة من اول يوم دخل فيه المملكة، وانا من الناس الذين تقدموا واخذتها خلال يوم واحد.

عندي عمل

■ هل تذهب الى الديوان؟
ـ اذهب ولكن ليس للعمل لاني ما ازال مريضا والامير عبد الله اطال الله عمره طلب مني ان ادخل الى مكتبي وامارس عملي فاجبته اني تحت الامر متى ساعدتني صحتي على ذلك.

ليس عندي فراغ

■ كيف يقضي رشاد فرعون وقت فراغه؟
ـ ليس عندي وقت فراغ.

هؤلاء اعرفهم

■ من من الصحفيين تعرفهم سواء في المملكة او في العالم؟
ـ في المملكة اعرف عبد الله عريف رحمه الله وحامد مطاوع وآخرين اما من خارج المملكة فاني اعرف سليم اللوزي رحمه الله وغيره وفي البلاد الاجنبية كثيرين.

اكره من الصحفيين

■ قل لي من الصحفي الذي تكرهه أو النموذج الذي يكرهه أبو مازن؟
ـ اكره الصحفي الذي يستغل صفحات جريدته للتشهير بالناس مقابل عطاء مادي، وهذا موجود للاسف في المجتمع العربي.

التملق

■ هل هناك نموذج من الناس لا يعجبك وبالتالي تكرهه؟
ـ لا اكره احدا حتى من يسيء الي.. ولكني لا احب التملق.

مستقبلي في هذا البلد

■ طبيب سوريا ما الذي استفاده من الدكتور رشاد؟
ـ عندما تركت سوريا، ربطت مستقبلي بهذا البلد وعندما كان يحدث خلاف بين سوريا والسعودية ونادرا ما يحدث، كنت اقف بجانب السعودية في ذلك تماما، لانني ربطت مصيري بهذا البلد الطيب.

محمد عبده.. كاتب قصة

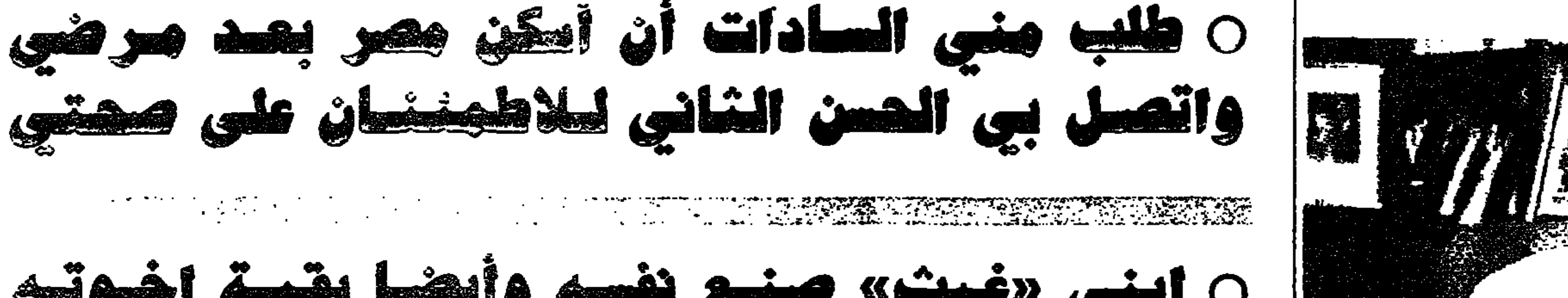
■ دكتور رشاد ما رايك في الدكتور محمد عبده يماني؟
ـ كاتب قصة جيد ورجل مثقف عميق في تفكيره ذهب مع الوفد الذي زار الفاتيكان وفرنسا مع عدد من علماء المملكة.
■ محمد عمر توفيق؟
ـ طيب جدا احترمه.

مواهب

■ هل هناك مواهب في مجلس الوزراء، ممكن ان تكشف عنها كشاعر أو أديب أو رجل سياسي؟
ـ الدكتور غازي القصيبي كشاعر وهو مخلص وانا احترم جدا الشيخ حسن آل الشيخ فهو رجل نبيل واديب كذلك الشيخ احمد زكي يماني رجل كون نفسه كذلك اجل الدكتور عبد العزيز الخويطر.

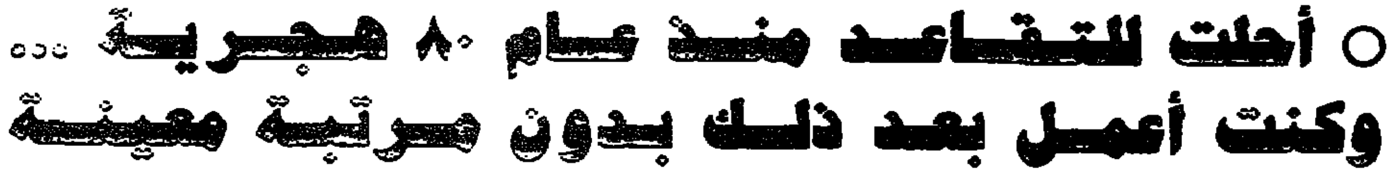


□ هذه الحقيقة لن انساها □



○ طلب مني السادات أن أسكن مصر بعد مرضي واتصل بي الحسن الثاني للاطمئنان على صحتي

○ ابني «غيث» صنع نفسه وأيضا بقية اخوته وقد أنشأ إذاعة في أمريكا تدافع عن العرب



○ أحلت للتقاعد منذ عام ٨٠ هجرية وكنت أعمل بعد ذلك بدون مرتبة معينة



□ اغلى هدية تلقيتها □



□ ولماذا الخوف □





□ سافرت من اجل العلاج □

ميدالية ذهبية

■ دكتور رشاد أي نوع من الرياضة مارسته؟
ـ انا احب الرياضة البدنية منذ طفولتي وشبابي، كذلك كل الالعاب.. الجمباز.. كرة القدم.. القفز والجري، اذكر انني اخذت مرة ميدالية ذهبية على سوريا ولبنان في ركض ١٠٠ متر سريع، كذلك العب كرة القدم وكنت جناح ايمن، وهداف في نفس الوقت.

اشهر النوادي

■ ما أشهر النوادي الرياضية في المملكة؟
ـ الأهلي، الاتحاد، النصر، الهلال.

الفقر

■ أبا مازن هل عانيت الفقر؟
ـ عانيت الفقر في ايام طفولتي وتذوقت طعمه المر.

الثراء

■ ماذا تعني كلمة الثراء في نظرك؟
ـ الثراء في نظري ليس اسما عند عشرة او مئة بل انه يكمن في معرفة قيمة المال.
ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

انت بخيل

■ هناك اتهام موجه لأبي مازن، يظن البعض انك بخيل؟
ـ بخيل؟!! يمكن ان يكون البخل الذي تكلمنا عنه هو صرف المال الذي كسبه الانسان بعرق وجهد في اوجهه الصحيحة وقيمته تزداد خاصة بعد تعب.. وبعد ان مر الانسان بفترات مؤلمة في حياته.

اول هدية في حياتي

■ يقال ان هناك هدية كبيرة تلقاها الدكتور رشاد ماهي يمين؟
ـ الهدية كبرت او صغرت لا قيمة لها، اذا كان الانسان غير محتاج لها لكن عندما اكون محتاجا.. ويعطيني احدهم شيئة اشعر بالطبع بلذة بالغة فقد جاءت والدتي للحج وحضرت الي في الرياض ايام الحرب العالمية الثانية وكانت السيارات وقتها عزيزة جدا، كنت كل يوم في الصباح احضر لكي اتناول الفطور عند الامير محمد بن عبد العزيز وذات يوم وجدني مضطربا فسالني عن السبب فاخبرته عن عدم وجود سيارة لدي لنقل والدتي نظرا لظروف حج والدتي فاعطاني سيارة جديدة وارسل لي بمفاتيحها، وكنت اعتبرها شيئة ثمينة لا تقدر بثمن وهي اول هدية في حياتي.
■ متى كان ذلك؟
ـ اثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢ م

بداية مع الطب الشعبي

■ هل لك من تجارب مع الطب الشعبي؟
ـ عندما انكسرت يد الملك سعود وجبرتها كلمني الامير محمد بن عبدالرحمن وقال لي يادكتور لا تتدخل في امور لا تعرفها (خل ابن قباع يجبرها) حيث كان للتجبير (ابن قباع) ولخياطة الجروح والعمليات الجراحية (محمود المحسن).

هذا رايي في الطب الشعبي

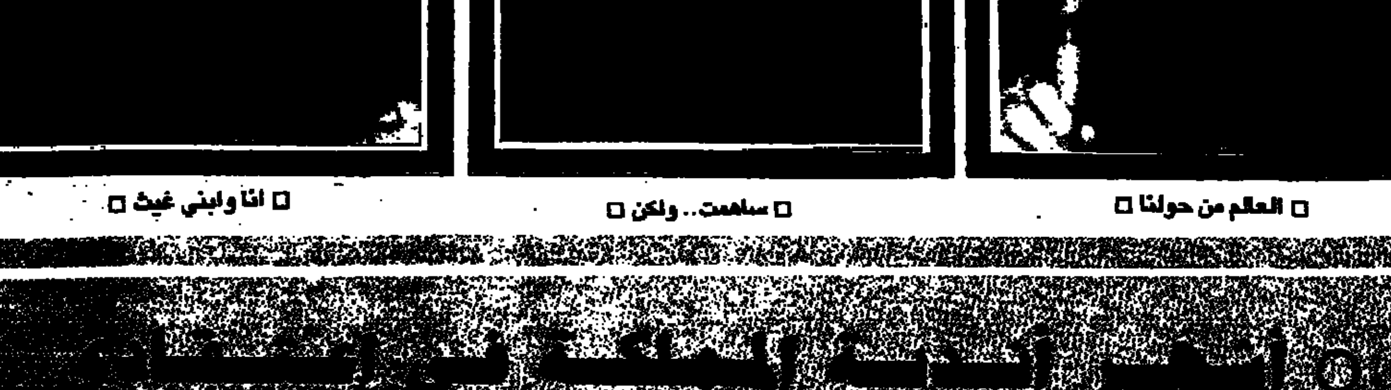
■ أبا مازن، معنى ذلك انك تشك في الطب الشعبي؟
ـ من ناحية التجبير فكان كل اهل الرياض مقتنعين به ولا يراجعون الاطباء بشانه شانهم في ذلك شان سائر الدول العربية اما الكي فانني اذكر ان اميرة من بنات الملك عبد العزيز اصيبت بالتهاب في الرئة، واعطيناها الادوية اللازمة المتوفرة في ذلك الوقت حيث لم تكن قد عرفت المضادات الحيوية المعروفة الآن وفوجئت بان احدى النساء عالجت هذا الالتهاب بالكي وفي المساء سقطت الحرارة وكان هذا مفاجأة لي.

سبع سنوات في الصحة

■ متى تم تعيينك في وزارة الصحة؟
ـ عام ١٩٥٤ م كنت ايامها في باريس وذلك بعد وفاة الملك عبد العزيز، وقد استدعاني الامير فيصل وعهد الي بمنصب وزير الصحة، وبقيت وزيرا للصحة سبع سنوات.







□ العالم من حولنا □ □ سامحت.. ولكن □ □ انا وابني غيث □

○ حاولوا اغتيالي .. ولكن .. وهناك صحافيون سوريون ينظرون إلي بعين العبرة ...

○ أخذت الجنسية السعودية ضمن مجموعة أطباء في يوم واحد.. وتعهدت بعدم مغادرة المملكة

○ أسعار الأدوية المملكة [illegible]

○ لست بخيلا وهذا هو الدليل .. وأمن [illegible]

○ أنا أول وزير للصحة يضع خطة خمسية [illegible]

○ هؤلاء الأطباء يجب تكريمهم ومستشفى [illegible] المركزي [illegible]

المستشفى المركزي

■ في عهد من انشيء المستشفى المركزي؟
- بدأ بناؤه في عهد الملك عبد العزيز حينما كان الامير عبد الله الفيصل وزيرا للصحة وتم افتتاحه حينما تسلمت وزارة الصحة.
■ من أول مدير له؟
- الدكتور سعيد رباح.

أسماء لابد من تكريمها

■ دكتور رشاد هل هناك اسماء ترى من اللازم تكريمها في المجال الصحي؟
- الدكتور محمود حمدي حموده وكان استاذ امراض الانف والاذن والحنجرة في جامعة دمشق، جاء في عهد الملك عبد العزيز وعين مديرا عاما للصحة بعده جاء يحيى نصري وولده مدرس في جامعة الملك عبد العزيز في جدة والدكتور بشير الرومي وكان وكيلا لوزارة الصحة والدكتور أديب الحبال وكان مساعدا لمدير الصحة العام.

الهيكل التنظيمي للصحة

■ كيف كان الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة؟
- كان الهيكل التنظيمي مقسما الى مناطق، جدة، مكة، عسير، الرياض، المنطقة الشرقية، وكل منطقة لها مدير صحة وكان على جميع اطباء المملكة الحضور في موسم الحج.

بصمات طبيب

■ ماهي البصمات التي تركها الدكتور رشاد في وزارة الصحة؟
- الحقيقة كان عهدا طيبا اول شيء اقمنا المستشفيات، مستشفى بريدة، حائل وجيزان وكان وقتها قد تم بناء ١٦ مستشفى كما اكملنا المستشفى المركزي.

الوضع الصحي

■ دكتور رشاد كيف كان الوضع الصحي عندما تسلمت الوزارة؟
- لم يكن هناك صحة، بالمعنى الصحيح ثم بدانا بانشاء المستشفيات والمراكز الصحية.

أول وزير يضع خطة

■ هل كان هناك خطط مثل الخطة الخمسية مثلا؟
- انا اول من عمل خطة خمسية في وزارة الصحة.
■ هل كان هناك سلبيات؟
- ليس هناك ميزانية تستوعب الخمس سنوات.
■ كيف كانت تصل الادوية اليكم؟
- كانت تصل في صناديق كبيرة.

ولا سرير في الرياض

■ كم كان عدد الاسرة في مستشفيات المملكة؟
- الف سرير في كل انحاء المملكة اما الرياض فلم يكن بها سرير واحد.
■ وكم عدد المستشفيات؟
- ثلاثة مستشفيات.

اقوى من اي تكتل

■ ماهي برأيك الاساسيات التي تدعم مجلس التعاون الخليجي؟
- نحن الان في عصر التكتلات الدولية، ولاتستطيع الدول الصغيرة ان تدافع كل بمفردها عن مصالحها، اذ يضم كل تكتل دولي، مجموعة الدول التي تجمعها مع بعضها مصالح مشتركة، ولعل مجلس التعاون الخليجي هو اقوى من اي تكتل شرقي كان ام غربي، اذ يضم دولا يشدها الى بعضها وحدة العقيدة واللغة والجوار ووحدة الآمال والمصير، فضلا عن المصالح المشتركة - وهذه في اعتقادي هي الاساسيات التي تدعم هذا المجلس وتدفع به قدما لتحقيق اهدافه السامية التي اقيم من اجلها.

رد على الانقسامات

■ هل نقدر ان نقول بان هذا المجلس شكل فريد من اشكال التلاحم والتوحد يختلف عما شهدته الساحة العربية؟
- نعم.. فهذا التعاون من وجهة نظري سيكون له شان وفائدة اكثر من الجامعة العربية التي انقسمت من داخلها الى جبهات متعددة بعضها متطرف كجبهة الصمود والتصدي وبعضها معتدل كالدول التي لم تتاثر بالفكر الاشتراكي، كما ان بعضا من الدول العربية ينتمي الى الشرق والبعض الآخر الى الغرب، ولكن مجلس التعاون الخليجي نشا بعيدا عن كل الانتماءات وتجمعه كان ناجما عن وحدة الدول التي تؤلفه في الهدف والمصير.. لذلك فانني اعتقد ان هذا المجلس سيقدم خدمات عظيمة للدول المؤلفة له.. كما انه مصدر قوة للامة العربية باسرها.

كان عبد الناصر يزور الملك يوميا

■ تجربة الوحدة بين مصر وسوريا.. ماذا كان موقف الملك فيصل منها؟
- ان الوحدة هي امل كل عربي، وقد توالت على عبد الناصر وفود من سوريا مدنية وعسكرية طالبة تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا، وكان عبد الناصر يتظاهر بعدم رغبته في ذلك، حتى ان عبد الناصر، صرح للملك فيصل وكان جلالته انذاك في القاهرة وكان عبد الناصر يزوره يوميا في بيته بمصر الجديدة، وقال عبد الناصر للملك فيصل بانه لايرغب بها لانه يعرف كل شيء عن مصر وشعبها ولكنه لايعرف اي شيء عن سوريا وشعبها، ولذلك وضع عبد الناصر على السوريين شروطا كثيرة اذا كانوا يرغبون في تحقيقها ونفذها السوريون.

نصحه بعدم فكها

■ ولكن ماذا كان رد الملك فيصل على عبد الناصر؟
- كان الملك ينصح عبد الناصر بانه اذا تحققت الوحدة فمن الواجب التمسك بها وعدم فكها لانها امل كل عربي، وقد زار الملك فيصل بعد اتمام الوحدة كثير من وزراء الوحدة من السوريين الذين كانوا يحملون على الوحدة بعد تجربتها فكان الملك فيصل ينصحهم بعدم التفكير في فك الوحدة، لانه اذا فشلت هذه التجربة فسوف لن تعود ولابعد مائة سنة...

جاء القوتلي

■ من الذي بدأ بفكرة الوحدة عبد الناصر أم القوتلي؟
- السوريون.. حيث جاء القوتلي الى القاهرة مع اعضاء وزارته واعلنت الوحدة.

كان راغبا في الوحدة

■ قلت أن عبد الناصر كان يتظاهر بعدم رغبته في الوحدة.. ماذا تعني بكلمة.. يتظاهر؟
- اعني ان عبد الناصر كان يقول بعدم رغبته في الوحدة مع سوريا ولكنه في قرارة نفسه كان راغبا فيها.

رأي شاببنا

■ كيف عاد عبد الناصر ليطلب عون المملكة، وقد كان ينكر ذلك من قبل؟
- في آخر اجتماع للجامعة العربية في مصر قبل وفاة عبد الناصر بايام لمست انه اصبح واقعيا، وان فشله في حرب ٦٧ وفشله في حرب اليمن علمه دروسا قاسية وتاكد لديه انه مامن جهة تنقذه اذا دخل في ورطة الا المملكة، لذلك ففي الاجتماع الاخير الذي اشرت اليه، كان عند عرض اي موضوع يلتفت للحاضرين ويقول يلزم اولا ان ناخذ رأي (شاببنا) مشيرا للملك فيصل.

هاشم الاتاسي

■ كان هناك وفد عربي للمصالحة قدم للمملكة هل تذكر متى كانت هذه الزيارة.. ولماذا؟
- في حرب اليمن الاولى عام ١٩٣٤م قدم الى المملكة وفد عربي للمصالحة، كان من بين اعضائه هاشم الاتاسي وهو سوري، واجتمع هذا الوفد مع جلالة الملك عبد العزيز وانتهى الاجتماع بموافقة الملك عبد العزيز بسحب جيوشه من اليمن.

لا اعتقد

■ يعتقد البعض ان تهجير الفلسطينيين من لبنان كان خطأ.. مارايكم؟
- لا اعتقد ذلك...

لا اقرأ هيكل

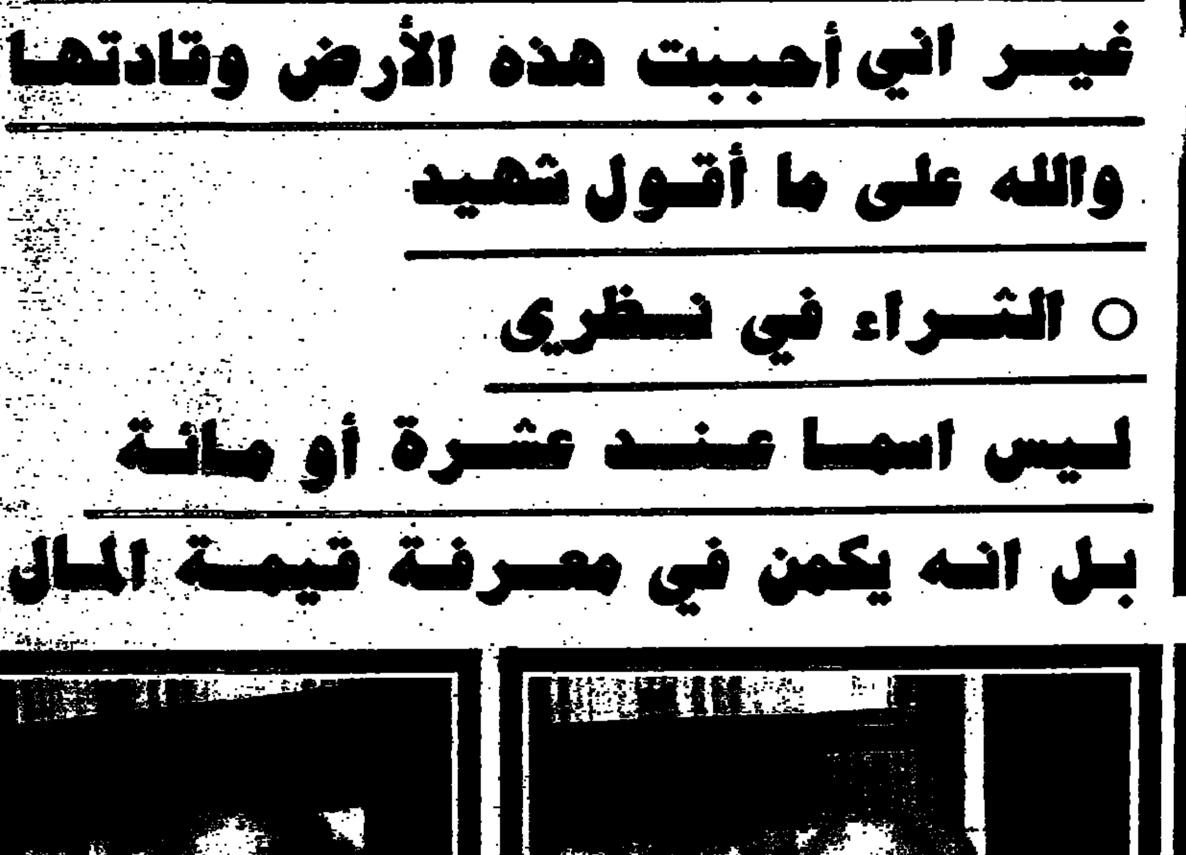
■ نشر محمد حسنين هيكل فصولا من كتابه الاخير «خريف الغضب».. ماريك فيما نشر.. وهل قام بينك وبين هيكل علاقة او صداقة من نوع ما؟
- لم يقم بيني وبين محمد حسنين هيكل اية صداقة، واني لا اقرأ على كتاباته بشأن الرئيس السادات، واعتقد ان المقال الذي كتبه الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي ردا على هيكل فيه الكفاية.

مبارك راغب في العرب

■ الرئيس حسني مبارك، كيف ترى موقفه الان؟!
- اعتقد انه راغب في اعادة مصر الى الصف العربي، وعلينا اعطاؤه الفرصة.. ولانهاجم بلده في المؤتمرات العربية.

جيهان السادات محترمة

■ جيهان السادات.. هل صحيح انها كانت تتدخل في بعض القرارات التي يتخذها زوجها؟
- اجتمعت بها مرارا اثناء زيارة الملك فيصل لمصر، وهي سيدة محترمة على جانب كبير من الذكاء، ولكني لا اعتقد انها كانت صاحبة القرارات في مصر في حياة زوجها.
■ ومايثار حولها الان؟
- فيه شيء من التجني.



○ سامح الله من يكرهني ولا أقول غير اني أحببت هذه الأرض وقادتها والله على ما أقول شهيد

○ الثراء في نظري ليس اسما عند عشرة أو مائة بل انه يكمن في معرفة قيمة المال

□ سامحهم الله □

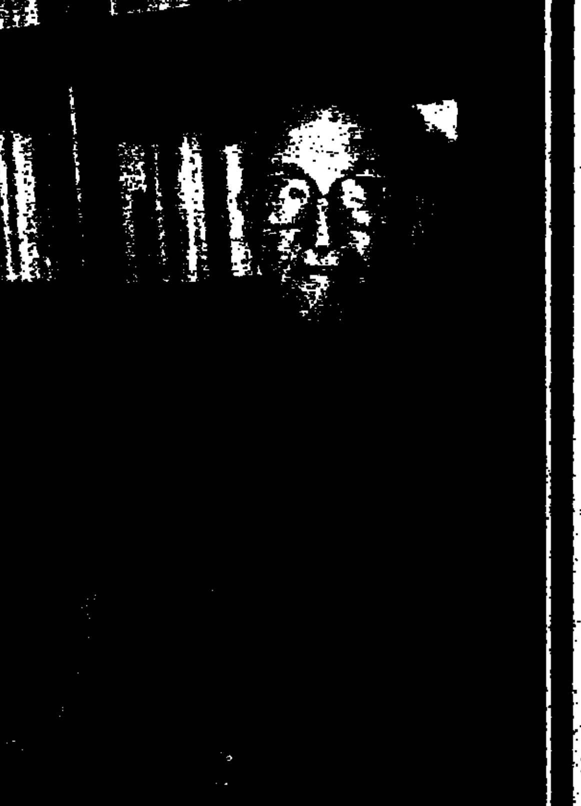


□ اني اسال كيف.. □

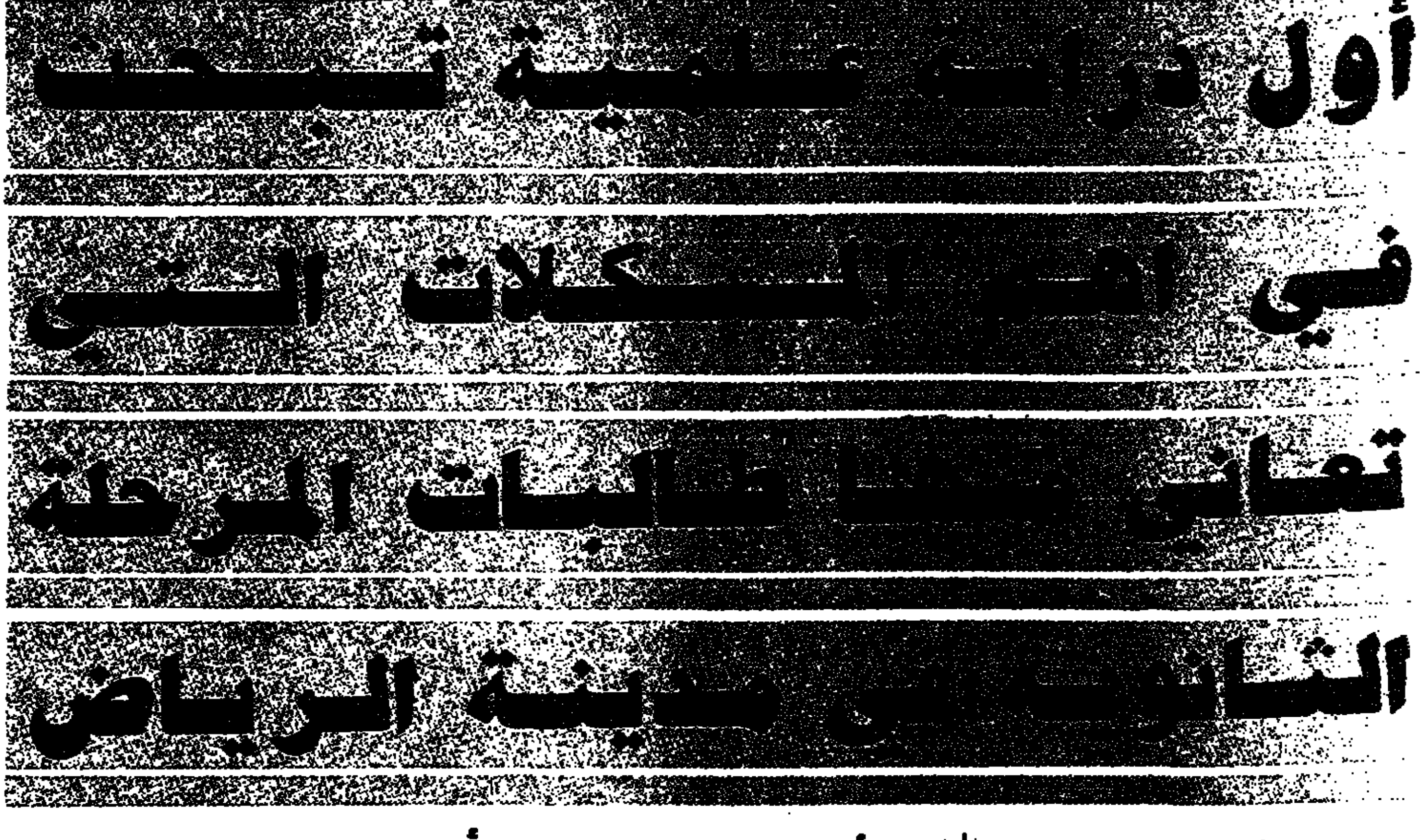




□ نعم حاولوا اغتيالي □



□ السؤال كيف تكمل المشوار □



أول دراسة علمية تبحث في أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

○○ عرض وتحليل: فوزية البكر

مساء يوم الاحد الموافق ١٤٠٣/٧/١١هـ.. تمت مناقشة احدى رسائل الماجستير في قسم علم النفس للطالبة جليلة القيسي وذلك في جامعة الملك سعود.. وقد تناولت الرسالة (مشكلات طالبات المرحلة الثانوية وحاجاتهن الارشادية في مدينة الرياض) وبالتحديد بعض مشكلاتهن النفسية والاسرية والاجتماعية والتعليمية والصحية.

وقد حاولت الباحثة الاجابة عن كثير من الاسئلة المطروحة من حيث نوع المشكلات التي تعاني منها الفتاة في عمر التعليم الثانوي في مدينة الرياض والتي يمكن اعتبارها عينة من مجتمع المملكة العربية السعودية.. وما هي نسبة شيوع المشكلات المختلفة بينهن.. وما علاقة تلك المشكلات.. بعوامل عديدة مثل الدخل المالي للأسرة على سبيل المثال أو ثقافة الام والأب او مهنتهما أو السنة الدراسية او عدد الاخوة والاخوات وترتيب الفتاة بينهم؟! ونظرا لأهمية الدراسة باعتبارها تلقي الضوء العلمي على بعض الاوضاع الاجتماعية للفتاة لدينا رأينا ان نتناولها بالعرض والتحليل.

اولا : المشكلات الشخصية النفسية:

عرضت الباحثة في هذا المجال ٢٤ مشكلة شخصية ونفسية على الطالبات.

واتضح من اجابتهن انهن يعانين فعلا وبشكل كبير من بعض المشكلات وعلى رأسها (اشعر بتوتر دائم عندما يأتي الامتحان) وتعاني منها (٥٥٣) طالبة اي بنسبة ٦٥٪ من العينة، تليها (مشكلة الشعور بالخجل من بعض المواقف) وتعاني منها (٥٣٠) طالبة اي بنسبة ٦٢٪ من العينة.

ويبدو ان هذه النتيجة التي وصل اليها البحث ليست غريبة.. اذ تخلط الكثير من الاسر في تربيتها لبناتها بين مفهومي (الحياء والخجل) مما يولد الكثير من المشكلات للفتاة في حياتها المستقبلية خاصة ان الفتاة السعودية دخلت الآن مجال العمل المهني الذي يتطلب الشخصية الايجابية الواثقة للنجاح فيه.

كما اتضح ان الفتاة السعودية ترى انها تعاني من الحساسية الزائدة واشتكت منها (٤٤٦) طالبة اي بنسبة (٥٢٪) من عينة البحث.

ومن الجميل ان اقل المشكلات الشخصية النفسية شيوعا بين الفتيات في هذا العمر هي (اشعر بعدم ثقة الناس بي مما يدفعني للغيرة) اذ لم تشتك منها سوى ٤٨ طالبة اي بنسبة ٥,٦٤٪ من العينة. وربما يمكن تفسير انخفاض ذلك الى ان الفتيات في عمر التعليم الثانوي لم يدخلن الى صلب الحياة المهنية او الزوجية والتي تستلزم بالضرورة مجموعة من الواجبات والمهام التي تحتاج لكي يعهد بها الى الفتاة ثقة الرؤساء والمحيطين وبالتالي لم تختبر الفتاة بعد درجة ثقة الآخرين بها. وربما تعود ايضا في جانب منها الى الطبيعة الفطرية التلقائية التي تتميز بها الفتاة السعودية بحيث تتمنى الخير للجميع دون الغيرة من الآخرين وقد وجدت الباحثة انه لا يوجد ارتباط بين دخل الاسرة وتعليم ومهنة كل من الآباء والامهات وعدد الإخوة وبين حدوث المشكلات الشخصية النفسية.

مجال المشكلات الاجتماعية في المجتمع المدرسي:

عرضت الباحثة هنا (٢٤) مشكلة. وقد اكتفت الباحثة بمشكلات الفتاة في المجتمع المدرسي لان الرئاسة العامة لتعليم البنات (وطبقت استبانة المشكلات على طالبات المدارس التي تشرف عليها) طلبت ذلك من الباحثة ومنعت اي اسئلة اجتماعية خارج حدود المجتمع المدرسي مما قد يبقي الكثير من الاسئلة المبهمة حول وضع الفتاة الاجتماعي في هذه السن في الرياض دون اجابة.

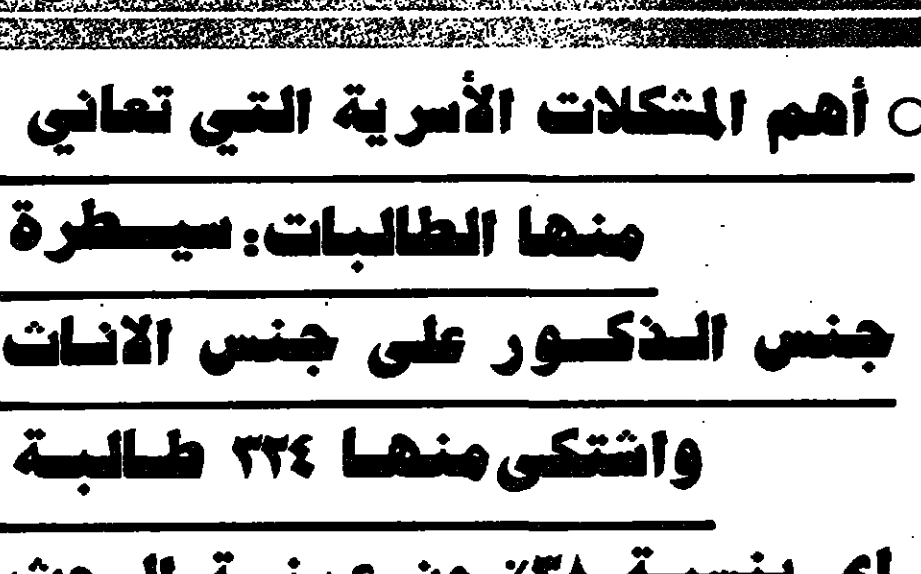
رغم ان الباحثة استطاعت دراسة الكثير من المشكلات التي تصادف الفتاة في هذه السن في المجتمع المدرسي وكان من اكثر المشكلات شيوعا بين الطالبات في هذا المجال هو افتقاد الرياضة البدنية في المدرسة حيث اشتكت منه (٦٠١) طالبة اي ما نسبته (٧٠,٧٠٪) من العينة يليها في الترتيب شعور التلميذات بعدم عدالة المعلمات في معاملة الطالبات واشتكت منه (٤٥٢) طالبة اي ما نسبته (٥٣٪) من العينة والغريب ان ظاهرة الكذب منتشرة على ما يبدو بين الطالبات اذ ان (٣٨٨) طالبة اي ما نسبته (٤٥,٦٤٪) من العينة (اشتكت من كذب بعض الطالبات)!! فما هو السبب يا ترى؟ ربما ان الفتاة في هذا السن تميل الى تضخيم الحقائق المختلفة عن نفسها وأسرتها للحصول على اعجاب الأخريات وليس ادل على ذلك من (نسبة الغرور والتفاخر بين بعض الطالبات) واشتكت منه (٣٧٣) طالبة اي ما نسبته (٤٣,٨٨٪) من العينة.

وفي هذا المجال وجد ان الطالبات يشتكين من (اعطاء غير السعوديات من الطالبات علامات اكثر من السعوديات)!!! واشتكت منه (٣١٥) طالبة من العينة اي ما نسبته (٣٧٪) وهي ليست نسبة سهلة ومن الصعب تفسيرها.. وعما اذا كان لها دلالة حقيقية او انها ايضا من صنيع خيال الطالبات في هذه السن؟!.

ومن الواضح ان دور المشرفة الاجتماعية كما رأته الطالبات يكاد يكون معدوما في مجال تأدية ما وضعته له في الأصل، وقد عبرت عن ذلك (٣٢٧) طالبة اي ما نسبته (٣٨,٤٧٪) من العينة.

وقد كانت اقل المشكلات التي تصادف الفتيات في هذه السن من الناحية الاجتماعية هي (وجود الخلافات الدائمة بين زميلات المدرسة) حيث لم تشتك منها سوى (٥٩) طالبة اي ما نسبته (٦,٩٤٪) وهي نسبة ضئيلة ويعود هذا على ما يبدو الى طبيعة مفهوم الصداقة لدى المراهقات في هذه السن حيث يستبدل المراهق عادة اهله بأصدقائه ويصبحون هم التمثيل الحقيقي لشخصه وافكاره.

وقد وجدت الباحثة انه ليس هناك علاقة ارتباطية بين حدوث المشكلات الاجتماعية وبين مهنة وتعليم كل من الاب والام ودخلهما او عدد الاخوة اي ان تلك العوامل لا تؤثر في حدوث المشكلات الاجتماعية المدرسية للطالبة في حين ان هناك ارتباطا بين وجود المشكلات الاجتماعية وبين الصف الدراسي للطالبة. اي ان نوع الصف الدراسي (اول ثانوي ـ ثاني ثانوي ـ ثالث ثانوي) يؤثر في زيادة او انخفاض المشكلات، وعدم وجود الارتباط بالنسبة للعوامل السابقة ربما نتج عن كون المشكلات المبحوثة قاصرة على المجتمع المدرسي فقط ولا تتعداه الى الحياة الاجتماعية للفتاة خارج المدرسة والتي تؤثر فيها كما اتوقع هذه العوامل.



○ أهم المشكلات الأسرية التي تعاني منها الطالبات: سيطرة جنس الذكور على جنس الاناث واشتكى منها ٣٢٤ طالبة اي بنسبة ٣٨٪ من عينة البحث

ثالثا ـ المشكلات الأسرية:

وبحثت الدراسة في هذا المجال (٢٤) مشكلة اسرية.. وقد كانت اولى المشكلات التي عانت منها البنات في هذه السن هي سيطرة جنس الذكور على جنس الاناث، حيث عانت منها (٣٢٤) طالبة من العينة اي بنسبة (٣٨٪) منهن. وهذا يعطي مؤشرا علميا الى ما تعانيه الفتاة الشرقية عموما داخل اسرتها من سيطرة الذكور على الاناث.. مما يستدعي الأمر عدالة اكبر في التعامل داخل الاسرة.. حتى لا تشعر الفتاة بالظلم والاغتراب خاصة وان (٢٣٤) طالبة من العينة اشتكين في هذا المجال من انه (لا يوجد احد في المنزل يفهمهن ويشعر بهن)؟! اي بنسبة (٢٧,٥٢٪) من العينة.

كما اتضح من دراسة المشكلات الاسرية بين الطالبات وجود مشكلات اخرى مثل (التفرقة بين الأخوة من قبل الوالدين) واشتكت منها (١٥,٤١٪) من العينة. كذلك انشغال الأب عن الاسرة (١٠,٢٣٪) من العينة (وتوتر العلاقة مع الاخ الكبير) لكن الطريف ان اقل المشكلات التي تعاني منها الفتاة في هذه السن كما وضح البحث هي (أعاني من تزويج ابي للبنات وهن صغيرات) حيث لم تعان منها الا نسبة قليلة جدا من العينة (٢٦) طالبة اي بنسبة (٣٪) منهن فقط وهذا يعني انها ليست مشكلة شائعة مما يعطي الانطباع بتقدم الوعي لدى الآباء في مسألة تزويج بناتهم وهن صغيرات خاصة وانه لم تشتك سوى (٦٪) منهن (من انه لا يسمح باعطاء رأي لها في اي موضوع وخاصة الزواج).

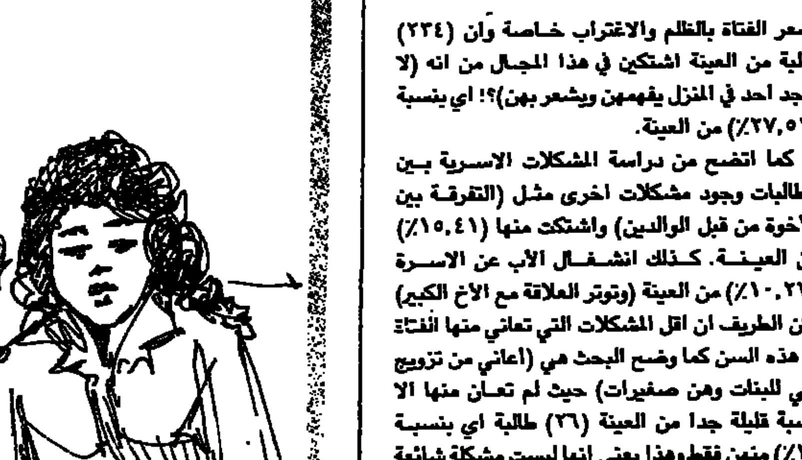
المشكلات التعليمية :

وتناولت الباحثة (٢٤) مشكلة وقد ظهر ان اكثر مشكلة عانت منها الطالبات هي (عدم تفهم المعلمة لظروف الطالبة) واشتكت منها (٤٦٤) طالبة اي بنسبة (٥٤,٥٨٪) منهن. وهذا يدفعنا للتساؤل ماذا تقصد الطالبة بظروفها؟ وهل تعني ان على المعلمة ان تعفيها من اداء واجباتها المدرسية بسبب هذه الظروف خاصة وان الكثير من الطالبات قد يستمرئن استعمال هذا التفهم وذلك باستغلاله بشكل سيء وخلق ظروف وهمية تخلق لديهن عادات أخرى مثل التهرب من المسئولية والكذب.

وتلت هذه المشكلة مباشرة مشكلة (عدم فهم مادة اللغة الانجليزية) واشتكت منها (٣٦٩) طالبة اي بنسبة (٤٣,٤١٪) من العينة وهذا يضعنا امام حقيقة تعليمية مروعة حيث انه من (٨٥٠) طالبة هن عدد افراد العينة هناك (٣٦٩) طالبة يعانين من عدم فهم مادة اللغة الانجليزية؟! اذ كيف تنجح هؤلاء الطالبات؟ ثم ما جدوى ما يقدم لهن الآن؟ ان الحل في حقيقته يكمن في بدء تعليم اللغة الانجليزية للطلاب والطالبات من المرحلة الابتدائية تجنبا لارهاقهم بجرعات كبيرة من اللغة في المرحلة المتوسطة والثانوية لا يستطيعون استيعابها. وهذا واضح من شكوى (٣٦٩) طالبة من ان عدم فهمهن للغة الانجليزية راجع الى عدم تأسيسهن بشكل سليم في هذه المادة) اضافة الى (٣١٩) طالبة اشتكين من ان (طريقة تدريس اللغة الانجليزية غير جيدة).

الغريب هنا ان تظهر مادة التاريخ كاحدى المواد التي تشتكي منها الطالبات!! حيث اشتكت (٣٦٧) طالبة اي بنسبة (٤٣,١٧٪) من العينة (من عدم فهم مادة التاريخ) وهذا ما يدفع الى الدعوة الى تغيير

مناهج التاريخ وتخليصها من الحشو الذي لا مبرر له وصياغتها بشكل مبسط ومفهوم مع تزويدها بالرسوم التوضيحية قدر الامكان. خاصة ان مشكلة الطالبات فيها فاقت باقي المواد (كيمياء ـ احياء ـ جبر.. الخ).



مع العناية بطرق التدريس عامة حيث اشتكت (٣٦١) طالبة اي بنسبة (٤٢,٤٧٪) من (الملل اثناء شرح اي درس)؟!

اما اقل المشكلات التي تعاني منها الطالبات منها (اكره التحضير لأن الحصة تصبح كالتحقيق) حيث لم توافق عليها اية طالبة مما يعني ان الطالبات راغبات في المشاركة لكن المشكلة تكمن في نوعية المناهج وطرق التدريس.

○ أهم المشكلات التعليمية التي تعاني منها الطالبة فى هذه المرحلة هي عدم فهم المعلمة لظروف الطالبة واشتكى منها ٤٦٩ طالبة اي بنسبة ٥٥٪ من العينة تليها مشكلة عدم فهم مادة الانجليزية ٣٦٩ طالبة بنسبة ٤٣٪

المشكلات الصحية :

من اكثر المشكلات التي اتضح ان الفتاة السعودية تعاني منها في هذه المرحلة هي (تقصف الشعر وعدم استرساله) واشتكت منه (٥٤,٤٧٪) من العينة وتليها مباشرة مشكلة (سقوط الشعر بكثرة) (٤٥٥) طالبة ان بنسبة (٥٣,٥٢٪).

ويبدو ان تركيز الفتاة على (مشكلة الشعر) اكثر من غيرها يعود الى طبيعة المرحلة التي تمر بها الفتاة من نمو في خصائصها الجسمية وبدء الشعور بوجودها كأنثى.. والشعر احد سمات الجمال وخاصة في شبه الجزيرة العربية. بل انه في منطقة نجد يعد من اكثر الخصال الجمالية المطلوبة في المرأة.

(الام العادة الشهرية) احتلت نصيبا لا بأس به من هموم الطالبات (٣٤١) طالبة اي بنسبة (٤٠٪) من العينة ما يدل على انتشارها.. اضافة الى ظاهرة الصداع (٢٨٥) طالبة والعصبية (٢٧٢) طالبة وهذه العوامل في حقيقتها مرتبطة مع بعضها وتعود في الاساس الى مشكلات وتوترات نفسية تعاني منها الفتاة.

مشكلة (حب الشباب) الذي يحتل عادة في الكثير من البحوث الاجنبية والعربية المرتبة الاولى من بين المشكلات الصحية لدى الشباب يحتل لدى الفتاة السعودية المرتبة الحادية عشرة حيث اشتكت منه (١٤٣) طالبة فقط اي بنسبة (١٦,٨٣٪) من العينة. قصر القامة اشتكت منه (٧٢) طالبة وطول القامة (٢٨) طالبة! واقل المشكلات الصحية انتشارا هي (مرض القلب) حيث اشتكت منه (١٠) طالبات فقط!!

كما وجد ان هناك علاقة بين انتشار المشكلات الصحية وبين مهنة وثقافة الاب والأم!!

كما ان هناك ارتباطا بين وجود هذه المشكلات وبين الصف الدراسي للفتاة وعدد الاخوة.

اهم المشكلات الصحية: تقصف الشعر وعدم استرساله ويعاني منه ٤٦٣ طالبة اي بنسبة ٥٤٪ لماذا تهتم الفتاة السعودية بشعرها الى هذا الحد؟

الى من تتحدث الفتاة في هذه المرحلة عن مشكلاتها؟..

وجهت الباحثة سؤالا الى طالبات العينة هو (الى من يتحدثن لمساعدتهن في حل مشكلاتهن).

وقد وجد ان الجهات التي يتحدثن اليها هي الآتي.. مرتبة حسب نسبتها مع ملاحظة ان بعض الفتيات يتحدثن الى اكثر من جهة..

الجهة	عدد افراد العينة	النسبة
١ـ الصديقة	٥٦٣	٦٦,٢٣٪
٢ـ الاخت	٤٤٠	٥١,٧٦٪
٣ـ الوالدة	٤٣٩	٥١,٦٤٪
٤ـ أحد الاقارب	١٥١	١٧,٧٦٪
٥ـ المشرفة الاجتماعية	١١٩	١٤٪
٦ـ احدى المدرسات	٩٧	١١,٤١٪
٧ـ الوالد	٨٦	١٠,١١٪
٨ـ مرشدة	٤٩	٥,٧٦٪
٩ـ مديرة المدرسة	٣٦	٤,٢٣٪

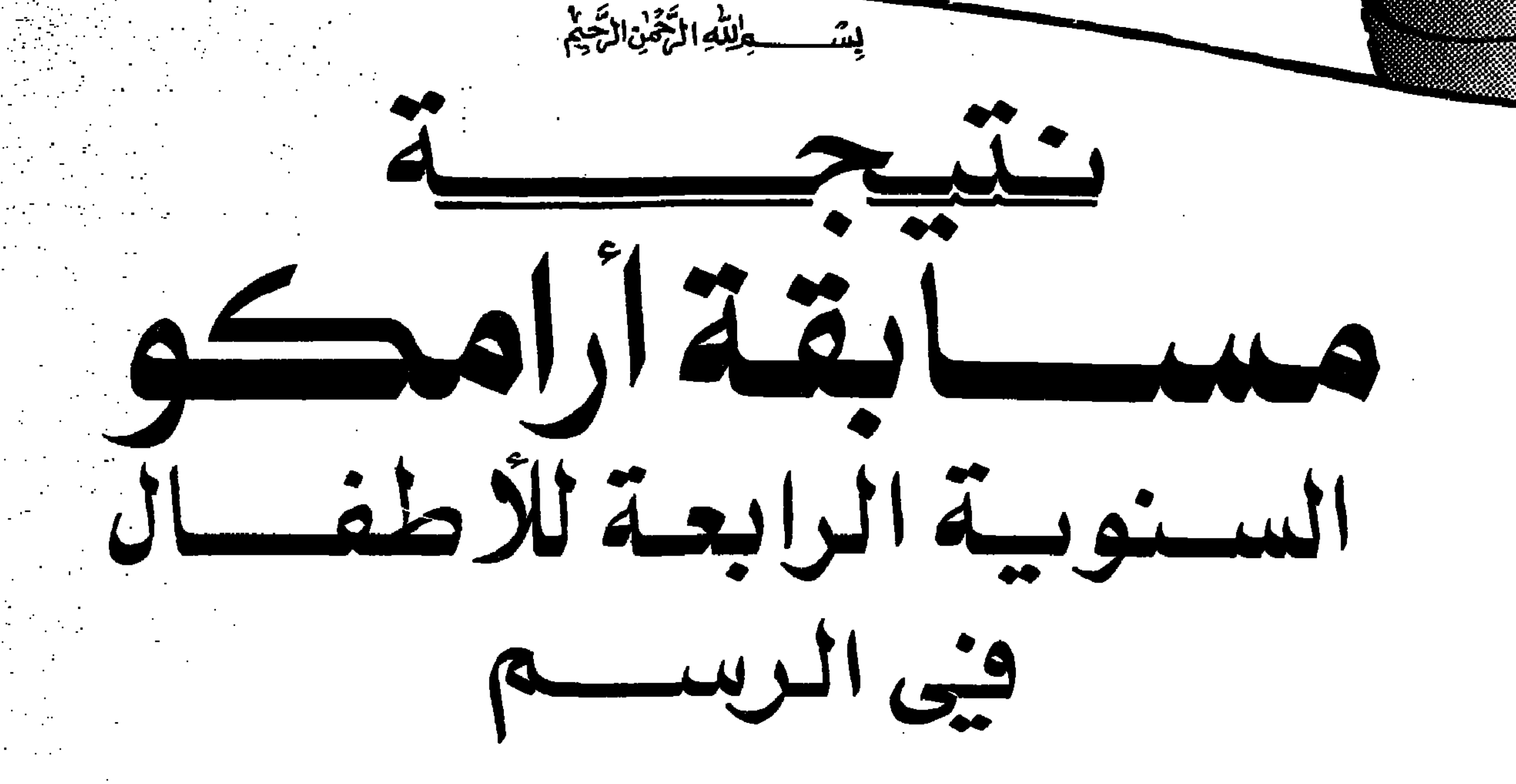
ومن الواضح ان الصديقة تحتل المرتبة الاولى (٦٦,٢٣٪) في حين تحتل المشرفة الاجتماعية والتي وضعت لحل مشكلات التلميذات المرتبة الخامسة ولا تستعين بها سوى (١٤٪) من العينة اما مديرة المدرسة فـ(٤,٢٣٪) فقط من العينة..!! في حين لم يحصل الأخ الاكبر ولا على موافقة طالبة واحدة!! وهذا يعطي مؤشرا الى فقدان الثقة ما بين الفتاة السعودية واخيها الاكبر نظرا لاستخدامه مفهوم السلطة والوصاية في علاقته مع اخته بدل ان يكون عونا لها في الشدائد.

اننا نقدم هذه الدراسة على امل ان يستفيد منها الآباء والامهات والمعلمات والمشرفات الاجتماعيات والاخوة الذكور في الاسر السعودية. وذلك من اجل الوصول الى مجتمع يخلو من المشكلات، مجتمع يظلله الحب والتعاون.

○ أهم المشكلات النفسية التي تعاني منها الطالبات «التوتر عندما يأتي الامتحان» وحصلت على موافقة ٥٥٣ طالبة من العينة البالغة ٨٥٠ أي بنسبة ٦٥٪

○ أكثر الجهات التي تتحدث اليها الفتاة عن مشكلاتها هي الصديقة و الجهات هي مديرة المدرسة ولم تستعن سوى ١٤٪ بالمشرفة الاجتماعية التي احتلت المرتبة الخامسة!!

بسم الله الرحمن الرحيم



نتيجة مسابقة أرامكو السنوية الرابعة للأطفال في الرسم

وقع اختيار لجنة التحكيم على سبعين لوحة "بزيادة خمس وعشرين لوحة عما أعلن سابقا" وذلك من بين ما يزيد على ألفي لوحة من الرسوم الجيدة التي تنم عن كثير من الأصالة والإتقان. لقد زيد عدد اللوحات المختارة نتيجة لتقارب المستويات الفنية للوحات وتساميها بالجودة والجمال وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على المستوى الطيب الذي وصل إليه أطفال مملكتنا الحبيبة في هذا المضمار.

لقد تم الاتصال برقيًا بأصحاب اللوحات المختارة، كما تم تسليم معظم الجوائز، وإن إدارة العلاقات العامة بأرامكو ليطيب لها أن تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن بالغ شكرها لجميع الذين شاركوا في المسابقة وللأساتذة والمسئولين في المدارس في جميع أنحاء المملكة لمساهمتهم في إنجاح هذه المسابقة وإظهارها بهذا المظهر الجيد، كما تجدد الدعوة لجميع الأطفال في المملكة للمشاركة في المسابقة القادمة التي سيعلن عنها في بداية العام الدراسي القادم إن شاء الله. والله ولي التوفيق.

وفيما يلي أسماء أصحاب اللوحات التي اختارتها اللجنة:

الاسم	المدرسة	الجهة
إبراهيم سليمان إبراهيم اليحيى	مدرسة مدينة الجبيل الصناعية الابتدائية	الجبيل
أساوين مالتبوت	منارة جدة الأولى	جدة
أنيسة القاضي	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
إيهاب أحمد خليفة	مدرسة الحرمين الابتدائية	الخبر
أوليفيا مختار حفناوي شلبي	مدرسة القطيف المتوسطة النموذجية	القطيف
أمل محمد عبد الرحمن العريني	المدرسة ٤٤ المتوسطة للبنات	الرياض
أسامة هاشم محمد هاشم	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
أمل محمد سعد أبو عايشة		بقيق
إبراهيم السليمان الفرهود	المدرسة المتوسطة الأولى بالرس	القصيم
أحمد يحيى حمد الذكير	مدرسة الدمام المتوسطة	الدمام
أمل محمد آل الشيخ	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
أريج عبد الله الدهش	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
أحمد عايد المقبل	مدرسة الملك خالد الابتدائية بسكاكا	الجوف
أحمد عبد رب الرسول الثاروتي	مدرسة مدينة الجبيل الصناعية الابتدائية	الجبيل
بدر محمد عارف	منارة الشرقية	الخبر
بندر مطر دخيل العتيبي	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
تمام عبد الرزاق الجاجة	مدرسة تحفيظ القرآن الكريم	حفر الباطن
حاتم سليمان شلبي	منارة جدة الأولى	جدة
حسن علي باصريح	مدرسة الحرمين الابتدائية	الخبر
حسام محمد رشاد	مدرسة عمر بن عبد العزيز المتوسطة	الطائف
حنان عبد الله الصقر	المدرسة ١٣٠ للبنات	الرياض
خالد جمعان مبارك	مدرسة مدينة الجبيل الصناعية	الجبيل
خلود عبد العزيز محمد الدخيل	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
خالد أنيس عبد اللطيف	منارة الشرقية	الخبر

الاسم	المدرسة	الجهة
خالد سليمان المريشد	مدرسة الصديق الابتدائية بسكاكا	الجوف
خالد حسين خالد خير الدين	مدرسة الدمام المتوسطة	الدمام
رافع عايد تركي	مدرسة العزيزية الابتدائية	عرعر
رشا أحمد قاسم	مدرسة الأبناء المتوسطة	الرياض
زياد خليوي	مدرسة صوير الابتدائية بسكاكا	الجوف
سيد أمني	منارة جدة الأولى	جدة
سها إبراهيم حمودة	مدرسة الروضة الحديثة	الدمام
شرويت مختار حفناوي شلبي	مدرسة القطيف المتوسطة النموذجية	القطيف
صلاح عبد الله الهويشل	مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية	الدمام
طارق أبو الغنم	مدرسة الملك عبد العزيز	الجوف
طارق إبراهيم حمودة	مدرسة العدامة المتوسطة	الدمام
علي أحمد العايد	مدرسة الفاروق المتوسطة بسكاكا	الجوف
علي السيد عبد الوهاب السيد علي الحاجي	مدرسة التويثير الابتدائية	الأحساء
عبد الله خميس محمد الزايدي	مدرسة الملك فيصل المتوسطة	الطائف
علي فياض حسين	مدرسة التابلاين	رفحا
عبد الرحمن علي سعيد الغامدي	المدرسة المتوسطة النموذجية	بقيق
عبد الله سالم	مدرسة متوسطة طبرجل	الجوف
فدوى عقيل عبد الملك بوقس	المدرسة الثانية عشر الابتدائية للبنات	جدة
فاطمة محمد عبد الرحمن العريني	المدرسة ٤٤ للبنات	الرياض
فايز الهريش منديل	مدرسة متوسطة قارا بسكاكا	الجوف
فيصل عبد الرحمن محمود داود	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
كامل هليل مهاوش	مدرسة العزيزية الابتدائية	عرعر
ليتا نزار الكردي	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
ليلى منوار	مدارس جامعة البترول والمعادن	الظهران

الاسم	المدرسة	الجهة
مشعل منصور أحمد باحسين	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
محمد حزام فارع حميد	مدرسة طارق بن زياد الابتدائية	جدة
محمد سالتوك	منارة جدة الأولى	جدة
محمد عبد الله مانع الشامسي	مدرسة عثمان بن عفان	الدمام
مروة جمال السيد الباجوري		الرياض
مشعل محمد الفرحان	مدرسة متوسطة دومة الجندل بسكاكا	الجوف
محمد إبراهيم محمد السعيد	مدرسة متوسطة الواقدي	الرياض
مرجي عبيدان	مدرسة الإمام الشافعي الابتدائية بسكاكا	الجوف
محمد علي قاسم الثري	مدرسة الصديق الابتدائية بسكاكا	الجوف
ماجد حقيل محمد الحقيل	مدرسة الدمام المتوسطة	الدمام
نبيل محمد نور الجناحي	مدرسة الدمام المتوسطة	الدمام
نوره سليمان الفرهود	المدرسة الرابعة الابتدائية للبنات بالرس	القصيم
نهله حسين فرغل	مدرسة دار الحنان	جدة
نجلاء عبد الله ناصر الصقر		الرياض
نعيمة حسين أحمد آل مبارك	المدرسة الخامسة الابتدائية للبنات	سيهات
هيفاء أحمد سعيد العجمي	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
هالة علي عبد العزيز الخمير	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
وائل أحمد محمد نعمت	مدارس الرياض الأهلية	الرياض
وجدي عبد القادر سيف	مدرسة الإمام الغزالي المتوسطة	الرياض
وليد محمد رشاد محمد مصطفى	مدرسة عمر بن عبد العزيز المتوسطة	الطائف
يعقوب عبد العزيز عبد الله المرشد	مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية	الرياض
يحيى علي العميري	مدرسة متوسطة الملك خالد	الرياض

D.

(PRI-5-83)

٨ صفحات
ملحق الجزيرة الأسبوعي
يصدر كل يوم جمعة
رياضة • إعلام • تراث الجزيرة الشعبي • ثقافة إسلامية

اليوم / الأهلي والهلال يدخلان الامتحان الصعب.. والاتفاق ينتظر النتيجة في جدة

دابو.. هل يؤكد استمرار الأفراح.. أم يحولها البشير إلى أتراح؟!

كتب ـ احمد الرشيد:

.. اليوم ينتهي اسبوع القلق بالنسبة للهلاليين والاهلاويين حيث الانطلاقة نحو كاس المليك او الاستراحة للموسم القادم وهو ما لا يتمناه عشاق الفريقين لاسيما وان مسابقة الكأس هي آخر مسابقات الموسم وهي ايضا آخر فرص التعويض عن ما فقد في نشاطات الموسم الرياضي وهذا ما ستحدده بالنسبة للفريقين مباراة اليوم التى ستجري على ملعب رعاية الشباب بجدة بين الاهلي والهلال في الدور قبل النهائي لمسابقة كأس جلالة الملك لكرة القدم..

... فالاهلي الذي مر خلال الموسم الحالي بفترة انتقالية مع مدربه القدير سنتانا فاتته بطولة الدوري العام حيث لم تتكامل اوراقه الا مع ختام الدوري ليأتي عطاؤه في الكاس رائعا يعكس الحرص على التعويض..

.. والهلال الذي كان مرشحا لبطولة الدوري سقط في آخر المشوار وكانت كافية لحرمانه من اللقب وهو الذي كان مؤهلا للفوز بالصدارة ولذلك فان دفاعه اليوم عن لقبه كحامل للكاس في الموسم الماضي سيكون دفاعا مستميتا او يفترض ان يكون كذلك!!

.. واذا كان مقياس اداء الفريقين هو ما قدماه في دور الثمانية.. فهو معيار لا يمكن التعويل عليه فظروف لقاء اليوم ذات طابع خاص لا يخضع لمعطيات اللقاءات السابقة.

.. فالقادسية لم يكن ذلك الفريق الذي قد يدفع افراد الهلال لان يقدموا كل امكاناتهم فقد كسبوا المباراة بجهد متوسط..

.. والنصر لم يكن امام الاهلي مؤهلا لأن يكون بمثابة الامتحان الحقيقي لمستوى الفريق الاهلاوي فكان فارق المستوى بين الفريقين بارزا وظاهرا للعيان لتأتي النتيجة ايضا في مستوى ذلك الفارق..

.. والأهلي الذي قدم عرضا ممتعا امام النصر ركز فيه كثيرا على الاسلوب الهجومي ساعده في ذلك احكام السيطرة على منطقة الوسط ليفصل خط الوسط النصراوي عن هجومه الأمر الذي خفف الضغط على منطقة الدفاع الاهلاوي ومنح الفرصة لظهيري الفريق عبدالجواد وبندر سرور لان يشاركا وبفعالية في عمليات الهجوم المستمرة على مرمى فريق النصر في ظل غياب الاجنحة النصراوية.

.. ويظهر جليا الاسلوب الهجومي الذي اتبعه الاهلي في تلك المباريات عند تشكيل هجمات نصراوية مرتدة كانت تكشف ضعف التغطية في المنطقة الدفاعية لدى الفريق الاهلاوي مما اتاح فرص تسجيل اهداف سهلة لم يحسن النصراويون استغلالها!!

.. ووضع كهذا لابد له ان يتغير في لقاء اليوم فقوة الفريق الهلالي تكمن في جناحيه البشير والرحمة وهذا يعني بقاء عبدالجواد وبندرسرور الى جوارهما ومن خلفهما صمدو ووحيد جوهر في حالة استنفار عامة لمواجهة سرعة انطلاقات منصور بشير..

.. كما ان منطقة الوسط الاهلاوية قد لا تجد مساحات شاغرة كثيرة في المنطقة الهلالية التي عادة ما يتواجد فيها اربعة لاعبين حيث يضع خالد الغانم نفسه كلاعب حر الحركة بين راس الحربة وخط الوسط ذلك لان منطقة المناورات هي التي قد تحدد الفريق الاكثر سيطرة على مجريات مباراة اليوم.. وبالتالي هي التي ستحدد عطاء خط المقدمة في الفريقين وهو الذي بدوره سيحدد نتيجة لقاء اليوم.

... اذن اوضاع مباراة اليوم صعبة جدا وتفرض على مدربي الفريقين اللعب بخطط تتكيف مع تلك الاوضاع.. ولذلك فكل التوقعات التي سبقت المباراة قد تسقط مع دقائق المباراة الاولى.. وهذا يدفعنا للاكتفاء باستعراض ضغوط الفريقين مع التطرق لجوانب القوة والضعف في كل منهما..

.. تبدو الحراسة الاهلاوية في وضع افضل مما هو متوفر لدى الفريق الهلالي.. فالمترو برز هذا الموسم بمستواه الكبير الا انه لا يحسن التعامل مع بعض الكرات وكثيرا ما سجل في مرماه اهداف سهلة وفي اوقات حاسمة!!

.. فيما يقف التكوين الجسماني لحارس الهلال ابراهيم العبود بينه واكتمال تألقه في المرمى حيث يجد احراجا بالغا في التصدي للكرات العالية السريعة لقصر قامته. وسيواجه اليوم عددا من اصحاب الاقدام القوية في الفريق الاهلاوي بل قد يعمدون لذلك فيما اذا لم يستطع ثلاثي خط المقدمة تخطي الدفاع الهلالي وهي مهمة لن تكون سهلة رغم ان الغزو سيكون عن طريق الجناحين ذلك ان مستوى ظهيري الهلال يقل عن زملائهم في متوسط الدفاع حيث يتواجد القائد صالح النعيمة ومساعدة حسين البيشي.

... وعلى العكس من هذا يكون الوضع في خط الدفاع الاهلاوي الذي يبرز فيه ظهيرا الجنب محمد عبدالجواد وبندر سرور وهما اللذان سيتحملان ثقل الهجوم الهلالي المتمثل في منصور بشير ومنصور الرحمة.. فيما يظهر ضعف منطقة وسط الدفاع التي يتواجد فيها وحيد جوهر والى جانبه اليوم صمدو او طارق وهذا قد يدفع خط الوسط الهلالي الى التركيز على الغزو المباشر ومحاولة الدخول من العمق بين متوسطي الدفاع وهذا يستلزم دخول الاجنحة الهلالية الى الوسط والبعد عن مراقبة الظهيرين لهما.

□ الهلال □

□ الاهلي □

.. وعلى الجانب الآخر ستكون انظار مدافعي الهلال مركزة على امين دابو اخطر لاعبي الفريق الاهلاوي وفي هذا فرصة لحسام ابو داوود وطلال صبحي للتحرك بحرية اكثر بل والقيام بالدور الذي يتوقع الهلاليون ان يقوم به دابو!!

.. وتبقى منطقة الوسط هي محط اهتمام وآمال مدربي الفريقين.. فهي كما قلت قد تلعب الدور البارز في حسم لقاء اليوم..

.. الاهلي يلعب له في خط الوسط احمد الصغير دينمو هذا الخط والعقل المفكر يرسم الهجمات بدقة ويفاجيء حراس المرمى بقذائفه القوية.. والى جانبه عبدالله الرشود وفيصل عتيق الله واحتياطي لهما ابو راس وباسل ابو داود.. وهم يكملون الدور الذي يقوم به الصغير..

... ويمتاز خط الوسط الاهلاوي بتمريراته القصيرة السهلة لثلاثي خط المقدمة..

... فيما يلعب للهلال فهد المصيبيح وعبادي الهذلول الى جانب خالد الغانم اكثر ثلاثي خط الوسط الهلالي قدرة على رسم الكرات الخطرة لثلاثي خط المقدمة..

.. في حين يمتاز فهد المصيبيح بجهده الوافر ومساندته لخط المقدمة.. فيما يقدم عبدي خدمته الدفاعية للفريق، ويشارك الجربوع هذا الثلاثي متنقلا بين راس الحربة وخط الوسط.

.. يحكم مباراة اليوم الحكم الدولي فلاج الشنار يساعده حمد الحميميدي وراشد يعقوب..

... املنا ان يقدم العملاقان الاهلي والهلال مباراة في مستوى الآمال المعقودة عليهما..


□ الاحمر □ □ السويلم □

عندما شجبنا التصرفات المسيئة والمنافية للخلق الرياضي السمح من بعض لاعبي فريق الشباب لكرة القدم كالسويلم وغيره ضد حكم مباراتهم مع فريق الهلال المشهورة في منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم وطالبنا بتوقيع اقصى العقوبات التي تنص عليها لوائح اتحاد كرة القدم ليس فقط ردعا للخارجين على الخلق الرياضي السمح بل وتعزيزا لسلطة الحكم وحرمته الشخصية وحرمة الصفة التي يمثلها داخل الملعب حتى لا يتكرر مثل ماحدث من بعض لاعبي الشباب مستقبلا من لاعبين آخرين ضد حكام آخرين سواء في لعبة كرة القدم أو غيرها من اللعب الرياضية، عندما شجبنا ذلك، لاحظنا ان بعض «الزملاء» المحررين في بعض «الزميلات» قد ذهبوا الى غير ما ذهبنا اليه، اذ حاولوا جاهدين تبرير التصرفات التي شجبناها من بعض لاعبي الشباب وهم بتبريراتهم لتلك التصرفات ادانوا ضمنا بل صراحة حكم المباراة المعتدى عليه من اللاعب السويلم وبعض زملائه في فريقه.

ولم يلق اولئك الزملاء بالا الى قولنا بان محاسبة الحكم في اى اطار خارج لوائح وانظمة الجهات المسئولة عن لعبة كرة القدم عمل غير سليم وليس هناك مايبرره خاصة بعد ان حاسبه السويلم وغيره في الميدان بالاعتداء عليه وعلى حرمة الصفة التي يمثلها.

واننا اذ نتفق الآن مع هؤلاء الزملاء في شجبهم وادانتهم للتصرفات المسيئة التي بدرت من بعض لاعبي فريق الهلال لكرة اليد في حق حكم مباراة فريقهم ضد فريق الخليج وفيما بدر منهم مع غير الحكم، نقول اسفين ان تصرفات هؤلاء اللاعبين من فريق الهلال لكرة اليد جاءت ثمرة خبيثة ومرة الطعم لدفاع الزملاء الأول عن تصرفات لاعبي فريق الشباب لكرة القدم، ومحاولتهم تبرير تلك التصرفات وتحميل الحكم مسئوليتها، وكان ذلك الدفاع وتلك التبريرات هي التي شجعت بعض لاعبي الهلال لكرة اليد ليكرروا نفس تصرفات لاعبي الشباب لكرة القدم.

وهذا هو عين ما كنا ومازلنا نخشاه حين شجبنا تصرفات لاعبي الشباب ضد حكم مباراتهم مع فريق الهلال، وحين قلنا ان حكم المباراة.. اى مباراة في اى لعبة رياضية يجب ان تصان حرمته من كل الرياضيين اداريين ولاعبين وصحفيين ليكونوا قدوة حسنة للجمهور الرياضي حتى لا يجترىء على حكام المباريات بالاعتداءات من أى نوع..

ومن هنا من منطلق نفس موقفنا الذي شجبنا به تصرفات لاعبي الشباب كالسويلم وغيره، نشجب مجددا امتدادا لما كتبناه منذ انتهاء مباراة الهلال والخليج تصرفات بعض لاعبى فريق الهلال لكرة اليد فان هؤلاء اللاعبين لم يفوتوا فقط على فريقهم فرصة التعادل وربما الفوز اذا لم يلجؤوا لتلك التصرفات المسيئة لان الفارق بينهم وبين الخليج كان واحدا فقط (٣١ ـ ٣٠) بل وجهوا الاساءة القاسية لحرمة الحكم ولسمعة فريقهم الهلال ولبعض اعضاء الاتحاد..

ونكرر مطالبتنا بان يكون الحكام دائما في اى مباراة لاى لعبة رياضية بعيدين عن تفكير الاندية الرياضية وجماهيرها بالادانة او حتى مجرد سوء الظن بهم، لان الحكم هو دائما موضع الثقة، ومناط عدالة القانون الذي يطبقه وحتى لو اخطأ فان خطأه ليس عن سوء قصد وهناك الجهة القانونية التي تراقبه وترصد اخطاءه اذا حدثت وتحاسبه عليها وتحفظ لكل طرف حقوقه كاملة..

اما الصحافة الرياضية فلازلنا نرى ان فيها اكثر من سويلم واكثر من الاحمر والله الهادى الى سواء السبيل..

□□ اليوم في الرياض :

كأس اليد.. هل يضيفه الخليج إلى جانب الدرع.. أم يفوز به الأهلي للمرة الثانية على التوالي؟


□ الخليج يد □

□ الاهلي يد □

كتب ـ احمد الدهش:

تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب تجري مساء اليوم وفي الساعة السادسة والنصف المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة اليد بين فريقي الخليج من الدمام والاهلي من جدة وذلك على صالة الرئاسة العامة لرعاية الشباب بطريق الدرعية بالرياض.

... يدخل الفريقان اللقاء اليوم بعد فوز الاهلي على الوحدة في دور الاربعة وفوز الخليج على الهلال بالدمام ٣٠ ـ ٢٧.

المباراة متكافئة من الفريقين.. الخليج يتطلع الى بطولة الكاس بشوق كبير من اجل جمع بطولتين في اقل من اسبوع حيث حقق يوم الاثنين الماضي بطولة الدوري الممتاز لكرة اليد بعد فوزه على منافسه الهلال ٣١ـ٣٠.

.. والفريق جيد ويملك عددا من اللاعبين الممتازين امثال محمد عباس ـ عباس السبع ـ احمد حبيب ـ منصور دبيسي ـ عبدالكريم شاخور ويلعب كرة جيدة ولكن البديل الجيد غير جاهز.. يتغيب عن الفريق اليوم مصدر ثقله ممدوح هاشم والذي لا يشارك في بطولة الكاس وذلك بناء على قرار مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد من اجل اتاحة الفرصة للاعبين الوطنيين.

الاهلي فريق جيد ويلعب كرة ممتازة ولديه العدد من اللاعبين الجيدين امثال طلال هاشم ـ خالد جان ـ محمد جومر الى جانب الحراسة المتيقظة من محمد زكي وجمال خلوفة. والفريق لديه قاعدة جيدة من اللاعبين وقد حقق مع نهاية الاسبوع الماضي بطولة المملكة لدرجة الشباب بعد فوزه في المباراة الختامية على الخليج ٢٥ ـ ١٧.. الظروف اليوم كلها مع الاهلي وهو افضل استعدادا لكسب بطولة الكاس وان كانت الاعصاب تلعب دورها الكبير في مثل هذه المباريات النهائية.

□ كاس البطولة □

فهل يعوض الاهلي جماهيره اليوم عن بطولة الدوري ويحقق الكاس ام يضيف الخليج بطولة جديدة ويكسب الكاس الى جانب الدرع. عموما كل ما نتمناه ان نرى اليوم مباراة على مستوى الفريقين وان تعكس مدى ما توصلت اليه اللعبة من تقدم.

بطولة المملكة للبراعم

يسبق مباراة بطولة الكاس وذلك في الساعة الخامسة والنصف المباراة النهائية على بطولة المملكة للبراعم لكرة اليد بين فريقي القادسية والاتحاد.

حكما اللقاء النهائي نرجو ان نكون عند حسن ظن الجميع

اسندت لجنة الحكام الرئيسة لكرة اليد اللقاء النهائي لبطولة كاس اليد للحكمين محمد العجلان وحمد اللحيد.. والاول شارك في قيادة نهائي الموسم الماضي بين الاهلي والهلال اما اللحيد فيشارك اليوم لأول مرة لقيادة مباراة نهائية والحكمان درجة اولى وقد عبر كل منهما عن شكره للجنة الحكام ولاتحاد اليد للثقة التي اوليت لهما بقيادة المباراة النهائية وتمنيا ان يكونا عند حسن ظن الجميع وان يوفقا بمشاركة الجميع لخروج المباراة بالمظهر اللائق والمشرف.

من يمثلنا في بطولة الخليج

الفائز بلقاء اليوم سيكون سفيرا لكرة اليد في بطولة ابطال الكؤوس الخليجية والتي ستنظم خلال شهر ذي القعدة القادم.

اليوم ٣ صفحات رياضية

بحضور خالد الفيصل
حفل تكريمي لشرطة منطقة عسير

ابها ـ صلح الحمدي

على شرف الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وسمو نائبه الامير فيصل ابن بندر وحضور العميد عبدالقادر كمال وعدد من الضباط تقيم ادارة شرطة عسير حفلا تكريميا ظهر اليوم بمنطقة السوده لافراد منتخب شرطة عسير الذي شارك في دوري الامن العام وحصل على درع التفوق العام بالاضافة الى كاس كرة القدم وتنس الطاولة والعاب القوى.

برعاية الامير خالد الفيصل
نادي الوديعة يقيم حفله المسرحي

ابها/ صالح الحمادي

برعاية سمو الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وبحضور سمو الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير، اقام نادي الوديعة حفله المسرحي للموسم الحالي..

.. بدىء الحفل بالقرآن الكريم. ثم كلمة مجلس الادارة القاها الاستاذ عبد الرحمن ابوملحه.. ثم كلمة مجلس ادارة نادي ابها الادبي. القاها الاستاذ محمد بن حميد ثم نشيد يا سعوديه اداء مهدي الراقد ولحن عبد الله حمادي.

ثم تمثيلية اباء وابناء تاليف غازي مطاعن.. تمثيل عبد الله شاهر وتركي مشعان ومهدي الراقد.

ثم فلكلور شعبي اعقبه قصيدة ابها للاستاذ علي عمر عسيري. ثم اغنية عروس الجنوب كلمات احمد عسيري غناء احمد سامي لحن ابو احمد.

.. ثم فلكلور من تهامه

بعدها تفضل سمو الامير خالد الفيصل بتسليم الجوائز للفرق التي حققت نتائج جيدة هذا العام.

.. هذا وقد تخلل الحفل برقيات الى الادارات الحكومية تم فيها نقل معاناة المواطنين وطلباتهم بطريقة مؤدبة وشيقه..

.. قدم الحفل عبد الله هادي وتنظيم المشتركين عبد الله شاهر.

تنسيق الاشراف غازي مطاعن والاشراف الموسيقى صاق المثني وادارة المسرح علي صعب وسالم محفوظ..

□ خالد الفيصل □

إعداد عبدالله الثميري

رئيس إدارة جمعية الثقافة والفنون يقول:

أهم ما تحرص عليه الجمعية هو الاهتمام الكامل بكل مواهب الشباب

هناك أعمال جادة وجهد مثمر لابراز ديوانية الأدب الشعبي

● أجرى الحوار: عناد المطيري

كنا في الأعداد الماضية نطرح على ضيوف هذه الصفحة اسئلة تتعلق بجمعية الثقافة والفنون، وما تقوم به من جهد في سبيل هذا التراث، لنعرف وجهة نظر كل ضيف...

وقد اتضح لنا إختلاف وجهات النظر، فهناك من يقف بجانب الجمعية ويثني عليها، وهناك العكس...

وبعيدا عن هذا وذاك قررنا ان نطرح جميع الأسئلة التي تدور في المجالس التي يرتادها محبو هذا اللون على المسئول الاول بجمعية الثقافة والفنون، رئيس مجلس الادارة الاستاذ محمد الشدي، وكان هذا اللقاء الذي يبين لنا فيه سعادته كل ما قامت به الجمعية في هذا المجال، وما ستقوم به مستقبلا، ونبدأ بهذا السؤال:

● متى انشئت جمعية الثقافة والفنون، وما هي الاعمال المدرجة ضمن اختصاصاتها؟

- عمر جمعية الثقافة والفنون حوالى احد عشر عاما تقريبا فلقد تأسست في ١٣٩٣/١١/١٦هـ بالقرار رقم (٤٣) الصادر من الرئيس العام لرعاية الشباب وكان اسمها حين ذاك (جمعية الفنون) وفي بداية عام ١٣٩٨هـ تم تعديل مسماها الى «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» وذلك لتوسيع الخدمات الثقافية والفنية التي تقدمها..

والاعمال التي تقوم بها كثيرة ومتعددة، ضمها كتيب وزع على جميع المستويات الرسمية والمؤسسات الصحفية والاعلامية في شتى مدن المملكة.. منها على سبيل المثال لا الحصر: الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بالمملكة - رعاية الادباء والفنانين - تبني المواهب الشابة في مختلف المجالات.. الفنية والثقافية - تمثيل المملكة في كل عمل من شأنه النهوض بمستوى الثقافة والفنون ونشر الوعي الثقافي بافتتاح المراكز الثقافية في المدن الكبيرة - وتنشيط الحركة الثقافية ونشر الكتاب السعودي.. وعلاج المشاكل الاجتماعية عن طريق المسرح..

● تفاوتت الآراء حول ما تقوم به الجمعية في سبيل التراث. فهناك من يقول انها لم تقدم شيئا يذكر في هذا المجال، وآخرون يقولون: انها قدمت بعض الشيء ولكن المطلوب اكبر من ذلك.. ما هو تعليقك على ذلك..؟

- أعتقد والحق يقال ومن خلال ما تمليه الصحف والمجلات في المملكة وبعض الدول العربية اننا مع اصحاب الراي الثاني.. وبالطبع نحن ننشد ولو بعض الكمال والنجاح لكل عمل نقدمه من خلال اللجان المتخصصة في الجمعية، ونسعى الى تقديم ما هو أجود وانفع.. والعطاء الثقافي واسع ومتنوع وعلى هذا فلابد ان تكون الاحكام فيه مختلفة وان تبرز النسبية في مثل هذه المواضيع.. ان ما لا يعجبك ليس بالضرورة هو ما لا يعجبني.. وعلى العموم ففي تصوري ان الجمعية قدمت الكثير ولا تزال تقدم في مجالات ثقافية مختلفة سواء كان في داخل المملكة او خارجها.. صحيح اننا لا ننشر كل شيء وهذه نقطة ضعف نرجو ان نتمكن من معالجتها..

● الملاحظ ان الجمعية في اصداراتها الشعرية لا سيما بالشعر الشعبي، لا تميز بين المادة الجيدة والرديئة حيث لا فرق بينهما من حيث الاخراج والحجم، ماذا يقول الاستاذ محمد؟

- منذ بداية الجمعية لطبع الاعمال الادبية ومنها الاصدارات الشعرية حرصت على ان يكون للمكتبة الثقافية بالجمعية لونها المميز بمعنى ان الحجم لابد وان يكون فيه تقارب وتناسق.. اما انك تقول بان الجمعية لا تميز بين المادة الجيدة والرديئة.. فاعتقد ان هذا القول فيه تجن على الجمعية.. وهذا ليس من عندنا ولكنه من خلال ما كتب في الصحف والمجلات عن اصدارات الجمعية والحمد لله نحن سعداء جدا بكل ما كتب..

ثم انه كيف لا تميز بين المادة الجيدة والرديئة وهناك لجنة من خيرة الادباء المتخصصين في هذا اللون من الشعر الشعبي.. وزيادة على هذا فالجمعية تستعين باساتذة اجلاء سواء من داخل جامعاتنا او خارجها كل في اختصاصه تفحص الاثر المقدم للجمعية وبعد رأى هؤلاء الاساتذة يتم النشر.

● لجنة التراث الشعبي بجمعية الثقافة لا تقوم بمسئوليتها، والدليل رداءة بعض الدواوين التي طبعتها الجمعية أم انه لا يؤخذ رأيهم في ذلك..؟

- عفوا فقد اجبت على السؤال نفسه الاجابة السابقة ولجنة التراث الشعبي في الجمعية تقوم بكل مسئولياتها وكل ما يرد الينا من انتاج ادبي في هذا المجال يحول لهم وهم اصحاب الراي في صلاحيته او عدم صلاحيته.

● هناك الكثير من المواهب الشابة التي ترى في الجمعية الامل لبروز مواهبهم ولكنهم يفاجأون بعدم التشجيع.. هل هناك خطة مستقبلية لاحتضان هؤلاء..؟

- أهم ما تحرص عليه الجمعية هو الاهتمام الكامل بكل مواهب الشباب في مختلف المجالات الثقافية والفنية.. وليس ادل على ذلك من تلك الدورات التي تعقدها الجمعية لهؤلاء الشباب اصحاب المواهب الفنية.. ليس هذا فحسب بل خير شاهد على ما اقول هو اتجاه الجمعية لطبع اعمال ادبية جيدة لهؤلاء الشباب بالاضافة الى مشاركتهم في برامجها ونشاطاتها الداخلية منها والخارجية.. ولا اعلم من اين توصلتم الى هذه الاحكام بعدم التشجيع من قبل الجمعية اللهم اذا كنتم تلاحظون توقف النشاط في احد الفروع لتحكموا على جميع الفروع الستة بهذا السيف البتار من الاحكام..

واتصور ان هذا فيه غمط للحقيقة وفيه لكل جهود هؤلاء الشباب الذين يؤدون عملهم من خلال هذا الجهاز الوطني الكبير ويكفي ان تعرف ان منسوبي جمعية الثقافة والفنون حوالي خمسة الاف شخص وعليك اذا اردت ان تحكم على اعمال الجمعية ان تسال هؤلاء جميعا وان لا تكتفي براي ربما يكون مجحفا في حق هذا الجهاز الكبير..

اما الخطة المستقبلية فنعم.. كل خطط هذه الجمعية سواء الثقافية منها او الفنية ترتكز على احتضان هؤلاء الشباب وتهيئة سبل الثقافة وتوسيع مداركهم.. وما عليك الا الرجوع الى برامج الجمعية التي تحتوي على التفاصيل الخاصة بذلك..

● صدرت في الأسابيع الماضية موافقة سعادتكم على اقامة ديوانية للأدب الشعبي.. كيف بدأت هذه الفكرة؟

وهل تم اختيار مسمى جديد غير «الديوانية» لان هذا الاسم تكرر كثيرا..

وهل هناك جهود جادة لانجاح هذه الفكرة؟

- في الواقع ان الفكرة تدور منذ زمن طويل ولكننا نود ان نخرج بها الى حيز الوجود بصورة مشرفة تتناسب مع ادبنا الشعبي وتراثنا من ماض عريق ومبادىء كريمة سابقة لحاضرنا المشرق.. وعن المسمى الخاص بالديوانية تعني هذه الكلمة «بمجلس» واعتقد انه لا غضاضة مطلقا ان يطلق الاسم اسماء اخرى ولا داعي مطلقا لتغييره..

وبالطبع هناك باذن الله اعمال جادة وجهد مثمر للوصول بالفكرة الى افاق النجاح.. ولنترك نجاح هذه الفكرة ونضوجها ياتي في وقته.. ويكفي ان يلتف رجال الادب الشعبي وذوي الاهتمام به حول هذه الديوانية لتؤدي اعمالها على الوجه الأمثل وليس المهم في المسميات وانما المهم في الافعال والنتائج.





● كانت الجمعية تقيم ندوات وأمسيات شعرية، ولكن هذا العام لم نشاهد اي ندوة او امسية، ما هو السبب في عدم اقامتها؟

- لعلك تعني فرع الرياض فقط. اما الفروع الاخرى فقد قامت بواجبها تجاه الندوات والامسيات الشعرية كل حسب استطاعته وتواجد من يستطيع القيام بمثل هذا النشاط.

اما الرياض في هذا العام فقد تاخر في موضوع الندوات بعض الشيء بسبب اننا تاخرنا في موسمنا العام الماضي وامتد حوالي اربعة شهور فاحببنا اعطاء ما يشبه الاجازة الذهنية لرجال الفكر وللجمهور ايضا.. ونعدكم ان شاء الله ان يكون موسمنا حافلا بكل ما ترغبون من ندوات.. ثم ان هناك نشاطات اخرى لابد من إفساح المجال امامها...

● الصحافة ماذا تعني لك؟.. ولماذا لم نر لك أي مشاركة في اي مجلة او صحيفة خصوصا مجلة اليمامة، والتي كانت البداية لكم فيها؟

- الصحافة بالنسبة لي شيء هام وانا لم انقطع عنها وانما لي مشاركات مستمرة.. فقد اعتدت على الكتابة منذ سنوات ولم انقطع عنها سواء باسمي او باسماء أخرى وبودي ان لا انقطع عن مجلتي اليمامة ولكن كما ترى العمل فهو الحائل الوحيد بيني وبينها وقد لا اعطيها كل جهدي.

● ما قدمته الجمعية عن هذا التراث من ندوات مقتصر على الحضور الجماهيري فقط، اي على المسرح..

فلماذا لم تقدم مثل هذه الاعمال للتلفزيون لعرضها للمشاهدين؟

- لقد تم تصوير عدد من الاعمال الفنية التي قدمتها الجمعية سواء المسرحيات او الندوات الادبية.. ولقد قام التلفزيون مشكورا بعرض بعضها على الجمهور وكان آخرها مسرحية (قدر الشراكة) ولم يكن مقتصرا على الحضور بل عرض الكثير من الندوات التي تعالج عددا من القضايا الفكرية والتراثية..

● الجمعية منذ فترة قدمت عملا تلفزيونيا وهو سهرة التلفزيون، ما مدى نجاح هذا العمل؟.. ولماذا لا تكرر مثل هذه العملية؟..

- في الواقع ان مدى نجاح العمل وتقييمه متروك بالطبع للجمهور والنقاد.. هذا من جهة اما من جهة النصف الاخير من السؤال فان الجمعية حريصة على تكرار هذا العمل بشرط ان تتوافر له كل مقومات النجاح..

● يقال بأن جمعية الثقافة والفنون استأجرت استوديو الفنان محمد عبده بمبلغ كبير ولكن لم يستفد من هذا الاستوديو حيث لم يسجل به أي عمل.. هل هذا صحيح..؟ ولماذا؟

- هذا صحيح لقد استأجرت الجمعية استديو الفنان محمد عبده في جده بناء على موافقة سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز من اجل خدمة الفنان السعودي وتوفير كل سبل الراحة له.. بمعنى ان توفر عليه مشقة السفر والتنقل بين البلاد المجاورة من أجل تسجيل اعماله الفنية.. ولقد تم بالفعل تسجيل عدة اعمال فنية لفنانين سعوديين.. ولما لم تجد الجمعية اقبالا من الأخوة الفنانين في المملكة على تلك الخطوة فضلت ان تترك ذلك الاستوديو ولا تجدد الاتفاق علما ان استئجار الاستوديو كان استجابة لطلب عدد من الفنانين.. وما احب ان أؤكده ان الاستديو لم يستاجر بمبالغ كبيرة وانما بمبلغ بسيط. وزيادة على ذلك فان الجمعية حتى الآن اذا احتاجت للاستديو فهي تتعامل معه مثل ما تتعامل مع الشركة العالمية بالرياض.

● ماذا تقول عن الشعر الشعبي؟ وهل انت شاعر كما يقال؟

- الشعر الشعبي له عشاقه وهو بلا شك يمثل جانبا هاما في حياتنا الثقافية خاصة وانه جاء على هذه البلاد فترة احتفظ الشعر الشعبي بما ضاع من تاريخ او كاد ان يضيع تلك الايام.. بل انك تجد في هذا الشعر تحديدا دقيقا للاماكن والمعالم مما يدل على ان الكثير من شعراء هذا اللون من الشعر لديهم الحس المرهف والالمام الواسع بما يدور حولهم.. وانا من قراء هذا الشعر قديمه وحديثه ولكنني لست شاعرا كما تعتقد.

نقاط وحروف

● لماذا نحن عاطفيون الى هذا الحد؟!

سؤال ارتسم في ذهني بعد استماعي الى ردود الفعل لدى البعض حول ما كتبه الزميل عبدالله الثميري في هذه الزاوية عن برنامج «مضارب البادية» فبعض الاخوة من الوسط الشعبي راهن بان النتيجة ستكون سلبية!!

والواقع ان النقد البناء هو الوسيلة الى الوصول في اي مجال ولو وجد الناقد - الدقيق - المنصف لما تجرأ اي دعي على دخول ساحة الادب الشعبي.. ولنا اقول لمن يحاول الاصطياد في الماء العكر، إطمئن!! فانا لم ولن ابني علاقتي باي انسان وخاصة من زملاء المهنة على المحاباة او التطبيل، بل انا بحاجة الى آرائهم ونقدهم البناء لان غايتنا واحدة هي خدمة التراث الشعبي.

- التسهيلات التي يلقاها كل من هب ودب لطباعة الدواوين، جعلت المكتبات الشعبية تمتلىء ارففها بالغث من الانتاج والذي لا يصل بعضه حتى الى مستوى البدايات او المحاولات؟!

بعض المهتمين بالادب الشعبي والذين ناقشتهم حول هذه الظاهرة قالوا ان وجود الغث يجعل المتلقي بعد المقارنة يعطي للانتاج الافضل قيمته الحقيقية؟! ورغم هذا فانني اطلب من الجهات المعنية وعلى راسها وزارة الاعلام بان تضع حدا لهذه الظاهرة باي شكل من الاشكال فهي قد اساءت اساءة كبيرة الى ادبنا الشعبي وشوهت الصورة الحقيقية لهذا الادب.

● نشر في تراث الجزيرة الشعبي تعليق وقصيدة للزميل عبدالله الثميري حول بعض ادعياء الشعر الشعبي وبعض محرري الصفحات الشعبية الذين لا يحسنون الاختيار لمواد صفحاتهم وذلك بتاريخ ١٤٠٣/٧/٩هـ.. وكان مطلع القصيدة المذكورة:

ما على الخبل لوم لو يشيد
بالردى فالردى مثل الردى

الغريب والعجيب ان احد محرري الصفحات الشعبية اشاد في صفحته وبعد اربعة ايام فقط من نشر الموضوع باحد المعنيين في القصيدة.. قال بعض الزملاء إنه يريد ان يؤيد كلام «الثميري»..

● عندما استمع الى البرامج الشعبية في اذاعة الكويت الشقيق اجد ان الكمية الاكبر من الرسائل التي تصل اليها.. من المملكة العربية السعودية رغم وجود البرامج الشعبية المنوعة في اذاعتنا؟!

وسؤالي هو لماذا لا تحاول الاذاعة معرفة السبب الذي ادى الى عزوف هذا الكم الهائل من عشاق الادب الشعبي عن الاستماع الى برامجها الشعبية.. سنحاول في إحدى الاسابيع القادمة إيضاح بعض الاسباب.

الحميدي الحربي



● يغبنا غنمهم واخذوا اباعرنا ●

الاباعر هي الجمال.. يضرب مثلا لمن طمع في قوم لياخذ منهم شيئا صغيرا فانقلبت الموازين واخذوا منه شيئا كبيرا بدل ان يغنم منهم شيئا صغيرا..

● بلاش ما يتهياش ●

يعني بدون بذل شيء لا يمكن ان تحصل على شيء فالانسان لكي يكسب لابد ان يبذل من ماله او يبذل من جهده حتى يحصل على الكسب اما ان يكسب بدون ان يعمل شيئا فهذا مستحيل او نادر الوقوع..

يضرب هذا مثلا لمن يريد ان ياخذ بدون ان يبذل شيئا من السعي او العمل.

● البومة تعرف منازلها ●

البومة واحدة البوم وهي طائر كريه المنظر وجهها يشبه وجه الانسان.. ولا تنزل الا في الخراب ولا تطير الا ليلا خوفا من ان يراها البشر فيصيبونها بالعين لشدة جمالها في نظر نفسها.

يضرب مثلا لمن يعرف نفسه فينزلها المنازل الحقيرة التي يترفع عنها كل ذي شيمة وشرف.

● بيت الغناة يستحي من الفقر ●

أي ان الاغنياء يعطفون على الفقراء لا سيما اذا كانوا اصيلين في الثروة.. ويخجلون من الحالة الرثة التي يعيش فيها الفقراء فيعطفون عليهم بانواع من العطف مما يخفف عنهم ما هم فيه من الحاجة.. والعوز.

يضرب هذا مثلا في ان ذوي الغنى الأصيل يعطفون على الفقراء.. ويخففون من آلامهم بالكلمة الطيبة وبالتواضع.. وبالمساعدات المادية..

عبدالكريم الجهيمان

من أقوالهم

على نوض برق ساري في سحابيه
هجرت الكرا ارعى من الغيث صابيه
هجرت الكرا والحر ما يالف الكرا
الى شاب قلبه من لظى الهم شايبه
لي الله من قلب جزوع ومن هوى
نزوع ومن دهر كثير عجايبه
ونفس اذا شديت بالعزم حبلها
جرت تطلب العليا ولو عز جانبه

محمد بن عيسى ال خليفة

نديب على الدنيا شقا لو نديبه
على الدين ما مس النفوس عذاب
فما الناس الا من تراب ومعادن
وما طاب من تلك المعادن طاب

ماجد القباني

المستريح اللي من العقل مسلوب
لا شفت لك عاقل ترى الهم دابه
ان دك به هاجوس ما يسمع الطوب
وان انتبه ماجابت الورق جابه

الى صرت في صوب وعيلك في صوب
لا تنشد المشتاق يكفيك مابه

عبدالله بن ربيعة

لو من غذا (جرو) لقى ما هقافيه
كان العرب كله تسوى سواتي
لعل ورع ما مشى درب اهاليه
تشلق عليه جيوبها المحصناتي

سعدون العواجي

ومن لا يكون بقدر نفسه عارف
هذاك ثور ما عليه قلاده
وبالناس من يكرم الى جا ضايف
وان ضيف يز حركنه الولاده

حميدان الشويعر

لا واحلى مع بينة الصبح باسفار
جذب الدلال وشب ضو المناره
في ربعه ما هي تحجب عن الجار
الى حجب ولد الردى دون جاره
واخير منها ركعتين بالاسحار
اليا طاب نوم اللي حياته خساره

تركي بن حميد

ربيع قلبي هرجة الغانمين
ليجو مسايير وبالبيت خطار
عساك يالي تكره المقبلين
تحيا حياة الفقر وان مت للنار

ابن نومان الحربي

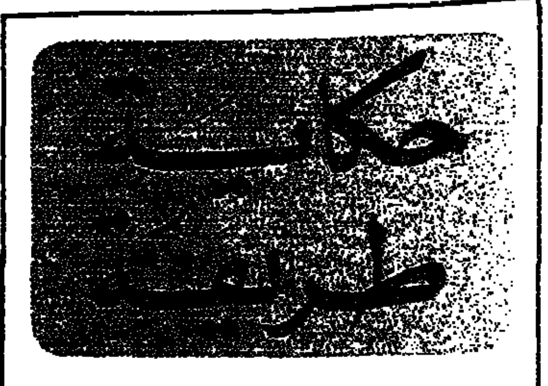
تقولون: دنيانا علينا تغيرت
تغيرتو انتم ما عرفتوا غيورها
الايام هي الايام ما زاد عدها
هذي لياليها وهذي شهورها
وش خانة القب الجياد وربطها
الى عاد ما زارت حمى من يزورها

العوني

طال الرجا بالياس

ودي تحس اللي احسه واقاسيه
ودي تحس ان العذاب بخفايه
والا تشوف الحل فيما اعانيه
والا توضح لي طريق النهاية
كني مريض ما لقا من يسليه
بديار غربه ما لقا له عنايه
لا من مرافق لا توجع يهديه
بين الحيا والموت يكتب وصايه
ريح خفوق بين الاضلاع تكويه
نار الضياع اللي لضاها كفايه
لي السهر يالي لخلك تجافيه
بلا سابق انذار وبليا جنايه
صدقت فيني من حمل لك حكاويه
وصارت عهودك زيف مثل الدعايه
اخلصت لك فالحب واليوم ترميه
يا فاقد الاحساس ماهو جزايه
صعب علي انسى حنانك وماضيه
يوم انت روحي والدليل بخطايه
ما جيت في دربك ابيعه واشريه
ولا خنت حبك عن طريق الهوايه
هذا اختيار القلب ما اقدر اخطيه
واقول ليش اخترت واخلفت رايه
طال الرجا باليأس يا حسرتي فيه
وشمس المحبة اظلمت في سمايه

ابراهيم العريني



يقال في ما يقال انه قد جرت بين الشاعر المشهور عبدالمحسن الهزاني ومن سمى نفسه (بعبد رنيه) اشعار وردود وكان عبد رنيه قوي في شعره سلسل في اسلوبه وهو ايضا لا يخشى الهجاء ولا النيل من كرامته فقد هجا نفسه باقذر الهجاء ولو اراد (محسن) ان يهجوه لما قل فيه اكثر مما قاله عن نفسه فقد كفى محسن عناء هجائه..

والذي اغضب عبد رنيه هو احد الابيات من قصيدة للهزاني حيث امتدح الجمال في الحريق وقلل قيمة الجمال في (رنيه) ورنيه هي بلدة هذا الشاعر اذ يقول محسن:

ان كان عندك وحدة عندنا الفين
حتى الرخيصة ما نبيعه برنيه

ولم تصل الينا قصيدة الهزاني هذه كاملة ويقال انه تحدى عبد رنيه ان يقول تسعين بيتا على هذه القافية فلعل قصيدة (محسن) كانت تسعون بيتا لان القافيه (العبد) في مستهل قصيدته يبين ان عددها تسعين بيتا وهي الاخرى لم تصلنا كاملة فلعل احدا من القراء يعرفها بكاملها فيبعث بها الينا. اما ما حفظ من قصيدة العبد فهي الابيات التالية..

قال الذي يبدع من القيل تسعين
تسعين قاف كلبوهن علنيه
ما همني دنيا ولا همني دين
ولا غريم خايف يذبحنيه
ما همني كود انت يا مغزل العين
ابوقرون فوق متنه كسنيه
ومجدلات اطرافهن وقم شبرين
شروى حبال شفتهن يفتلنيه
يا راكب من فوق سمح الذراعين
فوقه غلام لاندبته شفنيه
يطوي مسير الشهر في ظرف ليلين
والليل الاخر بالحريق امر حنيه
تلقى (الهزازنة) القروم المسمين
من سمعني في مدحهم ما اكذبنيه
ذباحة للحيل ومهبش زين
ماكولهم يركد على الكبد هنيه
ان جيت مجلسهم والى يطرب العين
فروخ الحرار سيوفهم ترهبنيه
اختص (محسن) شوق ضافي الدليقين
لولاه قال (كليمة) وازعلنيه
لومي على اللى سامعه من زمانين
وراه ما قاضاه والا اعلمنيه
(ان كان عندك وحدة عندنا الفين
حتى الرخيصة ما نبيعه برنيه)
يا محسن انك لو تشوف اريش العين
عفت الحريق وجيتنا صوب رنيه
ما شفت (سعديه)و(ثنوى) وثنتين
في روشن ما احلى حمامه وبنيه
ذرعان سعديه سوات العراجين
ومشمرخات بالذهب يذبحنيه
ان قلت انا قين فناقين بن قين
وان قلت انا شين فنا (عبد رنيه)
امي خلوج في الخلا تردف (....)
واختي تهرمل كنها المقفزنيه
ما رانت يللي نظرتك تطرب العين
ارفع ثيابك عن صراة الركنيه

هذا ما حفظه الرواة من هذه القصيدة والمعنى والقصد منها لا يتضح الا اذا كانت كاملة فلعل احدا من بلدة الشاعر او من الرواة المسنين يحفظ ما دار بين هذا الشاعر والشاعر المشهور محسن الهزاني..

همي تتجدد

قلبي نواه البين من غير ميعاد
بسباب حلمن في منامي لفاني
ذكرني اللي ودعتني ولا فاد
حلمي عقب فرقا الحبيبة غزاني
طار الكرى عن نون عيني ولا عاد
لذيذ نومي عقب حلمي جفاني
همي تجدد من سبب بنت الاجواد
اللي هواها بالضماير بلاني
قفت وخلت قلبي جروحه اعداد
عمر الفرح مع غيرها ما بياني
جرحي دفين وعود اليوم يزداد
يا ليتها ترجع بهاك الحناني
يا ليتها ترجع بصفحاتن جداد
ونبني على درب المحبة مباني
اقضي العمر معها بسجات واعياد
وانسى زمانن بالمضرة رماني

فهد محمد الدايل

لماذا كل هذه المغالطات؟!

كنت في العدد رقم ٣٨٦٧ من جريدة الجزيرة الصادرة في ١٤٠٣/٧/٩هـ وفي «تراث الجزيرة الشعبي» قد اشرت الى بعض الملاحظات على كلام نشر في «صفحات الادب الشعبي» بمجلة اليمامه العدد رقم ٧٤٧ حسبه محررها قصيدة فقال في تقديمه لهذا الكلام الملاحظ عليه: اننا نترقب هذا العطاء الشعري الجيد بين الفينة والأخرى ثم قال وهذه القصيدة لـ... لتكون من نصيب هذه الصفحة التي بدورها تهديها لكم.

وقلت في ملاحظتي انني اتعجب ان يفنى الزميل على مثل هذا الكلام ويهديه للقراء وهو محرول ومشلول من كل اطرافه.

وانا عندما قلت هذه الملاحظة ليس لانني انا المدرك الوحيد لعيوب ذلك الكلام سواء من ناحية اختلال الوزن او ركاكة الأسلوب. فالقراء قد ادركوا تلك العيوب والقارىء ليس بالغبي الى هذه الدرجة التي يستغفل بها.

ولكن الزميل راشد اعماه الانفعال بسبب الملاحظة عليه فقط وكانه المعصوم عن الخطا فلم يفهم ما أعنيه وما هو الموضوع الذي كانت ملاحظتي عليه..

لذلك وجه الي رسالة في عدد اليمامة رقم (٧٥٠) في ١٤٠٣/٧/٢١هـ وخلط بين السليم والسقيم، وظن انني في ملاحظتي السابقة أعني قصيدة «مساعد ربيع الرشيدي» التي تحت عنوان «قلت لك .. لا» وتشدق بها لان وزنها مستقيم..

مع ان ملاحظتي السابقة تضمنت «الثناء» و«الاهداء» للموضوع من قبل الزميل راشد وقلت ان هدف الموضوع جيد والغاية نبيلة، وكل هذه الاشارات تدل على الموضوع المقصود.. لانني لم احاول ان اشير الى عنوان الموضوع او صاحب الموضوع تفاديا لاحراجه، لانه مجتهد والمجتهد معرض للخطا والصواب، ومع انه اخطا في الوزن وفي تسلسل المعاني وفي الصياغة، فانه لا يسعني الا ان اشكره على مشاعره النبيلة نحو قادته ووطنه وامته، وكنت اعتقد ان الزميل راشد تكفيه الاشارة عن فصيح العبارة.. وانه سوف يدرك بحسه ذلك الموضوع في ذلك العدد الذي قلت عنه انه مشلول من جميع اطرافه: على كل حال لم اقصد من ملاحظتي التقليل من مقدرة زميلي كما يظن هو في نفسه، ولكن ان نسكت على الاخطاء ونستمر فيها فليس القارىء بهذه السذاجة وليس عديم الذوق. السكوت لا يخدم ادبنا الشعبي وكان الواجب على زميلي الا يشطح به فكره الى قصيدة «مساعد الرشيدي» لانها الاولى في الصفحة وانا في ملاحظتي قلت جعلها الموضوع الرئيسي. وقصيدة الرشيدي ليست هي الموضوع الرئيسي فهي في زاوية الصفحة وقد سماها لوحة الاسبوع الفنية وعنوانها ليس بارزا وحجمها ليس كبيرا وهدف موضوعها ليس جيدا والغاية منها غير نبيلة فهي مجرد مقطوعة غزلية عادية ووزنها مستقيم وبناؤها سليم.

واذا كان زميلي كما يقول «يظنني حجة الادب الشعبي، قبل ان يقرا ملاحظتي عليه. ولكن ظنه اخفق ويقولها بمرارة بعد هذه الملاحظة.

(للعلمك انا سعيد جدا بهذا الاخفاق)

اذا كان كذلك فلماذا لم يراجع ما نشر من القصائد في ذلك العدد الملاحظ عليه ليكتشف الاشارات والقرائن الدالة على الموضوع ثم يراجع نفسه بنفسه ليكتشف الاوزان المختلفة هاهي قصاصة الموضوع امامك وامام القراء ولعل في استطاعتك انكار الاختلال في الوزن.. فهناك من يحكمون لك او عليك.

كان بودي ان يكون كل محرر في الصفحات الشعبية مراة لاخيه فليس هناك احد معصوم عن الخطا واذا ما استمرت الصفحات الشعبية على هذه المجاملات لبعضها فلن يكون لنا ادب شعبي وانت ايها الزميل ما دمت تقول انك تركت ذكر الابيات الثلاثة التي دعمت بها رايي لاختلال في شطر البيت الثاني فلماذا لم تذكر ذلك البيت وتبين الخلل فيه اذا كان فيه خلل ام هو تشبث بشيء لا تملك الدليل عليه ومغالطة تضيفها الى مغالطتك حول الموضوع كله.

تقول في رسالتك الموجهة الي انك لم تتحدث عن الاعتزاز ولم تتلفظ بالاعتزاز. وبدورك تهديها عن الصفحة الى القراء في مقدمتك للموضوع المعني بالملاحظة.

ان الرجوع ـ في رايي ـ الى الحق خير من المعاندة والاصرار على الراي الخاطىء واذا لم تقتنع بكلامي فارجع الى اصحاب الراي مثل الشيخ ابن خميس او الشيخ ابي عبدالرحمن بن عقيل ما دام ظنك اخفق بي لمجرد انني لاحظت هذه الملاحظة. وها هي امام القراء وحكمهم هو المنصف.

■ هامش:

كما لا يفوتني أن اعتب على الزميل «مهدي بن عبار» المشرف على صفحتي «اريج البادية» في جريدة «عكاظ» لنشره في العدد ٦١٧٧ ١٤٠٣/٧/١٦هـ تحت عنوان «قصيدة في مناسبة» فهذي ايضا على وزنين مختلفين فصدور الابيات على طرق «الحربي»، والاعجاز على طرق المسحوب، وقد قابلني صاحبها قبل مدة وطلب مني نشرها فاوضحت له عيوبها واقتنع بعدم نشرها لانها ماخذ عليه فقبل امامي ولكني فوجئت بنشرها في عكاظ..!!

- عبدالله الثميري

ليـه القصايد كلها نوح في نوح؟



حقيقة اجهل سبب هذه السحب الداكنة السوداء التي تظل قصائدنا الشعبية.. ربما هي انعكاس لواقعنا العربي الذي تغلغل فيه الحزن حتى اصبح هو الاصل، والفرح والابتهاج من الحالات الطارئة..!! التي تسرقها من الزمن خلسة من خلال (تراث الجزيرة الشعبي) ارجو ان تسمح لي بطرح هذه المشاركة معترفا بانني ادخل تحت مظلة هذا الواقع القائم.. ولكنني اتلمس الاسباب واطرح السؤال.. لماذا الحزن دائما.؟! وحتى يجيب الاخوة الشعراء من القراء يظل السؤال قائما..

ليه الحزن بالشعر يكثر عياره
ليه القصايد كلها نوح.. في نوح.؟!
ليه الاسى ليه الشقاء والمرارة
ليه المشاعر بالالم دايم تفوح.؟!
ليه التشكي والبكاء والحرارة
ليه الشعر دايم من الحزن له روح.!؟
كل شاعر ينظم وضع بعتباره
ان الشعر ما ينظمه غير مذبوح
والشعر بحر واسع في قراره
فيه البكاء مسموح والضحك مسموح
فيه الدرر اشكال فيه الاثارة
لكن يبي مركب ويغرق هل اللوح
الشعر مثل الورد فيه النظاره
ماهوب شوك من دخل فيه مجروح
شوفوا الغزل اكثر غرض بالغزارة
كله هجر وفراق والصوت مبحوح
فيه التوسل صار كنه طراره
ما يجتمع بالحب خاين ومشفوح
ويصور الاوضاع باشين عباره
ويصيح وينادي حبيبه.. يقول (اوح)
اني طوال الليل ماسك خفاره
في سوقكم دايم معسكر ولا اروح
من يوم حبيتك وعمري خساره
ومن عرفتي لك دايم الثوب شرشوح
ياناس هذا الحب ما هو عياره
من قال ان الحب واقف.. ومطروح؟!
فيه السعادة والهنا وفيه ناره
فيه الهجر فعلا وبه وصل ومزوح
هذا الهوى عملاق ماهو فاره
كف بها البسمة وكف بها النوح
ضعف الهوى منا وقل عتباره
وصار الهوى غول من الطعن مسدوح
انا عرف ان الحب هجر وزياره
اثنين تربطهم مشاعر من الروح
تاره يكون الصد والوصل تارة
حتى الخطا ما بينهم دوم مدموح
مشاعر ما تنوصف في عباره
احساس ما يقدر على وصفه البوح
الشرح واجد وكتفي بالاشارة
يكفي سؤالا بول القاف مطروح
ليه الحزن بالشعر يكثر عياره
ليه القصايد كلها نوح في نوح.؟!
كل يقول الراي حسب قتداره
ويوضح الاسباب.. والبلي مفتوح

احمد الناصر الاحمد

كل يقول أكتب

الشعر صار اليوم يا ناس مدهول
كل يقول اكتب واسوي قصيدة
واللي كتب هرج مكسر ومشلول
ما هوب شعر ويرسله للجريدة
تقرى القصيد وما تلاقيه مقبول
كله كلام مر محدن يريده
واحدن يجيب من الشعر هرج مقبول
يجمع كلامن من كلامن يشيده
لو لا الكتاب ويحفظونه عن القول
ان الشعر ضايع ولا من يعيده

يوسف حمد العقيلي عنيزة ـ حي النزهة

أيام الربيع

الله اكبر ما حلى ايام الربيع
يوم شفت الزين في خدو وساع
كل منا لامر مظنونه يطيع
ما حد يملك عن النفس الدفاع
ان دعيته قام لي عجل سريع
وان دعاني قمت من غير امتناع
القمر من نور محبوبي يضيع
هقوة ان الشمس معطيته شعاع
اشهد ان الحب يا ناصر فضيع
خاضع له كل شغموم شجاع
ساكن بالقلب والقالب جميع
ما ظهر بالسوق مجلوب يباع
بيننا عهد وميثاق منيع
لين حد الموت هذاك الوداع

ابراهيم المزيد

همسة

صارت عواطف قلبي اليوم تجرحك
الله اكبر يا عجند جروحي
وتقول لي غلطان في ذي اصارحك
يعني تبيني في عنايه ونوحي
تبيني لسان على طول يمدحك
خابرك ودك في محاسنك توحي
تبيني اطرى كل مره ملامحك
ما قول ظالم .. ياالعنود الذبوحي
اظن ما يسعدك مني ويفرحك
الا الشقي اللي متكتب لي بلوحي
ايتمت قلبي في غرامك يطارحك
احلى كلام تبتهج فيه روحي
لو نار قلبي تشتعل في جوانحك
حتى تشوف المبتلى والمزوحي
وتشوف عينك كيف يملك جوانحك
لتقول ما مرت عليه فروحي

علي القهيدي ـ الكويت

من أشعارهن

يا بنت شوقك بالشهر عنك ما غاب
بينك وبينه ما يحول اظلم الليل
اما رقد والا طلع من ورا الباب
والا تمشى بالغروس المظاليل
المترف اللي ما تعرض للاتعاب
ومخالف دربه دروب الرجاجيل
في مجلس الخضرات يمزح لعاب
ومغفل ما يعرف العدل والميل
الا الشجاعة بالنمايم والاكذاب
ومهذب في قولة القال والقيل
وانا عشيري مع هل (التاج والكاب)
من بعد داره ا تجيه المراسيل
مع جيش (ابوبندر) معسفة الاصعاب
من حاربوا داره جراله غرابيل
معهم ولد واليوم في خدمته شاب
خدمة شرف مع كاسبين التنافيل
شوفي مناضل للمعادين حراب
وانتي عشيرك تعلفينه كما (الفيل)
شوقي (مفادي) ما يخاف من الاسباب
يوم الردى من شبته ما طرش ميل

(فتاة الوشم)

نظم القصيد

سر يا قلم واكتب جزيل المعاني
خفف على قلبي هموم كثارا
نظم القصيد يخفف اللي دهاني
ويترجم اشواقي بكل اختصارا
ما دام وقتي المهالك رماني
ونور الامل يوم ارتجيته توارا
واللي هواه القلب راح ونساني
طاع الحسود وعن هواي استخارا
نسى الوفا بالحب نسى الحناني
ونسى عيون لاجل حبه سهارا
ليته على ماصار مني جزاني
وفكر قبل بالصد يصدر قرارا

(عبير الشمال) / قطر

بقايا ذكرياتي

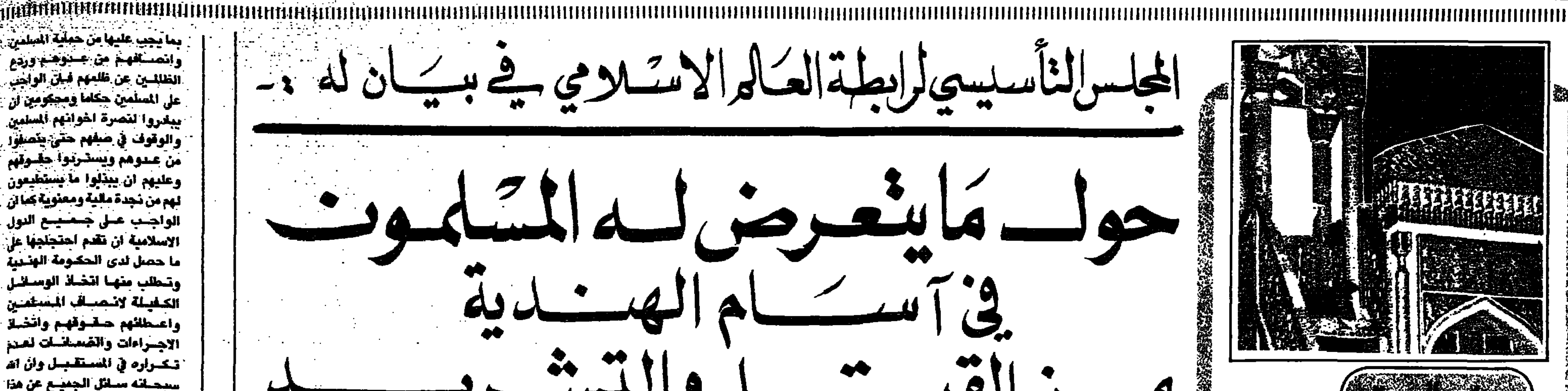
سنين العمر مرت مسرعاتي
ولكني تعيسة في حياتي
انا ما عشت لو لحظة سعيدة
وخوفي من ليالي مقبلاتي
انا جرحي مع الايام يكبر
وجرحي من بقايا ذكرياتي
ولا عندي مجال فيه ابفرح
ولا ظن الفرح للقلب ياتي
وانا ما يمكن انسى يا حبيبي
قضت حالي واظن اكتب وصاتي
حبيبي لاجل حبي لا تسافر
ترى قلبي مهدد بالمماتي
وانا طالبك تنظر لي وترحم
ترى حبك دعاني للوفاتي
ترى يا خل ما تلقى مثيلي
ولا تلقا وفي لك سواتي

«أخت القمر»

أنت السبب

ابعدت عني أه والقلب مجروح
والنفس لاقت من غيابك عناها
من كثر شوقي لك خطير على الروح
وانت السبب ان كان جاها فناها
ارسلت لك ردي وانا اقول مسموح
والروح شافت منك زايد اساها
كم كثر ما اناديك غدا الصوت مبحوح
ليتك تجاريني وتلقا وفاها
اصبر وانا دمعي على الخد مسفوح
وغيبتك رجبوى لا يطول مداها

احمد الفهد الطبيشي



المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في بيان له:

حول ما يتعرض له المسلمون في آسام الهندية من القتل والتشريد

اصدر المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بياناً وضح حقيقة مايتعرض له المسلمون في ولاية «آسام» الهندية من المذابح الجماعية والتشريد، وهدم المنازل والتمثيل بالمسلمين وحرقهم ورميهم في الأودية والانهار وهدم المساجد عليهم اثناء تاديتهم الصلوات المفروضه.

كل هذا بفعل الطغاة الكفرة الذين إمتلأت نفوسهم كيداً وحقداً على الاسلام والمسلمين.. والذين وصل بهم الاجرام لدرجة قيامهم بقطع بعض اجزاء جسد الانسان المسلم وحرق الاطفال امام والديهم ورميهم طعاماً للسباع والطيور..

وهذا نص البيان الذي صدر عن المجلس التاسيسي للرابطة حول ابعاد هذا الاجرام وواجب المسلمين تجاه ذلك:-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد:-

فقد سمعت كما سمع المسلمون في كل مكان بما حدث لاخواننا المسلمين في ولاية اسام الهندية من المذابح الجماعية وحرق الديار والمنازل والتشريد من الاوطان على ايدي الكفرة الهندوس حيث تم قتل خمسة الاف مسلم وشرد اكثر من مائة الف ودمرت مائة قرية حسبما بلغنا من المصادر الموثوقة ولاتزال الصحف والاذاعات وغيرها من وسائل الاعلام تنقل ما يتعرض له المسلمون هناك البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة على ايدي الكفرة الذين امتلأت نفوسهم كيدا وحقدا على الاسلام والمسلمين فمن افعالهم المنكرة التي نشرتها الصحف حرق الاطفال والنساء احياء وتقطيع اوصالهم والتمثيل بهم ورمي ما تبقى من اجسادهم في الانهار والوديان لتاكلها سباع الارض وجوارح الطير وما نقموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض لها المسلمون هناك للاعتداء والظلم والمحاربة في المنازل والمساجد وفي اثناء صلاة الجمعة والجماعة والعيدين. وهذا شان الكفرة مع المسلمين في كل مكان كما قال تعالى (يايها الذين امنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر) وقال سبحانه (كيف وان يظهروا عليكم لايرقبوا فيكم الا ولاذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم) الآية وقال تعالى (ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون) الآية. وكما قال تعالى (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) الآية. وقال تعالى (والذين كفروا بعضهم اولياء بعض) الآية. والمسلم يرى ويسمع مصداق ما ذكره الله تعالى في اماكن كثيرة من الارض من ذلك مثلا تعاون اليهود والنصارى ضد المسلمين في لبنان وفلسطين واشتراكهم في ذبح المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وغيرهما من المخيمات اثناء حرب لبنان الاخيرة. ومن ذلك تعاون الكفرة من الهنادك والنصارى والملاحدة الروس ضد المسلمين الباكستانيين اثناء حرب الهند وباكستان.. وهكذا ما يفعله الروس في افغانستان والنصارى في الفلبين واثيوبيا واريتريا وغير ذلك والامثلة كثيرة. فالواجب على المسلمين حكومات وشعوبا ان ياخذوا حذرهم ويقوموا بما يجب عليهم نحو اخوانهم في العقيدة والدين من النصرة والتاييد والمساعدة وبذل الجهد والطاقة في نجدتهم والدفاع عنهم ولاشك ان الواجب على حكام المسلمين من الملوك والرؤساء اعظم واكبر من الواجب على الشعوب لان قدرة الحكام اكبر ووسائلهم في الدفاع عن المسلمين اكثر واقوى. وحيث ان العدوان على المسلمين في ولاية اسام من الهند لايزال يتكرر ولم تقم الحكومة الهندية فيما بلغنا بما يجب عليها من حماية المسلمين وانصافهم من عدوهم وردع الظالمين عن ظلمهم فان الواجب على المسلمين حكاما ومحكومين ان يبادروا لنصرة اخوانهم المسلمين والوقوف في صفهم حتى ينتصفوا من عدوهم ويستردوا حقوقهم وعليهم ان يبذلوا ما يستطيعون لهم من نجدة مالية ومعنوية كما ان الواجب على جميع الدول الاسلامية ان تقدم احتجاجها على ما حصل لدى الحكومة الهندية وتطلب منها اتخاذ الوسائل الكفيلة لانصاف المسلمين واعطائهم حقوقهم واتخاذ الاجراءات والضمانات لعدم تكراره في المستقبل وان الله سبحانه سائل الجميع عن هذا الواجب. وليتذكر كل منهم ان الله هو الذي منحه القوة والسلطان والسلامة وليتذكر انه لو كان من المعتدي عليهم فانه ينتظر من اخوانه المسلمين النجدة والمواساة والمشاركة في الالام وبذل المستطاع في رفع الظلم وازالة العدوان عملا بقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وقوله تعالى (والمؤمنون بعضهم اولياء بعض) وقوله عز وجل (وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) الآية. وقوله صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم لايسلمه ولا يظلمه) وقوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وقوله (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه) والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة واسال الله ان يوفق المسلمين جميعا حكومات وشعوبا لما فيه رضاه وصلاح عباده ونصر المظلوم وردع الظالم وان يجمع كلمتهم على الحق وان ينصر بهم دينه ويخذل بهم اعداءه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
رئيس المجلس التاسيسي
لرابطة العالم الاسلام

منبر الجمعة

الوفـاء بالعقود

اما بعد: فيقول الله سبحانه وتعالى:- (يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود)

يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه: اوفوا بالعقود بما احل وبما حرم وبما فرض وبما حد في جميع الاشياء ويقول الزجاج: المعنى اوفوا بعقد الله عليكم وبعقدكم بعضكم على بعض. والعقود جمع عقد وهو الشد والربط ويشمل اي عقد عقده الانسان مع ربه بلفظ العهد او النذر او اليمين او نحو ذلك وما عقده مع غيره من بني الانسان بلفظ عهد او بيع او نكاح او تاجير او كفالة او ضمان مشاركة او مغارسة او مساقاة او زراعة او ذلك في حدود ما جاء به الشرع الشريف، وبالاولى ما اخذه الله علينا بني الانسان من الاقرار به وبرسوله بقوله سبحانه: (وإذ اخذ ربك من بني أدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى) (وإذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم إصري - أي عهدي - قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين) وبالاولى تحليل ما احل وتحريم ما حرم بوجه عام ووجه خاص لما في هذه السورة سورة المائدة من قوله تعالى: (احلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يايها الذين امنوا لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا أمين البيت الحرام). إلى آخر ما فيها من تحليل وتحريم وتحاكم وتحكيم ما هو اساس موضوعها وقطبها الذي تدور عليه.

ومما سنذكر ايها الاخوة، يتذكر الغافل ويعلم الجاهل أن الوفاء بالعقود ايا كان لفظها مبدأ اساسي من مبادىء ديننا الكريمة مبدأ توفيق وتامين يحتاجه الانسان مع الانسان، ويحتاجه مع ربه الذي وعده الوفاء إذا هو وفى معه بتحقيق توحيده وفعل طاعته، وعده بقوله (واوفوا بعهدي اوف بعهدكم) وقوله (ومن اوفى بعهده من الله) (واوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا).

وبعلم الله الأزلي بحاجة الناس إلى الاخذ بهذا المبدأ مبدأ الوفاء بالعقود ليظلوا امنين في دنياهم فيما بينهم مترابطين متعاونين، يحترم بعضهم بعضاً ويفي بعضهم لبعض، شدد تعالى في غدر العهود وخيانة المواثيق وانذر من ذلك وحذر وابدى فيه تعالى واعذر: حذر من الغدر والتحايل على نقض عهد او عقد او تحليل او تحريم بغير ما اوجب بقوله سبحانه: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار)، وقوله (ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما أتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم: (يقول الله تعالى: (ثلاثة انا خصيمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حراً واكل ثمنه، ورجل استاجر اجيراً فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره)، ويقول: (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ويجير عليهم اقصاهم فمن اخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا) وقوله: (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة) وكما انذر سبحانه وحذر من الغدر والخيانة وابان اثر ذلك ومصير اهله فقد امر بالوفاء بالعقود ورغب فيه واثنى كثيراً على الملتزمين له ووعدهم وهو صادق الوعد، وعدهم ما ترنو وتتطلع اليه النفوس الخيرة المصدقة بوعد الله، وعدهم بقوله تعالى: (الذين يوفون بعهد الله ولاينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من أبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار).

فلتقوا الله أيها الاخوة المؤمنون، واوفوا بالعقود التي امرتم بالوفاء بها فيما بينكم وبين الله وفيما بينكم وبين الناس في ظل طاعة الله وشرعه تستحقوا وعده وإلا.. فقد برئت منكم ذمة الله وذمة عباده ومن نكث فانما ينكث على نفسه، نستغفرك ونتوب إليك ونسالك الصبر والاحتساب والثبات إلى ان نلقاك غير مبدلين ولا خائنين ممن قلت فيهم وقولك الحق: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا). ونستغفرك ونتوب اليك.

عبدالله بن حسن القعود
امام وخطيب جامع المربع

التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية

في ضوء الشريعة الاسلامية.. ونظام السلطة القضائية

عن شركة مطابع حنيفة بالرياض صدر كتاب التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة الاسلامية ونظام السلطة القضائية للدكتور سعود بن سعد آل دريب... وقد حوى الكتاب على دراسة تاريخية للقضاء منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى عصرنا الحاضر هذا الكتاب تقدم به الباحث لنيل درجة الدكتوراه في السياسة الشرعية من المعهد العالي للقضاء بالرياض.. وقد وفق الباحث في رسم صوره واضحة وجيده عن التسلسل التاريخي للقضاء في العصور المختلفة... كما كانت أراء الباحث صائبه وموفقه تنم عن شخصية قديره ومتمكنه من البحث جاء نتيجة اشتغال الباحث في الفقه الاسلامي وممارسة الاعمال القضائية قرابة ثلاثين عاما.

هذا وقد كان لاستاذنا الكبير الفاضل عثمان الصالح تعليق على هذا الكتاب وماحواه من مادة علمية مفيده.

قامت السموات والارض بالعدل الذي جعله الله سنة يصل بها عباده الى الحياة الهانئة.. وتصل به المجتمعات الى الاطمئنان والامان... ومن هنا كل مايمس العدالة من جنوح او خلل يطيح بالتجمع ويجعله في ذوبان ويضعه في عدم استقرار ولهذا فكل دولة تسمى قسما من مسؤولياتها وزارة للعدل وبلادنا هي الاخرى تتصف بهذه الصفة لان لها دينا ولها شرعا شرف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم واسعد به البشرية ووزارة العدل التي من ضمنها القضاء فالعدل بين الظالم والمظلوم.. والعدل بين الناس في الاصلاح... والعدل بين افراد المجتمع فلا يطغى احد على احد بما سنه الله في كتابه وما اوحى به الى رسوله من توجيه وقوانين.. وما الفقه الا هذه الاحكام التي اصلحت وعدلت وسوت بين الناس وماكتاب الدكتور سعود بن سعد آل دريب الا قبس من العدالة التي اخذ فيها الاستاذ الدكتور الماجستير ثم نال الدكتوراه برسالة في السياسة الشرعية التي كلل بها نهاية رسالتيه والتي اوجد بها كتابا ضخما تم وكمل في بضع سنوات من البحث والتنقيب في حصر فضائل الاسلام ومزاياه التي فيها العدل والانصاف اللذان لم تنل نحله من النحل شيئا من مزاياها.. والكتاب عظيم وقيم.. وعظمته وقيمته تتجلى في العناصر التي ذكرها في تمهيده في بيان المفردات في عنوان الرسالة من سياسة وشرعية هذا العلم وغايته من حيث التنظيم القضائي تشريعا ولغة ومعنى ذلك في الاصطلاح وعن السلطة القضائية وعرف القضاء والفرق بينه وبين الولايات الاخرى وكان الفصل الاول في هذا التعريف واسعا اشتمل على فصول ومباحث ثمانية.. ومن ذلك القضاء والحكم في السنة.. ومما بينه واوضحه بتفصيل وتدقيق ذكر القضاء في عهد الرسول والخلفاء الراشدين ثم انتقل بعد فصول جميلة الى التنظيم القضائي في المملكة من عهد الملك عبد العزيز مع استطراد موجز الى القضاء في العهد العثماني في الحجاز وحكم آل رشيد في الجبل (حائل) والتحالف مع الاتراك مع اشارات الى القضاء في السودان ومصر. وآل حميد الدين في اليمن ثم اشار الى الحكم والمحاكمات التجارية وفض المنازعات وديوان المظالم والمجالس التاديبية واستقلال القضاء في المملكة مع خاتمة دقيقة محكمة في استعراض جميل للكتاب والفصول والابواب والمباحث بايجاز لم يخف فيه قصد صاحب الرسالة.. من انتشار المحاكم واختصاصاتها وعن العاملين ومسميات اعمالهم وعن اللجان والهيئات القضائية والمبادىء الاساسية في التنظيم القضائي ومنوها بشكر وتقدير عالمنا الفذ (الدكتور عبد العال احمد عطوه) الذي كان له في توجيه الدكتور سعود، توجيها استطاع به لابراز هذه الرسالة التي اصنفها بانها موسوعة موجزة ومفصلة معا لما فيها من الفوائد لطالب العلم والعالم والقاضي والمؤرخ ومكان هذا الشاب الا واحدا ممن انجبتهم جامعاتنا وكلياتنا الشرعية التي بها بلغنا شاوا في العلم والمعرفة في اهم مايهم الناس ويحميهم من الجهل ويحرسهم من الظلم بما في شرع الله الذي شرف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من عدل وانصاف نجم عنهما هذا الرخاء والامان والاستقرار فشكرا لك يادكتور سعود على هذه المجهودات وتقديرا لكفاحك وامنيات ودعوات لك بالتوفيق في هذه الوزارة التي انت احد قادتها ورجالها وقضاتها والله ولي التوفيق.

عثمان الصـالح

من أعـلام الإسـلام

زيد بن حارثة

ان قصة زيد بن حارثة لمثل من روع الأمثلة التي ضربها الاسلام للحرية والاخاء والمساواة حين سوى بين العبد، والحر وبين الابيض والاسود.

اشترته السيدة خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم. وظل زيد في خدمتها الى ان تزوجت الرسول صلى الله عليه وسلم، فوهبت له زيداً وهو في الثامنة من عمره.

وقد علم ابوزيد بموضعه، فقدم مكة هو وعمه يسالون الرسول افتداءه، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام.. ادعوه فخيروه، فان اختاركم فهو لكم بغير فداء، فدعاه فقال زيد. ما انا بالذي اختار عليك احداً، انت مني بمكان الأب والعم، فلما راى ذلك ابوه طابت نفسه وانصرف ثم بعث الرسول عليه افضل الصلاة والسلام واخذ ينشر تعاليم الاسلام السمحة التي تسوى بين الناس على اختلاف اجناسهم، وتجعل المؤمنين اخوة لاتفاوت بينهم الا بقدر مايتفاضلون به من الحق.

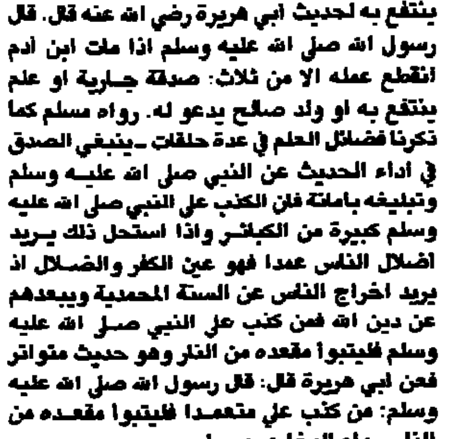
شهد زيد غزوة بدر، وكان البشير الذي حمل الى اهل المدينة انباء انتصار الاسلام على الكفر. وشاء الرسول الكريم ان يعبر لزيد عن محبته له وحدبه عليه فزوجه من مولاته وحاضنته ام ايمن فولدت له ابنه اسامة - بل لقد خصه الرسول بعطفه فزوجه من ابنة عمته زينب بنت جحش. ولقد غدا زيد موضع ثقة الرسول الكريم ومحل رعايته حتى لقد اطلق عليه المسلمون «زيد بن محمد»، فانزل الله عز وجل قوله الكريم.. ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله، فسمى زيد بن حارثة.

استشهد زيد وصحبه في غزوة مؤتة، عندما بعث بهم الرسول يدعون الروم بدعوة الاسلام، فسخروا من دعوتهم وقتلوهم، وقد راى الرسول تكريما لذكرى زيد ان يعقد لابنه اسامة بن زيد اللواء، ويسيره لقتال الروم لياخذ بثار ابيه وثار من استشهد معه من المسلمين.

عبد الرافع البسيوني



قال السيوطي: علامة حسن الخلق عشرة اشياء: قلة الخلاف - وحسن الانصاف - وترك طلب العثرات - وتحسين ما يبدو من السيئات - والتمس المعذرة - واحتمال الأذى - والرجوع بالملامة على النفس - والتفرد بمعرفة عيوب النفس دون عيوب الغير - ولطافة الوجه للكبير والصغير - ولطف الكلام لمن هو دونه او فوقه..



العلم يهدي إلى الجنة

ان العلم الذي نعنيه هو العلم الشرعي الوارد في كتاب الله وسنة رسوله وان كان غيره مباحا ان كان نافعا للمسلمين فبالعلم الشرعي يزيح المؤمن الجهل عن نفسه ويجعله لا يتعبد الا بعلم فالعلم يهديه الى الصواب ويعصمه عن الخطا فان الشيطان يوسوس للمؤمن بان يزيد او ـ ينقص من عبادته او يستبدل والعالم الشرعي يكشف الاعيب ابليس فليس لابليس على العالم طريق وبالعلم يستغفر له الحجر والشجر لحديث قبيصه بن المخارق رضي الله عنه قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا قبيصه ما جاء بك؟ قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله تعالى به فقال: يا قبيصه ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك. يا قبيصه: اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج يا قبيصه: قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر من رحمتك وانزل علي من بركاتك. رواه احمد.

ولقد ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم امته ان من غدا الى المسجد يتعلم العلم او يعلمه فان له اجر حاج كاملا لحديث ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته. رواه الطبراني.

وان النبي صلى الله عليه وسلم بين للمؤمنين ان الذي ياتي الى مسجده صلى الله عليه وسلم لاياتي الا لان يتعلم العلم فان له اجر المجاهدين لحديث ابي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي.

وان من فضل خروج المؤمن من داره لطلب العلم اذا لبس الخف او النعل غفر له ذنوبه لحديث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة داره. رواه الطبراني في الاوسط.

وان الذي يخرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وكفى بذلك حثا وفضلا فعن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. رواه الترمذي وقال حديث حسن ـ وان من الفضائل العميمة والفوائد الكبيرة لطالب العلم ان يفتح الله له بابا من الجنة وفوائد اخرى اشتملها الحديث الطويل التالي ـ عن ابي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملائكة اكتافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحر وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ بحظه ـ وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، موت قبيلة ايسر من موت عالم. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه.

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا بالنضارة بقوله نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه لحديث بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرا سمع شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع. رواه ابو داوود والترمذي وابن حبان في صحيحه ويقوي ذلك ويشابهه الحديث التالي ـ عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه.. ثلاث: لا يغل عليهن قلب مسلم: اخلاص العمل لله ومناصحته ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمه. رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير وروى صدره الى قوله: ليس الفقيه: ابوداود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهما.

ولقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لخلفائه وهم الذين ياتون من بعده يروون احاديثه لحديث ابن عباس قال: النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس. رواه الطبراني في الاوسط ـ وكفى بطالبي العلم الدارسين لكتاب الله انهم اضياف الله لحديث ابي الرزين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضياف الله والا صفتهم الملائكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره ـ وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتنسخه مخافة ان يدرس الا كان كالغازي الرائح في سبيل الله ومن يبطيء به علمه لم يسرع به نسبه. رواه الطبراني في الكبير.

وان ابن ادم يقطع عمله الا من ثلاث منها علم ينتفع به لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم كما ذكرنا فضائل العلم في عدة حلقات ـ ينبغي الصدق في اداء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتبليغه بامانة فان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة من الكبائر واذا استحل ذلك يريد اضلال الناس عمدا فهو عين الكفر والضلال اذ يريد اخراج الناس عن السنة المحمدية ويبعدهم عن دين الله فمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار وهو حديث متواتر فعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري ومسلم.

ويؤكد ذلك الحديث التالي ـ عن سمره بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. رواه مسلم. وان الكذب على المسلمين ذنب كبير ولكن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اكبر ذنب وليس ككذب الكذب على المسلمين لماذا؟ لان بالكذب على النبي مفسدة عامة ومضرة شاملة على المسلمين بصدهم عن سبيل الله فعن المغيرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه مسلم.

وان من رياض الجنة مجالس العلم فيجب على المؤمن ان يرتع منها لينفع نفسه فعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: مجالس العلم. رواه الطبراني.

ولقد اوصى الحكيم لقمان بمجالسة العلماء وسماع كلام الحكماء وان الله يحيي القلب الميت بالحكمة ومعلوم ان الحكمة هي السنة والتفقه بها فعن ابي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لقمان قال لابنه عليك بمجالسة العلماء واسمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر. رواه الطبراني في الكبير وحسنه الترمذي من طريق آخر.

وان الذي يحفظ القرآن يقدم على غيره في اللحد حيث دفن شهداء قتلى احد ودفن كل اثنين في لحد وتقديم المصطفى صلى الله عليه وسلم لحافظ القرآن حثا على العلم واشادة بفضله لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد (يعني في القبر) ثم يقول: ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري.

ولقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم لامته في فضل العلم ان من اجلال الله توقير ذا الشيبه المسلم وحامل العلم لحديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبه المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. رواه ابو داود.

فيا اخي المسلم اجتهد قدر طاقتك في تعلم العلم الشرعي لتحصن نفسك من غواية الشيطان وتطهر قلبك بذكر الله فالعلم الشرعي يهدي الى النجاة لان طريق الجنة لا ياتي الا بالاخلاص والعمل الصالح ولا تعرف الاخلاص والعمل الصالح الا بدراستك لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ـ وفقنا الله لما يحبه ويرضاه..

المحامي / يوسف الدغفق

التعاون بين المسلمين

الحمدلله رب العالمين، امر بالتعاون على البر والتقوى لما في ذلك من الخير العاجل والآجل، ونهى عن التعاون على الاثم والعدوان لما فيه من الشر العاجل والآجل، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم اشداء على الكفار رحماء بينهم، وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد: ايها الناس اتقوا الله تعالى ـ يقول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب) في هذه الآية الكريمة يامرنا الله تعالى: ان نتعاون فيما بيننا على البر وهو فعل الخيرات، وان نتعاون على التقوى وهي ترك المنكرات، وينهانا عن التعاون على الاثم وهو المعاصي والعدوان، وهو الاعتداء على الناس، والتعاون على البر والتقوى يشمل فعل الخيرات كلها، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من التعاون على البر والتقوى، لما في ذلك من اصلاح المجتمع وابعاده عن اسباب الدمار والفساد وايصاله الى الخير العاجل والآجل، وتعليم العلم النافع من التعاون على البر والتقوى لما فيه من ازالة الجهل والدعوة الى الخير والتحذير من الشر ومعرفة الحق والعمل به واداء حقوق الله وحقوق المخلوقين ـ والانفاق على الاقارب والمحتاجين، وانظار المدين المعسر، واقراض المحتاج من التعاون على البر والتقوى، بذل الكفالة والضمان لمن يحتاج اليهما من التعاون على البر والتقوى، وبذل الجاه والوساطة في قضاء حاجة المسلم عند ولاة الامور وغيرهم من التعاون على البر والتقوى، وقد قال الله تعالى: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اشفعوا تؤجروا) واقامة المشاريع الخيرية من بناء المساجد والمدارس الخيرية وتامين مياه الشرب والوضوء من التعاون على البر والتقوى، واقامة المصانع التي تنتج للمسلمين ما يحتاجون اليه ويستغنون به عن الكفار هو من التعاون على البر والتقوى، والاصلاح بين الناس وقطع الخصومات والمنازعات والتاليف بين القلوب من التعاون على البر والتقوى ـ فعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى: قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة، رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه، وقيام الموظفين باعمالهم واداء واجبهم الوظيفي هو من التعاون على البر والتقوى لان المسلمين بحاجة الى خدماتهم وخبراتهم، ومجال البر والتقوى واسع، ولما كان الانسان عاجزا عن الاحاطة بها فضلا عن القيام بها كلها، صار التعاون على تحقيق المصالح ودفع المفاسد امرا ضروريا للمجتمع المسلم وصار القيام به من افضل الاعمال وامر الله به ورسوله وترتب على فعله الخير الكثير والثواب الجزيل، وكل واحد من المسلمين عضو في المجتمع يبذل ما يستطيع ـ العالم يعين الناس بعلمه ـ والغني يعين الناس بماله والشجاع يعين بشجاعته في سبيل الله، والمسلمون يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم ادناهم وقيام الوالدين بتربية اولادهم التربية الاسلامية وتنشئتهم على الخير هو من التعاون على البر والتقوى لانهما ينشئان جيلا صالحا يكثر سواد المسلمين، ويقوم بنصرة الدين

ايها المسلمون.

والى جانب الأمر بالتعاون على البر والتقوى ـ ينهى الله عن التعاون على الاثم والعدوان، والاثم جميع المعاصي، والعدوان هو الاعتداء على حرمات الله وحرمات خلقه، والنهي عن الاعانة على ذلك، يعني النهي عن فعله من باب اولى، فلا يجوز للمسلم أن يرتكب المحرمات ولا يجوز له ان يعين من يرتكبها لا بقول ولا بفعل وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم أكل الربا، وموكله وشاهديه وكاتبه لتعاونهم على الاثم والعدوان، ولعن صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش وهو الساعي بينهما لتعاونهم على الاثم والعدوان، ومن التعاون على الاثم والعدون الشفاعة لاسقاط اقامة الحد على من وجب عليه ـ قال صلى الله عليه وسلم: (من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل، ومن خاصم من باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن التعاون على الاثم والعدوان الادلاء بشهادة الزور لينصر بها ظالما او يرد بها حقا، قال صلى الله عليه وسلم: عدلت شهادة الزور الاشراك بالله عز وجل ثلاث مرات ثم قرا (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به). وقال صلى الله عليه وسلم: لو ان اهل السماء واهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار) رواه الترمذي. وقال صلى الله عليه وسلم. من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه أيس من رحمة الله، رواه ابن ماجه والاصبهاني ورواه البيهقي من حديث بن عمر.

ثم ختم الله الآية بقوله: (واتقوا الله ان الله شديد العقاب) مؤكدا بذلك ما امر به في اولها من التعاون على البر والتقوى، وما نهى عنه من التعاون على الاثم والعدوان ومحذرا من عقوبته لمن خالف ذلك.

ايها المسلمون:

ما أحوج المسلمين اليوم الى التعاون على البر والتقوى ـ وقد تداعت عليهم الأمم وتكالبت عليهم قوى الشر من كل جانب، ما احوجهم الى التعارف والتالف وازالة الاحقاد ودفع الفساد عن مجتمعهم، ما احوجهم الى التعاون على تربية اولادهم ونسائهم واصلاح بيوتهم، واخراج اهل الشر من بينهم وتنقية مجتمعهم من عناصر الفساد والافساد، ما احوجهم الى الحذر من الدعايات المضللة والافكار الخبيثة التي تدفع اليهم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ويروجها بينهم اعداؤهم، ان المسلمين اليوم بامس الحاجة الى التعاون على جلب المصالح وتكميلها ودفع المفاسد وتقليلها.

د. صالح الفوزان
عميد المعهد العالي للقضاء

سياسة المال في الاسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

● تأليف: عبد الله جمعان السعدي

● عرض: محمد عبد الفتاح عيسوي

□ عبد الله جمعان السعدي □

تشهد الديار الاسلامية في الاونة الاخيرة صحوة تتجه الى اصول العقيدة الاسلامية وتحاول الابتعاد عن الشوائب التي علقت بالمجتمعات الاسلامية. فتعقد المؤتمرات وتشهد الاصقاع الاسلامية تاسيسا لبنوك تقوم على البر والتقوى فبقدر ماينتشر الضلال بقدر مايصبح الاسلام هو النجاة بقيمه ومبادئه السمحة.

فلقد عقد في القاهرة وفي نقابة التجاريين مؤتمر اشترك فيه جمع غفير من علماء الاقتصاد المسلمين في محاولة منهم لتاكيد الحل الاسلامي للمشاكل الاقتصادية المعاصرة.

ابعاد الدراسة:

قدم الباحث لدراسته بان الحضارة الاسلامية تقوم على اساس روحي تدعو الانسان الى تهذيب نفسه وتطهير قلبه وتغذية عقله بالمبادىء السامية التي تقوم على الايمان بالله وبرسله.. وتدعو الى المحبة والاخوة والبر والتقوى، والتعاون وعلى اساس هذه المبادىء ينظم العالم الاسلامي حياته بعامة والمالية والاقتصادية بخاصة.

ومن ثم كان البحث عن نظام اقتصادي يتلافى مثالب الحضارة الوضعية وبدأ البحث في سياسات المال في الاسلام.

ويقرر الباحث ان المبادىء والاصول التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية وعمل الصحابة (رضوان الله عليهم) هي المبادىء العامة الصحيحة والتي يجب السير عليها ويجب الوقوف في تطبيقها على ضوء الكتاب والسنة.

ويقسم المؤلف دراسته على ثلاثة ابواب رئيسية هي:
اولا: الايرادات.
ثانيا: المصروفات.
ثالثا: سياسة المال الاسلامية مقارنة بالنظم المالية الحديثة.

او الراسمالية بل ان الاقتصاد الاسلم هو الاقتصاد الاسلامي الذي سيسود العالم في المستقبل لانه كما يقول الاقتصادي الفرنسي (جاك اوستري) لانه اسلوب كامل للحياة يحقق كافة المزايا ويتجنب كافة المساويء.

ولايقتصر الامر على جهد علماء الاقتصاد او رجال البنوك الذين يضعون الحل الاسلامي في مواجهة المشكلات الاقتصادية المعاصرة موضع التطبيق الفعلي الواقعي بل اصبحت مادة الاقتصاد الاسلامي والنظم السياسية الاسلامية تحتل مركزا مرموقا في الاكاديميات العلمية.

ولعل احدث البحوث في سياسة المال في الاسلام هو البحث الذي تقدم به الزميل عبد الله جمعان السعدي المذيع بتليفزيون دولة قطر لنيل درجة الماجستير من قسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر بعنوان سياسة المال في الاسلام في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

موارد الدولة الاسلامية:

افرد الباحث بابا كاملا للموارد المالية للدولة الاسلامية وقسمها الى ستة فصول تحدث في كل فصل فيها عن احد الموارد الرئيسية التي تشكل ايرادات دولة الاسلام في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي:

الفصل الاول: الزكاة.
الفصل الثاني: الجزية.
الفصل الثالث: الخراج.
الفصل الرابع: العشور.
الفصل الخامس: الغنائم.
الفصل السادس: بيت المال.

فبالنسبة للزكاة فكانت اولى الامور المالية لتنظيم الدولة الاسلامية وهي الركن الخامس من اركان الاسلام الخمسة واستعار المؤلف من ول ديورانت قوله في قصة الحضارة لسنا نجد في التاريخ كله مصلحا فرض على الاغنياء من الاموال مافرضه عليهم محمد صلى الله عليه وسلم لاعانة الفقراء بالاضافة الى الزكاة كان محمد عليه الصلاة والسلام يحض كل مومن بان يخصص من ماله جزءا للفقراء.

والزكاة كما يقول السيد عبد الله السعدي في رسالته حق مالي واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة، كل حول، وهي مصدر زكاة الشيء اذا نما فالزكاة هي البركة والنماء والطهارة والصلاح. ومورد الزكاة فهو كل مايحوزه الانسان من انواع المال المهيأ للتنمية والاستثمار.

ولقد وردت الزكاة في اثنتين وثلاثين اية وقد ذكرت مقرونة في معظمها باقامة الصلاة فكانتهما توأمان لايفترقان للدلالة على الصلة الوثيقة بين فريضتي الزكاة والصلاة.

ولقد كانت للزكاة في بداية عهد الخليفة الصديق ابي بكر رضي الله عنه اهمية كبيرة حين وقف وقفته المشهورة من مانعي الزكاة ونشط لقتالهم حين القسم والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة.. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها.

وحافظ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه على تنفيذ هذا الركن ونفذ اصوله بحزم وعزم وصلابة.

واورد الباحث مصادر الزكاة من زروع وثمار الى ذهب وفضة والسائمة وتعرض للنسب الواجبة باسلوب سهل.

● وبالنسبة للجزية:

فقد تعرض المؤلف الى تاريخ الجزية وحدد معناها بانها عبارة عن مقدار معين من المال يوضع على رؤوس الرجال من اهل الذمة في دار الاسلام وفرضت الجزية على من يتمسك بدينه من اهل الكتاب في مقابل اعفائهم من الجندية مع حمايتهم والدفاع عنهم وتعمير بلادهم وفي نظير الزكاة التي تؤخذ من المسلمين فقط ولاتؤخذ من غير المسلمين وحتى يتكافأ الفريقان لان الذميين والمسلمين رعية لدولة واحدة وينتفعون بمرافق الدولة على حد سواء.. وكانت الجزية اخف كثيرا من الضرائب التي فرضها الرومان ولذلك كانت ترحب الشعوب بفتوحات العرب.

ويورد الكاتب السند القرآني للجزية في قوله تعالى: «قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولايحرمون ماحرم الله ورسوله ولايدينون دين الحق، من الذين اوتوا الكتاب، حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون»

ويورد السند من السنة لقول بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه بتقوى الله تعالى في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا وقال له: «اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى خصال ثلاث، ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل وكف عنهم فان ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم.

والغرض من الجزية هو حماية اهل الكتاب والدفاع عنهم خلافا لما قاله بعض العلماء من انها عقوبة على الكفر وتسقط عمن شارك في القتال مع المسلمين وتسقط اذا لم يتمكن المسلمون من الدفاع عنهم وحدث ان رد ابوعبيدة الجراح على اهل الشام ما اخذه منهم لما خشي من عدم استطاعته وقدرته على حمايتهم من الروم.

ويستعير الكاتب من الماوردي قوله عن الحقوق المترتبة على الجزية.. انه يلتزم لهم ببذل الجزية حقان احدهما الكف عنهم والثاني الحماية لهم ليكونوا بالكف آمنين وبالحماية محروسين.

واستعرض الكاتب مقادير الجزية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب من سواد العراق ومصر والشام مقارنا الدينار والمثقال بالعملات الحديثة لتكون على الوجه التالي:

العراق: ٣٧٨ مليون جنيه مصري تقريبا. اي مايعادل ١٥١٤ مليون ريال قطري تقريبا.
مصر: ٢٩٤٩ مليون جنيه مصري تقريبا مايعادل ١١٧٩٨ مليون ريال قطري تقريبا.
الشام: ١٢٢ مليون جنيه مصري تقريبا ٤٩١ مليون ريال قطري تقريبا.

● الخراج:

كان الخراج معروفا قبل الاسلام في الامم التي فتحها المسلمون الا انه لحقه التعديل طبقا للتعاليم الاسلامية وكان للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليد الطولى في تطبيقه وتنظيمه بعد اتساع الفتوحات الاسلامية. والخراج اسم للكراء او الغلة وورد في القرآن الكريم «ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين».

ويرتبط الخراج بالحصول يفرض على الارض التي صولح عليها اهل البلاد المفتوحة ويختلف عن الجزية التي هي ضريبة الراس بانها ما يرد من الارض.

ويعرض الكاتب لفتح الشام والعراق ومصر ويقول: بهذه الفتوحات الاسلامية العظيمة قويت شوكة الاسلام وبالذات بعد القضاء على القوتين العظميين الفرس والروم وتعددت موارد الدولة وكثرت مصاريفها وللمحافظة عليها كان لابد من سياسة مالية حكيمة ورشيدة فكر لها عمر (رضي الله عنه) بايجاد مورد مالي ثابت دائم للقيام بهذه المهام وهذا المورد هو الخراج.

واستعرض المؤلف الخراج في الاسلام وكيف طبقه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب في كل من مصر والعراق والشام ويقول انه ظهر في العصور الحديثة نظام يعرف (بالدومين العقاري) ومافعله عمر (رضي الله عنه) هو ماينادي به علماء المالية اصحاب هذا النظام من تخلي الدولة عن املاكها الخاصة لرعاياها ولضالة الريع الذي تنتجه اذا قيس بريع الافراد من اراضيهم. لان نشاط الدولة اقل من نشاط الافراد الذين يحفزهم الى الاجادة والابتكار حافز الكسب والمنفعة الذاتية. وهذا يؤكد صحة النظرية التي طبقها عمر رضي الله عنه، من اربعة عشر قرنا من الزمان.

● العشور:

وهذه الضريبة لم تكن معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابي بكر رضي الله عنه فلما صارت ضرورة التبادل التجاري في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه راى ان يفرض تلك الضريبة على الواردين الى دار الاسلام كما كان اهل الحرب ياخذونها من تجار المسلمين القادمين الى بلادهم معاملة بالمثل.

وتؤخذ من اهل الحرب واهل الذمة والمسلمين بمقادير يختلف بعضها عن بعض حين يدخل اي منهم ببضاعة او اي شيء لغرض التجارة كما ان هناك حدا ادنى يتوقف عنده اخذها وتؤخذ متى بلغت قيمة التجارة او زادت.

وكانت السلع تقدر قيمتها بمعرفة اهل الصنف ثم تحتسب الضريبة على اساس ذلك التقدير. اما التجارة التي يتناقلها المسلمون في الداخل بين مدن الدولة الاسلامية فليس عليها عشور سوى مايؤخذ عليها من صدقة. ومقدارها على الحربي العشر والذمي نصف العشر وعلى المسلم ربع العشر والحد الادنى عند بلوغه يبدأ اخذها من اهل الذمة نصف العشر ومن المسلمين من كل اربعين درهما درهم وما زاد فبحسابه.

● الغنائم:

الغنائم قيمة قدم الحرب لانها نتيجة وثمرة لها وهي في شرعة الاسلام كل مال وصل الى المسلمين عن طريق الغلبة والقوة.

وبعد غزوة بدر الكبرى امر النبي صلى الله عليه وسلم بجمع الغنائم فاختلف الناس فيمن تكون فانزل الله قوله تعالى: «يسالونك عن الانفال، قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين».

ونزلت الآية «واعلموا انما غنتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير».

ويستعرض المؤلف حروب الردة وينتقل الى الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب ويقول ان الدنيا فاضت على المسلمين القائمين وكان هذا الثراء من فضل الاسلام على العرب ومع هذا كله فانهم لم يتدرجوا الى المنكرات ولم يتجاوزوا الحد المشروع بل كانوا خير خلف لخير سلف رضي الله عنهم اجمعين.

○ بيت مال المسلمين:

بيت المال كما يقول الاستاذ السعدي هو المكان الذي ترد اليه جميع موارد الدولة وتصرف من مصروفاتها.

اما الدواوين فهي السجلات والدفاتر التي تسجل فيها امور الدولة واطلقت ايضا على المكان الذي يتجمع فيه الكتاب والعاملون بتلك السجلات عند الفرس واستخدمها العرب بعد الاسلام.

ويقول الكاتب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤخر تقسيم الاموال او انفاقها وسار ابوبكر رضي الله عنه على نهج النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا ورده مال احضره الى المسجد النبوي وفرقه بين الناس وكان ينوب عن الخليفة احيانا ابوعبيدة الجراح.

ولما توفي ابوبكر رضي الله عنه جمع الخليفة عمر رضي الله عنه الامناء وفتح بيت المال فلم يجدوا فيه غير درهم سقط من خيشة للمال عندما نفضت فترحموا على ابي بكر رضي الله عنه.

وسار الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على هذا المنهج في بداية خلافته من تقسيم مايرد اولا باول في صحن المسجد حتى اتسع سلطان الدولة فبدا بالتفكير في طريقة يدبر فيها ماتجمع لديه من اموال الفتوحات وغنائمها بالاضافة الى ايرادات الجزية والخراج والصدقات وكثرت الجيوش واحتاجت الى ضبط احتياجاتها واسماء رجالها خوفا من ترك احدهم دون عطاء او تكرار العطاء للاخرين ومن هنا نشا الديوان فكان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من وضع نظام الديوان في الدولة الاسلامية.

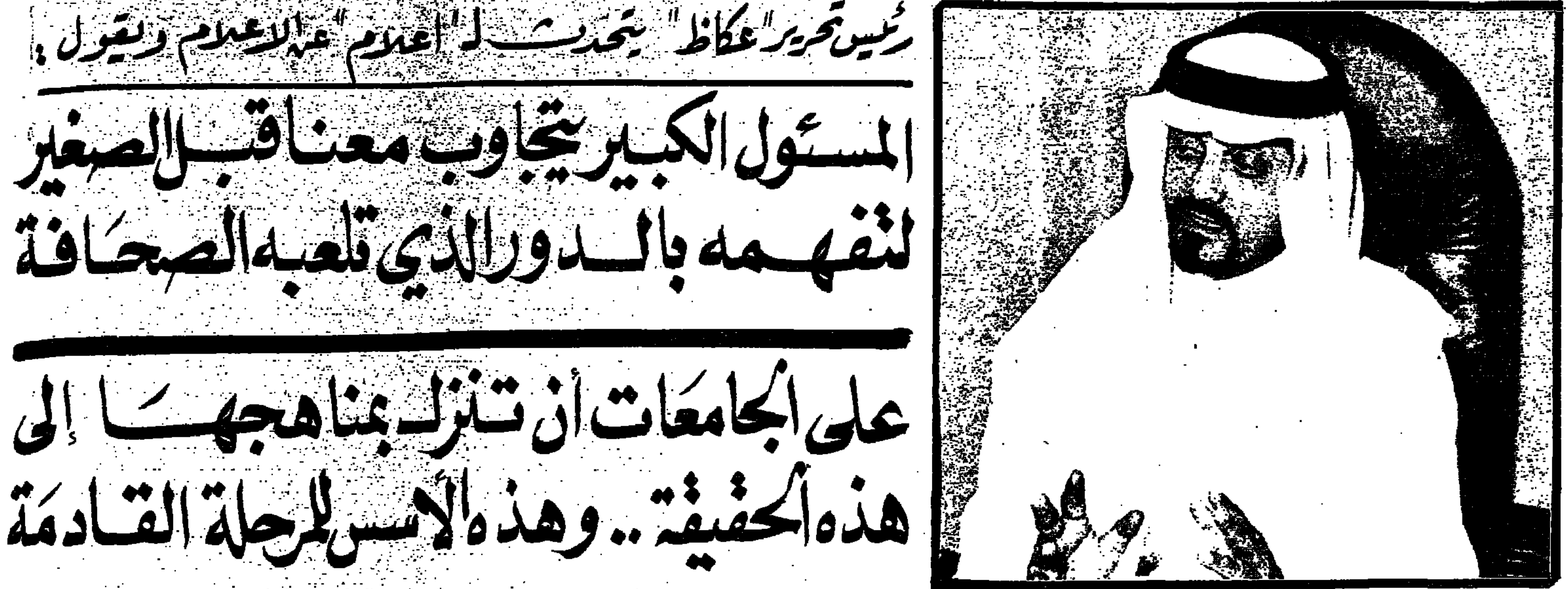
ويتساءل العلماء عن رفض عمر بن الخطاب رضي الله عنه ترك احتياطي للدولة فيجيب الباحث باعتقاده ان الخليفة عمر رضي الله عنه لعله كان يرى ان اختزان الاموال وادخارها من مستلزمات الملك الذي يدعو الى حشد الاموال والاستئثار مع السلطة ولم يكن يرى ان الخلافة الاولى كذلك.

(يتبع في الا... ...ادم)

رئيس تحرير «عكاظ» يتحدث لـ «اعلام» عن الاعلام ويقول:

المسئول الكبير يتجاوب معنا قبل الصغير لتفهمه بالدور الذي تلعبه الصحافة

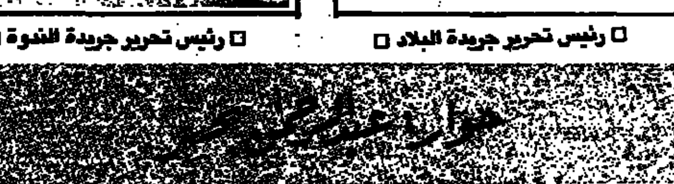
على الجامعات أن تنزل بمناهجها إلى هذه الحقيقة.. وهذه الأسس للمرحلة القادمة


□ الصحف دون مستوى الثقة عند القارىء □

صحافتنا نموذج مبالغ فيه.. لإعطاء الفرصة للشباب والشابات!!

مهما تحقق هذه «الصحف» من نجاح.. فهي دون مستوى الثقة عند القارئ!


□ رئيس تحرير جريدة البلاد   □ رئيس تحرير جريدة الندوة



العمل الاعلامي بمجلة عشق ومعاناة والصحافة كوسيلة اعلامية لها دورها البارز في المساهمة بفعالية في نمو وتقدم المجتمعات وذلك اذا التزمت الصدق والموضوعية والمتابعة الجيدة والآنية كذلك هي بمثابة جسر الثقة الذي يربط المسئول بالمواطن ويدعم عملية التفاعل نحو مستقبل افضل.

والصحافة في المملكة وان كانت تقوم بدور لا باس به الا ان المأمول منها اكبر مما قدمته بكثير. لذلك اخترنا جريدة عكاظ ممثلة برئيس تحريرها كبداية للنقاش حول دور الصحافة السعودية ومدى فعاليتها خصوصا وان الاستاذ هاشم عبده هاشم كان صحفيا ناجحا نشطا قبل ان يصبح رئيس تحرير ذا قلم كسول.. دعونا نسمع رايه حول هذه الاتهامات من خلال الحوار التالي:

■ جريدة عكاظ التي تراسها أستاذ هاشم.. هل وصلت الى المكانة التي تتمنونها لها..؟

- اي اجابة على سؤال من هذا النوع تبدي الارتياح لطبيعة العمل هي اجابة متميزة وغير عملية.. رايي في عكاظ انها لم تصل بعد الى ما نتمنى ان تكون عليه وربما كانت هذه اجابة تقليدية اساسا اعتادها القراء في كل الاحوال.. ولكن اقولها صادقا بان عكاظ لم تصل الى الحد الادنى الذي نريده ونتمناه وربما كانت هناك بعض الظروف التي تواجهها الجريدة او المؤسسة بشكل عام سبب في انها ما تزال تخطو وببطء في تحقيق اهدافها النهائية.. لكن هناك رغبة وحرص وجهد متواصل لن نصل بها الى المستوى المطلوب الذي سيشارك فيه القارىء اولا واخيرا.. انا اؤمن بان القراء فئات متعددة قارىء يهتم بالراي واخر بالمواد الطريفة والخفيفة وقارىء بينهما تقريبا ونحاول ان تصبح عكاظ موجهة لجميع الفئات المثقف.. ومتوسط الثقافة وترضى الانسان البسيط الذي يتطلع الى المزيد من المعرفة ومن التسلية وقضاء وقت ممتع مع الصحيفة..

■ انتم رؤساء التحرير لم تعطون المجال والفرصة للطاقات الشابة القادرة على ادارة وتحريك العمل الصحفي.. ما هو رأيك في هذا؟

- بامكانك ان توجه هذا السؤال الى الشباب انفسهم.. وانا اتصور ان عدد الشباب الموجودين في الصحف المحلية اكثر من جيد قياسا للصحف العربية والصحف الخليجية بصفة خاصة.. والواقع ان الصحافة في المملكة نموذج للعناية المبالغ فيها بعض الاحيان للقدرات الشابة.. مبالغ لماذا؟ لاننا نؤمن بانهم هم الذين يجب ان يكونوا في مواقع جيدة ومتقدمة.. انا شخصيا بانه يجب ان تعطى الفرصة للانسان لكي يثبت كفاءته وجدارته ويواجه التحدي وثقتي كبيرة بان الانسان الذي لديه الاستعداد والميول ممكن ان يكون في المستقبل شيء كبير وامامنا نماذج جيدة اثبتت انها جديرة بالتشجيع والاهتمام وانا حريص على ان يستفيد كل انسان ينتمي الى صحيفة من الفرص المتاحة له بالكامل ولا يعتمد على هذه الفرص.. بل يؤكد قدرته على مستوى مثل هذه القدرة.

■ ليكون عطاء هذه القدرة القادرة اكثر.. هل تطالبهم أستاذ هاشم بالتفرغ..؟

- العمل الصحفي اساسا يعتمد على الموهبة والاستعداد.. واذا اتفقنا على هذا سنجد ان الصحفي قادر على ان يخلق الفرصة المناسبة لممارسة هذا العمل.. الانسان الذي تجرى في دمائه موهبة الصحافة ويفكر فيها في المنزل وفي الشارع وفي المدرسة والجامعة وفي كل مكان.. اذا ليست الصحافة مسالة وقت وانما هي مسالة حضور ذهني ونفسي.. وما تسيطر الرغبة او الموهبة على الانسان حتى اثناء قيادته للسيارة وانا لا استبعد ان يكون بعض الهواة اكثر من اكثر الناس تسببا في الحوادث لانه يتشغله الفكرة الصحفية حتى اثناء قيادته للسيارة وبالتالي تستبد به.. لكن مع هذا يفضل ان يكون العنصر الشاب متفرغ للعمل الصحفي لان التفرغ ما هو تفرغ زمني وانما تفرغ ذهني حتى يتمكن من اعطاء كل ما عنده من طاقات للعمل صباحا ومساء.

■ تفضل أستاذ هاشم أن يتفرغوا للعمل الصحفي للعطاء اكثر.. اذا متى يتفرغ هاشم عبده هاشم للصحافة..؟

- اذا كان المقصود بالتفرغ هو ساعات العمل فانا اعطي الصحافة ساعات تتجاوز كل الحدود يكفي انني في الصحيفة يوميا من العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا ومن السابعة وحتى منتصف الليل.. لكن هل يعطي هاشم عبده هاشم الصحيفة بذهنه ومن خبراته وتجاربه. واذا كان هناك خبرات وتجارب - عطاء كبيرا من خلال هذا الدوام الطويل طبعا هذا متروك للقارىء.. لكن ودي اقول ان الصحافة ليست مجرد الوقت.

■ أستاذ هاشم.. ما مدى مساهمة الصحافة في مد جسور الثقة بين المواطنين والمسئولين في المملكة وبطريقة ايجابية؟

- يفترض ان يكون هذا من احدى وظائف الصحافة الرئيسية ان تقيم الجسر بين المواطن والمسئول لان الرسالة المباشرة للصحيفة ان تقيم مثل هذا التعامل والتعاون المبني على الثقة.. الصحافة في المملكة تحاول هذا. ويكفي للدلالة على نجاحها في ان المسئولين يحترمون الصحافة جيدا وتجاوب بعضهم معها كبير ولا سيما المسئولين في المراكز العليا ولعلها ظاهرة عجيبة جدا ان المسئول الكبير اكثر تجاوبا من صغار المسئولين مع الصحافة لتقديرهم لاهمية الصحافة واهمية الدور الذي تلعبه وتفهمهم لطبيعة الرسالة التي تضطلع بها الصحافة.

■ كثير من الصحف هاجرت خارج الوطن.. لماذا هاجرت.. وهل حققت أهدافها..؟

- المسالة ليست مسالة صحافة مهاجرة او مستقرة.. المسألة تتصل اساسا بالاهداف.. واذا كان الهدف هو الانتقال الى مكان اكثر امانا وحرية واستقرارا فانا اعتقد ان التجربة ابتدت ان هناك الكثير من الصحف التي لم تكن تهدف الى شيء من هذا ولو حققت بعض النجاح فانها تظل في راي القارىء في مستوى او دون مستوى الثقة.. وبصورة عامة المواطن او القارىء على درجة كبيرة من الوعي ولديه القدرة على التمييز اي الصحف تخدم اغراضا واي الصحف تحاول ان توصل اليه الرسالة.. فهي وسيطليس اكثر!!

■ الصحفي العربي والصحفي الاجنبي ما الفرق بينهما في الساحة العربية؟

- هناك نظرية اعلامية - ان لم تخنى الذاكرة - فهي النظرية الرابعة.. تتحدث عن المسئولية الاجتماعية.. اي اعلامي سواء كان صحفي او إذاعي او تليفزيوني او كذا.. «مالم يكن هناك الانسان ملتزما بالاخلاقيات المهن وفي نفس الوقت امين على اداء هذه الرسالة لا يمكن ان يكون هذا الانسان صحفيا سواء كان عربيا او اجنبيا.. اذا الفارق بينهما هو تطبيق هذه المعايير على الجميع.. اذا كانت هذه الصحيفة او الصحفي امين في نقل هذه الرسالة اعتقد ان هذا هو المطلوب..

■ أعود لك وأقول: ان هاشم عبده هاشم افضل بكثير من حيث عطائه الصحفي قبل أن يصبح رئيسا للتحرير.. ماهو ردك على هذا؟

- مشكلة الكثير من الناس انها تقيم عطاء الصحفي بما يظهر عليه اسمه.. الناس مواقع كلما تحدد موقع للانسان وارتبط بمسئولية معينة كلما اختلف مستوى عطائه الظاهر للناس.. رؤساء التحرير ليس بالضرورة ان تبرز اسماؤهم يوميا على الصحيفة او لموضوعات.. وانما يمكن ان تبرزهم خلال الفقرات التي تحققها الصحيفة او من خلال مستوى التقدم الذي تحرزه او من خلال شبكة العلاقات التي تقيمها من خلال رئيس التحرير.. انا اعتقد اذا فهم عمل رئيس التحرير ومسئولياته على انها نجاحات تتم من خلال ستاره وفي نفس الوقت تنعكس على الصحيفة عمليا في شكل جهود متضافرة ومتعاونة فهذا هو النجاح.. ولهذا ليس هناك قياس.. لانك عندما تكون في موقع غير المسئول وليس امامك متطلبات وبرامج ومسئوليات معينة تنتج لذاتك.. ولكن عندما تكون رئيسا للتحرير تعمل وتتحرك لمصلحة الصحيفة بصورة عامة وتتقدم الجميع.. ولذا انت تخدم الجميع وتحاول ابرازهم على الصحيفة بصرف النظر ان يكون دورك ظاهر او غير ظاهر..

■ «الحزن.. الكآبة.. الحقد.. النفوس المريضة.. هذه الآلام تحتضنها زاوية «اشراقه» بالصفحة الأخيرة من الجريدة.. ما هو تفسيرك لمثل هذا..؟

- «اشراقه» ما هي الا انعكاسات تلقائية وطبيعية لمشاعر وتعاملات البشر.. مشكلة الانسان انه يجب ان يواجه اخطاؤه وعيوبه وتناقضاته.. ومشكلتي مع بعض الاخوة من القراء انهم يرفضون حتى ان يتبنى الغير هذه التناقضات وتلك التعاملات ويعمل على ابرازها.. اؤكد بانه ليس بالضرورة ان يكون هناك عيبا موجودا في شخص ما او نقيصة عند انسان ما.. او حالة موجودة او متمثلة في انسان ما ابدا.. وانما اسلوب تناولي لهذه الزاوية هو اسلوب الحالة العامة بدليل ان هناك من يمكن ان يفسرها وهي تعني فلان او فلان.. وكما سبق قلت لك فهي تعني حالة قد يتشابه فيها او يلتقي مئات الناس.. وكلما كان الكاتب قادرا على التقاط صور متفاوتة من مجتمعه.. كلما احسست بان هذا الكاتب يعبر وكانه يريد ان يعبر ويتحدث عن حالة معينة.. اذا فهي حالة عامة وشاملة يشترك فيها الكثير من الناس!! من هنا فالجانب الايجابي في الحياة مالوف ومعروف وقد لا يكون هناك حاجة لالقاء الضوء عليه لان طبيعة الناس خيره اساسا.. اذا نحن بحاجة الى اصلاح الجانب السلبي في الحياة..

■ «اشراقه» الأستاذ هاشم بعكاظ و «مشواره» النهاري في البلاد.. ماهو الفرق بين هاتين الزاويتين لا سيما وان هناك تشابه كبير بينهما؟

- اولا تستطيع ان توجه هذا السؤال للاستاذ عبد العزيز النهاري رئيس تحرير جريدة البلاد وثانيا للقارىء.. اما انا شخصيا لا اعتقد ان هذا التشابه وارد لان الكتابة حالة والبشر يختلفون في الحالات والكتابة ثقافة والبشر يختلفون في الثقافة والكتابة خبرة والبشر ايضا يختلفون في خبراتهم.. وبالتالي لا يمكن ان يتشابه كاتبين على وجه الارض اذا انا لا اتصور ان هناك مثل هذا التشابه.

■ ماهو التخصص في نظر رئيس تحرير عكاظ؟

- التخصص ما هو الا مرحلة متقدمة تفيد العمل الصحفي وتؤكد نجاحه.

■ ماهي أمنيتك.. استاذ هاشم للصحافة..؟

- هي ان تتحول الى حقل تجارب واسع وشامل لابناء هذا البلد..

■ وامنيتك للصحفيين العاملين في هذا الميدان؟

- الامنية شاملة وتشمل الجميع وبما فيهم الانسان نفسه يتمنى لصحافتنا ان تاخذ وضعها الطبيعي ان تزداد الثقة بينها وبين القارىء.. ان تصل الى مستوى من النجاح والانتشار.. ان يصبح صاحب هذه المهنة في موقع يؤهله اساسا من كسب المزيد من ثقة الناس لانه ما زلنا رغم الاهتمام الكبير بالصحافة بحاجة الى فهم اكبر لدور الانسان الصحفي في هذا المجتمع..

■ هل من شيء ينقص صحافتنا الآن.. وما هو؟

- هناك اجتهاد في الصحافة لتعويض فارق الخبرة بينها وبين الصحافة العربية بصورة عامة وصحافة الدول المتقدمة.. ما ينقصها هو العنصر البشري المدرب.. يجب ان نركز على هذه الناحية.. ويجب ان تتفهم الجامعات واقسام الاعلام هذه الحقيقة وان تنزل بمناهجها الى هذه الحقيقة وان تدرك ادراكا تاما ان تاهيل الشباب في هذا المجال يحتاج اساسا الى الخبرة والى الممارسة بمعنى ان لا بد من ان تكون هذه المناهج مناهج واقعية وان تنبع اساسا من طبيعة الاحتياج.. إحتياج البلد.. احتياج الصحف واحتياج وسائل الاعلام بصورة عامة..

■ ذكرت قبل قليل اقسام الاعلام.. هذه الاقسام هل ادت دورها كما ينبغي؟

- اقسام الاعلام تؤدي وظيفة جيدة لكن ما اريد لها هو ان تكون اكثر واقعية وان تبتعد اساسا عن النظرية في المواد التي تؤديها او المناهج التي تطرحها على الطلاب.. الواقعية والتجربة والخبرة والنزول الى الميدان ومعرفة الاحتياج اسس لابد من مراعاتها في المرحلة القادمة.

■ لو سألنا الاستاذ هاشم عن صحيفة الصباح الأولى؟

- الندوة.. لانها اكثر الصحف اجتهادا في محاولة الحصول على اخر الاخبار ولها نكهة خاصة سواء في اختيار الخبر الاخير او في طرح الراي السياسي وربما يكون هذا رايي غريب لان في نظر الناس ان الندوة صحيفة متواضعة..

■ هل من أثر تركته للصحافة استاذ هاشم؟

- اثار الانسان تخلده كما يقولون.. لكن قد تخلده ايجابا وقد تخلده سلبا ما يتمناه الانسان اي انسان ان يترك بصمات على المدى الطويل تتحدث عنه.. وما يهمني في الدرجة الاولى هو اعطاء الفرصة لاكبر عدد من الشباب ومن الشابات للعمل في هذا المجال.. لان الانسان عانى كثيرا على الرغم من التشجيع الذي وجده في مراحل حياته الصحفية الاولى من اساتذة كبار كالاستاذ احمد السباعي والاستاذ عبد الفتاح ابو مدين والاستاذ محمد سعد باعشن وصالح جمال وعبد القدوس الانصاري.. كل هذه الاسماء كانت كريمة معنا.. الا ان مبدا التبني والتوجيه واكساب الخبرة بشكل مباشر لم يكن واردا في ذلك التاريخ لان امكانيات الصحف كانت متواضعة. اما وقد توفرت هذه الامكانيات واصبح لدينا هدف وهو ان تكون الصحافة وطنية دما ولحما وفكرا اعتقد انها رسالة يتحمل اعباؤها رؤساء التحرير بصورة مباشرة وكل من يستطيع ان يدعم شابا او فتاة ويشجع على ان يبلور هذه القدرة لصالح العمل الصحفي مستقبلا..


□ الأستاذ هاشم يتحدث للزميل بحير □

كلمة اعلامية

الصحافة كوسيلة اعلامية لها من الأهمية والخطورة في نفس الوقت ما يدفعنا للعناية بها والسماح لمن هو اهل لمعانقة الحرب ورسم آمال وآلام الناس بالكلمة في ممارستها بحذر لا يقيد وتعامل تنتفي فيه الذات.. هنا يكون الحرف نزيها وذا قيمة.

عندما بدات الصحافة الحائطية كخطوة اولى استبشرت الشعوب خيرا بهذه الوسيلة الاعلامية الجديدة.. كانت رغم بدائيتها صحافة شريفة موضوعية.. تتالت مراحل التطور على هذه الوسيلة حتى وصلت الى المستوى والامكانيات التي هي عليه في الوقت الحاضر.

وقد لعبت الصحافة على مر العصور ادوارا مصيرية وقيمة في حياة الامم والشعوب ساعدت على تحررها من قيود التبعية والاستعمار.. كما ساهمت في دعم وانجاح خطط التطور والنماء في كافة المجتمعات.

كانت نظرة الناس للصحافة كمهنة نظرة يشوبها التخوف والحذر بل وعدم الاهتمام في كثير من الاحيان.. كما كانت من الناحية المادية في اسفل القائمة دائما.. لذلك كان لا يطرق ابوابها الا من يؤمن بانها موهبة واستعداد عشق ومعاناة فكانت جراة الحرف ونزاهة الكلمة وقوة المعنى الآن ما هو الحال؟ لقد انقلب راسا على عقب فهي مصدر للربح الوفير وماوى لكل مستصحف لا يتقن سوى رسم الحروف على الورق دون وعي لقيمتها او ادراك لاهميتها. اما عشاق الحرف الحقيقيون فهجروها بعد ان قذفت بهم واهملوها بعد ان تلاشت اصالتها.. هناك القليل من الصحف يستحق ان يقرا اما الغالبية فغثاء كغثاء السيل.

فها هي الصحف يباع ويشترى شرفها ونزاهتها مما احالها الى وسلية هدم وافساد. صحافة انظمة ومسئولين وعصابات.. وليس ادل على ذلك مما نطالعه كل يوم من تشويه للحقائق وافتعال للمواقف واثارة للفتن دون رادع يروعها فهذه تنشر خبرا عن احداث شغب في احدى الدول وتلك تنشر عن انقلاب مزعوم في دولة اخرى وصحيفة تتهجم على شعب او حكومة او شخصية بارزة دون وجه حق.. كما نجد ايضا صحفا تنحاز الى شخصية او حكومة اشترتها تطبل لها وتساندها بما اوتيت من قوة لنصرة الباطل.. اضافة لصحف الاحزاب والطبقات.. الخ.. الخ.

امام هذه التناقضات وفي حراج البيع والشراء للحرف ضاعت الحقيقة.. وتلاشى القلم الصادق والمنطق في خضم الكذب واللامنطق.

هنا يستوجب الوضع الراهن (المؤسف) للصحافة انشاء محكمة دولية للصحافة.. هذه المحكمة تحمي الصحافة والصحفيين من التسلط وفرض القيود ان وجدت كما تحمي الشعوب والحكومات من ترك الحبل على الجرار للصحافة وبالتالي الاساءة اليها (اي الى الشعوب والحكومات).. فرغم تباين السياسات واللوائح والانظمة الاعلامية في العالم الا ان هذا لا يمنع الاتفاق على اساسيات تهم الجميع.. وتبقى هذه المحكمة حلما.. والحقيقة مطمورة.

□□□ استراحة مع الشاعر الهادي آدم:

اغدا ألقاك.. يا خوف فؤادي من غد
يالشوقي واحتراقي بانتظار الموعد

□ □ □ □ □

سلامه عبد العزيز الزيد

محاولة أخيرة لإنقاذ «الديلي اكسبريس»

مشكلة تدهور الديلي اكسبريس وانخفاض معدلات توزيعها اصبحت بلا حل فقد غادرها فجاة في الآونة الاخيرة خامس رئيس تحرير لها خلال ست سنوات وهو المستر كوستوفر بنفس الاسباب التي دفعت سابقيه الى الاستقالة مجسدا الوضع بتصريح له عند مغادرته قائلا: «لقد كانت حبلا في عنقي والآن تخلصت منه».

ولكن هل يستطيع خلفه السير لاري لاحب رئيس التحرير الجديد ان يكون اليد السحرية التي ظل اللورد ماتيوس صاحب الديلي اكسبريس يبحث عنها لانقاذ الجريدة من محنتها؟

ويبد ان نجاح لاري لامب في انقاذ جريدة سن ورفع معدلات توزيعها من لا شيء الى ما يقرب من ٤ ملايين نسخة خلال ١٢ عاما هو السبب في تعيينه رئيسا للديلي اكسبريس ويبدو كذلك ان لامب البالغ من العمر ٥٣ عاما سعيد بهذا التعيين والمتشككون يقولون بان كل من عين رئيسا للديلي اكسبريس كان سعيدا ومتحمسا في البداية.

وسال روى بيروت المحرر في الصنداى تايمز لاوب الرئيس الجديد للديلي اكسبريس ان كان قادرا على اجتياز هذه التجربة؟

فقال لامب «ان تحويل جريدة من الفشل الى النجاح هو مثل تغيير مسار ناقلة نفط ضخمة فلن تستجيب لك بسهولة في البداية. وانا في حاجة الى الزمن والمدة التي قضيتها الآن وهي ١٨ شهرا ليس بكافية.

فالديلي اكسبريس ورئاستها كانت على الدوام مغامرة ليست بسهلة. واللورد ماتيوس وضعها صريحة لي ومنذ البداية وهو ان اوقف هذا التدهور ولم يوضح لي شيئا عما سيكون عليه وضعي ان كان الفشل حليفي».

فالارقام توضح بان معركة الديلي اكسبريس خطيرة ما فيه الكفاية عندما غادرها كرستوفر ورد رئيس التحرير المستقيل فقد هبطت مبيعاتها الى ١,٩١٦,٠٠٠ نسخة وانخفض معدل التوزيع ٧٥,٠٠٠ نسخة اخرى.

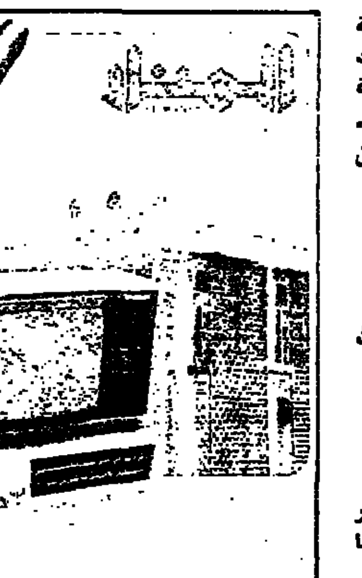
واثر هذا الانخفاض على دخلها من الاعلانات وظل هذا الوضع يقلق كل العاملين في شارع الصحافة في لندن. ويبدو ان كريستوفر ورد لم يكن مهتما بالاخبار الصعبة على الرغم من انه في بداية توليه مسؤولية التحرير نجح فيما يسمى بخبطة العصر، وذلك بنشره قصة دخول احد الشبان الانجليز الى الجناح الخاص للملكة البريطانية اليزابيث.

ويقول المراقبون بأن لامب امامه فرصة لتجديد شباب الصحيفة بمثل هذه الاخبار وبدا لامب باستقطاب مجموعة جديدة من الصحفيين للعمل في الجريدة وادخل بعض التحسينات فيها وفي ادائها.

والمحررون في الجريدة لا يعتبرون تعيين لامب كرئيس للتحرير هو مقدمة للانتخابات البريطانية القادمة باعتباره مواليا للمستر تاتشر كما اعتقد البعض لان لامب كما يرون يحتاج الى عدة اشهر لكي يتلاءم مع مناخ شارع الصحافة. فقد قضى لاوب السنتين الاخيرتين في استراليا رئيسا لتحرير صحيفتين ولكن خبرته في هذا المجال هناك تعتبر مختلفة عن الصراع الذي يدور في شارع الصحافة في لندن.

فهل ينجح لامب فيما فشل [illegible] من سبقوه وهل تنجح المحاولة الا[illegible]ره لانقاذ الديلي [illegible]بريس؟

عدد جديد من «المنار»





اصدرت اللجنة الثقافية العامة بجامعة الملك عبد العزيز بالاشتراك مع قسم الاعلام العدد السابع للسنة الثالثة من مجلتها الشهرية «المنار» وقد احتوى العدد على العديد من الموضوعات من ابرزها:

- □ اوراق خريج.
- □ الزلازل.
- □ الاطباق الطائرة.
- □ حقائق علمية توافق الاحاديث النبوية.
- □ الامراض النفسية الشائعة.
- □ الحجاب والتبرج.
- □ مخاطر الاعلام المعادي.

هذه المجلة يشرف عليها الدكتور ابراهم الغفيلي ويراس تحريرها الزميل ع[illegible] الحبيب.

الأهلاويون يتحدثون عن مباراة اليوم ..

دابو : المباراة بين هجوم الأهلي ودفاع الهلال

الصغير : خط الوسط يحسم لقاء اليوم



□ احمد حكيم □ — □ احمد الصغير □ — □ دابو □

جدة ـ عمر باهذيلة

في لقاء للملحق مع دينمو الوسط الاهلاوي احمد الصغير الذي لعب دورا فعالا في قيادة فريقه الى شاطىء الامان في لقاء النصر يتحدث لاعبي الفريق الذين كانوا مجموعة واحدة متجانسة في العابها ومتقاربة في مستواها ليتوجوا مجهودهم السخي بفوز كانوا يستحقونه عن جدارة.

قال قائد الوسط الاهلاوي في بداية حديثه: اتمنى ان نظهر بنفس المستوى الذي ظهرنا به امام النصر في لقاء اليوم ان شاء الله.

والواقع ان الاهلي والنصر اديا واجبهما كاملا لكن وسط الاهلي تفوق تماما على وسط النصر وامتلك زمام المباراة وكانت نتيجتها الفوز باربعة اهداف.

واشار بان لاعبي الاهلي دخلوا تلك المباراة ولديهم احساس غريب بالفوز فمعنويات اللاعبين كانت مرتفعة جدا وتصميمهم قوي على كسب ذلك اللقاء الذي يعد منطلقا نحو الوصول الى البطولة ان شاء الله.

واوضح بان ولوج هدف مبكر خاصة في مباريات الكاس يعطي الفريق الذي احرزه معنوية عالية جدا لكسب المباراة وبذلك مجهود اكبر في المحافظة على النتيجة وهذا ما كان واضحا جدا على الفريق الاهلاوي بعد ان احرز الهدفين المبكرين..

كما لاحظت من خلال مجريات المباراة ان لاعبي وسط النصر كانوا اكثر ارتباكا وقد اشعرت زملائي ما بين الشوطين بهذه النقطة.

واوضح دينمو الوسط الاهلاوي ان التغيير الذي اجراه المدرب القدير سانتانا كان جيدا وظهرت فعاليته من خلال الشوط الثاني.

●● مباراة الاهلي والهلال قمة بحد ذاتها للتاريخ الطويل في عالم الكرة والتنافس الشريف بين الناديين..

بهذه العبارات بدأ سكرتير النادي الاهلي بجدة احمد حكيم الغامدي حديثه للملحق واضاف: باننا نطمع بمستوى مشرف من الفريقين بصرف النظر عن النتيجة لوجود الخامات الجيدة واكتمال صفوفهما وسوف يقابل اخطر جناحين في المملكة اقوى ظهيرين مع قوة وسط الفريقين واتمنى ان يكون الفوز حليف الاهلي في هذا اللقاء. ولا اتوقع اي نتيجة معينة، لان العلم عند الله سبحانه وتعالى.

●● وقال ثعلب الهجوم الاهلاوي امين دابو في حوار خاطف معه بان مباراة الهلال تعتبر امتدادا لمباراة النصر نظرا لقوة الفريقين حيث يضم كل منهما مجموعة جيدة من خيرة اللاعبين كما انهما يلعبان باسلوب ممتاز.. ومن خلال هذه العوامل فان المباراة ستكون قوية ومثيرة.

واشار بان الفريق الذي يلعب باعصاب هادئة وتركيز في العابه واستثمار جيد للفرص التي تتاح له.. فكل هذه الاسباب تؤدي الى الفو..

واوضح بان ثقل المباراة ستكون بين هجوم الاهلي ودفاع الهلال.. كما تتوقف النتيجة على مدى فعالية وقوة الوسط حيث ان الفريقين يملكان احسن لاعبي الوسط في المملكة.

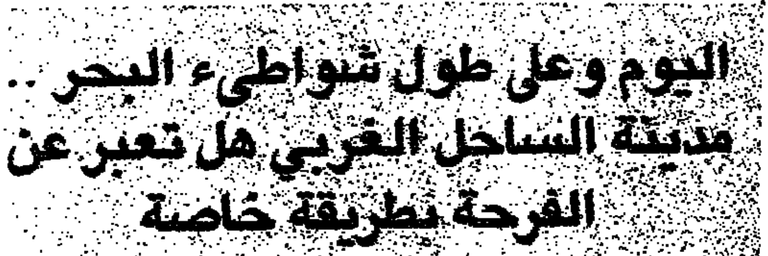
ولتوقع ان تنتهي المباراة في وقتها الاصلي نظرا لتوفر قدرات جيدة من اللاعبين البارزين للفريقين والذين يحسنون استغلال الفرص امام المرمى.

ولتمنى من المولى عز وجل ان نوفق في تقديم مباراة كبيرة وان يكون التوفيق والنجاح حليفنا.

جدة .. مدينة تستمد جمالها من اللون الأزرق

اليوم «الجمعة» شواطىء البحر تنتظر اكتمال الفرحة

تحقيق ـ عبدالرحمن أدريس



فوز الهلال انسجام مع طبيعة هذه المدينة الهادئة والتشجيع الكروي يأخذ طابعا مميزاً

اليوم وعلى طول شواطىء البحر.. مدينة الساحل الغربي هل تعبر عن الفرحة بطريقة خاصة

البحر الازرق.. والسماء الزرقاء الصافية واللون الابيض في مدينة الساحل الغربي مناظر جميلة تعكس الصورة الافضل وينطبع عن كل شيء مزيج من الوان الجمال والصفاء.

وهنا تنتقل العدسة بين جمال الطبيعة الام عندما تلتحم الوان السحب الناصعة البياض بامواج البحر ومدينة ساحلية حالمة تنام على الشاطىء كل ليلة قبل ان يبتعد عنها البشر.

وفي كل صورة تسجيل اخر لحضارة حققتها طموحات التنمية الحديثة، التي نرى عليها كل مدينة وقرية بصمات الامل وتعبيرات البقاء..

وعبر امتداد شواطىء البحر ايضا، تمتزج فرحة الاطفال بتأملات الكبار الى هذه الانجازات الرائعة من معالم الحضارة الجديدة..

ومدينة جده.. نموذج لمدينة جديدة عبر امتداد طويل تلقى بوجهها بكل الفرح الى البحر.. تترك له ان يضع على اجفانها الوان الطيف ومساحيق المكياج في تدرجات الوان السماء وحركة الامواج المتلاحقة..

جده.. مدينة فرضت عليها هذه الالوان لتكون مدينة اللون الازرق والابيض.

شوارع باسمة تقترب من الشاطىء وكأنها تستمع الى قصيدة شعر لقد كانت مدينة جده عالما واحدا فاصبحت عالمين اجملها اطلالة واسعة عبر امتداد طويل الى البحر تخترق امواجه جسور طويلة وارصفة معلقة.

ويتدخل الفن الى تكملة هذه المعالم الجديدة باضافات طفيفة ولكنها نقطة بداية المشوار..

تعود مرة اخرى الى جده ابواب سورها القديم لتطل من كل مساحتها الضيقة بالبيوت وعدد قليل من سكان شواطئها قديما الى بوابات اخرى حديثة تفتح في ركنها القابع الى جوار باعة السمك مساحات من الاحياء الجديدة تنطلق من وسط هذه المدينة الى البعيد عن مينائها وابعد من مطاراتها.

وعلى امتداد شوارع الكورنيش حلقة واسعة تضم عقدا من الطرق ومواقف السيارات قوافل متصلة مع نهاية كل اسبوع من السيارات تزحف في بطء وتكاد تتصل ببعضها من شدة الزحام وعلى الشاطىء القليل من المتنزهين يفضلون الوقوف والاستمتاع بمياه البحر الدافئة هذه الايام وكأنه نوع من الاستعراض لانواع السيارات وركابها من مختلف الجنسيات وعلى اختلاف الامزجة حتى يهبط الظلام مع المساء فترى الوف السيارات عقدا من الاسلاك المضيئة بيضاء ساطعة عندما تقبل وفي الاتجاه المعاكس الاضاءات الحمراء عقد بلون اخر يجعل المنظر جميلا.. للمتأمل امام مهرجانات الاضواء المختلفة حيث تغطي الارصفة باعمدة الكهرباء وكأنها ليلة أعراس بالجملة. ..

ومع نهاية الاسبوع يأتي الانسجام المطلق في اكتمال مسحة اخرى من الجمال تضيفها دفقات عنيفة من المطر تنصب على كل الاضاءات كأنها شلالات منصبة بهدوء بالغ الصمت ثم تأخذ المشاهد شكلا ومعنى جديدا في مفاهيم كل الذين يذهبون للنزهة مع نهاية الاسبوع وذلك بشكل من التفاهة يفوق الحد ومفهوم فيه من الماديات وطلب الراحة الظاهرة الشيء الكثير اضافة الى الاهمال باهم قواعد النظافة لهذه المدينة التي تبحث عن النظافة وتحاول الجهات المسئولة تحقيق ذلك دون جدوى الغريب ان تكون السيارات في ايدي الكثيرين هناك لعبة مسلية يلهو بها الاولاد الاشقياء.

وكثيرون منهم تهيجهم الحان رخيصة ترتفع من اجهزة كاسيت السيارات دون احترام لاذواق الاخرين وقد لا تستطيع الجزيرة اليوم وغدا في سطورها عن شواطىء ومياه البحر الدافئة اظهار المعنى الحقيقي لهذا المعنى

فاليوم حدث في تاريخ مدينة جدة تنعكس بهجته على امتداد الكورنيش وطريقة تعبير المتنزهين عن فرحتهم بفوز فريقهم وهناك في تلك المساحات الطويلة تخرج مدينة جدة كل نهاية اسبوع للاستمتاع والراحة من ازعاج المدينة لتلقي بكل همومها الى احضان مياه البحر الزرقاء.

نستطيع القول ان مدينة جدة التي كانت تدير ظهرها الى البحر قبل سنوات متجهة الى الشرق قد اصبحت اليوم مدينة اخرى لا تعرف وخاصة مع عطلة نهاية الاسبوع الا ان تترك لمياه البحر الصافية الزرقة ان تطبع على وجه هذه المدينة الهادئة قبلة رائعة تستمد الوانها من سماء زرقاء صافية وهنا لا بد من القول ايضا بان مدينة جده بشواطئها الدافئة ومعالمها التزيينية الكثيرة قد اصبحت تستقطب سكان المدن الاخرى في المملكة من اجل الاستمتاع بنسيم البحر وملء النظر بالمتعة التي ترسمها حركة الامواج.

حركة الطيران في اليومين الاخيرين للقادمين الى جده شهدت ارتفاعا واضحا والفنادق العديدة بهذه المدينة اصبحت منذ بداية هذا الاسبوع ممتلئة بالضيوف وبصفة خاصة فنادق الدرجة الاولى حيث يأتي في مقدمتها فندق الميريديان الذي يستضيف فريق نادي الهلال الذي سيلتقي في مباراة هامة مع فريق نادي الاهلي في جده.. ونظرا للاهمية الكبرى التي يعلق عليها مشجعو الفريقين امالهم فسيكون لقاء اليوم بين الفريقين ذا طابع خاص.

في الوقت الذي امتازت به اجواء مدينة جده منذ يوم امس الخميس بكثافة من السحب لتضفي جمالا اخر على اجواء هذه المدينة في نهاية الاسبوع.

د. عبدالفتاح ناظر :

الهلال هو الأقرب للفوز اليوم ..







□ د. عبدالفتاح ناظر □

جدة ـ عمر باهذيلة:

في حوار مع الدكتور عبدالفتاح ناظر عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم عن مباراة القمة فقال:

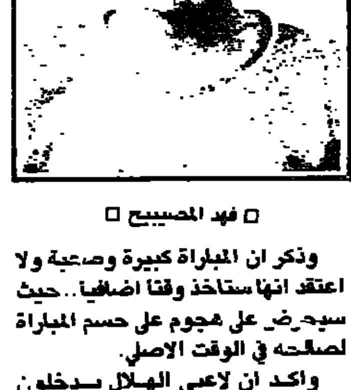
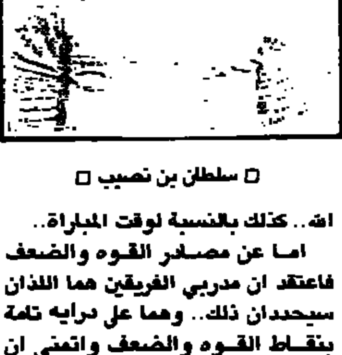
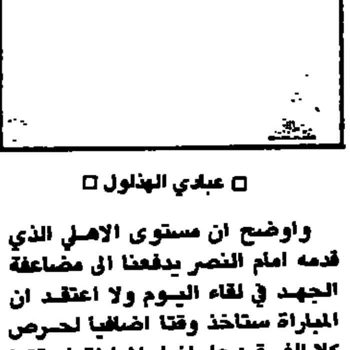
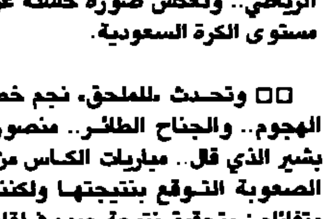
لا شك ان لقاء اليوم على درجة كبيرة من الاهمية لكلا الفريقين واذا استعرضنا صفوفهما بصورة موجزة نجد ان الصراع سيكون شديدا على منطقة الوسط التي هي المنطلق للفوز. والفريق الذي يمتلك وسطه هذه المنطقة ستكون فرصته اقرب للكسب.. من ناحية الدفاع فهو متقارب.. اما الحراسة الاهلاوية فانها افضل بوجود المترو.. خط هجوم الهلال اخطر ولكن اذا استطاع وسط الاهلي ان يفصل بين الهجوم والوسط في الهلال فانه سيحقق الفوز اما اذا حدث العكس فان المباراة ستكون في صالح الهلال كما لا انسى عامل الاصابات الذي قد يؤثر كثيرا على اداء الفريقين.. فالهلال اذا كان متكاملا واقصد بذلك عدم وجود اصابات لدى لاعبيه وكان هجومه ووسطه بمستوهما المعروف فسوف تكون كفته هي الارجح..

لاعبو الهلال .. ماذا قالوا من معسكرهم في جدة ..

المباراة ستنتهي في وقتها الأصلي .. ومن يجتهد سيكسب

الأهلي قوي فعلاً .. والهلال مستعد لتأدية دوره كاملاً



□ منصور بشير □ — □ فهد المصيبيح □ — □ سلطان بن نصيب □ — □ عبادي الهذلول □

□ جدة ـ عمر باهذيله..

قبل لقاء القمة عصر هذا اليوم ـ كان «للملحق» جولة تخللتها زيارة لمعسكر فريق نادي الهلال الذي اقام خلال اليومين الماضيين معسكرا تدريبيا بمدينة جدة استعدادا للمباراة الحاسمة التي ستحدد الطرف الثاني في المباراة النهائية لكاس جلالة الملك المفدى.

هذا وقد تحدث في بداية الحوار مدير كرة القدم سلطان بن نصيب فاكد ان المباراة هامة جدا لكلا الفريقين حيث ان الفائز منهما سيكون طرفا في مباراة الكاس.. واوضح بان مستوى الهلال في الوقت الحاضر افضل من بداية مسابقة الكاس حيث تحسن اداء الفريق الجماعي بالاضافة الى شفاء اللاعبين من الاصابات.

وقال ـ ان مصدر خطورة الاهلي تكمن في وسطه.. والهلال في هجومه.

وذكر ان المباراة كبيرة وصعبة ولا اعتقد انها ستاخذ وقتا اضافيا.. حيث سيحرص على هجوم على حسم المباراة لصالحه في الوقت الاصلي.

واكد ان لاعبي الهلال يدخلون المباراة بمعنوية مرتفعة وحماس قوي وحرص على تعويض فقدانهم للدوري.

□□ اما دينمو الوسط صانع العاب الفريق فهد المصيبيح فقد قال.. لاشك ان المباراة مصيرية.. وعادة ما تحفل لقاءات الكاس بالاثارة والندية لاسيما وان الفريقين متكافئان.. والفائز منهما سيكون طرفا في اللقاء النهائي.

واشار الى ان المنافسة لن تكون بين لاعبي الوسط في الفريقين.. وانما الـ١١ لاعبا الذين سيشاركون في المباراة من كل فريق.

اما بالنسبة للنتيجة فعلمها عند الله.. كذلك بالنسبة لوقت المباراة..

اما عن مصادر القوه والضعف فاعتقد ان مدربي الفريقين هما اللذان سيحددان ذلك.. وهما على درايه تامة بنقاط القوه والضعف واتمنى ان تظهر المباراة نظيفة وخالية من الخشونة يستمتع بها الجمهور الرياضي.. وتعكس صورة حسنة عن مستوى الكرة السعودية.

□□ وتحدث «للملحق» نجم خط الهجوم.. والجناح الطائر.. منصور بشير الذي قال.. مباريات الكاس من الصعوبة التوقع بنتيجتها ولكننا متفائلون بتحقيق نتيجة جيده في لقاء اليوم..

واشار الى انه يتوقع ان يكون مستوى المباراة الفني جيدا خاصة وان لقاءات الاهلي والهلال عادة ما تتسم بالندية والاثارة.

واوضح ان مستوى الاهلي الذي قدمه امام النصر يدفعنا الى مضاعفة الجهد في لقاء اليوم ولا اعتقد ان المباراة ستاخذ وقتا اضافيا لحرص كلا الفريقين على انهاء المباراة في وقتها الاصلي.. وركز على دور خطي الوسط في ابراز قدرة اي من الفريقين..

□□ واختتم لاعب الوسط عبادي الهذلول هذا اللقاء موضحا ان مستوى الهلال افضل حاليا من ناحية اللعبة الجماعية بعد شفاء معظم اللاعبين المصابين واضاف باننا ندخل المباراة متفائلين بتحقيق نتيجة مشرفة..

وذكر بان الوسط في الفريقين متقارب وتكمن خطورة هجوم الاهلي في دابو اما عن النتيجة فمن الصعب التوقع بها ولكن اتوقع ان يحسمها احد الفريقين لصالحه في وقتها الاصلي.

الشهيل.. مباراة اليوم الصورة الحقيقية للهلال

□ سلطان الشهيل □

اكد الاستاذ سلطان الشهيل عضو مجلس ادارة نادي الهلال بان مباراة اليوم بين الهلال والاهلي ستعطي الصورة الحقيقية لفريق الهلال الذي يعرفه الجميع..

وقال الشهيل ان زميلنا الاهلي فريق عريق ومستعد لهذه المباراة بالمستوى الذي يليق بمكانته.. وسيكون الهلال منافسا عنيدا ان شاء الله.

واضاف ان كل مباراة بين الاهلي والهلال تخرج بالصورة التي يعرفها الرياضيون والمشجعون لكلا الفريقين..

نادي الصقر بالبصر يمارس نشاطاته

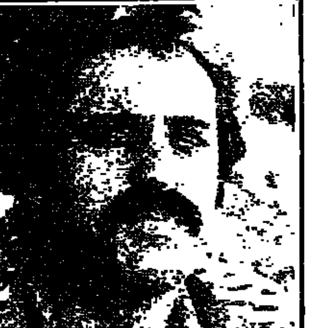
بريده ـ كتب عبدالرحمن الفراج

نادي الصقر بالبصر في منطقة القصيم يعتبر من الاندية التي منحت مع مطلع هذا العلم تصريحا مبدئيا للتسجيل وهذا النادي تاسس عام ١٤٠٠هـ وكان تاسيسه على يد مجموعة من شباب بلدة البصر المتحمسين وفي مقدمتهم امير البصر صالح المحيميد ورئيس النادي عبدالعزيز السويد والذي يعتبر شعلة من النشاط. ومازال التسجيل مفتوحا لمن يرغب من القرى المجاورة ويملك النادي مقرا وملاعب ويقوم الان بتسوية الملاعب وتسويرها وانارتها استعدادا لمزاولة النشاط في شهر رمضان المبارك. وقد اشترك النادي بالرغم من حداثته في عدد من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وحصل على مراكز متقدمة ولقد اقام النادي عددا من المحاضرات والندوات واشترك في عدد من الاسابيع كالنظافة والمرور والشجرة واقام عددا من المباريات الودية كان اخرها مع نادي الوج بالخبراء في كرة القدم وانتهت بالتعادل

كوبالا: كلانا نفكر في ذات الشيء الذي يؤهل للكسب اليوم ..

الزياني : الأهلي فريق خطير بجماعيته .. والهلال فريق قدير بجماعيته

شيزينهو : الأهلي يملك الفرصة الأقوى لتحقيق كأس الملك هذا العام

□ كوبالا □ — □ الزياني □ — □ شيزينهو □

جدة ـ عمر باهذيله.

يستضيف الملحق في هذا اللقاء مدربي الهلال ـ الاتفاق ـ الاتحاد في حوار فني عن مباراة العملاقين الاهلي ـ والهلال في الخطوة ما قبل الاخيره لبطولة الكاس.

وقد تناول المدربون الثلاثة بشيء من التفصيل اسلوب اداء الفريقين ومراكز الخطورة في صفوفهما.

ساكون سعيداً لو كان الهلال

تحدث في البداية مدرب فريق الهلال المستر كوبالا.. الذي اكد ان الفرق الاربعة التي وصلت للمرحلة ما قبل النهائية لمسابقة الكاس تعتبر من اقوى الفرق نتيجة المجهود الجيد الذي بذلته حتى وصلت الى هذا المركز.. واشار الى ان الهلال سيؤدي مباراته اليوم بكل جهد.. واخلاص واتمنى ان يقدم الفريقان مستوى عاليا اما من ناحية الفوز فانه سيكون من نصيب الفريق الذي يلعب احسن ولو كان الهلال فان سعادتي ستكون كبيرة.

واوضح بان الفرق الاربعة ـ الهلال ـ الاهلي ـ الاتفاق ـ الاتحاد مرشحون للفوز ببطولة الكاس ولو عدنا الى الدوري الممتاز لوجدنا ان هناك خمسة فرق كان من الممكن ان تصل للبطولة لتقارب مستواها وهي الشباب ـ النصر ـ الاهلي ـ الاتفاق ـ الهلال..

وذكر كوبالا بانه من خلال تمارين الفريق هذا الاسبوع كان التركيز على اساس الوصول الى تحقيق نتيجة جيدة فكل لاعب يعرف واجبه ويؤدي المجهود المطلوب منه في المباراة.. واعتقد ان الاهلي يفكر نفس التفكير ويعمل على تحقيق الفوز..

الاهلي والجماعية اولا

□□ اما المدرب الوطني خليل الزياني.. فقد اوضح بان الاهلي يمتاز بكرته الجماعيه.. مشيرا الى ان قوة الفريق الاهلاوي تكمن في خط الوسط وحراسة المرمى. ولاشك ان محمد عبدالجواد بدخوله لمساعدة خط المقدمة بشكل مركز ومكثف يعطي دفعة قوية..

ونوه بالدور الهجومي للفريق.. بفضل تحركات دابو..

اما عن الهلال فقال.. طبيعي ان خطورته في وسطه وجناحيه وكذلك في متوسطي الدفاع النعيمة والبيشي..

يعتمد الهلال في هجماته على الاجنحة وبالاخص منصور بشير اما وسطه فيمتاز بالحيوية والشباب.. وسيكون هناك تكافؤ ما بين الوسطين الا ان الاهلي سيواجه مشكلة الغزو عن طريق الاجنحه وهذا لن يساعد ظهيري الاهلي على مساندة الهجمة.

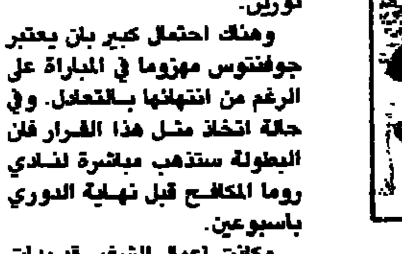
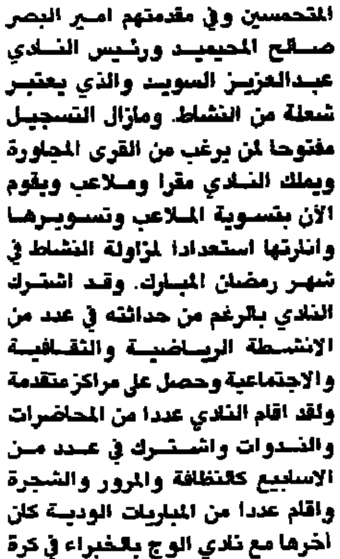
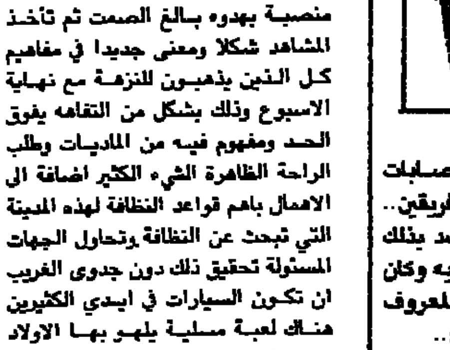
اما عن نتيجة المباراة فقال ـ علمها عند الله واتوقع ان تنتهي في الوقت الرسمي.

الاهلي اقوى

□□ ويقول مدرب فريق نادي الاتحاد.. شيزينهو.. الذي كان لنا معه هذا اللقاء الخاطف قبل سفره مع فريقه الى الدمام.. فاوضح ان الاهلي يلعب كرة جميلة تمتاز بالجماعية وان استمر على نفس المستوى الذي قدمه في المباراة الماضية امام النصر في دور الثمانية فانه سيكون الاقرب للفوز..

واشار الى ان فرصة الاهلي الاقوى في الحصول على بطولة الكاس.

عقوبة صارمة في انتظار جوفنتوس!!

ينتظر جمهور الكرة الايطالي القرارات التي سيصدرها اتحاد الكرة اليوم او غدا حول احداث الشغب التي سادت مباراة القمة الاخيرة بين عملاقي الكرة في البلاد جوفنتوس وانترميلان التي انتهت بتعادلهما بثلاثة اهداف لكل منهما..

ويعتقد الكثيرون ان الاتحاد سيعاقب جوفنتوس بشدة نظرا لما بدر من جمهوره خلال المباراة من اعمال شغب على ملعبهم بمدينة تورين.

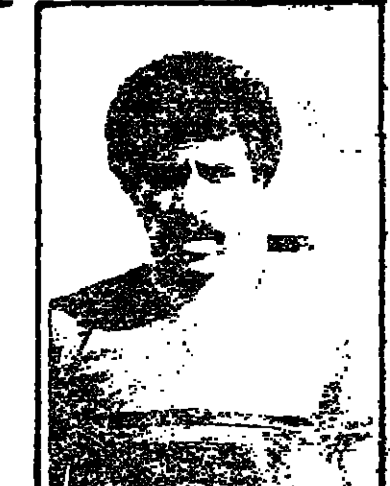
وهناك احتمال كبير بان يعتبر جوفنتوس مهزوما في المباراة على الرغم من انتهائها بالتعادل. وفي حالة اتخاذ مثل هذا القرار فان البطولة ستذهب مباشرة لنادي روما المكافح قبل نهاية الدوري باسبوعين.

وكانت اعمال الشغب قد بدات خارج الملعب عندما رمى جمهور جوفنتوس الحافلة التي كانت تقل انترميلان بالحجارة والحصى..!!

بجدارة واستحقاق..

فرسان الدهناء يتخطون آخر حاجز لمباراة البطولة

رغم الإصابات.. الاتفاق يخرج فائزاً على الاتحاد


□ عيسى خليفه □


□ عمر باخشوين □


□ جمال فرحان □

□ حامد صبحي □

كتب: محمد يوسف الدوسري.

حقق شباب الاتفاق عصر امس على استاد مركز الخبر الرياضي فوزهم الـ٢٢ في هذا الموسم مؤكدين بانهم يستحقون فعلا لقب ابطال الدوري.

فرغم ان الاتحاد كان منافسا قويا كما توقعنا وقدم مباراة جيده ورغم ان الاتفاق شارك بلاعبيه وبينهم عدد من المصابين كصالح خليفه ومروان الشيحه الا انهم خرجوا فائزين ليصلوا الى مباراة البطولة امام الفائز من مباراة اليوم بين الهلال والاهلي.

ولقد جاء توقعنا في عدد الامس بطغيان الرغبة في الفوز على المستوى الفني صحيحا.. حيث لم تخرج المباراة بالمستوى المتوقع من الفريقين اللهم الا في شوطي المباراة الإضافيين وخاصة بعد ان سجل الاتفاق هدف الفوز.

وهو امر طبيعي ومتوقع لان النتيجة في مثل هذه المباراة هي الأهم ولذا غلب على الأداء اللعب العشوائي خاصة في وقت المباراة الاصلي وان كان من الواضح ان عطاء الاتفاق كان افضل.

بهذا فاز الاتفاق

لقد اعتمد خليل الزياني في هذه المباراة بتوجيهه للاعبيه على تهدئة اللعب قدر الامكان لامتصاص حماس الاتحاديين والذي وضح منذ بدايتها.. خاصة بعد الهدف المبكر في الدقيقة الاولى وفعلا نجح الى حد كبير في إمتصاص ذلك الحماس وبالذات بعد ان سجل فريقه هدف الفوز اضافة الى ما قام به سامي جاسم من قيادة حكيمة لخط الدفاع بعد ان كان هذا الخط سببا لولوج الهدف الاتحادي.

وفعلا فقد نجح الاتفاق في تحقيق الفوز بهدوء لعبه ومحاولة تملك الكرة اكبر وقت ممكن.

ولذا خسر الاتحاد

لقد قدم الاتحاديون مباراة جيده ووضح منذ بداية المباراة حماسهم الزائد للخروج بنتيجتها الا ان التسرع في التهديف وعدم وجود المنهي لتحركات جمال فرحان الجيده اثر على عطاء الفريق رغم تملكه لخط الوسط في الشوط الاول من المباراة.. كما لوحظ تأثر اعصاب اللاعبين خاصة بعد هدف الفوز الاتفاقي مما اضاع عليهم العديد من الفرص وعموما فقد كان مستوى الاتحاد مناسبا مع اهمية المباراة وجاء في مجمله جيداً كما اسلفنا.

هكذا كانت المباراة

من الطبيعي ان تكون مباراة كهذه ذات مستوى فني متوسط ورغم ذلك فقد كان من الممكن نتيجة للهدف المبكر الذي وضعه حامد صبحي في الدقيقة الاولى من المباراة لخطا من الدفاع الاتفاقي لسوء تغطيته إثره في ارتفاع مستوى العطاء الا ان هدف عيسى خليفه المباغت بعد ثلاث دقائق اثر على ذلك العطاء ليظهر الوقت الاصلي من المباراة بمستوى متوسط من كلا الفريقين.

وفي الشوط الاضافي الاول تحرك لاعبو الاتفاق بمستوى افضل وظهرت نتائج تحكمهم بالكرة عندما استطاع النجم المتألق عمر بلخشوين في اخر دقيقة من هذا الشوط. ان يضع هدف الفوز لفريقه لحسن متابعته للكره وليلجأ الاتفاقيون في الشوط الثاني لتهدئة اللعب والاحتفاظ اكبر فترة ممكنه على الكرة حتى يحافظوا على الفوز ولم يجدوا اي صعوبة في ذلك حتى اعلن حكمها الناجح محمد الشريف نهاية المباراة بفوز الاتفاق ٢ـ١

اهم ما في المباراة

□ تألق سامي جاسم، وفيصل البدين، وعمر بلخشوين وكانا حلقة اتصال دائمة ساعدت على الفوز.

□ قدم جمال فرحان كعادته مستوى جيداً لولا عدم وجود المساندة الكاملة له في هذا الخط كالعادة.

□ نال رئيس الفريق الاتفاقي سلمان حمدان الكرت الرابع له في هذا الموسم مما افقده فرصة المشاركة في مباراة البطولة يوم الجمعة القادم.

□ المباراة نجحت تحكيميا بقيادة محمد الشريف ومساعديه عبدالرحمن المعثم، وابراهيم الدهمش.

□ مروان الشيحه وضح تأثره بالاصابة حتى الان رغم الجهد الذي بذله ولذا لم يستطع الاستفادة من كرتين محققتين له امام المرمى.

□ حامد صبحي كعادته كان قائدا جيداً لدفاع فريقه.

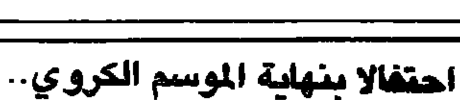
□ بهذا الفوز وصل بطل الدوري الاتفاق بجدارة للمباراة النهائية على كاس جلالة الملك المعظم.

الأهلي والهلال
ادينا تمرينا أخيرا

ادى فريق النادي الاهلي لكرة القدم اخر تمرين عصر امس على ملعب النادي تحت اشراف المدرب العالمي تيلي سانتانا استعداداً لاداء مباراة اليوم في دور الاربعة لمسابقة الكاس.. كما ادى افراد فريق الهلال مساء امس تدريباً خفيفا على ملعب استاد رعاية الشباب بجده.. وقد شارك في هذا التمرين جميع اللاعبين الاساسيين.

الجدير بالذكر ان الهلال اقام معسكرا تدريبيا بمدينة جدة منذ يوم الثلاثاء الماضي في نطاق الاستعداد للقاء اليوم.

هذا كما ادى افراد الفريق الهلالي يوم امس الاول تمرينا لهم على ملعب نادي الاتحاد بجده.



احتفالا بنهاية الموسم الكروي..

مدير مركز الخبر الرياضي يكرم اعلاميي المنطقة الشرقية

كتب: محمد يوسف الدوسري.

بدعوة من الاستاذ عبدالهادي الدوسري مدير استاد مركز الخبر الرياضي احتفلت الأسرة الاعلامية بالمنطقة ضمن حفل غداء بالمركز ظهر يوم امس بمناسبة إنتهاء الموسم الكروي الحالي.

وقد جاءت دعوة مدير الاستاد جريا على عادته في كل موسم حيث اكد بان مثل هذا الملتقى يكون مجالا لتوثيق العلاقات الرياضية وبحث بعض الامور مما جد في الموسم المنصرم اضافة الى حرصنا الدائم على الاستفادة من اراء الزملاء لتطوير عملنا في الاستاد بما يعود بالخير على كل الرياضيين.

واكد عبدالهادي ان هذه الخطوة والتي نحرص عليها في نهاية كل موسم كروي تنبع من واقع واضح وهو اننا جميعا نقوم بتادية خدمة واحدة مهما اختلفت المسميات او طرق التنفيذ. فالكل يعملون في خدمة الرياضة ومن هنا فلقاءاتنا دائما مجال ارحب، للمناقشة والتشاور والاخذ بالافضل.

□ عبدالهادي الدوسري □

للمشاركة في مباراة البطولة:

٢٠٠ من أعضاء رابطة "مشجعي الخليج" يصلون اليوم إلى الرياض

□كتب: محمد يوسف الدوسري.

قررت رابطة المشجعين بنادي الخليج بسيهات المشاركة في دعم فريق كرة اليد والذي يلتقي مع فريق الاهلي مساء اليوم على صالة الدرعية في نهائي كاس كرة اليد.. وذلك على حسابهم الخاص حيث يغادر ما يقارب ٢٠٠ شخص من المشجعين الى الرياض صباح اليوم لمؤازرة الفريق والوقوف معه وقد قرروا المشاركة بصورة ايجابية تعكس ما يجب ان تكون عليه الجماهير من سلوكيات رياضية تساهم في تشجيع اللعبه الجيده.

هذا ومن جهة اخرى وبعد ان حقق الفريق بطولة الدوري الممتاز للمرة الثانية بدات حملة تبرعات للنادي ن الوسط الرياضي ككل دعما لهذا النادي الذي حقق العديد من البطولات رغم ظروفه المالية وقلة امكانياته ما سيساهم بلا شك بتطوير عطاءاته في المواسم القادمة.

بريد القراء..

عزيزي القارىء..

رسائلك عزيزة جدا على نفوسنا.. لكن مشكلتنا هي في ضيق مساحات الصفحة.. ونامل ان نوفق في الاسبوع القادم بالرد على جميع رسائلكم..

□ الاخ علي محمد الدغيم..

المواضيع التي اشرت اليها جميعها هامة وتحتاج الى مناقشة مستفيضة.. وكما تعلم فليس كل ما يعرف يقال.. ولذلك فان اللقاء الشخصي يبدو هو الاسهل لتبادل وجهات النظر بكل صراحة ووضوح.. ولك تحياتي..

لماذا هداف الدوري؟!

□ الاخت: ذكرى حنين ـ اقترحت في رسالة بعثتها للقسم الرياضي ان توضع جائزة للفريق «بطل الاهداف» بدلا من هداف الدوري.. وذلك للفريق الذي يسجل اكبر نسبة من الاهداف بعد خصم ما له مما عليه.

.. وتقول الاخت ذكرى ان هداف الدوري يولد الانانية في نفوس اللاعبين كما يقتل طموحات اللاعبين الذين يصنعون الاهداف.

لماذا تذكرون فوز العروبة وتتجاهلون القلعة!!

. يقول الاخ مضحي خلف الجوفي من عرعر ـ ان مندوب الصفحة نشر خبراً عن فوز العروبة بالجوف بكاس المنطقة الشمالية.. ويتساءل عن اسباب عدم نشر خبر حصول نادي القلعة بالجوف على كاس دوري المنطقة الشمالية بعد ان سحب البطولة من العروبة!!

ونحن بدورنا نترك الاجابة عن هذا لزميلنا في الجوف.

ردود قصيرة

□ الاخ ـ مطلق صالح العتيبي ـ ثانوية ثادق.

للسيد زاجالو مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم نظرته الفنية الخاصة.. ولذلك فقد جاء اختياره للاعبي المنتخب وفق اسس فنية يدركها جيدا.. ويبدو ان اللاعبين الذين ذكرتهم لم يجد زاجالو في اي منهم القدرة على تقديم العطاء الفعال.

□ الاخ ـ ابراهيم صالح المحمود.. وزارة المعارف..

اقتراحك يصعب تنفيذه على الاقل حاليا وانت تعرف مدى الحساسية بين الناديين رغم ان ماقلته قد يحد من هذه الحساسية.

□ الاخ ـ سليمان محمد السليمان ـ جامعة الملك عبدالعزيز.. الموضوع الذي تتحدث عنه هو ما تعاني منه الصحافة الرياضية حاليا فالعواطف هي التي تحكم فيها والضحية الاندية واللاعبون.

هل هذا هو النقد؟؟

□ من المؤسف جدا اننا في هذه الفترة الاخيرة نقرا في صفحات الصحف الخاصة بالرياضة نقدا رياضيا وهو ليس من النقد في شيء بل هو مجرد كلمات باهتة الصورة ركيكة اللفظ متكلفة المعنى مما يدل على الامحال الفكري ـ اين هؤلاء الذين يابون الا ان يكتبوا نقداً وهو ليس من النقد بشيء.

وليس معنى هذا اني انتقد اولئك الذين اصبحوا يتطفلون على مائدة النقد الرياضي ويشرد خيالهم عن المعنى الذي يريدون او بعبارة ادق يظلون حائرين بين مايريدون التعبير عنه.. ونتيجة ذلك يظل القارىء المسكين حائراً.. ويخرج بدون نتيجة.

فليست غاية النقد الرياضي ان تتدافع الاقلام في امور شكلية ونواح شخصية ولجاجة فارغة وصرف الوقت في التارجح والدوران مما يخرج بصاحبه عن وجه الصواب. وهذا مما جعل النقد عندنا يغلب عليه طابع الركود وتتعاوره اسباب الفتور

فهؤلاء جناية على النقد وعبء على الرياضة والسلام على النقد الرياضي يوم يكون هؤلاء عماده وحماته.. اولئك الذين لم يكلفوا انفسهم اي جهد في سبيل خدمة الرياضة ورفع مستواها الصحفي..

فمتى كانت الرياضة وسيلة حتى يسخرها هؤلاء لاغراضهم الشخصية، فهؤلاء هم الذين تجب محاسبتهم ومحاسبة نقدهم لانه بمثابة ملهاة وسخرية ومضيعة للوقت فهونقدهم ابعد ما يكونان عن النقد الرياضي السامي الذي يرفع المجتمع الرياضي الى المعالي ويردها عن سفاسف الامور وتوافهها.

والله الهادي الى سواء السبيل

عبدالله السليمان

الزياني بعد نهاية لقاء الأمس.

مستوى الفريق جاء مواكباً لظروفها

سنبدأ غداً الأستعداد لمباراة البطولة لتقديم المستوى المشرف

كتب: محمد يوسف الدوسري.

بعد ان حقق فريقه الأمل الكبير للوصول الى مباراة الكاس النهائية تتويجاً للجهود التي بذلت خلال الموسم اكد المدرب الوطني خليل الزياني مدرب فريق الاتفاق بعد نهاية مباراة الامس رضاه عن مستوى لاعبيه في المباراة وقال:

ان من الطبيعي ان تظهر المباراة بهذا المستوى لاهميتها لكلا الفريقين الا إنني سعيد لتطبيق اللاعبين للخطة التي اتفقنا عليها والتي جاءت مواكبة لاهمية اللقاء.

وقال الزياني لقد ازدادت مسؤوليتنا بعد هذا الفوز وسوف نبدا منذ يوم غد الاستعداد لمباراة البطولة التي نتمنى ان نظهر فيها بالمستوى المشرف خاصة وانها مباراة العمر نظرا لتشريف مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم لها ونتمنى ان نعكس مستوى الفريق الحقيقي خلال هذا الموسم.

سلمان حمدان لن يشارك في لقاء الكاس


□ سلمان حمدان □

نال امس اللاعب سلمان حمدان الكارت الرابع في مباراة فريق الاتفاق امام الاتحاد.. ولذلك فلن يتمكن سلمان حمدان من مشاركة الاتفاق في لقاء الكاس امام الفريق الفائز من مباراة الاهلي والهلال.

مدير كرة الخليج قبل لقاء البطولة:

استعدادنا جيد ومعنويات اللاعبين مرتفعة
الأهلي فريق متطور ولقاؤنا به فيه الكسب الكثير لكلينا.

كتب: محمد يوسف الدوسري.

اكد السيد نصر هلال مدير كرة اليد بالخليج بان فوز الخليج ببطولة الدوري العام رفعت من معنويات اللاعبين رغم الاجهاد الذي واجههم خلال الاسبوعين المنصرمين.

وقد استعدوا جيدا رغم قصر المده.. بين يوم مباراة بطولة الدوري ومباراة الكاس الا انهم ان شاء الله سيعملون على تقديم المستوى المشرف..

وقال ان لقاءنا مع الاهلي لقاء له طابع خاص فالاهلي فريق متطور ولقاؤنا فيه الكسب الكثير لكلينا وسنعمل على ان نقدم مع الفريق الشقيق العرض اللائق بمباراة البطولة.

رئيس نادي الهلال حول لقاء اليوم:

الفريق الذي يتحكم بأعصابه سيكسب اللقاء

جدة: عمر باعقيلة.

تحدث للملحق سمو الأمير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال عن مباراة اليوم فقال اعتقد ان لقاء اليوم له طابع مختلف تماما فالفريقان وصلا الى دور الاربعة عن جدارة واستحقاق وخاصة المباريات الاخيرة التي لعبها كل منهما وظهرا بمستوى فني كبير.

التوقع صعب فالفريقان متقاربان الى حد ما من الناحية الفنية.

واعتقد ان المباراة ستكون مباراة الاعصاب والفريق الذي يتحكم باعصابه سيكسب هذا اللقاء.

وقال ان تكون هذه المباراة على مستوى الفريقين وان نرى كرة جميلة بعيدة عن الخشونة المتعمدة.

□ عبدالله بن سعد □

مساء غد

ادارة الخليج تقرر موعد
حفل تكريم ابطال اليد

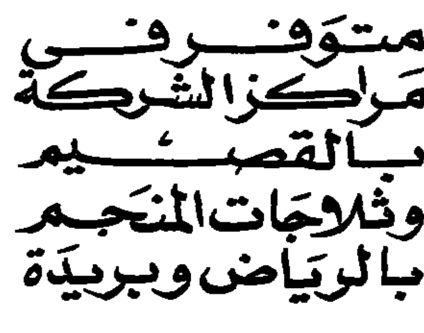

□ محمد المطرود □ □ ممدوح هاشم □

كتب: محمد يوسف الدوسري.

يعقد مجلس ادارة نادي الخليج بسيهات برئاسة السيد محمد المطرود اجتماعا مساء غد السبت سيتم خلاله مناقشة الترتيبات الاولية لاقامة حفل تكريم ابطال كرة اليد على مختلف الدرجات بعد ان حقق الفريق بطولة الدوري الممتاز إضافة الى بطولة الاشبال للدرجة الممتازة والمركز الثاني في بطولة المملكة للشباب كما ستشمل المناقشة تكريما خاصا لمدرب الفريق مصطفى رجب والذي سيغادر نهائيا الى بلاده.

ولاعب الفريق ممدوح هاشم والذي انتهى وجوده مع الفريق بعد ان قدم الكثير للخليج.

هذا وسوف يطرح السيد نصر هلال مدير كرة اليد مشروعه الذي اعده للربط بين جماهير النادي وناديهم والذي يتضمن ايضا خطوات جديده لدعم النادي ماديا ومعنويا اضافة الى ما يجب ان يتم خلال فترة الاعداد القادمة نظرا لتشرف الخليج بتمثيل المملكة في بطولة الاندية العربية.

الشركة العربية السعودية لإنتاج الدواجن

شركة عربية مشتركة

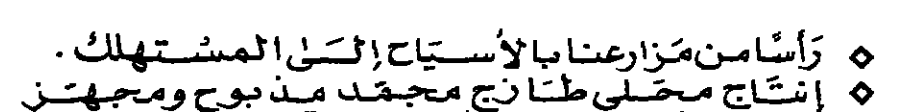
متفرعة عن الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

الرياض
تليفون: ٤٠٦٩٨٣١
بريدة
تليفون: ٣٢٣٢٥٧٢

متوفر في
مراكز الشركة
بالقصيم
وثلاجات المنجم
بالرياض وبريدة

الآن
في الأسواق
فروج
الأسياح

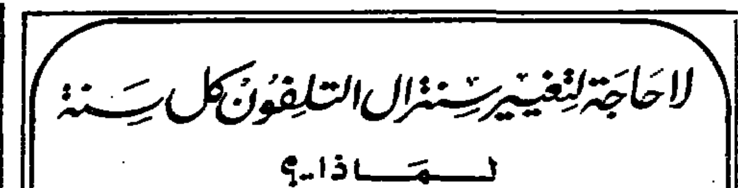
مطلوب موزعون في المملكة العربية السعودية



- رأساً من مزارعنا بالأسياح إلى المستهلك.
- إنتاج محلي طازج مجمد مذبوح ومجهز بالمملكة العربية السعودية.
- مدرج حسب الأوزان والأحجام.
- مربى ومجهز وفق أحدث الأساليب العلمية.

- خاضع لفحص النوعية والجودة وفقاً للمواصفات القياسية.
- معبأ بطريقة تضمن القيمة الغذائية والصلاحية.
- بتاريخ الإنتاج والصلاحية مبين على العبوات.

لاحاجة لتغيير سنترال التلفون كل سنة
لماذا؟



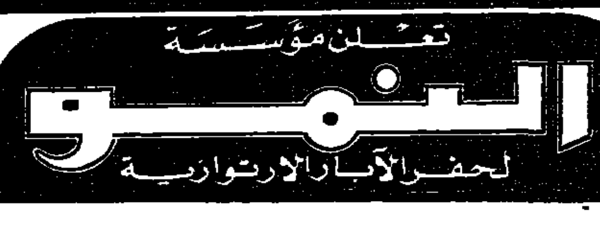


الجهاز الوحيد الذي يشمل كل
التسهيلات التلفونية وميزات غير
متوفرة إطلاقاً في الماركات الأخرى
٢/٤ - ٣/٨-٦/١٦-٩/٢٤-١٢/٣٢-٢٤/٦٠-٣٢/١٠
مندوبينا في الخدمة اتصل بهم تلفونياً:
خدمة لجميع مدن المملكة.
أسعار منافسة جداً للموزعين.

مؤسسة حمد العليوي
الوكلاء الوحيدون في المملكة
الرياض: شارع الستين - ت: ٤٧٨٢١٥٤/٤٧٨٥٨٥٢/٤٧٦٧٠٧٢ - ص.ب ١٧٥٢



تعلن مؤسسة
النمو
لحفر الآبار الارتوازية



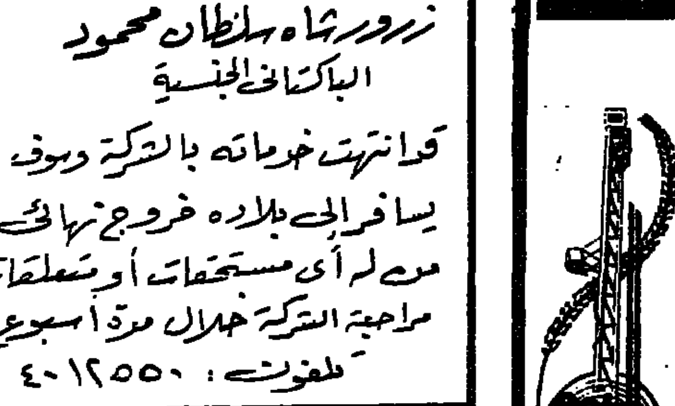
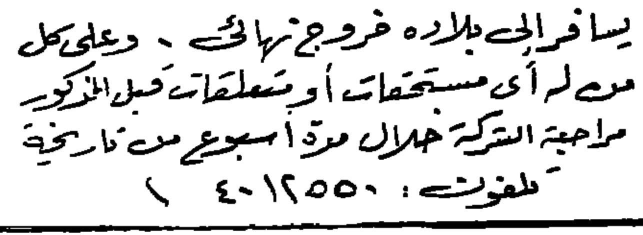
عن إستعدادها لحفر جميع انواع
الآبار الإرتوازية العميقه من عمق
٥٠٠ متر إلى ٢٠٠٠ متر.
وتحت إشراف: جيولوجيين
ذوكفاءة عالية. بالإضافة إلى
الإدارة السعودية التى تؤمن لكم
السرعة في الإنجاز والدقة في العمل
خبرتنا في منطقة القصيم
أكثر من: ٣٠ عاماً

المكتب الرئيسي / بريدة - شارع الخبيب ت/ ٣٢٣٧٤٢٨ - ٣٢٤٢٧٤٧٥
ص.ب/ ٣٠٤ تلكس/ ٨٠١٢٢٧ - إس جي/ الاتصال مع الإدارة.

تعلن
شركة الراشد للتجارة والمقاولات
بأن السيد /
زرور شاه سلطان محمود
الباكستاني الجنسية
قد انتهت خدماته بالشركة وسوف
يسافر إلى بلاده خروج نهائي. وعلى كل
من له أى مستحقات أو متعلقات قبل المذكور
مراجعة الشركة خلال مدة أسبوع من تاريخه
تلفون: ٤٠١٢٥٥٠

بشرى لسارة
تعلن
مزارع السالم للخضروات
ببلدة الغطغط - غرب مدينة الرياض
عن
بدء انتاجها المستمر من:
الخضروات الطازجة

إنتاج فاخر.. سيارات مبردة لنقل
الطلبات الى مواقع العملاء.
- إستعداد لتوريد أكبر الكميات
- انتاج مغلف طبقاً لأعلى المواصفات
- إنتاجنا ذو نوعية تتحمل النقل والشحن
لتصل المستهلك على أحسن صورة.
يسعدنا أن تتصلوا بنا على التلفونات التالية:
٥٢٣١٠٣٧ /٠١ ٥٢٣٠٥١٢/٠١ المزرعة بالغطغط
٤٧٦٣١٦٥ - المكتب بالرياض
(مع تحيات مزارع السالم للخضروات)

الكروان
ALKARAWAN

تبيع. تؤجر. تبني
مستودعات
تلفون ٤٦٤١٩١٠ - الرياض

● تعلن مؤسسة محمد سعد البصيص عن فقد لوحة سيارة موديل ١٩٨٣ رقم ٢٧٦٢٧٦ خصوصي صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة محمد سعد البصيص رقم الهاتف ٤٤٨٨٣٥١ او مرور الرياض وشكرا.

● يعلن عبدالعزيز ناصر اليحيى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٩٩٨٧ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن عمير بن محمد بن غرم بن متعب ال متعب عن فقد فسح بناء رقم ٥٦٧٢ تاريخ ١٤٠١/٧/٧هـ صادر من بلدية منفوحة الفرعية يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية منفوحة الفرعية وشكرا.

● تعلن مؤسسة سعود عجمي المطيري للمقاولات عن فقدان جواز سفر مكفولها الباكستاني الجنسية المدعو عيدار خابه قل زمان رقم ٥٦٠١٣ والصادر من كراتشي عام ١٩٧٦م يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية الباكستانية بالرياض وله الشكر.

● تعلن مؤسسة محمد هادي اليامي عن فقد بطاقة مكفولها السيد ريمون طانيوس العيراني لبناني الجنسية حامل جواز سفر رقم ٧٠٣٤١٣ صادر من بيروت واقامة رقم ٢/٧١١٥ في ١٤٠٢/٤/٧هـ وحتى ١٤٠٤/٤/٦هـ فعلى من يجده ان يسلمه الى جوازات الرياض او الى المؤسسة على ص ب ٤٢٥٨٧ الرياض ١١٥٥١ وشكرا

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٣/٧/٢١هـ المواطن ابراهيم عبدالله الطليحي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٤٣٢/١٠٦ وتاريخ ١٣٨١/١١/١٢هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها لدى القاضي العضو بمحكمة الخرج سعود بن زيد المهنا المواطن عبدالعزيز بن محمد عبدالله بن سلمه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ارضه الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية. كما في خطاب مكتب بلدية الخرج رقم ١/٤٢٦٦ في ١٤٠٢/٦/٤هـ جنوبا بطول ٢١م ويحدها القطعة رقم ٢٨٨ وشمالا بطول ٢١م ويحدها القطعة رقم ٢٨٦ وشرقا ١٩,٥٠م ويحدها الشارع رقم ٤١ المتجه من الشمال الى الجنوب وغربا ١٩,٥٠م ويحدها القطعة رقم ٢٩٦ بمساحة اجمالية قدرها (٤٠٩,٥٠م٢) وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● يعلن مسفر عبدالله ثامر البيشي عن فقدان جوازين مصريين الاول باسم. ١ - محمد عبدالسيد مصري الجنسية. ٢ - محمد عبده عطيه مصري الجنسية. وكذلك فقدان وكالتين الاولى باسم. ١ - عبدالله مسفر عبدالله البيشي رقم ١٢١٣٥ بتاريخ ١٣٩٧/٧/٩هـ ٢ - حسين مسفر عبدالله البيشي رقم ٣/٢٦٠٠٤ بتاريخ ١٤٠١/٩/١٧هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله مكافاة مالية الفين ريال.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعيد بن مسفر القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٠١٨٤ وتاريخ ١٣٩٧/١١/١٨هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● الخرج/ يعلن عبدالعزيز عبدالرحمن العوين عن فقد استمارة سيارة جيمس بكب رقم ٦١٦٥٩٥ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وشكرا.

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها لدى القاضي العضو بمحكمة الخرج سعود بن زيد المهنا المواطن سعد عبدالعزيز بن محمد بن سلمه انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ارضه الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية. كما في خطاب البلدية رقم ٢/٤٢٧٠ في ١٤٠٣/٦/٤هـ جنوبا بطول ٢٠,٥٠م الارض رقم ٢٠٨ وشمالا بطول ٢٠,٥٠م الارض رقم ٢٠٦ وشرقا بطول ٢٠م شارع رقم ١٥ من الشمال للجنوب بعرض ١٥م وغربا بطول ٢٠م الارض رقم ٢٢٦ بمساحة اجمالية قدرها ٤١٠م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● نجران/ تعلن شركة جوانووبرا سكفيدس (لما وراء البحار) عن فقد اقامة مكفولها شاليو ماركسونج نيرن رقم ٩٧١٥ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران او احد فروع الشركة بالملكة وشكرا.

● نجران/ تعلن شركة جوانووبرا سكفيدس (لما وراء البحار) عن فقد اقامة مكفولها بيرم شابسوبنج نيرن رقم ٩٧٢١ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران او احد فروع الشركة بالملكة وشكرا.

● نجران/ تعلن شركة جوانووبرا سكفيدس (لما وراء البحار) عن فقد اقامة مكفولها براكوب رلسوبنج نيرن رقم ٩٧١٧ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران او احد فروع الشركة بالملكة وشكرا

● نجران/ تعلن شركة جوانو وبرا سكفيدس لما وراء البحار عند فقد اقامة مكفولها لامارسن رقم ٩٧٢٠ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران او احد فروع الشركة بالملكة وشكرا.

● نجران/ تعلن شركة جوانووبرا سكفيدس (لما وراء البحار) عن فقد اقامة مكفولها سيرتون تشخفين رقم ٩٧١٣ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران او احد فروع الشركة بالملكة وشكرا.

في ندوة عقدتها "الجزيرة" مع المتخصصين من أساتذة الجامعة

إجماع علمي على عدم إمكانية شق قناة عبر الجزيرة العربية

القناة خيال صعب التحقيق في ظل الظروف الجيولوجية والهندسية والطبوغرافية والاقتصادية التي تعترض طريقها

مشروع شق قناة عبر الجزيرة العربية تصل بين الخليج العربي والبحر الاحمر مرورا بمنطقة وسط المملكة، كانت فكرة يتساءل الكثيرون عن امكانية تحقيقها منذ فترة من الزمن.. ثم اثيرت مرة اخرى بمقال للاخ احمد زيد الخيال نشر في صفحة «ساحة الراي» في «الجزيرة»، وعقب عليه «مؤيدا» الاخ عبد العزيز محمد السليمان في صفحة «عزيزتي الجزيرة»، ثم انهالت الرسائل على هذه الجريدة منها مايحمل التاييد ومنها مايحمل معارضة للفكرة على اساس صعوبة تحقيقها ومحدودية ايجابياتها.

وقد رات «الجزيرة» ان مثل هذا المشروع يحتاج في مناقشته وابداء الراي فيه الى اراء ذوي الاختصاص من جيولوجيين واقتصاديين ومهندسين.. لتوضيح الصورة في امكانية او عدم امكانية تحقيق هذه الفكرة.

لذا فقد عمدت «الجزيرة» الى جمع اربعة من اساتذة الجامعة في الاختصاصات المذكورة وناقشت معهم هذه الفكرة في الندوة التي شارك فيها كل من:

● **د. محمد ابراهيم الجار الله:**
الاستاذ المشارك في كلية الهندسة ومدير عام المشاريع بجامعة الملك سعود والمتخصص في هندستي التشييد والنقل بدرجة دكتوراه في هندسة النقل.

● **د. فايز ابراهيم الحبيب:**
دكتوراه في الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود.

● **د. احمد عبد القادر المهندس:**
دكتوراه في علم المعادن وعضو هيئة التدريس بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم ـ جامة الملك سعود.

● **د. حسن عثمان السندي:**
دكتوراه في الجيوكيمياء وعضو هيئة التدريس بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

□ د. محمد الجارالله «هندسه» □

□د. احمد المهندس «جيولوجيا»□

□د. فايز الحبيب «اقتصاد» □

● حوار: محمد سليمان الاحيدب ● تصوير: فتحي كالي ●

وجهة نظر جيولوجية

■ وكانت البداية مع وجهة النظر الجيولوجية حول امكانية او عدم امكانية شق قناة عبر الجزيرة العربية تبدأ من الخليج العربي الى البحر الأحمر.. وعن التصور الجيولوجي تحدث الدكتور حسن سندي فقال:

ـ الفكرة سليمة.. وجميل جدا ان تكون موجودة وتنفذ ولكن من ناحية وضع التكلفة والوضع الاستراتيجي والجغرافي الذي سوف تكون عليه المملكة بعد شق القناة، من الناحية الجيولوجية، لا اعتقد انها ستكون سهلة.. فالتكلفة ستكون عالية جدا وشق الطريق عبر الجبال من الجهة الغربية الى الطبقات الرسوبية الموجودة في شرق الجزيرة حتى الخليج العربي سيكون مستحيلا، فشق القناة يجب ان يكون عميقا حتى يسمح لبعض السفن وبعض الناقلات بالمرور خلاله.. وهذا لايعني كما ذكر الاخ الخيال في مقالته انها حوالي ٣٠ كيلو فسوف تكون اكبر من ذلك بكثير والعمق سوف يكون اكبر وبالتالي فالمسافة كبيرة وستصل الى الاف الكيلومترات ولن تقل عن ذلك لان الفكرة ليست فقط في وضع او شق مناطق معينة ولكن للنزول الى اعماق كافية حتى تتمكن الناقلات من المرور فيجب ان تكون هذه القناة كبيرة جدا وذات عمق كاف حتى تصل بين البحر الاحمر والخليج.

ووجهة نظر هندسية

■ وبعد ان اخذنا فكرة موجزه عن الراي الجيولوجي في مدى امكانية شق القناة كان لابد من سماع التصور الهندسي للفكرة وامكانياتها.. وقد تحدث عن ذلك الدكتور محمد الجار الله الذي قال:

عملية شق القناة لها ايجابيات وسلبيات مثلها في ذلك مثل اي مشروع ولكي نعاملها معاملة اي مشروع لابد ان نفكر في امكانية تحقيقها فنطرح سؤالا هو.. «هل بالامكان تحقيق هذه الفكرة او لايمكن تحقيقها على الاطلاق؟» هذا هو السؤال.. اما الاجابة عليه فتحتاج الى عمل دراسة لجدوى المشروع فاي مشروع مهما كان لابد من دراسة جدواه لاسيما اذا كان المشروع بهذا الحجم.

ودراسة الجدوى لهذا المشروع ـ شق القناة ـ تتكون من ثلاث وحدات رئيسية.. والوحدة الاولى التي يبدأ فيها القائمون على دراسة الجدوى هي الجدوى الفنيه للمشروع وهي التي يتحقق معها الاجابة على السؤال (هل بالامكان تحقيق هذا المشروع فنيا ام لا.

التجربة الاسرائيلية الفاشلة

كلنا سمعنا عن محاولة اسرائيل شق قناة من البحر الابيض الى البحر الميت.. حاولوا شق هذه القناة وكانوا يتوقعون ان الماء سينساب من البحر الابيض الى البحر الميت وبتيار قوي جدا يولد لهم طاقة كهربائية تكفي الاستهلاك اليومي لفلسطين المحتلة وتكفي الصناعة، لكنهم اصيبوا بخيبة امل كبيرة حين وجدوا ان العكس سيتم وان الماء سينساب من البحر الميت الى البحر الابيض المتوسط.

وملؤنا كيف يسير؟!

■ هذا يدخل في اطار الجدوى الفنية.. فنحن يجب ان ندرس هذه الجدوى.. وبالاضافة الى عملية دراسة انسياب الماء وهل سيكون من الخليج الى البحر الاحمر أو العكس، هناك امور فنية اخرى فلابد مثلا من دراسة علاقة البحر الاحمر والخليج العربي ودراسة وضعهما وعلاقتهما بكروية الارض وكذلك عملية المد والجزر وعملية جذب الارض كل هذه امور دقيقة وحساسة تحتاج الى دراسة دقيقة قبل ان نتمادى في الموضوع.

ودراسة النتائج.. ضرورية

■ ايضا قبل تحديد مسار الماء في القناة يجب ان ندرس الامور التي ستنتج عن شق القناة. منذ تأثيرها على الحياة البريه وتأثيرها على الناس الذين يعيشون هناك كل هذه امور يجب ان تدرس وعندما نجيب على السؤال الضروري وهو عملية تحقيقها من الناحية الفنية هل هي ممكنة ام لا عندئذ يكون الجانب الفني قد استوفى جزءا من دوره.

الاودية لن تخدمنا

■ بعد ذلك نأتي الى الجانب الاقتصادي والحقيقة لا أريد ان ادخل في الامور الاقتصادية فمعنا في هذه الندوة احد المختصين في الاقتصاد وهو الدكتور فايز الحبيب.

ولابد من دراسة الجدوى الاقتصادية، فيجب ان ندرس هل المشروع مجد من الناحية الاقتصادية ام لا؟ يدرس مردوده الاقتصادي بعملية مقارنة بسيطة بحساب تكلفة المشروع والارباح والفوائد المتوقعة منه، اما مجرد التفكير في ان القناة ستسير عبر احد الاودية التي تشق الجزيرة العربية فهذا فيه الكثير من البساطة لان شق القناة لايمكن ان يستفيد استفادة بالقدر الذي نرجوه بأحد الاودية فالمشروع يحتاج الى قناة عميقة باهظة التكاليف لتمكن من عملية النقل البحري بالطريقة السليمة وبالطريقة المنطقية فغاطس السفن له عشرات الامتار واذا ماكانت ملائمة للملاحة فلا جدوى منها ولافائدة منها ـ هناك ايضا تأثيره على المناخ وهذا التأثير جانبي في رايي ويمكن اهماله نظرا لصغر المنطقة، وهناك الناحية الترفيهية وتوليد الطاقة وهذه مرة اخرى تعود الى نسبة ارتفاع البحرين ايهما سيكون ارفع من الآخر بمعنى اخر اتجاه التيار سيكون من والى اين اذا كان هناك تيار بحيث يصير عندنا عملية توليد طاقة كهربائية او لا يكون.

احلام بعيدة

هناك ايضا امكانية اقامة محطات التحلية على هذه القناة والتي تخدم تلك المناطق وايضا امكانية عمل بحيرات صناعية وايضا تربية وصيد الاسماك في هذه القناة اذا صح التوقع وان كانت كل تلك الاشياء في نظري ضمن الاحلام البعيدة، الى جانب ان تاثيرها على البيئة يجب ان يدرس دراسة واقعية.

المكان الصحيح للمشروع

وعلى اية حال اذا افترض وان اخرجنا دراسة الجدوى الاقتصادية بنتيجة مرضيه بمعنى ان الاقتصاديين قالوا ان المشروع مجد اقتصاديا عندئذ نفكر في الجانب الاخير من الجدوى وهو الجدوى المالية.. بمعنى ان الموارد الاقتصادية لاي بلد كان هي موارد محدودة ومن هنا يلزم عملية ترشيد الانفاق ووضع هذا المشروع في مكانه الصحيح من حيث اولوياته في خطط التنمية التي تنفذها البلاد، سيكون لدينا قائمة باولويات التنمية وهذا المشروع اذا ثبتت جدواه الاقتصادية والفنية سيوضع في سلم هذه المشاريع حسب اولويته الاقتصادية وحسب اولويته لخدمة البلد وخدمة الاقتصاد الوطني.. وكما قلت سابقا فالناحية المالية هامة جدا وهل بالامكان تنفيذ هذا المشروع من مواردنا الحالية ـ ونحن بلد نعتمد بدرجة كبيرة على النفط في الوقت الحاضر.

مصالحنا القومية وهذا الحلم

وهب اننا حسنا وضعنا وخرجنا بمصادر للدخل مثل التعدين والطاقة الشمسية وتطوير الحركة الصناعية القائمة الان والتي شرعت فيها البلاد وهي امر سار وكذلك تشجيع الزراعة والصناعات الاساسية المبنية على الانتاج الزراعي، وبعد ان تقوم الصناعات الاساسية التي بدات في الجبيل وينبع ومناطق اخرى في البلاد ستكون هناك صناعات ثانوية ثم الخدمات المنزلية، اقول هب اننا حققنا كل ذلك وحسنا وضعنا الاقتصادي وقل اعتمادنا على النفط.. هل مصالحنا القومية تملي علينا شق مثل هذه القناة؟ يجب ان نفكر طويلا قبل ان نفعل ذلك. والحقيقة في رأيي ان هذه القناة امل كبير يصعب تحقيقه بل انها حلم وبعض الامور لاتعدو كونها احلاما.

المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وهذا الاقتراح

انا اقترح ان يعرض الامر على المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ويتبناه المركز ويدرس امكانية تحقيق هذا المشروع وهذه الدراسة سوف تستغرق سنوات وتحتاج الى فريق من الخبراء السعوديين في جميع المجالات الهندسية والزراعية والاقتصادية والجيولوجية وبعد ان تخرج هذه الدراسة بموقفها سيكون بالامكان ان نتحدث من واقع وعلى اساس بدلا من ان نتحدث عن حلم.

تجربة السويس وبنما

■ وبعد ان خرجنا من الدكتور الجار الله بتصور شامل عن المشروع من عدة زوايا وبالتركيز على الزاوية الهندسية.. وخرجنا ايضا من الدكتور الجار الله باقتراح قيم وهو احالة المشروع الى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا لدراسته من قبل خبراء المركز. كان لدينا شعور ان الندوة ستحقق الهدف المنشود منها لاسيما ان المشتركين من اساتذة جامعتنا الافاضل كانوا متحمسين لاعطاء ارائهم حول هذا المشروع رغم الاحساس بانه لايعدو خيالا بعيدا.. فكانت نظرتهم شمولية بمعنى الكلمة فهذا هو الدكتور احمد المهندس استاذ الجيولوجيا يعطينا تصورا ابعد حين قال:

اعتقد ان الموضوع طريف جدا وكما تفضل الدكتور محمد الجار الله انه يحتاج الى دراسة الجدوى الفنية دراسة عميقة.. وكان اقتراحا جيدا الذي تفضل به الدكتور الجار الله بدراسة المشروع من قبل المركز بدراسة عميقة للموضوع.

وبودي ان الفت النظر الى موضوع كلاسيكي مهم وهو اعطاء القارىء فكرة عن قناة السويس وقناة بنما فهذان مثالان من الممكن ان نستفيد منهما في عملية دراسة النواحي الجيولوجية.

في سنة ١٨٨٩م عندما جاء المهندس ديسبس اقنع الخديوي اسماعيل بوجوب الربط بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط ودرس المشروع دراسة عميقة بين المهندس الفرنسي والخديوي اسماعيل ووجدا ان هذا سوف يختصر حوالي ٤٠٠٠ ميل (تقريبا ٥٦٪) عن طريق رأس الرجاء الصالح ويوفر ٦٠ ـ ٧٠٪ من الوقود وطبعا كانت الناحية الاقتصادية واضحة بشكل كبير ومن الناحية الجيولوجية ايضا كانت واضحة فالارض في مستوى سطح البحر بمعنى اخر ان القناة تمتد من السويس وبور توفيق وتسير مع البحيرات المرة مع بحيرة التمساح ثم تخرج الى بورسعيد وكلها تقريبا مع سطح البحر ولايوجد مشكلة جيولوجية او تحد للطبيعة. قناة السويس طولها تقريبا ١٧٣كم، ومتوسط العرض حوالي ٦٠م، واقصى عمق للقناة حوالي ١٢,٥ ومع ذلك عملية شقها استغرقت فترة طويلة من الزمن وكان لها اهمية تاريخية ومعروف ان اغلب ملوك اوروبا حضروا افتتاح قناة السويس وكانت من ابرز الاشياء في ذلك الوقت وحتى الان لازالت تعتبر من أهم القنوات المائية التي سهلت طريق الملاحة مابين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

حجم التربة = سور الصين

ومع ان الظروف الجيولوجية كانت ميسره فان حجم التربة والصخور التي ازيلت بلغت حوالي ٧٥ مليون متر مكعب بمعنى اخر وفي احصائية كانت موجودة وجد ان حجم التربة والصخور التي ازيحت تعادل سور الصين العظيم تقريبا.

٢٤ سنة التفكير في قناة بنما

قناة بنما ايضا بدا التفكير فيها تقريبا عام ١٨٨٨م وبدا تنفيذها مابين ١٩١٠ ـ ١٩١٤م وهي ايضا لاتحتاج الى تكنولوجيا ضخمة جدا وفي الحقيقة يوجد ارتفاع في بعض الاماكن التي مرت بها بحوالي ٢٢ مترا على سطح البحر وكان هناك بعض الصخور الصلبه ولكن ليس بالشكل الكبير.. فطول قناة بنما لايتجاوز ٨٥ كيلومترا والعرض ٣٠٠ قدم اي مايعادل ١٠٠ متر واقصر عمق لها هو ١٢ مترا واكبر عمق ١٥ مترا وكانت جدواها الاقتصادية والفنية واضحة جدا وهي الربط بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادي ولها اهمية في النقل البحري.

دعونا نقارن

دعونا الان نرى مايحف بشق قناة الجزيرة العربية او القناة المقترحة او القناة الحلم فالانسان يحب الاحلام الكبيرة ولكن هل من الممكن تحقيقها ام لا؟ هذا يعتمد كما ذكر الدكتور محمد الجار الله على دراسة الجدوى الفنية بشكل كبير فيجب ان يؤخذ في الاعتبار النواحي الفنية، ومن اهم النواحي الفنية في اعتقادي النواحي الطبوغرافية والنواحي الجيولوجية.

من النواحي الطبوغرافية سوف نلاحظ فرقا كبيرا جدا في الارتفاعات والانخفاضات العنيفة. بمعنى اخر لو تتبعنا الارتفاع في المسافة بين الخليج العربي والبحر الاحمر لوجدنا ان الارتفاع يصل في الرياض الى حوالي ٧٥٠ مترا ثم يرتفع مره ثانية ويتراوح مابين ٦٠٠ الى ٢٠٠٠ متر معنى ذلك وجود تحد تكنولوجي كبير لمرور القناة.

فلو قارنا ذلك بقناة السويس لوجدنا فرقا واضحا فقناة السويس حوالي سبع القناة المقترحة في الجزيرة العربية وفي نفس الوقت الظروف الطبوغرافية لاتخدم قناتنا اطلاقا.. قد يقول قائل لقد امكن مرور خط انابيب البترول «بترولاين»، وطبعا ليس هناك مقارنة فهذا الخط طوله ١٢٠٢ كيلومتر مابين حقل الغوار وينبع وعرضه لايتجاوز خمسة امتار ايضا هو يسير في مناطق سهلة فشبه الجزيرة العربية تتكون من انواع مختلفة من الصخور فيها الصخور الرسوبيه والصخور النارية والصخور المتحولة.

انواع متباينة من الصخور

الصخور الرسوبية من الناحية الهندسية الجيولوجية لوصنفناها سنجد انه امتدادا من الخليج الى مابعد منطقة الرياض مناطق رسوبية ايضا لو قسمنا الصخور سنجد ان عندنا خمس صخور من الناحية الهندسية الجيولوجية فهناك صخور لينة وصخور شديدة الليونة، ولينه صلبه واخيرا صلبه عالية الصلابة المهم ان عندنا خمسة انواع من الصخور تعتمد على نوعية صلابة المعادن الموجودة في هذه الصخور.

مطلوب جهد تكنولوجي كبير

من هنا نلاحظ ان هناك اختلافات في نوعية الصخور.. اختلافات في طبوغرافية الارتفاعات.. اختلافات كبيرة جدا تتطلب جهدا تكنولوجيا كبيرا جدا.

اذن من هذه الشواهد مجتمعة فشق القناة لايعدو في نظري كونه حلما تكنولوجيا يمكن أن يتحقق لو درس مثل ما اقترح الدكتور محمد الجار الله... فاي شيء لابد ان يطرح للدراسة ويدرس من الناحية النظرية.. وعلى اي حال فانني اعتقد ان اي حلم تكنولوجي يجب ان تتوفر فيه الامكانية العلمية.. والامكانية الموجودة حاليا لاشك انها اكبر بكثير من الامكانيات الموجودة عندما حفرت قناة السويس او قناة بنما او القنوات الاخرى التي شقت في روسيا او غيرها.

ولكن يبقى القول ان اي حلم تكنولوجي لابد ان يتوفر فيه شيئان.

الامكانيات العلمية النظرية والامكانيات التطبيقية او التكنولوجية. كما يجب ان يكون هناك جدوى اقتصادية كبيرة جدا.. وبالنسبة للجدوى الاقتصادية كثير من الاخوان ركزوا على النقل البحري والنقل البحري فيه محدودات جيولوجية وفيه محدودات جغرافية ومحدودات فيزيائية وتحدثت انا عن المحدودات الجيولوجية وقلت ان طبوغرافيه الصخور مختلفة فصخور عالية الصلابة بشكل كبير الى درجة ان الذين حفروا قنوات الانابيب الموجودة وجدوا صعوبة كبيرة جدا واستغرق منهم وقتا طويلا بالاضافة الى ان المشروع كلف خمسة بلايين ونصف في الفترة التي امضوها في حفره.

مزيد من الصعوبات

اذا فالمقارنة صعبة ويجب ان ناخذ هذه الاشياء في الحسبان ايضا المحددات الطبوغرافية والمحددات الفيزيائية عندما نسير من الخليج الى البحر الاحمر سنجدها واضحة جدا في جبال شاهقة جدا ترتفع حوالي ١٥٠٠م الى ٢٠٠م وهذه طبعا سوف تسبب مشاكل كبيرة اقلها انني يجب ان اعمل قوة مائية تدفع المياه كي تصعد هذه الجبال والمرتفعات وتنزل مرة اخرى ويجب ان نتخلص من البحيرات التي سوف تتكون فيصبح هناك مايسمى بالاهوسه اذا فهناك اشياء فنية يجب ان يتكون لها فريق متكامل من الفنيين والخبراء ليدرسوا الموضوع دراسة عميقة جدا.. واخيرا اكرر القول انه اعتمادا على هذه الشواهد فشق القناة حلم كبير صعب التحقيق.

■■ الاساتذة الثلاثة الذين تحدثوا عن تصورهم للمشروع من وجهات نظرهم المتخصصة اشاروا جميعا الى اهمية توفر جدوى اقتصادية لشق قناة عبر الجزيرة العربية.. لذا فقد كانت الاذان صاغية لسماع وجهة النظر الاقتصادية في الموضوع والتي تحدث عنها الدكور فايز الحبيب فقال:

في الواقع اود ان اركز على بعض النقاط الاساسية والتي ربما لمسها بعض الاخوان في معرض حديثهم عن شرح وجهة النظر الفنية في شق قناة عبر الجزيرة العربية. الحقيقة ان اي مشروع لابد له من دراسة جدوى لتحدد التكلفة والعائد من وراء هذا المشروع، هناك الجدوى الفنية وهناك الجدوى الاقتصادية بالنسبة للجدوى الاقتصادية بطبيعة الحال اي مشروع من المشروعات العامة يتطلب عمل جدوى اقتصادية واي مشروع انتاجي يتطلب مثلا نوعية التسويق والطلب على منتجات المشروع.

انما نحن الان بصدد مشروع يختلف اختلافا كبيرا عن المشروعات الاستثمارية الاخرى.

مشروع مكلف ولاعائد له

باختصار اي مشروع لابد له من دراسة جدوى حتى بالنسبة لمشروعات التصنيع الحربي لابد لها من دراسة جدوى بالرغم من كونها مشروعات استراتيجية لايدخل فيها التكلفة والعائد انما يجب معرفة الجدوى من وراء اقامة المشروع من الناحية الفنية وسمعنا ان هناك تحد من الناحية الطبيعية والمحددات الطبوغرافية وهذه في حد ذاتها تعني تكلفة كبيرة هذه ناحية الناحية الثانية نحن نتحدث عن مشروع نستفيد منه وماهو العائد من وراء اقامة هذا المشروع، شق القناة قد يكون طريقا كبيرا لو كانت المياه صالحة للشرب لو كانت مثلا تربط بيني نهرين انما هي تربط مابين البحر الاحمر (مياه مالحة) والخليج العربي (مياه مالحه) لانستفيد منها الناحية الزراعية واي انسان يستطيع ان يعرف انها غير صالحة للاستخدام الزراعي.

والتبخر مشكلة ايضا

الناحية الاخرى هي استخدام هذه القناة في النقل البحري طبعا هذا نوع من الخيال لانها تحتاج الى عمق كبير لكي يتم استخدام هذه في النقل البحري ايضا قد ادخل في موضوع قد لايكون من اختصاصي هي ناحية التبخر وطبيعة المنطقة التي تمر فيها القناة، ماهي كمية المياه التي يجب ان تصب في القناة حتى تعوض عن عملية التبخر الناتجة عن الحرارة؟

المسافة ١٥٠٠ كم

مثل ماذكر الدكتور المهندس ان قناة السويس ماهي الا ١٧٣ كم وقناة بنما ٨٥ كم. والقناة التي نتحدث عنها تقريبا ثمانية اضعاف قناة السويس وتقريبا ربما اكثر من عشرة اضعاف قناة بنما ومن الناحية الاقتصادية نجد ان الانطباع ليس دراسة تفصيلية او تحليلا لارقام ولكن انطباع علمي وليس لذاتي، لان هذه الفكرة تعتبر من الافكار الخيالية التي تلقي عبئا كبيرا على الاقتصاد وكما ذكر الدكتور الجار الله ان اي مشروع للدولة يتم على اساس اولويات فاذا دخل هذا المشروع ضمن الاولويات فلا اعتقد انه يدخل ابدا في مصاف اي من المشاريع التي تعود على الاقتصاد من الناحية الاقتصادية بالفائدة المرجوة في اقتصاد نام كاقتصادنا.

قناة من جبال تهامة الى الخليج!!

هناك نقطة اود ان اذكرها وهي انه في معرض حديثي مع احد الاخوان الزملاء في الجامعة ذكر لي بانه منذ ستة او ستة ونصف بعض اعضاء هيئة التدريس في احدى جامعات امريكا التي لاداعي لذكرها، ذكر له ان هناك دراسة من هذه الجامعة لشق قناة مابين جبال تهامة والخليج العربي، وان هذه الفكرة جيدة وصائبة ويمكن تحقيقها وستفيد المجتمع السعودي فائدة كبيرة من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الترويحية وطبعا اخذ يعدد مزايا المشروع وانهم استطاعوا ان يجمعوا قرابة ٥٠٠ مليون دولار ويتساءل اذا كان من الممكن ان يساهم معهم ايضا في تجميع الاموال الخاصة بتمويل هذا المشروع.

فانا اعتقد ان الفكرة ـ كيف احكم انا على تفكير الجامعة الامريكية المذكور؟ انما من الناحية الاقتصادية وبناء على حكم الفنيين الذي سمعناه فان المشروع يعتبر من المشروعات المكلفة الكبيرة والتي لم اجد الى الآن ان هناك عائدا يغري بالتفكير فيها.

السكة الحديد تفي الغرض

■ الان وقد سمعنا وجهات النظر الاربع للمشتركين في الندوة كل على حدة.. ربما ان هناك اضافة اوتعليقا بعد ان اكتملت الصورة.. فهل من تعليق؟

ـ د. حسن السندي:

من ناحية فكرة شق القناة اتضحت الصورة بالمقارنة بالقنوات الموجودة الاخرى مثل قناة السويس وقناة بنما وعند الحديث عن نقطة النقل ـ يمكن استبدال النقل البحري بالنقل البري ولكن ليس عن طريق السيارات فهناك طريق السكة الحديد الذي يصل بين المنطقة الشرقية والرياض في هذه اللحظة يمكن اكمال الخط من الرياض الى المنطقة الغربية وبالتالي يمكن نقل البضائع عبر السكة الحديد وهذه من النواحي الرخيصة. من الناحية الاستراتيجية واضح جدا وقد حدث في ايام الحرب في مصر ان شكلت القناة صعوبة من الناحية الاستراتيجية فلا نحب ان نشكل نفس المشاكل عندنا، وفي نفس الوقت ليس من ورائها فائدة كبيرة ـ فالوضع الجغرافي والوضع الاستراتيجي ـ من الناحية الحربية لايؤيد وجود القناة في الوقت الحاضر. من الناحية الطبوغرافية تصل الارتفاعات الى حوالي ١٠٠ متر فوق سطح البحر المتوسط العام حوالي ٧٠٠ متر اذا حتى تصل الى مستوى سطح الماء نحتاج لحفر حوالي ٧٠٠ متر ونتعمق بعد ذلك الى حوالي ٢٠ مترا تحت سطح البحر حتى نصل مابين طرفي الخليج والبحر. من الناحية السياحية صحيح انها ستكون جميلة جدا بانشاء الشواطيء كما تحدث الاخ السليمان في مقالته الثانية ولكن بالنظر الى التكلفة المالية كما تفضل الاخ د. فايز اوضح انها ستكون عالية جدا وفي نفس الوقت بالمقارنة مع تكلفة قناة السويس ستكون كبيرة جدا وشاسعة. من ناحية الامطار او الزراعة كما تطرق الاخوان ستكون هناك زيادة في حدة الامطار. ومن ناحية التحلية ستكون ايضا سهلة بدلا من ان نسحب المياه من الخليج ستكون بجانبنا في الرياض ولكن نرجع مرة اخرى لنسال هل هي اقتصاديا ناجحة ان نسحب المياه من الخليج او نشق قناة ونقيم بحيرة في المنطقة الوسطى وتحلية المياه منها؟!

واضح جدا ان التكلفة ستكون عالية جدا وقد تطرق الدكتور فايز لهذه النقطة جزئيا.. ومن الناحية الزراعية فواضح ان الماء غير صالح للزراعة.

جدوى التفكير

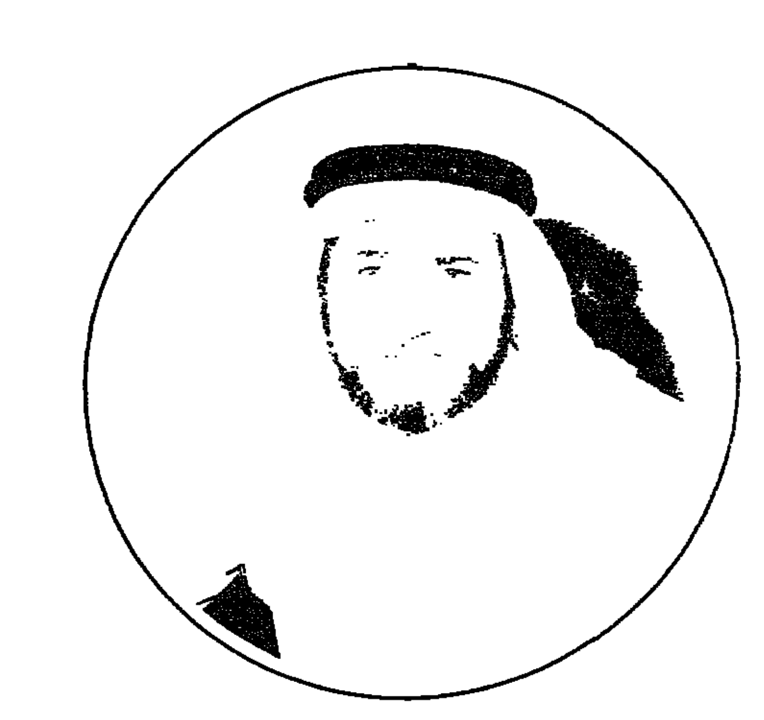
النقطة الاخرى هي تفكيرنا بالمشروع

◀

د. الجار الله: بالرغم من استحالة تحقيق هذا الحلم. اقترح إحالته للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا لدراسته .. فالدراسة سوف تعلمنا الكثير

د. المهندس: قناة السويس لا تعادل سبع القناة المقترحة .. ومع ذلك أزيح لها حجم من التربة يساوي سور الصين العظيم

د. فايز الحبيب: المشروع سيشكل عبئاً على اقتصادنا .. وليس له عائد يغري .. حتى بمجرد التفكير فيه ..



□ د. حسن سندي «جيولوجيا»□



□ من «اليمين»

د. فايز الحبيب.

د. احمد المهندس.

د. محمد الجارالله

اثناء الحوار □

اقتصاديا هل هناك جدوى من التفكير فيه بالوقت الحاضر او نتطرق لها بالنسبة للمستقبل ـ اعتقد انه واضح جدا ان هذه الفكرة وهذا الحلم من المستبعد ان يحقق اما من ناحية المستقبل فالامر عند الله لانه يعتمد على المصادر الموجودة عندنا وعلى امكانية النقل وامكانية الناقلات في الخليج وبالذات المضيق الذي نحاول بقدر المستطاع ان يكون مفتوحا حتى لايعوق سير ناقلات النفط.

تاييـــد الاقتراح

هذه اهم النقاط ـ وانا اؤيد راي الاخوة من ان مركز العلوم والتكنولوجيا يتبنى هذه الفكرة لاعطاء دراسة مستفيضة اكثر وكاملة عن الموضوع.

كي نتلافى التبذير

□ دكتور فايز حبيب «يعلق»:

نقطة بسيطة اذكرها وهي ربما يعتقد ان دافع البعض للكتابة في هذا الموضوع ان هناك موارد مالية يمكن استغلالها وتنفيذ هذا المشروع الحقيقة وقد يكون هناك بعض التكرار لما ذكرناه وهو انه مهما كانت الموارد المالية متوفرة فيجب استغلالها بحيث تعطي لنا اكبر فائدة ممكنة والا اصبح استغلال الموارد به نوع من التبذير وهذا يؤدي الى سوء الاستغلال وفشل المجتمع في كثير من المشاريع.. فيجب الا ننظر فقط الى وجود الموارد المالية (واعتقد ان هذا التفكير من بعض الجهات مثل الجامعة الامريكية المذكورة) ليس هناك مشكلة بالنسبة لتمويل هذا المشروع طالما ان الموارد المالية موجودة اعتقد انه مهما كانت الموارد المالية كبيرة يجب حسن استغلال هذه الموارد في المشروعات التي تفيد الاقتصاد فعلا ولا اعتقد ان تنفيذ مثل هذا الفكرة ستؤدي الى الفائدة التي يتخيل البعض انها ربما تحدث.

هل الفكرة تستحق الدراسة

■ «الجزيرة»: هناك اتفاق بين الحضور على انه لاجدوى من المشروع لذلك اود ان نتجه الى نقطة فرعية وهي هل هناك ايجابيات تستحق منا ان ندرس الفكرة. او ان نحولها الى المركز الوطني.. ماراي د. الجار الله؟

ـ د. محمد الجار الله:

انا اعتقد انه من الفائدة انه تدرس الفكرة، وقيام مشروع بحث علمي يموله مركز العلوم والتكنولوجيا حتى يكون فيه الخير حتى ولو انه غير مجد ومن الصعب جدا تحقيقه واشبه بالحلم الحقيقة.

وبما ان هذا فيه الكثير من المنطق. وهناك فوائد نجنيها من دراسة اى مشروع مثلا لو قام المركز الوطني بتمويل دراسة المشروع يقوده او يقوم به فريق من الخبراء او المختصين في جميع المجالات ذات العلاقة سواء هندسة وجيولوجيا وزراعة وما الى ذلك، هذا المشروع في طريقه او في مساره خطة او في بحثه العلمي سيفيدنا في كثير من الامور الحياتية التي قد لاتكون كنتيجة مباشرة هل نشق القناة ام لا ولكن سوف نستفيد ونتعلم عن امور بلادنا التي قد تكون نجهلها في الوقت الحاضر كذلك سيكون فيه وسيلة كبيرة لتدريب كثير من ابنائنا طلاب الدراسات العليا في الجامعات والباحثين والمساعدين وسوف يكون فيه فوائد كثيره وجمة، والحقيقة ان احد العلماء لا اذكر اسمه الا انه عندما اجرى بحثا طويلا ولمدة سنوات ثم اكتشف ان بحثه لن يصل به الى النهاية التي ارادها قيل له «هل انت حزين لانه وصل بك الامر الى ما انت فيه؟ قال: «لا بالعكس انا اثبت ان نظريتي خاطئة وهذا في حد ذاته يكفيني.

الدراسة نظرية وغير مكلفة

وهذا ينطبق علينا فنحن سنستفيد فوائد كبيرة جدا في رايي من جراء الدراسة لان تمويل البحث لن يتسبب في انضاب مواردنا الاقتصادية او في جزء كبير منها فتمويله سوف يكون بسيطا نسبيا وفي رايي ستكون الدراسة (طبعا لا اريد ان استبق الاحداث) ولكن سوف تكون الدراسة معظمها نظرية ولاباس من وجود اجراءات عملية بسيطة اوميدانية ودراسات ميدانية وجمع ارقام وحقائق اخرى من الميدان ولكن معظم الدراسة سوف تكون دراسة نظرية وبالتالي تكلفتها لن تكون عالية ومادام الامر كذلك سوف نستفيد ولو درسنا جدوى هذه الدراسة سنجد انها منتجة ومجدية.

اديسون والـ ٩٩ خطا

ـ د. احمد المهندس يتحدث عن هذه النقطة ويقول:

في الحقيقة اذكر المخترع العظيم اديسون عندما قام بعمل ٩٩ تجربة ولم ينجح.

قيل له: انت عملت تسعة وتسعون مرة ولم تنجح فقال لهم انا عملت ٩٩ مرة معنى ذلك انني مررت بـ ٩٩ خطا و٩٩ خطا قد توصلني في المرة المائة الى الصواب.

الدراسة ليست قصراً على المؤكد

ملخص القول ان عملية البحث والدراسة ليست قصرا على اشياء لابد ان تتحقق وليست اساسا لتحقيق حلم تكنولوجي الا اذا تحقق هذا الحلم بواسطة الامكانيات العلمية الموجودة وهناك دراسات كثيرة نسميها دراسات نظرية ودراسات لو بحثت فيها تجدها تبدو مستحيلة اليوم ولكنها قد تحقق بعد اجيال.

الطيران كان حلماً

الطيران مثلا كان في يوم من الأيام حلما من الاحلام الكبيرة جدا ولكن تطور التفكير في هذا الحلم منذ القدم الى ان جاء الاخوان رايت واستطاعا ان يجعلا من الحلم حقيقة، بعد ان استفادا من الامكانيات العلمية الموجودة وطبقا النظريات العلمية ليحولاها الى شيء عملي ملموس هو الطيران.

الهدف نظري.. وتدريبي

اذن فالاساس في فكرة وضع مشروع القناة امام الخبراء في المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا هو الناحية النظرية، اضافة الى تدريب الباحثين والمساعدين وطلاب الدراسات العليا فمثل هذه المشاريع لها مفاجات وتحتاج الى دراسة عميقة من كل النواحي.. فلو تكلمنا من الناحية الجيولوجية فهناك نواحي فنية ربما تكون مهمة جدا، فاي موضوع جيولوجي يعتمد على اسس معينة ورسم او تصور معين وهو شق القناة من هذا البحر الى ذاك.. ولكن كما ذكر الدكتور الجار الله في معرض حديثه عن تجربة فلسطين المحتلة في هذا المجال فقد كانوا يريدون ان يتدفق البحر الابيض الى البحر الميت ولكنهم فوجئوا بالعكس.

وتعاون مع الهيئة الملكية

فهذه العملية تحتاج الى دراسة مستفيضة ومعرفة كل الاشياء التى قد تتحكم فيها، مثل الكثافة والنواحي الطبوغرافية والنواحي الجيولوجية. وبالاضافة الى هذه الأشياء انا اعتقد ان من الضروري عند اجراء دراسة ان تعمل دراسات مع الهيئة الملكية في الجبيل وينبع لان لديهم تجربة وخبرة وسبق ان عايشوا هذه الظروف في دراسة فنية جيولوجية طبوغرافية جغرافية.

نفتقد الخرائط التفصيلية

الحقيقة ان المملكة العربية السعودية مغطاة بعدد من الخرائط لكن للاسف ليس هناك خرائط تفصيلية فنحن نفتقد الخرائط الجيولوجية التفصيلية عن كل اجزاء المملكة فمثلا لابد ان نعرف طبيعة المناطق من الخليج الى البحر الاحمر عندما نحفر فيها بشكل معين يجب أن نعرف كل ظروفها ليس فقط ما فوق السطح من صخور وغيرها ولكن ايضا ما تحت السطح لكي اعرف ماهي المكونات وما هي نفاذيتها ومساميتها ومدى تحملها وهذه معلومات ضرورية وهامة ليس فقط لعمل قناة ولكن حتى لعمل خطوط سريعة.

نحن في حاجة الى خبراء فنيين

ومن الضروري ايضا عمل دراسة عن الناحية الهندسية للتربة الموجودة من الخليج الى البحر. الاحمر. كل هذه اشياء فنية اعتقد انه من المفيد ان تعمل دراسات عنها ومكسب حتى من الناحية الاقتصادية وتحتاج الى قوى بشرية متخصصة ونحن في الواقع نفتقر الى الخبراء الفنيين في جميع مجالات الحياة وخاصة من الناحية الجيولوجية فنحن نحتاج الى اعداد كبيرة منهم في المستقبل لتحقيق كثير من المشاريع التى نفكر فيها الآن.

المشروع ليس حلماً لانه غير مفيد

ويتحدث الدكتور فايز حبيب عن جدوى اجراء الدراسة واقتراح احالتها الى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا فيقول: انا لا اختلف مع الاخوين على اسس الناحية التعليمية من وراء اجراء هذه الدراسة.. ولكن قد يكون هناك قول اخر وهو ان هناك دراسات اخرى قد تكون اهم تشغل مركز العلوم والتكنولوجيا وتفيد الاقتصاد الوطني في الوقت نفسه وكذلك تفيد المجتمع. وانما انا اتفق في ان اجراء الدراسات لها فائدة كبيرة ولها مردود ولكن كل الذي اود قوله هو ان هذه الفكرة لا اسميها حلما لان الحلم يجب ان اعمل على تنفيذه لان خلفه فائدة. وانا ارى ان هذا المشروع (شق القناة) لا يفيد من الناحية الاقتصادية لان العوائد منه كما لاحظنا قليلة وتكلفته كبيرة جدا وامامه تحديات طبيعية وطبوغرافية.

ماء القناة وتلويث الآبار

ثم اننا يجب ان نتساءل «ماهو تاثير حفر القناة بعمق كبير على المياه الموجودة في اعماق الآبار الموجودة في المملكة عندما يمر الماء المالح عبر القناة؟!»

ماهو تاثير ذلك على صلاحية مياه هذه الآبار للشرب والزراعة؟! انا لست خبيرا في ذلك ولا استطيع ان اجيب على هذا السؤال ولكن يجب أن نتساءل عن هذه الناحية. واكرر القول انني لا اختلف مع الاخوان في ان اجراء الدراسات لها ناحية تعليمية كبيرة وتفيد في بناء جيل يستفيد من هذه الدراسات.

التسرب ممكن

● «الجزيرة» الدكتور فايز حبيب اثار مشكورا تساؤلا يهمنا هنا وهو امكانية تاثير المياه المالحة التي ستمر في القناة فيما لو عملت جدلا، على المياه العذبة الموجودة في الآبار.. فما هي ياترى وجهة نظر الجيولوجيين واجابتهم على هذا التساؤل؟!

ـ اجاب على السؤال د. حسن السندي وقال: من الممكن جدا عند مرور الماء المالح في قناة عميقة كهذه القناة ان يحدث تسرب الى المياه العذبة وبالتالي يجعلها غير صالحة للزراعة فهذا احتمال وارد وممكن.

الدراسة قد تتمخض عن شهادات دكتوراه

هذا من ناحية عملية امكانية حدوث تسرب الى الماء العذب اما من ناحية اقتراح احالة الموضوع الى هيئة متخصصة لدراسته او طرحه على طاولة البحث سواء في المركز الوطني او الهيئة الملكية في الجبيل فانا اؤيد هذا الراي لعدة اسباب، فمن الناحية العلمية حتى لو اهملنا الناحية الاقتصادية هناك مقومات البحث موجودة ويمكن ان تقام عليه درجات علمية عالية.. عدة درجات دكتوراه قد تمنح على بحث الموضوع، ايضا البحث سينتج عنه خرائط للمنطقة وبالتالي دراسة الطبوغرافية العامة ودراسة منسوب البحر الاحمر والخليج. ووضع مقدار المياه الممكن تسربها والكثافة النوعية ومقدار درجات التلوث ومدى انتشار المياه عبر المسامات في النواحي المحيطة بالقناة فمقومات البحث موجودة.. فقط تحتاج الى من يتكفل بالدراسة ويمولها ويكون هناك مجموعة لاجراء هذه الابحاث ووضعها في الاطار العلمي الدقيق.

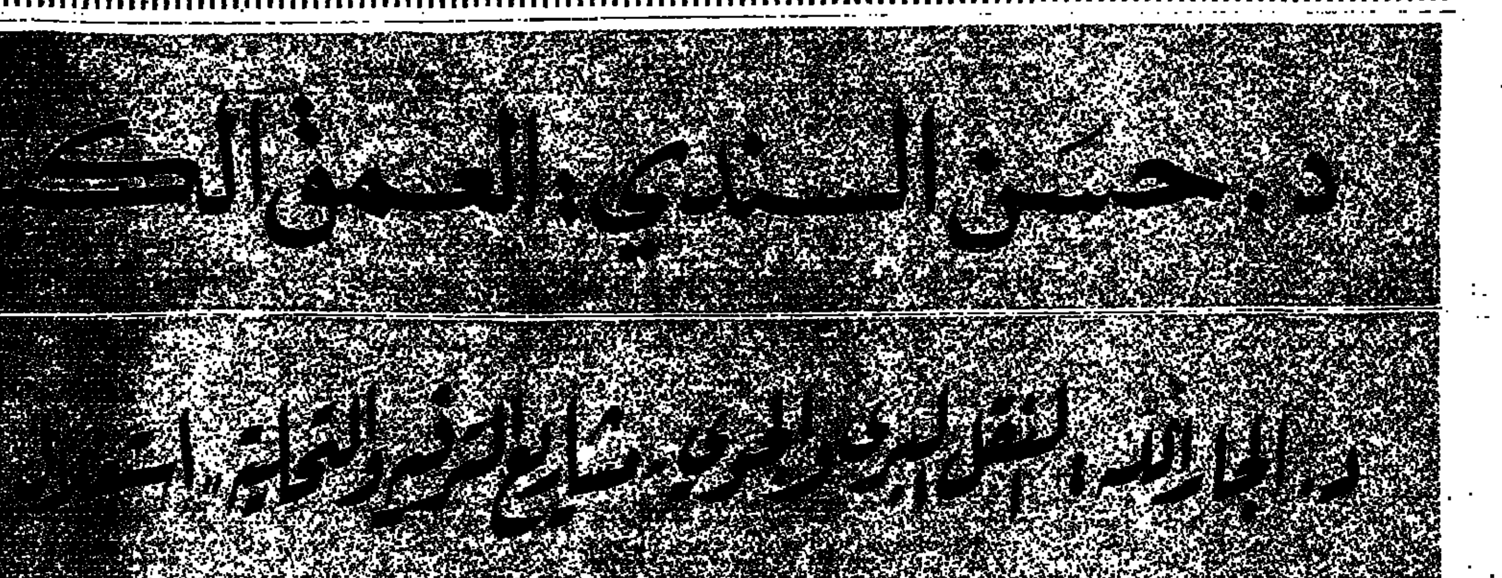
نقاط قد تبرز

ثم ان الابحاث قد تبرز نقاطا لا نعلمها الان او ليست في اذهاننا في الوقت الحاضر.. فنحن نرى الآن انه ليس هناك جدوى اقتصادية ولكن هل هناك جدوى علمية؟ هذا السؤال متروك حتى تتم الدراسات اللازمة على الفكرة.

القناة.. وبقعة الزيت

● «الجزيرة» كما ذكرت لكم فان هناك عدة تعقيبات على هذا الموضوع الذي طرح في «الجزيرة» وكانت تحمل اراء غير متخصصة. وقد تكون بعيدة عن الصواب ولكن ذلك لا يمنع من الرد عليها.. فمن ضمن ما جاء في راي لاحدهم ان بقعة الزيت التى قد تلوث مياه الخليج التى يتم تحليتها يمكن لو كانت هذه القناة موجودة أن لا تؤثر على تحلية المياه وذلك بمحاصرتها ومنعها من المرور في تلك القناة الضيقة مقارنة بالبحر.. ما رايكم؟

ـ د. الجار الله: لا اعتقد ان القناة لها دور في ذلك على الاطلاق، حتى لو كانت موجودة لن يكون لها دور في التخلص من بقعة الزيت.. وبقعة الزيت ليست مشكلة مستعصية.. وحلها موجود.. وهو اسهل بكثير من عملية شق قناة فالحل موجود ولكن المسالة لها جوانب سياسية وعسكرية تحول دون ايقاف التسرب ومن ثم عملية تفتيت البقعة والتخلص منها وبالتالي التخلص من تاثيرها على الخليج.



العكس صحيح

ـد. فايز حبيب: القناة لن تساهم في حل المشكلة بل العكس فعلا هو ما سيحصل.. وبنفس المنطق الذي ذكرته عندما قلت ان ماء القناة المالح قد يلوث ماء الآبار العذب والذي ايده الدكتور حسن بقوله ان الماء من الناحية الجيولوجية سوف يتسرب الى ماء الآبار ويجعلها غير صالحة زراعيا او للشرب.. فان وجود القناة وبقعة الزيت سوف يكون اكثر ضررا ولن تحل لنا المشكلة وهي ليست مشكلة مستعصية كما ذكر الدكتور الجار الله.

هل نحن بحاجة الى قناة

● «الجزيرة» الآن وقد استبعدنا امكانية شق مثل هذه القناة وفصلنا الأسباب والصعوبات التي تحول دون تحقيقها.. بودي لو تساءلنا: لماذا نشأت الفكرة.. وهل هناك حاجة لشق القناة أو بمعنى آخر لو افترضنا جدلا عدم وجود الصعوبات المذكورة وان شق القناة أمر ليس بالمكلف فهل نحن بحاجة الى عملها وما هي ايجابياتها وسلبياتها.. خصوصا انها ستقسم الجزيرة العربية الى قسمين ومن الممكن ان تشكل عائقا لأمور كثيرة.. ما رأيكم؟

ـ د. محمد الجار الله: اعتقد انه ربما يكون لها ايجابيات وفي نفس الوقت سيكون لها سلبيات، ولكن يجب ان لا نغفل الحقائق الرئيسية في هذا المجال واهمها طبعا عملية جدواها لان كل مشروع لابد ان يكون له مردود والا فلا داعي له.. ونحن اساسا حينما نقوم بدارسة جدوى مشروع معين ندرس ايجابياته وسلبياته فاذا كانت الايجابيات أعلى من السلبيات او تغطي السلبيات عندئذ لدينا استعداد وسوف نقبل السلبيات من اجل تحقيق الايجابيات.. وشق القناة في الواقع ستكون تكلفته كبيرة جدا وخصوصا اذا عرفنا ان ارتفاع الرياض في الواقع اكثر من ٥٧٠ م هي ٦٠٠ م في الدرعية وعندما تواجه جبال السروات سترى ارتفاعات عالية جدا اكثر من ١٠٠٠ الى ١٤٠٠ متر.. وهذا لا يعني ان القناة ستحفر بعمق ٦٠٠ متر فستضطر الى حفر عميق جدا.

لا خوف من القسمة

اما القول انها ستقسم الجزيرة الى نصفين فانا لا اتخوف من ذلك تخوفا كبيرا وانا لا اعتقد انه ذو اهمية.

ايجابيات.. ولكن

اما من حيث هل لها ايجابيات.. اقول: هناك ايجابيات ومن الايجابيات كما ذكرنا عملية النقل البحري ومنها اقامة محطات تحلية في المناطق الوسطى والمناطق الموجودة في طريق هذه القناة لها فوائد ترفيهية واذا كان هناك انسياب قوي من احد البحرين سيكون بالامكان اقامة محطات توليد الطاقة وهذه ستكون بدون مقابل جدلا.

ومع ذلك انا اعتقد ان المشروع بعيد التحقيق وتكاليفه باهظة ـ ولا أريد التحدث عن المواضيع التي لست مؤهلا للحديث فيها ـ ولكن اعتقد انه لو درس المشروع ووضع في قائمة الاولويات في خطط التنمية للبلاد فانا لا اعتقد انه سيكون مؤهلا للتنفيذ.

لايجابيات القناة بدائل ارخص

هناك بدائل للامور التي ستحققها من هذا المشروع، مثلا النقل البحري ـ كما ذكر الدكتور حسن ـ يوجد بديل له وهو النقل بواسطة الخطوط البرية، والمملكة في سبيل بناء طرق سريعة وهي الآن تحت التنفيذ من الخليج الى البحر الاحمر. وهناك سكة الحديد وهي الآن مقامة من الدمام الى الرياض، واجريت دراسة للجدوى من بناء سكة حديد من الرياض الى جدة. وانا اعتقد انه لو درست تكاليف شق القناة مقارنة باقامة مشاريع تغطي كل الفوائد التي نجنيها من شق القناة بما فيها بناء سكة حديدية، فاننا سنجد ان تكلفة هذه المشاريع مجتمعة التي ستحقق هذه الفوائد ستكون اقل بكثير من تكاليف شق القناة.

بديل ايجابية النقل البحري

مثلا النقل البحري نستعيض عنه بالنقل البري والجوي وعبر السكك الحديدية.

لا تاثير على المناخ

واما التاثير على المناخ وتلطيف الجو فقد ذكرت انه ليس له تاثير يذكر، لان سطح الماء الذي سيكون معرضا للتبخر من القناة بسيط جدا اذا ما قورن بعملية تلطيف الجو.

بديل الترفية

والناحية الترفيهية يمكن الاستعاضة عنها بما هو الآن في سبيل الاقامة من مشاريع زراعية وحدائق واماكن ترفيهية اخرى ستعوض عن شق القناة.

التحلية قائمة

وعمليات التحلية ايضا هي قائمة الآن على البحرين الاحمر والخليج العربي، وعملية ضخ المياه من هذين البحرين الى داخل مناطق الاستهلاك اقل تكلفة من عملية شق القناة.

الغاز بديل للطاقة

واخيرا عملية توليد الطاقة بديلها موجود فنحن ولله الحمد لدينا غاز يحرق في الهواء منذ عشرات السنين وقد بدانا اخيرا نستفيد منه في جوانب صناعية اخرى.

تلخيص

ويمكن تلخيص ما قلته في ان كل الفوائد التي تقريبا يمكن ان نجنيها من شق القناة يمكن ان نحققها في مشاريع اخرى هي الآن معظمها تحت التنفيذ او في سبيله للتنفيذ اقل بكثير تكلفة من شق هذه القناة.

الترفيه في المياه المالحة

ـ د. احمد المهندس: في الحقيقة لقد غطى الدكتور الجار الله معظم ماكنت اريد ان اقوله وانا اكرر الموضوع انه اذا فرضنا جدلا ان هذه القناة تحققت واصبح الحلم حقيقة فالاشياء التي ستتحقق منها اشياء ضئيلة جدا ولا اعتقد انها تتطلب مثل كل هذا التفكير الذي نحن الآن بصدده، وبالنسبة لموضوع النقل البحري فهو يتطلب محددات فيزيائية وله شروط معينة ولم تستطع التكنولوجيا المتقدمة الآن ان تصل الى مرحلة التغلب على التحديات الطبيعية او تلك المحددات الفيزيائية. ومن ناحية المناخ لا اعتقد انه سوف يكون له تاثير على المناخ. لانه لو حدث سيكون شريطا صغيرا جدا من الماء وصحيح ان هناك مشاكل من ناحية تبخر المياه ومشاكل في عملية استخلاص الاملاح الموجودة. ومع انه سيستفاد منها في استخراج ملح الطعام والصوديوم والكلور لا اعتقد انه سيكون لها اهمية كبيرة.. من النواحي الترفيهية لا ادري اين سيكون الترفيه في هذه المياه المالحة. ايضا النواحي الاقتصادية يقولون انه ستتولد عنها طاقة كهربائية.. لا اعتقد انه سيكون ذا مردود اقتصادي فعال باي حال من الاحوال.

بدائل الجار الله منطقية

والحقيقة ان البدائل التي طرحها الدكتور محمد الجار الله هي بدائل جيدة وتدخل في الاولويات الاقتصادية ويمكن برمجة هذه الاولويات والاستفادة منها على مدار خطط التنمية المختلفة مثلا في مشروعات الجبيل وينبع والآن بدأوا في عملية استغلال الغازات التي تحرق واستخدام زيت البترول في الصناعات البتروكيماوية بدلا من تصديره كخام لتستفيد منه الاجيال القادمة والبدائل كثيرة جدا وتكاليفها اقل بكثير جدا من شق هذه القناة عبر شبه الجزيرة العربية.

القناة والوفرات الخارجية

ـ د. فايز الحبيب: بالنسبة الى شق القناة فهي يمكن اعتبارها من قبيل مشروعات التجهيزات الاساسية التي من المعروف انها توفر خدمات لقيام مشروعات انتاجية ايضا من المعروف انها توجد ما يسمى في الاقتصاد بالوفرات الخارجية، كمثال اذا ربطت مدينة بمدينة اخرى مثلا الرياض بجدة فالمدن الواقعة بينهما تستفيد من هذا الطريق فشق القناة كما هو متخيل انها ستفيد هذه القرى التي ستمر بها على اساس ان الفائدة ستكون من المياه التي تمر في مسار القناة وكما ذكرنا هذه المياه لا تصلح للشرب ولا للزراعة وقد تفسد مياه الآبار.

اقترحوه لأن الدولة ستتولاه!

واعتقد ان الاجابة على السؤال لماذا فكر بعض الاخوان في اثارة هذا الموضوع تكمن في ان هذا المشروع لن يستطيع القيام به افراد او مؤسسات لانه مشروع استثماري غير مربح وبالتالي ستتولى اقامته الدولة على سبيل ان الفرد في المجتمع تعود ان تقوم الدولة بكل المشروعات التي من قبيل التجهيزات الاساسية طالما انها ستخدم الاقتصاد الوطني، وكما ذكرت ان هناك تخيلا انه طالما هناك موارد مالية فلماذا لا تستغل.. واعتقد ان الموضوع تمت اثارته بناء على المعطيات التي ذكرتها من استغلال الموارد المالية وان الدولة ستتولى تنفيذ هذا المشروع الضخم لتحقيق هذا الحلم الكبير. وكما ذكرت في السابق ان موضوع توفر الموارد المالية لا يجب استغلاله بطرق غير مدروسة.. فيجب ان تتضح صورة ان الموضوع مكلف وكونه اقرب الى العدم من ان نقول قليل الفائدة وبالتالي هناك اولويات وبدائل اخرى يمكن تنفيذها عن شق قناة بين البحر والخليج.

القناة تعيق النقل

ـ د. حسن سندي: كما شرح الاخوة من ان هناك ايجابيات وسلبيات لهذا المشروع وذكروا ان الايجابيات تتمثل في النقل البحري والمشروعات السياحية والترفيهية وتوليد الطاقة، وذكر الاخ السليمان في كتابته عن صيد الاسماك. وفي الواقع ان هذه الايجابيات ليست النقاط الرئيسية التي يمكن استغلالها وتطرق الدكتور محمد الجار الله الى النقل البري وكما ذكر الاخوان انه محفوف بالمخاطر، ولذلك وضعت البديل في ان يكون النقل عن طريق السكة الحديد ونصف الخط الآن متوفر. اما من الناحية الترفيهية فمنطقة جدة قريبة منها والمنطقة الشرقية تبعد ٤٥٠ كيلو وهناك مصايف ابها والطائف تغطي هذه الناحية.

بخصوص الناحية السلبية التي ذكرها الاخوة واعتبروها غير رئيسية وهي تقسيم المملكة الى جزء شمالي وجزء جنوبي من الناحية الطبوغرافية فهي في الواقع رئيسية جدا وخاصة انها تشكل عائقا لانتقال المعدات وانتقال الافراد والمواطنين من المنطقة الشمالية الى المنطقة الجنوبية بناء على التقسيم الذي سيحدثه شق القناة وربما لو وضع كباري عليها فقد لا تتحمل كل ما سيمر عليها.

لاقناع القارىء

ـ د. احمد المهندس: نحن متفقون تقريبا على ان هذا حلم كبير لا يمكن تحقيقه ولربما بعد عدة اجيال. وكما قال الدكتور فايز قال انه من ناحية الجدوى الاقتصادية يساوي صفرا ـ لكن الحقيقة اننا نحاول اقناع القارىء ووجهة نظري ان الموضوع غطي بشكل كاف واعتقد ان الجميع في الوقت الحاضر على الاقل يعتبر شق القناة حلما تكنولوجيا لن يتحقق في هذا القرن (العشرين) وربما يتحقق في وقت يكون ممكنا فيه استغلال القنبلة الهيدروجينية او الذرية.

التفكير مجد

ـ الدكتور الجار الله: بالرغم من كل السلبيات التي طرحت ومن صعوبة تحقيق هذه الفكرة والحكم الذي سمعته من معظم الاخوة انه ليس هناك جدوى حتى من التفكير في الموضوع.. ولا زلت عند رايي اذا كان لي ان اتمنى على المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ان يتبنى دراسة فكرة المشروع فسيكون من وراء هذه الدراسة الخير الكثير وسيتحقق فوائد اخرى، ربما لاتكون الى جانب تاييد شق القناة ولكن جوانب اكاديمية وجوانب علمية وحتى جوانب مناخية وتعدينية واشياء اخرى قد لا نعرفها الآن.

الصور لدى وزارة البترول

الحقيقة ان الدراسة قد لا تكون بالصعوبة التي يتصورها البعض فالصور الجوية موجودة لدى وزارة البترول ومصادر اخرى، وبالامكان بالعمل ايجاد المناسيب كاملة والارتفاعات وحتى انواع التربة للطبقات التي سيمر بها هذا الطريق وسيكون بالامكان ليس فقط تحديد مسار القناة المحتمل ولكن ايضا كم سيلزمنا من الجهد؟ او بمعنى اخر كم سنحفر حتى نصل بالقناة الى العمق المطلوب؟ فارجو ان تجرى دراسة علمية بدلا من ان نتحدث جزافا.. لاننا سنستفيد في النهاية فوائد كبيرة.

الدراسة ظاهرة صحية

ـ ثم اضاف الدكتور احمد المهندس تاييدا لاجراء الدراسة فقال: في الحقيقة اول ما بدا مشروع ابوللو ومحاولة التفكير في الهبوط على القمر تحدث الناس عن انه سيكلف بلايين الدولارات وتساءلوا هل هو فعلا مفيد اقتصاديا.. وقد استمر الجدل لفترة طويلة من الزمن وظهرت كتب وابحاث تقول ان مشروع ابوللو ليس الغرض منه الوصول الى القمر فقط وانما ايضا الوصول الى الابداع التكنولوجي حتى انه ظهر الآن ما يسمى بالطب الفضائي، وتطورت التكنولوجيا وظهرت المعادن التي تتحمل درجات الحرارة العالية والضغط العالي وهناك اشياء كثيرة لا يسمح المجال بالخوض فيها لكن حقيقة دراسة المشروع في البداية بواسطة المركز التكنولوجي او اي جهة تكون مسئولة عن هذا الموضوع وايضا ادخال الكمبيوتر في عملية الحسابات والحفر والاتجاهات وايضا تفسير الصور الجوية وتفسير المواد التي ستزال واعتقد انها لن تاخذ وقتا طويلا من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا او اي جهة رسمية او الجامعات مثلا واعتقد ان الفائدة الاكاديمية والفائدة التربوية والفائدة الاعلامية ستكون كبيرة جدا وبعد ذلك لو فكر الناس بعد جيل او اثنين او اكثر في هذا الموضوع فسيصبح في ايديهم جميع مفاتيح الحل بالنسبة لشق قناة في وسط شبه الجزيرة العربية.

لا مقارنة بيننا وبينهم

ـ د. فايز الحبيب كان له راي في عملية دراسة المشروع ومقارنتها باختراعات الدول المتقدمة وما يحدث فيها من مخاطرة، واوضحه بقوله: مرة اخرى اشارك الاخوان في الراي بان اجراء الدراسة بذاتها عملية تثقيفية. انما في الحقيقة اختلف في الراي من ناحية انه صحيح ان الاختراعات تمت بطريقة المخاطرة واتفق عليها بلايين الدولارات لكن كما نعلم نحن دولة نامية ويجب ان تفكر في المشروعات ذات العائد المفيد للمجتمع والاقتصاد الوطني في المدى الطويل بدلا من صرف البلايين في مشروعات نعرف مسبقا انها ليس لها مردود يفيد ليس في المدى القصير ولا في المدى الطويل انما يكلف تكاليف كبيرة فاذا في هذه الحالة اولويات المشاريع هي الأساس في دولة نامية كالمملكة واستغلال الموارد الموجودة احسن استغلال عن طريق وضع الاولويات هي اساس عملية التنمية، والاختراعات تمت في دول متقدمة ولا مجال هنا لمناقشتها لانه يلزم لها وقت اوسع انما كدولة نامية يجب التركيز على الاولويات الاساسية التي تفيد عمليات التنمية في مرحلتنا الحالية.

شركة طيران داخلية فقط

● «الجزيرة» الدكتور محمد الجار الله ذكر بدائل موجودة لايجابيات شق القناة وعدد بعض المشاريع كبدائل اقل تكلفة.. فهل لديكم مزيد من الاقتراحات التي تعتقدون انها يمكن ان تكون بديلة وبتكلفة اقل؟

ـ د. الجار الله: اعتقد ان اهم الايجابيات للقناة لو وجدت جدلا هي عملية الملاحة البحرية، وكما ذكرت لدينا شبكة طرق برية في طريق التنفيذ ولدينا نقل جوي.. والذي اعرفه ان وزارة التخطيط عملت ـ كجزء من الاعمال التي قامت بها في سبيل اعداد الخطة الخمسية الثالثة التي تحت التنفيذ الآن ـ قامت باجراء دراسة جدوى لانشاء شركة طيران محلية على غرار ما هو موجود في الدول المتقدمة كامريكا تقوم بعملية النقل الداخلي بين المطارات الاثنين وعشرين القائمة الآن.. ويحدد نشاط الخطوط السعودية بحيث تصبح لا تطير الا في خطوط الطيران الدولي او بين المطارات الثلاثة الرئيسية. واعتقد انه يمكن الاسترشاد بهذه الدراسة ولاذا كانت قريبة من الفائدة، وربما اصبحت ذات فائدة الآن. وهذه واحدة من المنجزات.

سكة حديد الخليج ـ البحر الاحمر

هناك ايضا مشروع السكة الحديد بين الرياض وجدة بحيث يصبح عندنا خط موصل بين الخليج العربي والبحر الاحمر ونعرف ايضا انه عمل دراسة جدوى لها وستناقش ايضا حسب علمي في ضوء دراسة اعداد الخطة الخمسية الرابعة هذا بالنسبة للنقل والمواصلات ـ هناك الفوائد الاخرى كما قلت لاتساوي المشاكل والمتاعب.. ايضا عملية توليد الطاقة بدائل في رايي موجودة واستخدام الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة استخدام الطاقة الشمسية عندما تتحسن الاوضاع ان شاء الله. ارجو ان ياتي اليوم الذي تصبح فيه عملية توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية عملية اقتصادية وعملية سهلة. عملية التحلية هي ايضا الاخرى قائمة على كل من الخليج العربي والبحر الاحمر. ومرة اخرى نقول في الختام ان معظم الفوائد التي سنجنيها من شق القناة فيما لو تم يمكن تحقيقها بالبدائل الاخرى التي هي اقل تكلفة.

بدائل الطاقة

ـ د. احمد المهندس: فيما يخص الطاقة، الحقيقة يجب ان نلتفت الى عملية البدائل في الطاقة بعد ان ينضب البترول مثلا في القرن القادم بايجاد بعض البدائل الموجودة ونحن الآن في بداية عصر نحن نسميه عصر الطاقة الشمسية. وايضا يجب ان نفكر في بعض البدائل الاخرى للطاقة مثل الطاقة النووية والتي نحن ما زلنا نحبو في التفكير في موضوع الطاقة النووية وايضا في الطاقات الاخرى التي نسميها الطاقة البيوحرارية او الطاقة الارضية الحرارية.

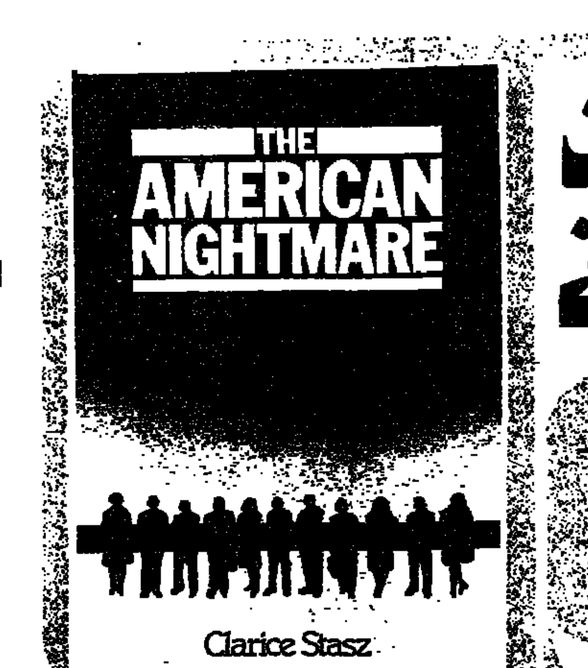
المملكة غنية بالطاقة

المملكة العربية السعودية تتميز في بعض مناطقها بوجود وفرة في هذه الطاقة التي لم تدرس دراسة متكاملة اطلاقا ايضا بعض البدائل الاخرى من الطاقة مثل طاقة الرياح فالطاقة فعلا يجب ان يفكر فيها كبديل من البدائل التي هي مثل شق القناة لعملية ايجاد الطاقة الكهربائية بواسطة الشلالات او المساقط المائية فيجب ان نفكر فعلا حسب الاولوية الاقتصادية وان نستغل ما لدينا وان نطور بالتعاون مع الغرب حسب ظروف بيئتنا نطور بعض البدائل بدائل الطاقة التي يمكن ان نقوم نحن فيها بالكثير، ايضا التعدين من الاشياء المهمة جدا كمصدر من مصادر الثروة الاقتصادية، يجب ان نفكر في دراسة التعدين ومعرفة المناطق المتمعدنة والتعدين يجب ان ينظر اليه ايضا كمصدر مهم من مصادر الثروة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

منهج التفكير المادي في الحياة الامريكية يشكل عصب الفلسفة الفردية المسيطرة

إصدارات دولية

إعداد: مكتب الجزيرة في واشنطن



المادية في المجتمع الأمريكي وضحاياها

غياب المساواة.. واستمرار العنصرية

عرض: زياد أبوعمرو

الكتاب الذي نعرضه في هذه الحلقة يمثل نقدا ذاتيا للمجتمع المادي الامريكي وتبرز اهميته من أن كاتبته امريكية تعتبر شاهدة في هذه القضية التى يناقشها.

المؤلفة كلاريس ستاز تدرس في جامعة سونوما ستايت بولاية كاليفورنيا وللمؤلفة كتب معروفة سابقة مثل «امراة ورجل» ولها مؤلفات أخرى ومقالات حول التمييز باشكاله.

The American Nightmare
Clarice Stasz
Schocken Books, New York, 1981

الكابوس الامريكي
كلاريس ستاز، ١٩٨١

يشكل هذا الكتاب نقدا للمجتمع الامريكي المعاصر. فهو يثير عددا من المشاكل الاجتماعية التى القى بها جانبا بسبب المشاكل الاقتصادية التى سيطرت طوال السبعينات. وتشير الكاتبة الى ان مشاكل الفقر والفقراء لا زالت سائدة كما كانت في الستينات، بل انها اليوم في حالة ازدياد. ان تجاهل مسألة الفقر وغياب المساواة عن طريق الترويج لخرافات كخرافة الارتقاء والازدهار في المجتمع الامريكي هو بمثابة ذر الثرى في العيون، ومن شأنه ان يقضى على آمال وتطلعات قطاعات واسعة من الشعب الامريكي.

يناقش الفصل الأول من الكتاب بعض الأسباب الأساسية لتعامي امريكا عن مشاكل الفقر وعدم المساواة. تقول الكاتبة ان فكرة «الحلم الامريكي» التى يتغنى بها الجميع والقائلة بحق كل امريكي في الحرية والعدالة والحياة الكريمة تستعمل كأداة للتستر على أشياء كثيرة فهذه الفكرة تعطي الانطباع بأن فرص الحياة المتساوية والعادلة تتوفر للامريكيين اليوم بكافة اجناسهم ومعتقداتهم.. وتقوم هذه الفرضية على الفكرة الخاطئة بأن ما يحققه الافراد من انجازات هو نتيجة لجهد كل واحد منهم. ان هذه الفرضية لا تأخذ بعين الاعتبار بأن البعض يولدون لعائلات ميسورة، وأن اصحاب الأعمال مثلا يفضلون توظيف الرجال البيض المنحدرين من أصل أوروبي على غيرهم من الناس.

ويمكن العودة بهذا النوع من التفكير الى جذوره التاريخية المتأصلة في التفكير الديني المحافظ الذي اضفى قيمة روحية على الجهد الهادف الى تكديس الثروة. وبالرغم من أن التفكير الديني كان يتوجب عليه احترام وتكريس مفاهيم العدالة للجميع امام الخالق، نجد أن الاهتمامات الدنيوية تسيطر على هذا التفكير الذي اخذ ينظر لمن لا يملكون الثروة نظرة احتقار. ان منهج التفكير هذا يشكل عصب الفلسفة الفردية التى تسيطر على المجتمع الامريكي اليوم. ان تأثير نظام العمل القائم على التفكير الديني المحافظ ومفهوم الفلسفة الفردية واستمرار ترويج فكرة «الحلم الامريكي» تشكل جميعها خرافات ستؤدى في النهاية الى زوال ما تبقى من العدالة الاجتماعية في المجتمع الامريكي.

[illegible] مفهوم «الحلم الامريكي» من محتواه. وتجرى الاشارة هنا الى حادثة شهيرة وقعت في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا عندما رفضت الجامعة قبول طالب في كلية الطب بعد استيفائه لكافة الشروط المطلوبة. وتؤكد الكاتبة ان خلفية هذا الطالب الذي يدعى «باكي» كانت العقبة التى حالت دون قبوله في الجامعة فباكي يأتي من اسرة فقيرة ويعمل ابوه موظفا صغيرا في مؤسسة البريد.

تظهر الكاتبة كيف ان الخلفية الاجتماعية كان لها اثر كبير في اجهاض رغبة «باكي» في تحقيق «الحلم الامريكي». لقد برهن موقف الجامعة على جوف هذا المفهوم. وقد أثارت هذه الحادثة الجدل لأنها خرقت المعايير المعلن عنها كأساس لتقويم الناس وتوفير الفرص لهم. كان «باكي» مؤهلا اكثر من غيره ولكنه مع ذلك حرم من فرصة الاستفادة من تأهيله هذا

لقد دفعت هذه الحادثة العديد من جماعات الحقوق المدنية والمنظمات الاجتماعية الى اتخاذ مواقف تستنكر فيها سياسة الجامعة العنصرية ويشير هذا الفصل كذلك الى الكيفية التى تتواطأ بها اجهزة الاعلام مع النظام القضائي كمؤسسات قائمة على ترسيخ ممارسات تتسم بالعنصرية وعدم المساواة لقد كانت حادثة «باكي» مؤشرا واضحا على استمرار غياب العدالة في المجتمع الامريكي

ويعالج الفصل الثالث ما يتردد اليوم في الولايات المتحدة من كلام ليس له أساس من الصحة عن مسألة التمييز المعاكس، اي التمييز العنصري ضد البيض وحقيقة الأمر هي أن العكس هو الصحيح لأن السود وحتى اليوم لا يزالون يعانون بسبب لون بشرتهم فهناك العديد من الوظائف التى لا يمكنهم الحصول عليها كما ان ترقياتهم في وظائفهم لا تتم بسهولة ان مفهوم «الانجاز» الشخصي كأساس للارتقاء في الوظائف اصبح فارغا في ظل الانتهاكات المتعددة لهذا المفهوم. وتشير الاحصاءات الى ان الفجوة الاجتماعية بين السود والسود قد ضاقت وكذلك الفجوة بين السود وغيرهم من غير البيض، وذلك في اتجاه شغل وظائف دنيا. بدلا من ارتقاء الجميع الى وظائف أفضل وبمعنى أخر اصبح السود وغيرهم من الملونين يحتلون وظائف متشابهة الى حد كبير في الاتجاه الادنى وتشير الكاتبة في نهاية هذا الفصل الى عملية استخدام الأرقام الاحصائية من اجل التوصل الى استنتاجات غير صحيحة يجرى الترويج لها عبر اجهزة الدعاية والاعلام بهدف تضليل الرأي العام.

والفصل الخامس يحمل الضحايا المسئولية عن غياب العدالة في امريكا اليوم. ان هؤلاء لا يستطيعون الارتقاء الى الصورة التى رسمها اصحاب الامتيازات في المجتمع للفرد الناجح فأصحاب الامتيازات هؤلاء يضعون المقاييس ويخلقون العقبات أمام من يسعون الى الوصول اليها. ان مفهوم «الحلم الامريكي» اصبح من هذا المنطلق يلوم الفقراء على فقرهم ولقد وضعت بعض النظريات الاجتماعية لخدمة هذه المفاهيم هناك مثلا النظرية التى تقوم العامل من خلال مدى ما يستطيع انجازه في خدمة رئيسه أو صاحب العمل وتقر هذه النظرية بأن السود أقل تعليما من البيض. ولذلك فان قدرتهم الانتاجية أقل من قدرة نظرائهم من البيض ولكن هذه النظرية لا توضح طبيعة التمييز ضد النساء من البيض واللواتي لديهن نفس مؤهلات الرجل. ومع ذلك فهن يتقاضين فقط ٧٠٪ مما يتقاضاه الرجل عند القيام بنفس العمل تخرج الكاتبة بعد اعطاء العديد من الامثلة بنتيجة مفادها ان مقياس الانجاز الشخصي ليس هو العامل الحاسم في تقرير مكانة الفرد الاجتماعية. الأمر الذي يشكل تناقضا صارخا ومفهوم «الحلم الامريكي» الذي يؤكد على مبدأ العدالة للجميع على أساس الكفاءة والانجاز ان الخلفية العائلية والاجتماعية هي في رأي الكاتبة العامل الاكثر أهمية

ويعوص الفصل السادس من الكتاب في البحث عن أسباب كون «الحلم الامريكي» خرافة تقول الكاتبة ان مستقبل الكثيرين ونوع العمل الذي يقومون به يجرى تقريره في سن مبكرة ولا يتم لهؤلاء اختيار اعمالهم بطريقة منطقية او طبقا لما يتوافق واستعداداتهم ان عوامل خارجية تقرر ذلك لهم في غالب الأحيان كالخلفية العائلية والتطلعات المحدودة الناجمة عنها او النصائح المنطلقة من جهل وانعدام خبرة وقصر نظر. ان لهذه العوامل دورا فاعلا في شق القوة العاملة الامريكية وانزال الكثير من المعاناة بقطاعات واسعة من البؤساء وتلقى الكاتبة باللوم على مفهوم «الحلم الامريكي» الذي يوصل الكثيرين من هؤلاء الى طريق مسدود. فهؤلاء ليسوا اغبياء أو كسالى. ولكنهم لم يولدوا لعائلات ميسورة.

يناقش الفصل السابع العلاقة بين غياب المساواة والمؤسسات التى تكرس التمييز بشكل مدرك او غير مدرك فمهنة الطب ونقابات العمال ونقابات الحرفيين هي نماذج للتمييز المؤسس، وحتى وقت قريب كانت كليات الطب حكرا على أبناء الطبقة العليا من البيض وخاصة الذكور منهم. ولا يزال هذا التوجه سائدا حتى اليوم بالرغم من أن بعض الكليات تخصص عددا محدودا من المقاعد للمتقدمين من بين أبناء الاقليات. لقد سعت هذه الكليات الى احاطة نفسها بحالة من الشهرة والادعاء بالمستوى العلمي الرفيع كأسلوب لتحديد عدد الملتحقين بها وبالتالي المتخرجين منها لممارسة الطب وبذلك تكون قد ضيقت الدائرة المحتكرة لهذه المهنة النادرة. وعنصر التمييز هذا يتجلى كذلك في تاريخ نشوء وتطور نقابات واتحادات العمال التى منعت في كثير من الأحيان انضمام السود اليها، وبالتالي امكن استغلال هؤلاء باعطائهم اجورا بخسة دون أن يجدوا أحدا لتبنى قضاياهم والدفاع عنها. ولقد كان لهذه النقابات دور تعميق التمييز والفوارق في المجتمع الامريكي على الرغم من انها تسمح لاعداد رمزية من الاقليات بالانضمام الى عضويتها. ان هذه المؤسسات التى كان يرجى منها مساعدة الفقراء هي نفسها التى تقوم بتكريس خضوعهم ومآسيهم.

يقارن الفصل الثامن بين الاقتصاد الصناعي في العصر الحديث والاقتصاد في المجتمع الاقطاعي في اوروبا العصور الوسطى. وتقول الكاتبة ان المجتمع الصناعي هو مجتمع اقطاعي مقنع. ان من يقومون بانتاج ضروريات الحياة كالطعام والملبس يتلقون ادنى الأجور ويلقون اقل الاحترام، بالاضافة الى انهم يخضعون لعملية غربة او اغتراب في مجتمعاتهم تجردهم من كل معنى للحياة. ان مجتمع الخدمات الذي تتحدث عنه الكاتبة خلق طبقة من العمال الخدم

وتتحدث الكاتبة كذلك عن الطريقة التى تقوم بها المؤسسات الكبرى بانتقاء الموظفين، وكيف ان الوظائف الحيوية في هذه المؤسسات تبقى حكرا على مجموعة من البيض الذكور. وتقوم هذه المؤسسات بالتحايل على مبدأ احترام الكفاءة كأساس للترقية من خلال وضع اساس في وظائف تتطلب تأهيلا اكبر مما لديهم من مؤهلات.

عنوان الفصل التاسع هو النفاق الفيدرالي. وتتهم الكاتبة هنا الحكومة الامريكية بعدم مراعاة قوانين التوظيف على أساس الفرص المتكافئة وتورد الكاتبة نماذج من الوظائف التى تخصصها دوائر الحكومة الفيدرالية لأبناء الأقليات كالسود وغيرهم. ان الحكومة تقوم بمنح هؤلاء اعمالا لا مجال فيها للارتقاء وظيفيا وبذلك تحرمهم من فرص التقدم وتمارس ضدهم نوعا من التمييز. ان ذلك يثير الدهشة ويدعو للقلق ليس فقط لأنه يتوقع من الحكومة الفيدرالية ان تقدم نموذجا جيدا للسلطات المحلية في الولايات المختلفة. بل لان الحكومة الفيدرالية تحاول معاقبة الشركات والاعمال الخاصة اذا ما قامت هذه بنفس ممارسات الحكومة الفيدرالية التى تتسم بالتمييز.

وتعتبر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) من اهم المؤسسات التى يتجلى فيها التمييز بشكل صارخ. وبامكان هذه الوزارة ان تلعب دورا حاسما في ترسيخ مبدأ المساواة في مجالات التوظيف. لو شاءت ذلك. بحكم كونها تصدر ٧٥٪ من مجموع عقود العمل الممنوحة للشركات ان هذه الشركات التى تتعامل مع البنتاجون تمارس سياسة عنصرية في التوظيف تحت حجج واهية تتمثل في الادعاء بعدم توفر الكفاءة لدى المتقدمين لوظائف من بين الأقليات

في الفصل العاشر تواصل الكاتبة نقدها للاجراءات غير الكافية للقضاء على مشكلة التمييز وغياب مبدأ العدالة. وتطالب الكاتبة باجراء اصلاحات في مجال التعليم وفي مجال اختيار الموظفين. اما الفصل الحادي عشر فيقدم بعض المقترحات كحلول ممكنة للمشاكل المختلفة التى تعرض لها الكتاب. وتطالب الكاتبة الجهاز البيروقراطي بالقيام بدور اكثر فعالية في الالتزام بالقوانين العامة والقوانين الخاصة التى تتعلق بالاوضاع المختلفة للأقليات. كما تطالب بعلاقة عمل واتصال أفضل بين العاملين ورؤسائهم وضرورة اقامة برامج التدريب وتدعو الكاتبة الى منح اجور متساوية لمن يؤدون اعمالا متشابهة بغض النظر عن الجنس او العرق

في الفصل الثاني عشر والأخير تقدم الكاتبة مجموعة أخرى من الاقتراحات من اجل انشاء مجتمع يتسم بقدر اكبر من المساواة. ان هذا المجتمع يتطلب قيما جديدة تحترم العمل والعمال جميعا وتطالب الكاتبة بالتركيز على العلوم الانسانية في التدريب بالاضافة الى التدريب الفني وتؤكد على ضرورة قيام الجامعات والمؤسسات والهيئات المتخصصة الأخرى باجراء التعديلات على برامجها من اجل تغيير يحقق المساواة والعدالة للجميع.

الخزف



رسم قديم يوضح صناعة الخزف في الصين. ويرى احد العمال يقوم بحرق الآنية في فرن صغير.

صناعة الخزف من أقدم الصناعات التي عرفها الانسان

أنواع الخزف ثلاثة: الخزف العادي والخزف الحجري والخزف الصيني



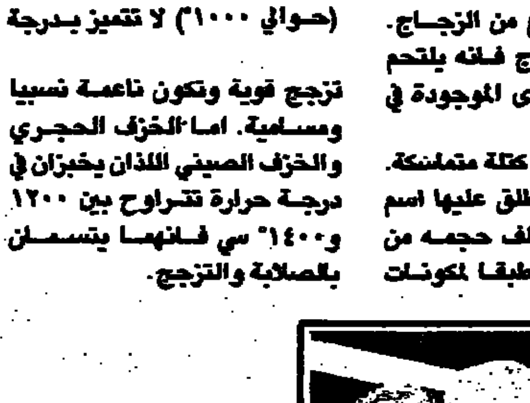
كيفية اخراج ابريق الخزف من القالب الذي تم صبه فيه. ينزع اولا النصف الاول من القالب (لا يظهر في الصورة) ثم يتم نزع الابريق من مكانه في النصف الثاني من القالب.



ماكينة صنع الاطباق حيث يتم ضغط عجينة الخزف على القالب الدوار لتتشكل العجينة حسب شكل القالب المعد سلفا.



خلط المواد الخام مع الماء لتكوين عجينة لدنة.



ـ مكبس تخليص العجينة من فقاعات الهواء الناتجة عن عملية العجن. تخرج منها عجينة الخزف في شكل اسطوانات مفرغة تماما من فقاعات الهواء.

نزع الواح عجينة الخزف من مرشحات الضغط التي تخلص العجينة من نسبة كبيرة من الماء. هذه الشرائح يتم نقلها بعد ذلك الى ماكينة تخليص العجينة من فقاعات الهواء

(قطع الخزف التي نتعامل معها يوميا ـ الفناجين والصحون والاباريق ـ كانت : اينها قطعا من الصلصال الماخوذ من الارض ولكن مهارة صانع الخزف حول هذا الصلصال الى اشياء مفيدة وجذابة. وكلمة خزف في لفظتها الانجليزية (Ceramic) اصلها يوناني وتعني عنصال الخزاف. وصناعة الخزف ، الفخار هي احدى الصناعات القديمة التي عرفها الانسان).

وانواع الصلصال توجد عادة تحت التربة العلوية في كل مكان من العالم تقريبا. لذلك فان الصلصال رخيص ومتوفر. وهذا الصلصال يتكون بفعل تكسر الصخور نتيجة عمليات كيمائية ومناخية. وهناك انواع متعددة ومختلفة من الصلصال الا انها جميعا تشترك في خاصيتين رئيسيتين تجعلان منه شيئا نافعا لنا. الاولى امكان تحويل الصلصال الى قوام لدن بعد خلطه بالماء والثانية تحويله الى مادة صلبة للغاية وقوية عندما يتعرض للحرارة اي ان يتحول الى زجاج هذا بالاضافة الى امكان تصنيع قوالب الطوب من الصلصال العادي الا ان انواع الصلصال التي تصنع منها الاواني الخزفية تعد قليلة وهي تخلط بمواد اخرى لاكساب الصلصال خاصيات اخرى. ومثل هذا الصلصال المصنع تصنع منه الاواني الخزفية الاساسية التي نستخدمها وهي الاواني الخزفية والخزف الحجري والخزف الصيني.

أنواع الخزف

الخزف العادي :

الاواني الخزفية هي ارخص انواع الخزف واكثرها شيوعا والفة لدى هواة الخزف. فمن السهل تصنيعها حيث تحتاج الى درجة حرارة منخفضة نسبيا. بعد المرحلة الاولى من تصنيعها تكون الادوات مسامية وماصة للسوائل. ولذلك فانها تحتاج بعد ذلك لعملية تلميع وصقل حتى تحتفظ بالسوائل ولا تتسرب منها. وارخص هذه الاواني ما يعرف باسم «الصيني» والذي يستخدم على الموائد اليومية.

وعندما تنظر الى هذا الصيني تجد سطحه املس وعندما ينكسر او ينشرخ تستطيع ان ترى هيكله المسامي الباهت اللون.

الخزف الحجري :

اما الخزف الحجري فهو صلب وقوي للغاية ويستخدم في صنع الاباريق والاطباق الثقيلة وجرار التخزين وما شابه ذلك وقوامه يختلف عن الاواني الخزفية فهو يشبه الزجاج وبالتالي فانه يحتفظ بالسوائل دونما حاجة الى صقله.

الخزف الحجري المطلى بالملح

ولاغراض عديدة فانه يطلى بالملح وانابيب المجاري والصرف الصحي هي اكثر الامثلة المالوفة التي تصنع من الخزف الحجري المطلى بالملح. والخزف الحجري عادة ما يخبز في درجة حرارة أعلى من الخزف العادي.

الخزف الصيني

اما الخزف الصيني فانه اعلى مراتب الخزف. فهو يتميز ببياضه الشاهق في سطحه وهيكله كما يتميز بانه نصف شفاف ويسمى الخزف الصيني بالادوات الصينية لان الصينيين هم اول من اكتشفه. والمادة التي يصنع منها الخزف الصيني تسمى العجينة والصيني الاصلي يعرف باسم خزف العجينة الصلبة فهو يتميز بانه اشد صلابة ويحتاج الى حرارة اعلى من اي خزف اخر مما يجعله زجاجي الشكل تماما. والعناصر الاساسية التي يصنع منها هي الكاولين الابيض (وهو صلصال نقي) والحجر الصيني هو نوع من الجرانيت غني بسليكات الالمنيوم. ويضاف الى العجينة عناصر اخرى مثل المرو النقي. وهناك نوع صناعي من الصيني يسمى عجينة الصيني الناعمة ويصنع من خليط من الصلصال الابيض وبودرة زجاج ورمل او كسر صيني. وهو يحتاج الى درجة حرارة اقل من الصيني الحقيقي.

الصيني العظم

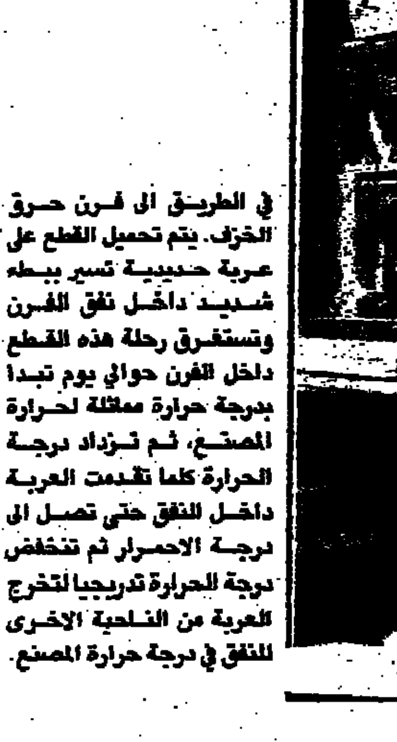
ويوجد نوع اخر يسمى الصيني العظم وهو نوع صناعي ويستخدم في صناعة ادوات المائدة ذات الجودة العالية. ويتميز بانه شفاف مثل الصيني الحقيقي ولكنه غير ناصع البياض مثله. وقد اطلق عليه هذا الاسم لان عنصره الاساسي هو رماد العظم الذي يقوم بعمل المادة الصاهرة، اما العناصر الأخرى فهي الكاولين والحجر الصيني.

تشكيل الخزف

ان تشكيل قطعة من الصلصال وتحويلها الى قطعة جميلة من الخزف هي اكثر الجوانب سحرا في حرفة الخزف. فالخزاف يستخدم كلتا يديه لصنع اشكال بسيطة اما اذا اراد ان يصنع اشكالا مستديرة ومتناسقة فانه يستخدم عادة عجلته وهي عبارة عن جهاز بسيط لادارة قطعة الصلصال في الوقت الذي يقوم فيه بعملية تشكيلها مستخدما يديه. هذه العملية اليدوية لن تسعف صناع الخزف لانتاج كميات هائلة من ادوات المنزل. لذلك فقد لجات هذه الصناعة الى الآلات تقوم فيها الآلة بتشكيل احد سطحي الشكل في قالب ثم تتولاه آلة تقطيع خاصة. وكل قطعة مشكلة على نفس الآلة تخرج مشابهة تماما لاي قطعة اخرى. ولكل نوع من الادوات المنزلية آلته الخاصة.

اما فيما يتعلق بعملية خبز الخزف في الفرن فان الهدف الاساسي منها هو تغيير لاحد مكونات الصلصال وهو السليكا وتحويله الى نوع من الزجاج. وعندما يبرد الزجاج فانه يلتحم مع العناصر الاخرى الموجودة في الصلصال وتتكون كتلة متماسكة. وهذه العملية يطلق عليها اسم التزجج الذي يختلف حجمه من سلعة الى اخرى طبقا لمكونات الصلصال ودرجة حرارة عملية الخبز.

والأواني الخزفية التي تخبز في درجة حرارة منخفضة نسبيا (حوالي ١٠٠٠°) لا تتميز بدرجة تزجج قوية وتكون ناعمة نسبيا ومسامية. اما الخزف الحجري والخزف الصيني اللذان يخبزان في درجة حرارة تتراوح بين ١٢٠٠ و١٤٠٠° سي فانهما يتسمان بالصلابة والتزجج.



في الطريق الى فرن حرق الخزف. يتم تحميل القطع على عربة حديدية تسير ببطء شديد داخل نفق الفرن وتستغرق رحلة هذه القطع داخل الفرن حوالي يوم تبدا بدرجة حرارة مماثلة لحرارة المصنع، ثم تزداد درجة الحرارة كلما تقدمت العربة داخل النفق حتى تصل الى درجة الاحمرار ثم تنخفض درجة الحرارة تدريجيا لتخرج العربة من الناحية الاخرى للنفق في درجة حرارة المصنع.

الصقل

اما فيما يتعلق بالصقل فانه يشتمل على طلي السطح بطبقة رقيقة من سائل شبيه بالصلصال ويخبز ايضا في الفرن في درجة حرارة ما بين ٨٠٠ و١٠٠٠° حيث تذوب هذه المادة في درجة الحرارة هذه وتسيح بشكل مستو على سطح قطعة الخزف. وباضافة مكونات معينة الى هذا الخليط فانه يمكن صنع طبقات صقل مختلفة الاشكال والالوان مثل اضافة اكسيد القصدير او الزنك او الملح الذي يلقى في الفرن قبل انتهاء عملية الخبز فيتبخر ويترك ترسبات على الخزف. واحيانا تتم عملية الطلي للخزف وهو جاف خاصة بالنسبة للخزف ذي النوعية العالية الجودة.

اما عملية رسم الخزف فربما تكون اكثر وسائل تزيين الخزف شعبية. وقد تجري على اداة شعبية. وقد تجري على اداة الصلصال قبل طليها. وينبغي استخدام اصباغ خاصة لمقاومة الحرارة اثناء الخبز. والوان ما يسمى بالمينا ينبغي ان تخبز لفترة قصيرة بعد تثبيتها حتى تلتحم مع مادة الطلاء.

الطوب الحراري

هو اشد انواع الصيني مقاومة للحرارة ويستخدم في مجال الصناعة. فالمواد التي تقاوم الحرارة العالية تسمى (Refractovies). ومن اكثر هذه المواد شيوعا الطوب الحراري الذي تبطن به الافران الصناعية من الداخل خاصة افران الصهر والتي تستخدم فيها درجة حرارة تصل الى ١٥٠٠°. فمثل هذه الافران تبنى بالطوب الغني بالسليكا او الدولوميت (نوع من الرخام) او المغنيسيوم. ولمقاومة حرارة اعلى من ذلك فان الطوب ينبغي ان يحتوي على نسبة عالية من اكسيد الالمنيوم وهي مادة معروفة بمقاومتها للحرارة فهذه المادة لا تقاوم فقط الحرارة في درجة عالية (نقطة الذوبان ٢٠٥٠°) ولكنها تتميز ايضا بشدة الصلابة وهي عازل جيد للكهرباء. هذه الخواص تجعلها نموذجية لاكثر استخداماتها شيوعا في بوجيهات السيارات. كما انها تعد مادة جيدة لصنع آلات القطع والطحن. وهذا لانها تظل صلبة رغم الحرارة العالية المتولدة عن القطع او الطحن.

واليوم دخل الخزف مجالا آخر وهو سفن الفضاء حيث تصنع منه دروع مقاومة الحرارة التي تحمي هذه السفن من الحرارة الهائلة عند دخولها المجال الجوي للارض.




الزجاج

الملابس الزجاجية تقاوم التلف والحريق وذات ألوان زاهية ● الألياف الزجاجية مرنة وأقوى من أي ألياف طبيعية أو صناعية



ورشة لتصنيع الزجاج في القرن قبل الماضي. وفي الصورة يبدو كيفية صنع الواح الزجاج في ذلك الوقت. بدءا من نفخ عجينة الزجاج على شكل كرة، ثم تشكيل الكرة على شكل اسطوانة، ثم يتم قطع هذه الاسطوانات وتسطيحها في شكل الواح (النص يمين الصورة).

اصبح الزجاج عنصرا هاما في حياتنا اليومية.. واذا درسنا خصائص الزجاج عرفنا سر ما يحظى به من شعبية.. فهو شفاف، ويمكن تشكيله بسهولة وهو لا يتعفن ولا يصدأ ويمكن تنظيفه اضافة الى ذلك فهو رخيص الثمن رغم كل هذه المميزات.

وتعتبر السليكا (ثاني اكسيد السليكون) المادة المثالية لصناعة الزجاج. وعندما يتم تسخين السليكا في حرارة عالية فانها تذوب وعندما تبرد فانها تشكل الزجاج والزجاج شيء يختلف عن البللوري.. وبمعنى اخر فان الزجاج هو سائل مبرد تبريدا فوق العادي. والسليكا في حد ذاتها، لكي تتحول الى زجاج، ينبغي ان تسخن في درجة حرارة عالية وهي وحدها لا تشكل الزجاج وانما يضاف اليها مواد صاهرة لاذابتها وتشكيل الزجاج منها عند درجة حرارة منخفضة. والصاهرات او المواد التي تساعد على الانصهار والتي تستخدم في صنع الزجاج العادي للزجاجات والنوافذ والمصابيح الكهربائية وما الى ذلك هي اكسيد الصوديوم والجير (اكسيد الكسيوم). ولهذا السبب يعرف هذا النوع من الزجاج باسم زجاج صودا الجير.

الزجاج العادي

ويصنع الزجاج العادي بخلط الرمل وكربونات الصوديوم والحجر الجيري بنسب معينة في فرن صنع الزجاج. ويحتوي الرمل على السليكا وكربونات الصوديوم على الصوديوم والحجر الجيري على الجير. وعند الحرارة البيضاء وهي حرارة عالية جدا تجعل الشيء يطلق ضوءا ابيض فان هذه العناصر تذوب. ويضاف الى هذا الخليط كسارة الزجاج وذلك لمساعدة الخليط في الذوبان بسهولة. ومعظم افران الزجاج تعمل بصورة مستمرة. ويصب الخليط من جهة في الفرن ويخرج الزجاج المذاب من الجهة الاخرى.

الزجاج الصواني

وهناك انواع خاصة من الزجاج مثل الزجاج الصواني (Flint-Glass) ويحتوي على نسبة عالية ن الرصاص الاحمر واكسيد الرصاص. وهذا النوع من الزجاج له بريق ولمعان رائعان وعندما يقطع فانه يبرق ويتلألأ كالجوهرة وهو يستخدم في الاغراض البصرية وكذلك كمفارش للمناضد.

ويستخدم الزجاج الذي يحتوي على نسبة عالية من الرصاص في مجال الطاقة الذرية وفي مجالات اخرى لانه يمتص الاشعاعات الضارة. فالعلماء يستطيعون بامان ان يراقبوا تجاربهم مع المواد المشعة من خلال نوافذ مصنوعة من هذا النوع من الزجاج.

الزجاج المقاوم للحرارة

وهناك نوع اخر من الزجاج مقاوم للحراة ويستخدم في المطابخ فكما نعلم اذا صببنا ماء مغليا في وعاء مصنوع من الزجاج العادي فانه ينشرخ وينكسر. وما يحدث هو ان الماء المغلي يجعل الزجاج يتمدد من الداخل بسرعة اكبر من تمدد السطح الخارجي فينشرخ وينكسر الاناء. ولذلك فان هناك انواعا من الاوعية التي تستخدم في المطابخ تصنع من الزجاج المقاوم للحرارة. وهذا الزجاج يحتوي اساسا على السليكا وحامض البوريك ويسمى زجاج البورسيسيلكات مثل زجاج البايريكس (Pyrex) والذي يستخدم ليس فقط كاوعية طبخ ولكن ايضا كادوات معملية وانابيب صناعية وكعوازل كهربائية.

زجاج الأمان الصلب والمصفح

هناك نوع من الزجاج يسمى زجاج الامان. ويصنع هذا الزجاج لاستخدامه في نوافذ السيارات والطائرات لكي يتحمل الصدمات الشديدة دون ان ينكسر. وهذا النوع من الزجاج هو اقوى من الزجاج العادي ولا يتطاير عند انكساره الى شظايا حادة خطرة. ومن هذا النوع هناك نوعان، زجاج صلب وزجاج مصفح.

الزجاج الصلب

يصنع الزجاج الصلب عن طريق تسخين لوح الزجاج في فرن ثم تبريد سطحيه بسرعة عن طريق هواء بارد مضغوط وهذه العملية تسمى «السقي». وعندما ينكسر هذا النوع من الزجاج الصلب فانه ينشطر الى مئات من الجزئيات الصلبة المستديرة التي لا تسبب جروحا شديدة.

الزجاج المصفح

اما الزجاج المصفح فهو عبارة عن مزيج من الزجاج والبلاستيك فهو عبارة عن لوحين من الزجاج المسطح بينهما طبقة من البلاستيك ويتم تسخين هذه الطبقات وضغطها سويا في لوح واحد. وهذا النوع من الزجاج يوفر الامان لانه عندما ينكسر فان قطع الزجاج تلتصق بطبقة البلاستيك الموجودة بين لوحي الزجاج.

زجاج الطائرات

وزجاج الطائرات ينبغي ان يكون من النوع القوي الذي يستطيع مقاومة اثر اصطدام الطيور. ولهذا السبب فانه يصنع من الزجاج الصلب المصفح ويجمع بين ميزات النوعين. ولذلك فانه يصنع من عدة طبقات من الزجاج والبلاستيك بحيث يبلغ سمكه ٥ سنتمترات.

وزجاج السليكا هو اكثر انواع الزجاج مقاومة للحرارة. فمن الممكن تسخينه الى درجة الاحمرار ثم غمسه في مياه متجمدة دون ان ينشرخ. واستخدام هذا النوع من الزجاج محدود لانه غالي الثمن.

زجاج المعامل

وهناك نوع من السليكا الاكثر نقاوة وتسمى السليكا المنصهرة وتستخدم في ادوات المعامل التي تتعرض لحرارة عالية في الصناعة. وهي تصنع عن طريق صهر بللورات المرو في فرن كهربائي. ومن هذا النوع يصنع نوع شفاف يستخدم في الاجهزة البصرية والادوات الاخرى الدقيقة لانه يسمح بمرور الاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء وايضا الضوء المرئي.

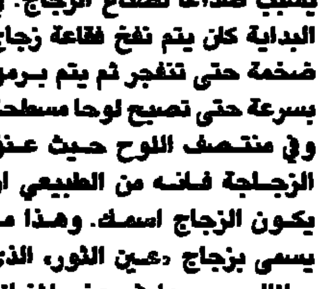
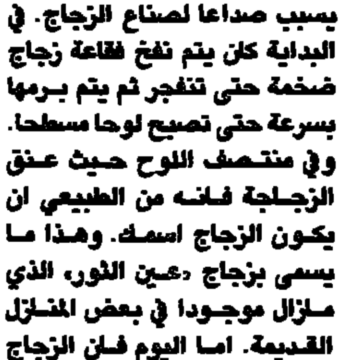
زجاج الاجهزة البصرية والعدسات

اما عدسات النظارات فانها تصنع من نوع نقي للغاية من الزجاج الذي لا يحتوي على شوائب او تشققات تشوه الضوء الذي يمر من خلاله ويسمى الزجاج البصري وهو لا يستخدم فقط في عدسات النظارات ولكن ايضا في صنع عدسات جميع الادوات البصرية مثل الكاميرات والميكروسكوبات والتليسكوبات والات العرض. وهذا النوع من الزجاج يصنع من اجود وارقى المواد الخام ويحتوي على عناصر مختلفة الى جانب عناصره الاساسية. والزجاج البصري يمتص قدرا كبيرا من الضوء الذي يمر عبره. وعدسات الكاميرات والنظارات المكبرة تكون مصقولة لخفض هذا الامتصاص بحيث تصبح الاشياء التي ينظر اليها من خلال هذه العدسات اكثر وضوحا خاصة عندما يكون الضوء ضعيفا. ويمكن انتاج الزجاج الملون والاسود وغير الشفاف عن طريق اضافة عناصر لمعادن معينة من بينها النحاس والكروم والنيكل والكوبالت والمغنيسيوم والحديد الى الوصفة الرئيسية لصناعة الزجاج.

تشكيل الزجاج

عندما يخرج الزجاج من فرن صناعة الزجاج كسائل ساخن احمر اللون فانه في هذه الحالة يتم تشكيله. وتشكيل الزجاج يمكن ان يتم بطرق عديدة واهمها طريقة النفخ. ومن الناحية التقليدية فان النفخ يتم بالفم بواسطة حرفيين مهرة. ولكن في هذه الايام اصبحت هناك الات اوتوماتيكية سريعة تقوم مقام هؤلاء العمال الا عند صنع قطع فنية ومعقدة. وجميع انواع الزجاجات والجرار والاوعية والتي تمثل معظم صناعة الزجاج تصنع بطريقة نفخ الهواء في الزجاج المنصهر في قالب ياخذ الشكل المطلوب. والكبس في القالب بالنفخ المتتابع او بدونه هو في الواقع طريقة شائعة لتشكيل الزجاج. وينبغي ان تكون الادوات التي يراد تشكيلها في شكل يسمح بسهولة سحب المكبس.

والغريب ان انتاج الزجاج المسطح للنوافذ هو الذي ظل دائما يسبب صداعا لصناع الزجاج. في البداية كان يتم نفخ فقاعة زجاج ضخمة حتى تنفجر ثم يتم برمها بسرعة حتى تصبح لوحا مسطحا. وفي منتصف اللوح حيث عنق الزجاجة فانه من الطبيعي ان يكون الزجاج اسمك. وهذا ما يسمى بزجاج «عين الثور» الذي مازال موجودا في بعض المنازل القديمة. اما اليوم فان الزجاج المسطح يصنع باحدى طرق ثلاث.

فزجاج النوافذ العادي يصنع عن طريق سحب شريط عريض من الزجاج المنصهر عموديا الى اعلى من الفرن. وكلما كانت عملية سحب الشريط اسرع كلما اصبح اللوح رقيقا... وهذا النوع من الزجاج يسمى زجاج الالواح العادي. ويجري للزجاج بعد ذلك عملية تلميع! وهناك نوع اخر من الزجاج يستخدم لواجهات المحلات والسيارات والابواب ويراعى في تصنيعه ان يكون مسطحا تماما. لذلك فانه يتم سحب الشريط افقيا من الفرن بين اسطوانات. وهذا يمنع حدوث اي تشوهات في الزجاج الا ان سطح الزجاج يصبح غير مستو على وجه كامل بسبب مرور الاسطوانات عليه ولذلك يتم تلميعه وتاريضه عن طريق اسطوانات تدور بسرعة عالية.

اما النوع الثالث وهو افضل من النوع الثاني وارخص منه فهو الزجاج المصقول. واساس عملية الصقل تتلخص في فرد شريط من الزجاج المنصهر على حوض من القصدير المنصهر في جو محكوم لمنع المعدن من التاكسد.. وتتولى سخانات راسية تذويب اي اعوجاجات في سطح الزجاج.

تزيين الزجاج

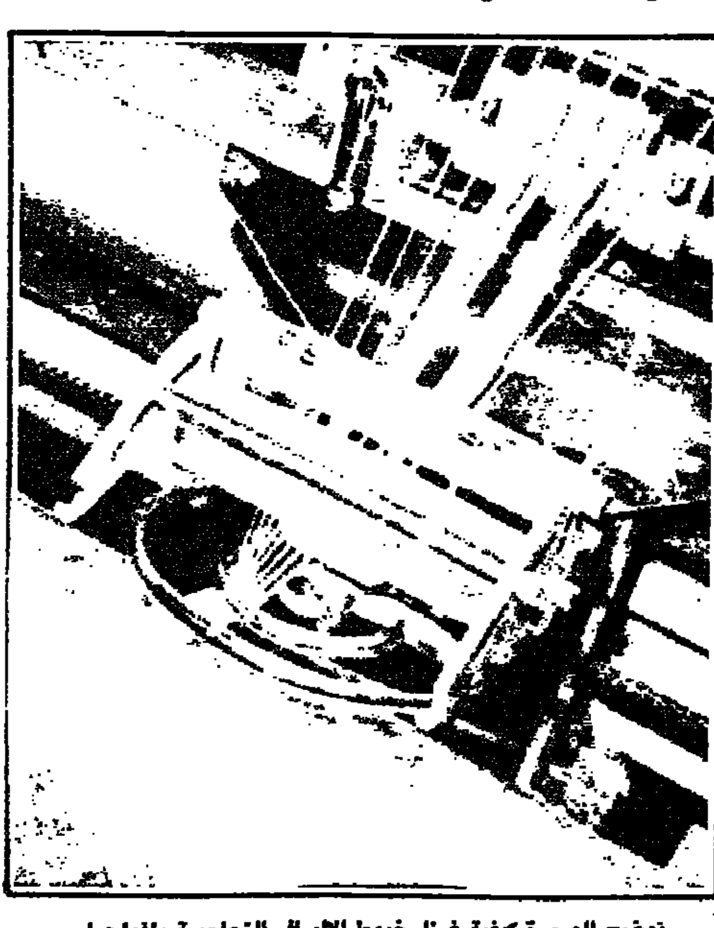
معظم الادوات الزجاجية تكون غير مزينة. ان اي جمال واناقة قد تبدو عليه هذه الادوات انما يرجع الى الابعاد والنسب التي تتشكل على اساسها هذه الادوات والى مهارة الحرفي الذي يصنعها. وبعض هذه الادوات يتم تزيينها لاضافة مسحة جمالية.

وهذا يمكن تحقيقه بطرق مختلفة من بينها القطع والحفر والسفح الرملي (تمديد تيار هوائي مشتمل على رمل). وبواسطة التقطيع الماهر فان زجاج الكريستال يبرق ويتلألأ بجميع الوان قوس القزح من كل زاوية. وهذه العملية تتم باستخدام عجلة لتجريش سطح الزجاج اما في الحفر فان الحرفيين المهرة يستخدمون عجلات نحاسية تدور بسرعة لرسم رسومات رقيقة على سطح الزجاج كما يستخدمون احماضا قوية ويطلون الجوانب التي لا يراد ان تؤثر فيها الاحماض بمواد كيمائية مقاومة للاحماض وبالنسبة للسفح الرملي فانه يتم نفخ الرمل عبر تيار هوائي على سطح الزجاج لجعله خشنا ومن خلال عملية النفخ على السطح الزجاجي المغطى بالاستينسل ذي الاشكال المختلفة يخرج الشكل المطلوب.

الألياف الزجاجية

من بين اهم استخدمات الزجاج غير العادية ما يعرف باسم الالياف الزجاجية وهي نوع من انواع الالياف الصناعية.. وهناك نوع يسمى الصوف الزجاجي. والالياف الزجاجية يمكن نسجها الى ملابس لتصنع منها اشياء مثل الستائر والمفارش. وهذه الانسجة تتميز بخصائص رائعة. فهي تقاوم البقع والكرمشة والتمطط والتعطن كما انها تعد عدوا للعثه وكذلك ضد الحريق. اضافة الى ذلك فان مثل هذا النسيج يكون سهل الغسل ولا يحتاج الى كي ويمكن بسهولة طبع الوان براقة عليه لا تبهت بسهولة.

وقد يبدو غريبا ان نرتدي ملابس من الزجاج الذي يعرف عن شكله انه معرض للكسر والانشطار الا ان العلم جعل من الالياف الزجاجية خيوطا مرنة في صناعة النسيج واقوى من اي الياف طبيعية او صناعية ولقد غزت الالياف الزجاجية مجالات اخرى في الطب حيث اصبح كثير من الاجهزة تصنع من الالياف الزجاجية كما انها تستخدم كالواح عازلة للحراة في اسطح المنازل.. ونسمع ايضا عن هياكل السيارات المصنوعة من الالياف الزجاجية وادوات الصيد واجهزة اخرى عديدة.. وهذه الادوات لا تصنع فقط من الالياف الزجاجية وانما ايضا من البلاستيك الذي ادخلت عليه تعديلات ليكون اكثر قوة ومتانة باضافة الالياف الزجاجية اليه.



توضح الصورة كيفية غزل خيوط الالياف الزجاجية ولفها على اسطوانات.

يطلى جسم السفينة مصنوع كله من الالياف الزجاجية المقواة بالبلاستيك ويمكن صناعة السفن حتى حمولة ٦٠٠ طن من الالياف الزجاجية التي لها القدرة على التحمل.

أخبار

فلاح آلي

لندن - وكالات الانباء:

انتجت احدى الشركات البريطانية آلة جديدة متعددة الاغراض تقوم بأعمال الفلاح من حيث تقليب الارض وبذر الحبوب وتهذيب الحشائش وقص الاشجار.

ويمكن لهذه الآلة ان تتحول الى آلة يدوية وذلك بعد فصلها عن الموتور القوي الذي تعمل به.

التوقيع الالكتروني لمنع التزوير

باريس - وكالات الانباء:

التوقيع الاليكتروني هو احدث الاساليب المتبعة حاليا في البنوك الفرنسية لتفادي اي تزوير او تقليد في التوقيعات الخاصة بالعملاء. الاسلوب الجديد يعتمد على ان يقوم العميل بالتوقيع خمس مرات بخمسة اقلام مختلفة على لوحة اليكترونية تقوم بدورها بعملية حسابية تاخذ فيها متوسط سرعات التوقيع في المرات الخمس. وعندما يقوم العميل بصرف اي شيك يوقع بامضائه ويتم بالتوقيع المحفوظ على اللوحة لمعرفة مدى صحة التوقيع الى الشيك.

لمعلوماتك

الرقص.. في الهواء

بعد أن غزت الألعاب الاليكترونية العالم واستحوذت على عقول كثير من الاطفال والشباب.. تحول مخترعو هذه النوعية من الآلات الى وسيلة اخرى لشغل وقت الفراغ والتسلية وممارسة الرياضة.. الوسيلة الجديدة بدأ تنفيذها في لاس فيجاس مدينة الملاهي في الولايات المتحدة.

لعشاق التحليق في الهواء أقيم في لاس فيجاس مبنى مصمم خصيصا لمحبي الاثارة والمتعة.. يدخل عشاق رياضة التحليق في الهواء الى داخل هذا المبنى المغلق الذي يشبه صومعة القمح ولكنه في الحقيقة عبارة عن نفق عمودي في اسفله موتور طائرة قوته ٦٠٠ حصان.. هذا الموتور يدفع تيارا من الهواء بقوة تكفي لتحليق خمسة اشخاص في الهواء. وبعد نصف ساعة من تعليمات يتلقاها عشاق هذه الرياضة يرتدون ملابس خاصة للقفز واغطية واقية للراس ويطيرون لمدة خمس دقائق في الصومعة. ويستطيع المحلق القيام بمناورات وهو يطير عن طريق تحريك جسمه في اتجاهات مختلفة. وغطاء الراس مزود بسماعات راديو لمن يريد الرقص في الهواء.

ثلاجة تصنع الايس كريم

خبر سعيد لعشاق الآيس كريم.. احدى شركات الثلاجات «ماجيك تشيف» انتجت ثلاجة تستطيع من خلال درج الفريزر ان تقوم باكثر من مهمة حفظ الايس كريم المجمد.. فالثلاجة الجديدة مزودة بماكينة لصنع الايس كريم. وباستطاعة هذه الثلاجة ان تصنع ربع جالون من الايس كريم او عصير الفاكهة خلال ساعة واحدة. فقد زودت الشركة هذه الثلاجة بوعاء يحتوي على سلندرات ومروحة ما عليك الا ان تضع عناصر الايس كريم او العصير في هذا الوعاء وتتركه في الفريزر. ويقوم الموتور الذي يصنع عادة مكعبات الثلج بادارة هذه الماكينة ايضا. الثلاجة الجديدة لا تستهلك كهرباء اكثر من العادية وثمنها يزيد عن العادية بـ ١٠٠ دولار.

تقرير علمي

اصطدام كويكب بالأرض سبب انقراض الديناصور

تم اكتشاف طبقة مترسبة عريضة في قاع المحيط منذ عدة اعوام تحتوي على عنصر الايريديوم (عنصر فلزي شبيه بالبلاتينيوم) بشكل شديد التركيز.. مما جعل العديد من العلماء يعتقدون ان كويكبا (نجما سيارا) قد اصطدم بالارض منذ ٦٥ مليون سنة في حوالي الوقت الذي انقرضت فيه الكثير من انواع الحيوانات البحرية والبرية مثل الديناصورات. ويتم حاليا تقويم الآثار المحتملة لمثل هذا الاصطدام.

وعلى الرغم من الحجم الكبير لهذا الكويكب الذي يعتقد ان محيطه يبلغ عدة اميال فانه تبخر بفعل الطاقة المتولدة عن الاصطدام حيث انطلقت منه كميات هائلة من الغبار الدقيق الى الغلاف الجوي مما ترك آثارا ضارة على الارض.

ويقول جيمس بولاك من مركز ابحاث وكالة الفضاء الامريكي وزملاؤه ان ستار الدخان قد قلل بشكل هائل من حجم اشعة الشمس التي تصل الى سطح الارض مما ادى الى خفض شديد في درجة الحرارة.

وتفترض الحسابات الجديدة ان المحيطات بردت عدة درجات قليلة الا ان درجة حرارة الارض انخفضت حوالي ٤٠ درجة ووصلت قمة التبريد بعد عدة اشهر من حدوث الاصطدام قبل ان يستقر الغبار وتبدأ الارض في اكتساب حرارتها مرة اخرى. وخلال الاشهر التي اعقبت الاصطدام تحولت الارض الى ظلمة شديدة واصبح من الصعب على معظم الحيوانات ان ترى شيئا وربما حدثت العديد من حالات الوفاة بينها لعدم قدرتها على العثور على طعام او ان تتكيف مع البرودة. وربما استطاعت الحيوانات الصغيرة ان تتكيف بشكل افضل مع الاحوال الجوية المتغيرة.

اما انقراض الحيوانات البحرية فيرجع الى الافتقار لسلاسل الطعام المتعلقة بالتمثيل الضوئي في اعماق المياه.

ومضة

هيا.. لقد آن الاوان.. لتسقطوا تلك الاقنعة الجميلة التي ارتديتموها عهدا طويلا؟! لقد حان كشف التشوهات التي اخفيتموها خلف تلك الاقنعة الرقيقة - الجذابة - امازلتم مصرين على ارتدائها؟ اما زلتم تتوهمون قدرتها على الاستمرار؟ لقد بليت وحان اقتلاعها... ياهؤلاء مرضى الضمائر نعرف انكم كنتم ضحية لذوي الضمائر الميته... ولكن ادعو بشفاء ضمائركم وسندعو معكم لكيلا تموت ايضا ضمائركم.. عندها تصبحون مجرد صخور بلا إحساس ولا مشاعر؟؟ اننا نتساءل فقط.. اما كنتم تخشون ان نكتشف يوما دخائل انفسكم؟ ونرى بوضوح ماخلف اقنعتكم القديمة؟ ام انكم معتقدون ان عيشكم ستظل هنا في برجكم العاجي لن يستطيع احد الوصول اليكم. مثاليتكم الزائفة! بددتموها بمحض ارادتكم! كالفراشات الحمقاء تأتون للنار بأنفسكم، تخاطرون غير متوقعين حرارتها؟!! ولعلكم الان ترثون انفسكم، تعذبون قلوبكم ولكن بلاحراك مجرد صخور متراكمة بلا إحساس او حياة، نحن لا نحقد عليكم ولانتشمت بكم ولانفرح لمصائبكم، ولكن فقط نشفق عليكم لانكم مرضى الضمائر المشوهة. ولاننا نعرف ان تلك الاقنعة ضايقتكم كثيرا.. لعلكم ودتم دائما لو تمنيتم التخلص منها.. ولكن لم تستطيعوا فقبلتم العيش بها رغما عنكم؟! كم نرثي لكم فانتم ضعفاء تعذبكم تلك الاقنعة وتتعبكم ايضا. والذي يعذبكم اكثر هو معرفتكم اننا اكتشفنا ماخلف اقنعتكم الجميلة. لذا فانكم... اما تشعرون بالخجل اذا كنتم بضمائر حتى ولو كانت مريضة؟ او انكم امتلأتم بالحقد والكراهية ان كانت ضمائركم قد ماتت؟! كم ندعو لكم بالشفاء وان تسقطوا هذه الاقنعة امام الحقيقة...؟ قبل ان تأتي ايادي الحق والفضيلة والقوة لتقتلها وستأتي بإذن الله منتصرة مزهوه غير ابهة بكم. عندها فقط عند تلك اللحظة تصبحون بلا كرامة.. كم نرثي لكم ياهؤلاء عندما تصبحون في لحظة بلا كرامة؟!!

الحرف الاخير:

نتضايق من المجاملة لانها تلك المعنى الحضاري للنفاق؟!

نوره البياهي
الخرج

الــوراثــة واعتدال المزاج

هما الجوادان الرابحان في سباق الشيخوخة

□ ان ثمانين في المائة من القلق الذي يسيطر عليك لانفع فيه ولاجدوى، والصحيح انه ضار ومؤذ، وابسط تعريف له انه كالسوس ينخر جذور السعادة والصحة...

ولو كان في وسع الناس ان يستأصلوا من حياتهم جميع الهموم السخيفة والعقيمة لكانت حياة كل جماعة من الناس خليقة بان تكون اهنأ واسعد عما هي عليه. ولاصبحت وجوههم انضر واصواتهم احفل بالمرح والضحك.

● الوراثة.. الجواد الأول

□ وليس في وسع اهل العلم ان يقدروا لك السعادة او ماينبغي ان تبلغه من صحة وهناءة واقصى مايستطيعه العلم في هذه الناحية ان يعد لك كشوفا تبين لك من هم ابلغ الناس صحة وذلك بالارقام، ثم يتركك لتقدر ذلك.

□ وقد توصلت الدراسات الحديثة ان ترسم صورة مجملة لهؤلاء تظهر فيها مزاياهم البدنية والنفسية، واول هذه المزايا واعظمها شأنا ان يرث المرء عن اسلافه خصائص عدة مركبة في البدن منها على سبيل المثال لا الحصر ان يرث زرقة العينين او سواد الشعر او غير ذلك من الصفات فاذا كان ابواك واجدادك من هؤلاء فيغلب ان ترث عنهم الى حد ما هذه الخاصية الطبيعية.

● اعتدال المزاج... الجواد الثاني

□ ويلي الوراثة والصحة طبيعة مزاج الانسان، فانت اما مطبوع على سكينة النفس لا تلخ عليك ثورات الغضب او يستبد بك الهم او الغم؟

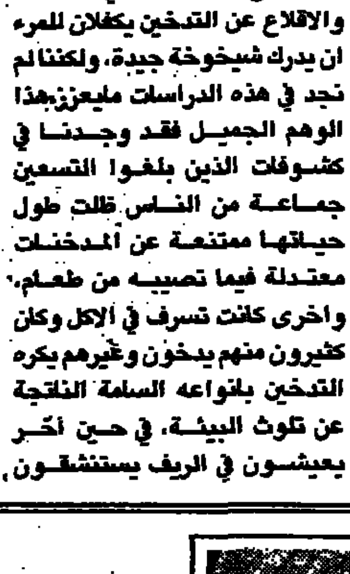
وعسى ان تكون من النوع الاول، فالرجل المطمئن الراضي، اقرب الى الظفر بصحة جيدة في سباق الشيخوخة من الرجل الذي طبع على السخط والهياج والصياح والاستسلام الى القلق والهم.

ادراك شيخوخة جيدة

□ وتشير الدلائل ايضا الى ان الناس الذين يتجنبون الرياضة الشاقة العنيفة بعد سن الاربعين، والذين لايقومون باعمال بدنية مرهقة للعضلات هم اقرب الى الصواب من اولئك الذين اخطأوا فارهقوا ابدانهم وهم كهول بما لايقوى عليه غير الشباب ومن الشائع ان القصد في الغذاء والاقلاع عن التدخين يكفلان للمرء ان يدرك شيخوخة جيدة، ولكننا لم نجد في هذه الدراسات مايعزز هذا الوهم الجميل فقد وجدنا في كشوفات الذين بلغوا التسعين جماعة من الناس ظلت طول حياتها ممتنعة عن المدخنات معتدلة فيما تصيبه من طعام، واخرى كانت تسرف في الاكل وكان كثيرون منهم يدخنون وغيرهم يكره التدخين بانواعه السامة الناتجة عن تلوث البيئة، في حين اخر يعيشون في الريف يستنشقون هواءه النقي.

□ وقد بينت الدراسات ان هذه الاشياء لم يكن لها اثر يضر او ينفع في مرحلة الكبر.. حقا ان الافراط كفيل بان يحطم اقوى الاجسام ولكن من الحق ايضا ان نذكر ان اعتدال المرء في طعامه ورياضته كل يوم لايكفلان له ان يمضي باذن الله وكما قدر له من العمر في طريق الحياة حتى يدرك الشيخوخة، ان كان جسمه في تركيبه ووراثته غير كفء لحمل عبء الرحلة الطويلة التي كتبها الله عليه.

● محمد عبد الحميد ●



على ابواب الامتحانات

من السهولة جدا على كل واحد ان يذاكر ويتذكر.. فهذا ممكن دون ان يكون للحظ دوره.. ودون ان تكون في حاجة لاشياء غير عادية تعطيك القدرة لتذاكر اولا بأول وتنجح.. ان ما هي الذاكرة الحقيقية؟؟؟ فالذاكرة في حقيقتها هي عبارة عن عملية فسيولوجية. ومع اقتراب موعد الامتحان تبدأ الاسئلة تتكرر.. والشكوى ترتفع من صعوبة التركيز.. والنسيان السريع.. وكذلك عدم القدرة على المثابرة على العمل والاحساس بالضيق عند الجلوس للاستذكار... فمثلا هذا طالب يبدأ في المذاكرة ليشعر بعد ذلك مباشرة بالصداع في الرأس او الم في الظهر... او ارق.. بل فقدان الشهية للاكل.. وفي الواقع ان هذه الاعراض وغيرها قد تكون ناتجة عن قلق نفسي.. فان هذا القلق يزيد قبل الامتحانات خصوصا اذا تبين للطالب ان الوقت الباقي على موعد الامتحان لايسمح له باستيعاب هذه الكمية الهائلة من المقررات الدراسية.. وهكذا يكون المطلوب من الجهد.. والاجتهاد اكبر بكثير من القدرة الحقيقية للطالب على الاستذكار الجيد.. اننا على ابواب الاختبارات النهائية لهذا العام الدراسي الحالي.. فيبدأ في خلال هذه الايام موسم للمتاعب النفسية فتكون النتيجة هنا شبح الخوف من صعوبة التركيز والنسيان.. مما يضاعف القلق الذي يؤثر بدوره على قدرة المذاكرة والاستيعاب.. وهكذا يمر الطالب في حلقة مفرغة تؤدي الى حالة يمكن ان نسميها شللا دراسيا. وحتى لايحدث ذلك يجب عليك يا اخي الطالب العزيز.. اوانت يا اختي الطالبة العزيزة - ان تعرف كيف تذاكر... وكيف تستذكر؟؟؟.

١ - اولا: معرفة الدواء المفيد الحقيقي... وهو البحث عن الطريقة الصحيحة للاستذكار المبنية على عملية الاستيعاب.

٢ - ثانيا: درجة الانتباه الجيد وقوة التركيز الدقيق اثناء المذاكرة تلعب الدور الرئيسي في عملية الاستيعاب بكل يسر وسهولة..

٣ - ثالثا: الاسباب الجسمية مسئولة عن تشتت الافكار.. فالارهاق والارق وصعوبة الاسترخاء وعدم الانتظام في تناول وجبات الطعام وقلة تناول الفيتامينات والاضطراب في الغدد الصماء مسئولة عن تشتيت الذهن.

٤ - رابعا: المشاكل العائلية المستمرة.. والصعوبات المنزلية والنزاع الدائم والتي تحدث بين افراد الاسرة في المنزل... جميعها اسباب اجتماعية يجب علينا حسمها بكل حكمة وهدوء وعلى الفور.. وبسرعة عاجلة.. لاتؤثر في قدرة الطالب النفسية..

٥ - خامسا: واخطر طريقة للتعليم هي الحفظ بالصم.. ولكن الطريقة التي تجعل النسيان مستحيلا هي ان يقرأ الطالب الدرس ويفهمه ثم يقوم بتلخيصه.. وهذا على حسب طريقته ولغته الخاصة.. اما غيبا او كتابة.. ثم يسمعه لنفسه ذاتيا فبعدها يكون النسيان مستحيلا...

٦ - سادسا: من الواجب ان يعمل الطالب جدولا لان تنفيذ هذا الجدول يشعر الطالب بالرضا والسرور عن نفسه مما يساعده ان يبدأ يومه الجديد بأمل وتفاؤل ومما يزيده رضا عن نفسه ويتجدد هذا الرضا كل يوم ويقوي ثقته بنفسه ويعينه على النجاح.

٧ - سابعا: عدم اللجوء للمذاكرة مادة واحدة لمدة طويلة.. لانه قد يشعر الطالب بالملل الزائد فيصعب عليه الاستيعاب.. ولكن من أحسن الوسائل وافضلها هي:-

مذاكرة جزء من علم معين ثم تركه الى مادة اخرى.. والعودة اليه.. فهذا اسهل وسيلة في عملية المذاكرة.

٨ - ثامنا: عدم استذكار المواد المتشابهة في وقت واحد. حتى لاتتجمع وتتداخل المعلومات بعضها مع بعض مما يؤدي الى صعوبة التذكر والفهم.. وايضا يلزم بأخذ فترة راحة قصيرة متكررة اثناء المذاكرة وذلك لارتياح الاعصاب المشدودة والنفس المرهقة ولتجديد النشاط الذهني والفكري.

٩ - تاسعا: عدم اللجوء الى استعمال الادوية المنبهة التي تعطي الطالب القدرة على السهر المتعب.. وايضا عدم تناول كميات كبيرة من الشاي والقهوة.. فمن ابرز عيوب هذه الاشياء انها تجعل الطالب في حالة ارهاق تام بل قد تعرضه للانهيار في بعض الاحيان.

اعزائي الطلبة واخواتي الطالبات: انتم أمل المستقبل المشرق في وطننا الغالي وبلدنا العزيز.. فجاهدوا واجتهدوا وثابروا بكل عزيمة واصرار فليكن العلم سلاحكم.. والنجاح حليفكم... فقريبا نفرح بنجاحكم باذن الله تعالى.. ولاتنسوا هذه الحكمة الذهبية «من طلب العلا سهر الليالي» وليتذكر الجميع دائما وابدا هذه الكلمات القيمة (من جد وجد... ومن زرع حصد.. ومن تكاسل ندم. ولكل مجتهد نصيب... ومن سار على الدرب وصل). وختاما دعواتي الخالصة وتمنياتي القلبية من الاعماق للجميع بالتوفيق الدائم والنجاح الزاهي بالافراح والسرور.

عبد الحميد جنيد الفقيه
جــدة

الصديق نافع احمد النافع عاد لمراسلة الإستراحة من ابها - المصيف الاخضر - بعد ان عاد من لندن - وكانت اشعاره تصل من هناك باستمرار كوفائه الدائم وهو يقدم هذه الابيات الجديدة بعنوان «نشوة فؤادي»:

«القلب يخضع له على ماتمنى
والشوق يسرى له وهمي الى اقضيت
حبه سما في داخل الفكر وغنى
احلى غرامي واكتمل يوم حبيت
بي من عيونه لوعة واشغلنا
وبعد الديار وهم شوقه الى جيت
هو منوتي هو رغبتي يوم هني
روحي وعطاني غايته قال ماخفيت
اقول هو قرة عيوني بوطنا
ونشوة فؤادي لاذكرته وناديت

نافع احمد النافع
ابهــا

نزهة الكلمة

* عمار يا استراحتنا....

فسماؤك تغطت بغيوم من روائع الحرف والكلمة.. والسحب تهادت حافلة بعطاءات الاصدقاء على هامات عناوينك... وجوك شاعت فيه سارية تزخر بالوان هائلة من الاشعاعات الثقافية والادبية والفكرية..

وبحورك فاضت بكنوز من سخاءات القراء وقد امتازت بفتنة القول وروعة التعبير والاداء..

عمار يا استراحتنا... فانت كالليلة القمراء تمتاز بالصفاء في الجو والهدوء في الطبيعة.. وانسكاب النشوة السحرية في النفوس..

* قلب المحب موضوع بين جلال محبوبه وجماله.. اذا لاحظ جلاله هابه وعظمه واذا لاحظ جماله احبه واشتاق اليه...

* كلمات دون اطــار....

- القمر يضيء ولكنه لايدفئ.
- العادة ثوب نرتديه الى ان نموت.
- كتاب القلب يقرأ في العيون.
- البكرة تجري الى ان ينتهي الخيط.
- لاشيء يجف اسرع من الدموع.
- النساء يحملن سيوفهن في افواههن.
- الابتعاد يوقظ الذكريات.. والذكريات تضرم الاشواق.

* ابتســامة....

اراد عميد احدى الجامعات.. ان يهدي الى صديق له نسخة من كتابه الجديد فارسل الناشر نسختين لا نسخة واحده لذلك الصديق الاغر.. وبعد ايام قابل العميد صديقه وسأله: هل جاءك كتابي الجديد فاجابه... نعم وقد انتهيت من قراءة الجزء الاول وكدت افرغ من قراءة الجزء الثاني.

* شــذي....

لو حكينا ياحبيبي....
نبتدي منين الحكاية..
داحنا قصة حبنا...
ليها اكثر من بداية..
عشنا فيها ياماعشنا..
شفنا فيها ياماشفنا...
لكن مشينا وكملنا....
مشوار الحب... ووصلنا...

(من ابداعات العندليب الراحل)..

* في الهامش....

اليونسيف: صندوق الامم المتحدة للاطفال وهي وكالة تابعة للامم المتحدة وتاسست عام ١٩٤٦م. وتهدف الى مساعدة الاطفال والمراهقين في انحاء العالم ويكون تقديم المعونة بناء على طلب الحكومات.. ويتعاون الصندوق في عمله مع الوكالات المتخصصة كما يتكون دخله من الهبات الاختيارية التي يتبرع بها الحكومات والجماعات والافراد.

* للمرأة اسلحة عديدة تشهرها بوجه الرجل منها الجمال، الدلال، الاغراء، الدموع... واذا لم تجد كل هذه الاسلحة فانها ترميه بقنبلتها الذرية (الاغماء).

* قول....

الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم واخرها بظلمة القبر.

(المنفلوطي)

* همسة من القلب....

كل ما اوصيك به هو ان تحافظ على حبنا الطاهر ليبقى نبراسا واملا وتاريخا مجيدا في سماء دنيا المحبين... وصورة ذات مضمون زاخر بالحب المشرق واطارا عامرا بالسعادة والعطاء لايمل النظر اليها كل انسان على هذا الكوكب الوضاء...

«فائقة»...

* خاطــرة....

من طبيعة الخير ان يتدفق.. فالشمس ترسل اشعتها في غير تمييز وتوزع الدفء في غير حساب والينبوع يتفجر عطاء ويسقي الارض الكريمة كما تسقى الارض البخيلة.. ويروي العطشى سواء اكانوا صالحين ام طالحين...

فائقة راجح الحربي
جــدة

ستة أصابع في كل يد

● زعيم القبيلة مسرور باصابعه الستة ●



● فتاة صغيرة من قبيلة الاصبع الزائدة

في اعماق الريف الهندي قرية هادئة اسمها جوليدا.. سكانها لا يختلفون في مستوى معيشتهم عن باقي سكان الريف من الهنود.. ولكنهم جميعا.. رجالا ونساء واطفال يوجد لديهم ستة اصابع في كل يد بدلا من الخمسة

هذه الظاهرة توجد في قبيلة بعينها تعيش في هذه القرية منذ الاف السنين.. ولم يحدث خلال هذا التاريخ الطويل ان جاء مولود او مولودة داخل القبيلة وله خمسة اصابع في كل يد.. وانما ستة اصابع دائما..

وبغض النظر عن المعتقدات الوثنية التي يرد اليها ابناء القبيلة هذه الظاهرة فيهم فان المتخصصين الذين درسوا الظاهرة يقولون انها عبارة عن تشوه خلقي توارثته القبيلة جيلا بعد جيل

لانها قبيلة مغلقة لا تتزاوج الا في داخلها مما اتاح للتشوه ان يتاصل في الصفات الوراثية لابنائها وبناتها ويظهر فيهم وفي مواليدهم بشكل ثابت..

ومع ذلك فان ابناء هذه القبيلة سعداء بالاصبع الزائدة في يد كل منهم. ويقولون انها تسهل الامساك بالفاس في الحقل وتجعل النساء يؤدين اشغال الابرة والطهي بسهولة ومهارة اكبر..

ومع توارث هذه الاصبع السادسة الزائدة فانها تحولت الى رمز لجمال المرأة في هذه القبيلة.. ولعل هذا هو السبب في ان شباب القبيلة من الذكور لا يتزوجون الا من فتيات قبيلتهم اللاتي تتمتع كل منهن بستة اصابع في كل يد..

البحث في مرامي الأشياء

* يقف القلم برهة حين يجف بريق الاحلام ونرى قلوبنا تسبح في الواقع ثم يخرس كل شيء بالعالم.. يصير هذا الوجه المزيف وسيلة الواقع البحته..

* الحزن وهذه الاشواق مهما بلغت حدتها فلن تكون سوى ارتجاف نابع من الاعماق ومع ذلك تصبح سياطا تعذبنا بفرح احيانا.

* الحاجز بين البشر هو تزييف ومغالاة داخلية اوجدتها الظروف بالانسان ولم تكن من طبيعته.

* اواه لو تسمع ثم تحكي من اجوائك اشياء جميلة تسيل بين شطري آمالك وطموحاتك تلك الافكار التي تحمل يقظة الفكر والروح.

* الانسان مهما كبر او صغر اشبه بنحلة ليس لها مسار معين في بؤرة هذا الوجود.

* الموت هو المصير الاوحد الذي يقع بنهاية جميع الطرق في اخاديد هذه الحياة.

* تظل الاحزان والمصائب تضرب الانسان في فتوته وشبابه حتى اذا ما امتصت قوته القته شيخا هزيلا تطويه كتب الموت.

* بقاء الانسان الحقيقي حينما يريد تحقيق شيء عظيم اما مجابهته الحياة لاجلها فقط. يصبح حيوانا في حظيرة الحياة.

احمد ابراهيم الفليو



* ذهب المريض الى الطبيب شاكيا:

حينما امشي ولو لمسافة بسيطة يادكتور اشعر بتعب. فما هو علاج حالتي؟

اجاب - اشتر سيارة...

* كانت السيدة تهب من فراشها مذعورة عند سماع اي حركة او صوت بالمنزل.. معتقده بان لص اقتحم المنزل فاخذها زوجها الى الطبيب النفساني الذي استمر علاجها معه مده طويله في نهايتها اقتنعت السيدة ان اللصوص لايحدثون صوتا لذا فلاداعي للانزعاج... وبعد قليل عاد بها زوجها للطبيب الذي بادره بقوله

- ما الحال الآن؟
- الحال اسوأ يادكتور...
- كيف؟
- اصبحت تهب مذعورة حينما لاتسمع اي اصوات او ضوضاء.

من أزيز خاطري

لاكمال اللازم

(ممنوع الازعاج)... (ممنوع الوقوف)... (ممنوع الدخول)... فكر طويلا. الا يمكن وضع هذه العبارات في صيغة الطف؟

ان صيغة الامر الجافة عادة ماتكون ثقيلة على النفس ولا احد يحب ان يؤمر، بل من الطبيعي ان تولد عند البعض ردود فعل من قبيل العناد او عدم الاقتناع.

الا يمكن ان تكتب عبارة لطيفة مثل (يرجى) و(فضلا) بدلا من (ممنوع) و(لا)؟

راقت له الفكرة، ولكن ما ان تحرك خارج الغرفة حتى اصطدمت عيناه بلافته (ممنوع التدخين). حدق بها مليا ووجد نفسه لاشعوريا يشعل سيجارة بعصبية.

□□□

٢ - احب عمله واخلص فيه، ولم يكن يمقت سوى الروتين ويعتقد انه سبب اعاقة سير العمل ومرونته. وكان اخشى مايخشاه ان يمتد تاثير الروتين الى حياته الخاصة ومع ذلك يتذكر كيف كان يتبادل الرسائل مع اقاربه واصدقائه زمنا طويلا بالصيغة المشهورة.. (موجب هذا الكتاب ابلاغ السلام والسؤال عن احوالكم لاحال بكم سوء ولا مكروه... الخ).

ومع هذا الانجاز الذي حققه بالقضاء على (روتين الرسائل) الا انه يتذكر ايضا انه استلم منذ ايام دعوة حضور حفل زواج احد اصدقائه وكيف انه اعادها له بعد ان وقع على آخرها: (لا مانع ويكمل اللازم)!!!

□□□

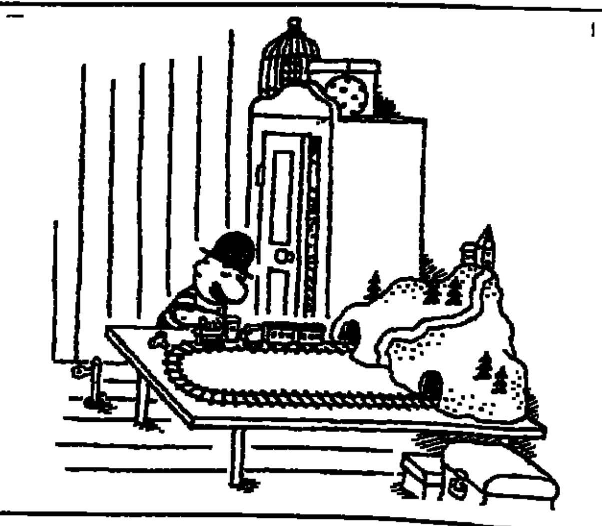
٣ - بلغ عمره الستين حولا وان له ان يحط عصا الترحال، شعر وكانه قطار متعب وصل الى محطته الاخيرة.

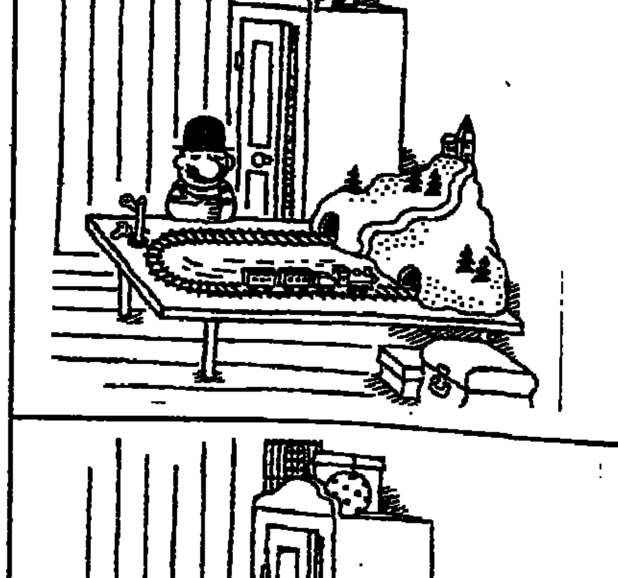
كيف لا وقد استلم اليوم رسميا شهادة الاستغناء عن خدماته الى الابد.. لقد احيل على التقاعد..

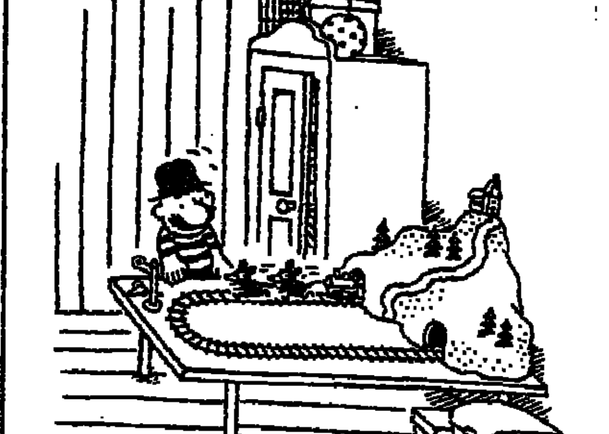
احمد عبد الرحمن السبيهين

ابتسامة..









أكبر معمر في العالم

تقاعد منذ ست سنوات فقط


● ارثر ريد عمره ١٢٢ عاما وخرج على المعاش منذ ست سنوات فقط

ارثر ريد يبلغ من العمر ١٢٢ عاما ويعد اكبر المعمرين سنا في العالم، ورغم هذا يبحث عن زوجه. ويقول عن شروطه في الزوجة القادمة يجب ان تكون بين ١٨، ٣٥ عاما. ماذا افعل بامراة عجوز مثلي؟ اذا ما سقطت على الارض لا يمكنها مساعدتي على النهوض، واذا ما رغبت في عرض نفسي على الطبيب قد لا يمكنها ان تصحبني الى هناك. ولد (ريد) قبل تاريخ الحرب الأهلية الامريكية وعاش حياة غريبة. وهو يشعر الآن بمتاعب في السمع والبصر ولكنه كان يعمل في مصنع للصلب في كاليفورنيا منذ ان كان عمره (١٠٠) عام ولم يحل الى المعاش منها الا عندما بلغ عمره ١١٦ عاما وكان يعمل بوظيفة عامل نظافة انذاك يقول ارثر ريد لقد خلقني الله مميزا بهذه الخاصية (طول العمر) ولا اعلم كيف حدث ذلك، كل ما اعلمه انني لم ادخن ابدا او اتناول اي نوع من انواع الطباق وكذلك الحال مع الخمور والمسكرات.

توضح سجلات ادارة التامين الاجتماعي ان تاريخ ميلاد ريد هو ٢٨ يونية ١٨٦٠م، اي انه ولد قبل ان يحرر الرئيس ابراهام لنكولن العبيد في امريكا بثلاث سنوات. يتكيء ريد على عصا حديدية لا يستغني عنها منذ ان اصيب بكسر اسفل الظهر منذ اربع سنوات مضت ويتذكر «لم اكن من ضمن العبيد رغم سواد بشرتي الا ان كثيرا من اصدقائي كانوا كذلك، واذكر انه مع مطالبة السود في امريكا بالحرية ساءت معاملتهم بدرجة لم تكن كذلك قبل ان يطالبوا بحريتهم، وبالطبع تغير الحال الآن واصبحنا نعامل بصورة اكثر لطفا»

ويقول ريد تركت مسقط راسي في بافلو بولاية نيويورك في سن ١٣ عاما وعملت كعامل متجول كان اجر اليوم في السكك الحديدية ١,٢٥ دولار امريكيا وعدد ساعات العمل في اليوم ١٢ ساعة، اما في المزارع فكان اجر اليوم ٥٠ سنتا او احيانا ٦٠ سنتا. وتنقلت بين اعمال كثيرة من عامل زراعي الى قاطع اخشاب الى طحان الى بناء.

تزوج ريد لاول مرة في سن ٥٠ سنة ثم تزوج للمرة الثانية وللمرة الثالثة، وتوفوا جميعهن دون ان يكون له اولاد. وهو يعيش الآن مع ابنة احدى زوجاته في اوكلاند بولاية كاليفورنيا. يلقي احيانا بعض الخطب على مجموعة من طلبة المدارس ناصحا اياهم: اعملوا بجد وادرسوا بجد، فلو بذلتم جهدا كافيا في الدراسة قد لا تلجاون الى العمل طوال حياتكم كما فعلت انا.

محطات سياحية

إعداد: وليد صالح مرشد

● من قراءاتي:-

□ لاتقاس الاشياء بمدى تناسقها واتساقها في اذهاننا ومدى مطابقتها لواقعنا... وانما تقاس بمدى ماتعود به علينا من نفع.. لان الشيء ومنفعته هما البرهان على صحة الفكرة.. ومدى صدقها..

□ ليس لاي فرد.... او مجتمع.. اي قيمة الا بمقدار قدرة هذا الفرد... وهذا المجتمع على تحريك حركة الفكر وتجديد حيويتها.. والعمل على تنشيطها واستمراريتها.

□ من قال انه يعطي ولا ياخذ فقد اخذ فوق مايستحق.

□ كم صوت مر في اذني ومامسعته.. وكم صوت سمعته ومامر في اذني قط.

القطة..

● وقفة:-

خليلي ان المال ليس بنافع
اذا لم ينل منه اخ وصديق
وكنت اذا ضاقت على محلة
تيممت اخرى ما على تضيق
وما خاب بين الله والناس عامل
وله في التقى او في المحامه سوق
وماضاق فضل الله عن متعفف
ولكن اخلاق الرجال تضيق

● عدم جواز الارث عند بعض القبائل:

في بعض القبائل المتنقلة في اواسط اوروبا لايجوز للمرء ان يرث شيئا من ابويه او اقاربه، ولذلك يقوم اقارب المتوفي بحرق كل مايتركه من ملابس وادوات ومقتنيات ويدفن الاشياء التي لايمكن حرقها.

● من اقوالهم:

○ ليس الحزن الا صدى يغشى النفس، فالنشاط ينقيها ويصقلها.
«صموئل دجونسون»

○ ان الشيء الوحيد الذي علينا ان نخافه هو الخوف نفسه.
«فرانكلين ديلانو»

○ ان التسليم بعدالة الاسلحة هو التعرض للدمار.
«كرونن»

○ الجحيم هو فقدان الامل.
«هنري ميلر»

○ يمكنك ان تنتزع الانسان من بلاده، ولكنك لاتستطيع انتزاع البلاد من قلب الانسان.
«بريستلي»

● طـرفة:-

قال معاوية لعبد الله بن عامر: ان لي اليك حاجة اتقضيها؟ قال عبد الله: نعم وفي اليك حاجة اتقضيها؟ قال معاوية: نعم. قال: عبد الله سل حاجتك قال: هب لي دورك وضياعك بالطائف.

قال عبد الله قد فعلت فهي لك منذ الساعة - فقال معاوية وصل الله رحمك فسل حاجتك... قال ردها لي..

● ولادة خمسة توائم.

وضعت ام عمرها ٣٠ سنة في مستشفى «تريفاندرم» بجنوب الهند ٥ توائم منهم ٤ بنات نموهن طبيعي ولكن وزنهن اقل من الوزن العادي، والخامس ولد لم يتم تكوينه.

● كلمات في سطور:

○ المغرور طائر كلما ارتفع بنفسه صغر في اعين الناس.

○ البيت الذي يغلق امام الفقير يفتح امام الطبيب.

○ ابواب المعرفة لاتحصى. اما المفتاح فواحد.

○ للحسود الف عين. ولكن في كل عين الف جمرة.

● لاتلصق الطوابع بلسانك...

يقول الدكتور ويلفريد باري - من كبار اطباء ليفربول - ان لصق طوابع البريد باللسان قد يسبب تسمما للشخص اذ ان الصمغ في هذه الطوابع مستخلص من بياض البيض الذي يحتوي على جرثومة من نوع خاص تسبب التسمم وتعرف باسم (سالمونيلا).

● طـرفة:

الطفل - هل تذكرين يا امي المزهرية التي كنت دائما تخافين دائما عليها من الكسر وانت في قلق مستمر.

الام: نعم مابها.

الطفل: لن تخافي عليها بعد اليوم... فقد كسرتها.

أحاسيس قلم..

هل اصدر الياس حكمه عليك بالسجن المؤبد داخل سجنه الضيق الخرب.. بحيث تساعده بالاستسلام والخضوع الذي ليس له نهاية.. فتساعده لينسف بكل قوة احاسيسك فتتلاشى وسط غبار ثقيل ثار عليك من انقاضك فيهز الرؤيا الديك او يعدمها..

اني اسالك لماذا تقابل كل الظروف بسلبية المسالمه اللا محدوده؟!

لماذا تحاصر نظرتك للحياة بزاوية ضيقة جدا؟!

نظرك من خلالها لايتعدى مساحات الالم المحيط بك!

لاتقل انك خلقت من الالم وله...

فيا انت... لكننا نتالم حتى التمزق ومع ذلك نعيش.. نبتسم ندخل كل الابواب في هذه الدنيا ونفتح المغلق منها ليس بالقوة او عدم المبالاة.. وليس حبا في التملك.. لكن بالامل، وباحلام نبتسم بها كل الاولوان الجميلة لنا.. نعزم فنتوكل.. ننظر لكل شيء البعيد والقريب نعطي انفسنا حق التامل الخيالي والواقعي فنمزج الاثنين. فنتخطى الاسم.. نعيش اللحظة... ناخذ من الماضي عبرة وذكرى... نبتسم للمستقبل برسم خطى النجاح الذي نحلم بالوصول اليه.. فاذا كنا نعتبر.. ونرسم خطى المستقبل.. فستكون خطانا موفقه بتوفيق الله... ونوايانا المخلصة متوجه بالتفاؤل.

فلماذا تصر على الوهم...؟ واعتقد انهم بذروا الطريق الذي تسير به اشواكا جعلت اقدامك تنزف.

اتدري انك اغرقت نفسك بالوهم حتى فقدت القدرة على النظر المباشر في تلك الثغرات الحياتية الصغيرة والتي تواجه كل الافراد.. ايها الغارق في الوهم.. لقد اعيتك الرحلة واحسست انها طويلة لانهاية لها..

الا تحس جمال الرحلة.. الا تطلق صراح حواسك كلها لتمتع كل حاسه بالرحلة بمفهومها الخاص.

دعها تنطلق ليعود اليك الانطلاق.. فتتضح الرؤيا لديك وترى تلك المساحات المترامية كلها خضراء.

والتلال لايزال اثر المطر يكسيها فيبعث منها رائحة ندى ممزوجة برائحة تراب هذه الارض التي تشفي الانوف المزكومة... وتلك الوديان يتدفق بها الماء بانسياب غاية في الروعة والجمال... والشمس في السماء تبدد الظلمة فتكون عنوان وضوحنا.. والليل قمره دائم الطلوع ضياؤه يتبلور في موسيقى كلمات الحب والامل بين قلوب كلها عطاء...

مستقبل مرسوم بالوان تعكس الضياء... فتقول لليائسين ان الحياة اخذ وعطاء.. فبقدر ماتاخذ يجب ان تعطي.. وتتوج العطاء بالابتسام.. والاخذ بعمق الرضا...

(عبير الشمال)

اختبر معلوماتك

(١) □ كان للخطب السياسية في عهد بني امية اهمية كبرى.. وكانت في معظمها تهديدا باستخدام القوة والحزم والعنف.. ومن اشهر هذه الخطب السياسية الخطبة المعروفة باسم «البتراء» من القاها وما سبب التسمية؟

(٢) □ من المعارك الفاصلة في التاريخ العربي معركة [عين جالوت] انتصر فيها العرب على المغول واوقفوا زحفهم ويقودهم هولاكو من كان القائد العربي واين وقعت؟

(٣) □ شق العصا.. وقرع العصا.. والقى العصا.. هذه الامثلة العربية المتداولة ماذا يعني كل منها؟

(٤) □ ربـاب.. من الاسماء المؤنثة.. فهل هو ماخوذ من اسم الآلة الموسيقية المعروفة الربابة.. ام ماذا يعني؟

(٥) □ من القائل:

انت قد صيرت امري عجبا ... كثرت حولي اطيار الربى
حجب تابى لعيني مأربا ... غير عينيك ولا مطلبا

- علي محمود طه - ابراهيم ناجي - ابو القاسم الشابي.

اختبر ملاحظتك

توجد اختلافات سته طفيفة بين هذين الرسمين المتشابهين.. حاول ان تدقق النظر فيهما.. ان استطعت ان تعثر عليها في مدة لا تتجاوز الدقائق الاربع فانت قوي الملاحظة بالفعل.

كلمة الجزيرة (بقية)

سياسية تضغط بها على سلطتهم الشرعية في المفاوضات وهم وحدهم القادرون على تقديم الدعم والمساندة اللتين تحتاجهما السلطة الشرعية في موقفها البطولي الشريف بمواجهة ماتحاوله اسرائيل من ضغوط عليها لابتزازها.

وبوحدتهم الوطنية واتفاقهم على تفويت كل الفرص على «انتهازية» اسرائيل وعملائها في ارض لبنان، يمكن للبنانيين تقديم العون والمساندة والدعم لسلطتهم الشرعية، ويمكنهم المساعدة بذلك على نجاح الجهود اللبنانية والامريكية المتعاونة في تحقيق الهدف اللبناني وهو تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ومن ثم من وجود اية قوات غير لبنانية لم يعد مرغوبا في بقائها بلبنان من جميع اللبنانيين.

ادرسوا احتياج السوق (بقية)

مجموعة عوامل والمرتبط بعدد السكان ونوع العادات والتقاليد والوعي الاقتصادي. كل ذلك يوضع في حسبان ادارة حماية المستهلك وليس قراءة تاريخ علبة فاسدة واحراقها حلا للمشكلة. ان ذلك يجب ان يعرف سلفا من كمية الاستيراد وحاجة السوق المحلية وخاصة المواد الغذائية غير القابلة للتخزين الطويل.

وهناك شيء آخر غير ماثل للرؤية لانه لا يقع تحت ادارة حماية المستهلك بسبب خضوعه للعرض والطلب ذلك هو اي سلعة ليست قابلة لانتهاء تاريخ الصلاحية كالاجهزة والآلات والاقمشة حيث يقوم التاجر المحلي باستيراد السلعة بسعر معين في ظل ظروف تخولها لكسب ربح معقول - نتيجة تعادل العرض والطلب - ولكن يفاجأ بعد مدة بأن أفواجا من نفس السلعة او بدائلها قد غطت احتياج المستهلكين مما يؤدي الى نكسة وانهيار لقيمتها تؤدي الى خسارته رغم تسرب قيمتها المرتفعة للخارج، الامر الذي يجعله يزج بها بسعر زهيد لدى المستهلك، ويلحق بركب الربح السريع حيث يأتي بسلعة من النوع الاحدث رغم عدم تعارض النتيجة في الجودة او الأداء، وهكذا سباق محموم وتخمة واضحة في السوق ومستودعات لا تتناسب مع احتياج السوق المحلية.

حماية المستهلك تحياتي لادارتكم الرشيدة لكن لا بد من دراسة احتياج السوق المحلية ولكل مدينة حتى لا تزداد محاضر الحرق للسلع.

لقاءات مكشفة (بقية)

الى المباحثات التي اجراها الرئيس المصري مع شولتز ان الرد المصري على الرغبة الامريكية في انكار اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية انه ليس من سبيل للتقليل من اهمية هذا الدور او التخلص منه ولا مبرر اطلاقا للهجوم الشديد الذي وجهه الرئيس ريجن وشولتز ايضا للمنظمة ولو استمر هذا الهجوم وتجاوز حده لشكل تحولا خطيرا في الموقف الامريكي.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المصري قد اكد منذ اسبوعين ان مصر تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية دائما الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

شولتز يقترب (بقية)

اسابيع وعشرة اسابيع بعد توقيع الاتفاق.. وفيما يلي المقترحات اللبنانية على نحو ما نشرته الصحف.

١- الحاق اللواء اللبناني المنشق سعد حداد بالجيش اللبناني وتعيينه مساعدا لقائد منطقة الجيش اللبناني المكلفة بالامن في جنوبي لبنان.

٢- تشكيل عدد محدود من فرق المراقبة بخمس فرق، تكلف بالعمل على الا تتعرض اسرائيل لاية تهديدات من منطقة الحدود. وينص الاتفاق على الا يتجاوز عدد الجنود الاسرائيليين العاملين في اطار هذه الفرق الخمسين جنديا. وهذه الفرق ستتولى الاشراف عليها لجنة ثلاثية مشتركة اسرائيلية لبنانية امريكية.

اما مهمة الامن في المنطقة فسوف يعهد بها الى لواء من الجيش اللبناني في منطقة امن تمتد من ٤٠ الى ٤٥ كيلومترا من جسر اولي عند المدخل الشمالي لصيدا. وحتى الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

٣- قوات الطوارىء الدولية في لبنان تكون مهمتها مساعدة الجيش اللبناني في مناطق المخيمات الفلسطينية في صيدا.

٤- القوة المتعددة الجنسيات لن يكون لها دور في منطقة الامن وستنتشر فقط في المنطقة الواقعة شمالي صيدا في الجبل وفي الطريق الدولي بيروت دمشق وعلى طريق طرابلس.

٥- اطار العلاقات المتبادلة لن تبحث الا بعد فترة انتقالية من ستة اشهر تعقب عمليات الانسحاب وخلال هذه الفترة فان الاشخاص الذين يرغبون في التوجه الى اسرائيل لاسباب العلاج والسياحة سيصرح لهم بالذهاب.

٦- بالنسبة لمكتب الاتصال الاسرائيلي يفضل لبنان اقامته في جنوبي لبنان الا ان لبنان على استعداد ان يوافق على ان يبقى مكتب الاتصال في ضاحية بيروت حيث يوجد حاليا مركز صحفي..

واوضحت الصحف انه اذا وافق الطرفان على مشروع الاتفاق المذكور سيوقع عليه رئيسا الوفدين اللبناني والاسرائيلي في المفاوضات وليس وزراء. ولكن سيتعين قبل ذلك ان يوافق عليه مجلس الوزراء ومجلس النواب في لبنان.. واضافت الصحف اللبنانية ان الاتفاق ينص ايضا على ضرورة اجراء مشاورات امريكية عربية و لبنانية عربية للتمكن من تنفيذه فيما يتعلق بالانسحاب السوري الفلسطيني من شمال ووسط لبنان.

وذكرت الصحف اللبنانية في مجموعها ان هذا الاتفاق سيتم التوقيع عليه بين لحظة واخرى الا ان هذه الصحف اعربت عن مخاوفها الا ينفذ الاتفاق الا جزئيا نظرا لموقف سوريا واوضحت صحيفة «النهار» اللبنانية ان سوريا ابلغت ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني انها توافق على سحب قواتها من لبنان بشرط ان تسحب اسرائيل قواتها فورا وبلا شروط من لبنان.. والا ستحتفظ سوريا بقواتها في لبنان الى حين الغاء كل المكاسب التي تحصل عليها اسرائيل في لبنان.

وتحدد صحيفة «النهار» الموقف السوري على النحو التالي:

- دمشق تعارض مبدأ المفاوضات مع اسرائيل في ظل الاحتلال لان هذه المفاوضات غير متكافئة.

- ترى دمشق ان اتفاق الهدنة الذي وقع في عام ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل يجب ان يكون اساسا للمفاوضات التي يجب ان تتم في راي سوريا في الناقورة «عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية».

- يجب الا ينص الاتفاق على انهاء حالة الحرب لان هذه المسالة يجب ان تحصل اولا على موافقة جميع العرب.

- يتعين على الولايات المتحدة ان تحل المشكلة اللبنانية استنادا الى قراري مجلس الامن رقم ٥٠٨، ٥٠٩ اللذين يدعوان الى الانسحاب غير المشروط والفوري للقوات الاسرائيلية ولا يجب على الولايات المتحدة بحث مسائل اخرى غير مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية.

- سورية ليست على استعداد للانسحاب من لبنان الا بعد انسحاب اخر جندي اسرائيلي من لبنان وعندما يطلب منها ذلك الرئيس اللبناني.

٢٠ قذيفة تسقط (بقية)

الصيف الماضي.

واستهدف القصف ايضا منطقة بعبدا حيث يوجد قصر الرئاسة.

وقد قطعت كثير من الطرق وخاصة طريق مطار بيروت الدولي.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان مصادر اطلاق النار تقع في منطقة المعروفه منطقة الشوف جنوب شرقي بيروت وضهور شوير عربانية وساليمة في الجبل شرقي بيروت.

ويسيطر على المعروفية ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي التقدمي اما منطقة ضهور الشوير وعربانية وساليمة في جبل المتن الاعلى فهما تقعان في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية والميليشيا الفلسطينية والتقدمية اللبنانية.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تمتد فيها الاشتباكات بين القوات اللبنانية وميليشيا الحزب الاشتراكي التقدمي لتشمل قصف المناطق الواقعة على اطراف بيروت فيوم الاحد الماضي تعرضت بلدات تقع شمالي بيروت للقصف.

وقد امتدت الاشتباكات بين القوات اللبنانية وميليشيا الحزب الاشتراكي التقدمي امس لتمس كثيرا من المدن الواقعة في منطقة الشوف وخاصة المجاورة لبيروت مباشرة.

ومن جهة اخرى تجددت الاشتباكات العنيفة بالاسلحة الثقيلة صباح امس في طرابلس عاصمة شمال لبنان على بعد ثمانين كيلومترا من بيروت بين المنظمات الموالية لسوريا والمعارضة لها.. وقد دارت معارك عنيفة طوال الليلة الماضية في المدينة. ولقي شخصان مصرعهما واصيب عدد كبير اخر بجراح يوم الاربعاء في هذه المدينة التي تسيطر عليها القوات السورية.

اللجنة السعودية الإيطالية (بقية)

كباح التضخم. والازمة الاقتصادية.

وابدى الايطاليون كذلك رغبتهم بالمشاركة في المشاريع البتروكيميائية في المملكة ولقيت هذه الرغبة استحسان الجانب السعودي خاصة وان ايطاليا تعتبر من الدول ذات التعامل الكبير مع المملكة وهي من اهم البلدان بالنسبة لها.

وذكر معالي وكيل وزارة الخارجية ان للمملكة اعدادا لاباس بها من العاملين الذين يتدربون اليوم في مختلف المعاهد الايطالية وهذا يدخل ضمن خطة التعاون العلمي بين الطرفين.

واكد معاليه ايضا ان الحديث دار حول مختلف المشاكل التي اعترضت خلال العام الماضي مجرى التعاون الثنائي في شتى القطاعات.

وجرى التركيز على قضايا التصنيع والمشاريع المشتركة والتدريب المهني والتعاون الصحي حيث تم تعميق التفاهم الذي توصل الطرفان اليه خلال الاجتماعات السابقة.

وقال معاليه.. ان كلا من المملكة وايطاليا قررتا خلال اجتماعات هذه الدور تلبية دعوة مؤتمر عدم الانحياز لبحث المسائل التمويلية والنقدية في العالم وذلك استجابة لمطالبه الدول النامية باعادة تنشيط الاقتصاد العالمي مما يعود بالنفع على الدول الصناعية والنامية على حد سواء..

وضمن هذا المنظار تم تقييم مؤتمر منظمة «اوكتاد» للتجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة والذي سينعقد خلال شهر يونيو القادم في مدينة بلجراد.

وفي هذا الاطار ايضا اعرب الجانب الايطالي عن تقديره العميق لسياسة المملكة التي حملت ولازالت تحمل التوازن الى اسواق النفط العالمية وبالتالي الى جميع قطاعات الاقتصاد العالمي.

وذكر معالي الشيخ عبدالله علي رضا في ختام حديثه «للجزيرة» بان الدورة الرابعة للاجتماعات اللجنة المشتركة ستعقد بإذن الله بعد عام في المملكة.

● يعلن خليل محمد عمر زينو عن فقد رخصة اقامة رقم ٥٦٩٣ تاريخ ١٤٠٣/٥/١٠هـ صادرة من جوازات الزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الزلفي وشكرا.

● يعلن احمد عبدالله عيسى عن فقد سند قبض بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال رقم ٤٧٦٨٥ صادرة من مكتب محمد احمد بغلف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب محمد احمد بغلف فرع البطحاء وشكرا.

● يعلن عيدي يوسف علمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٩٩٦٢١ تاريخ ١٣٩٩/١/١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن فلحان حرى الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٥٣ تاريخ ١٣٧٩/١٠/٢٤هـ صادرة من نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور وشكرا.

● يعلن كمال اسماعيل امين مصري الجنسية عن فقدان تصريح اقامة رقم ٨٣١١ تاريخ ١٤٠١/٨/١٣هـ صادرة من الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الطائف وشكرا.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن نايف بن قطيم بن سعود الحبيل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٨١ وتاريخ ١٣٩١/٨/١٣هـ سجل الدوادمي قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن وازع حجاب وازع القحطاني عن فقد بطاقة دخول بترومين رقم ٥٤٩ تاريخ ١٩٨٣/١/١٦م صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بترومين وشكرا.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالعزيز عبدالرحمن محمد المقرن مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٣٠٣٨ وتاريخ ١٣٩٠/٨/١٧هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن السيد حسين محمد علي قحل عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٢٩٩٧٠٣ تاريخ ١٤٠٣/٧/١٧هـ صادرة من مرور الرياض (فرع المربع) يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال بتلفون ٤٣٥٣٠٩٥ وشكرا.

● يعلن امين احمد ناصر علي عن فقدان جواز سفره ١٣٦٧٣٨٨ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٥م صادر من صنعاء وبطاقة عمل رقم ١٦٦٦ بتاريخ ١٤٠١/١٠/٢٢هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القنصلية اليمنية بالرياض او الاتصال على ت ٤١٢٣٤٩٦ دكان علي ياسين.

● للمرة الثانية يعلن نايف سعود السهلي حامل حفيظة نفوس رقم ٤٠٥٢ صادرة من حفر الباطن بتاريخ ١٣٩١/١/٤هـ عن رغبته في تغيير اسم ابنه خزيم بن نايف سعود السهلي وهو مضاف معه في الحفيظة ليصبح بعد التعديل «محمد بن نايف سعود السهلي». فمن له اعتراض على ذلك يتقدم للاحوال المدنية في حفر الباطن خلال شهرين من تاريخ الاعلان.

● تعلن المحكمة الشرعية بحوطة سدير انه تقدم اليها ورثة فهد بن عبدالكريم الحسين عنهم الوكيل فهد الحسين طالبا اعطائه حجة استحكام على بيتهم العائد لهم بالارث من والدهم فهد عبدالكريم الحسين الواقع بحوطة سدير وحدوده واطواله كما يلي: شمالا شارع بطول ٨,٦٠م وجنوبا بيت عبدالرحمن بن عبدالكريم المنصور بطول ١٠,٥٠م وشرقا بيت محمد بن حسين الحسين بطول ١٦,٨٠م وغربا بيت علي بن عبدالله الحسين بطول ١٧,٣٠م والمساحة الاجمالية العامة (١٦٤,٢٠م^2) فمن له اعتراض على طلب المذكور فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره.

● عنيزة تعلن منيرة العبدالرحمن الدحيم انها ترغب اضافة المد الله الى حفيظة زوجها رقم ١٢٩٨ تاريخ ١٣٧٨/٤/١٨هـ بحيث يصبح اسمها منيرة العبدالرحمن الدحيم المدالله فعلى من له اعتراض مراجعة ادارة الاحوال المدنية بعنيزة خلال شهر من تاريخه.

● الخرج/ النور/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى الى قاضيها العضو الشيخ سعود زيد المهنا المدعو/ محمد العبدالله الشهيب مفيدا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض رقم ٧٦ الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا ٢٠م ويحدها شارع رقم ٢٠ المتجه من الشمال الى الغرب. وشمالا ٢٠م. ويحدها الارض رقم ٧٥. وشرقا ١٨م. يحدها شارع رقم ٣٤ المتجه من الشمال الى الجنوب بعرض ١٥م. وغربا ١٨م. ويحدها الارض رقم ٨٠ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الخرج/ النور/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى الى قاضيها العضو الشيخ سعود زيد المهنا المدعو/ ابراهيم العلي الشهيب ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض رقم ٧٩ الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ٢٠م. ويحدها الارض رقم ٨٠ وشمالا ٢٠م. ويحدها الارض رقم ٧٨ وشرقا ١٨م. ويحدها الارض ٧٥ وغربا ١٨م. ويحدها شارع رقم ٣٣ المتجه من الشمال الى الجنوب عرض ١٦م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى لمحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الخرج/ تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى الى قاضيها العضو محمد بن حماد النصيف المدعو/ عبدالله العلي الشهيب ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض رقم ٨٠ الواقعة في محله السعودية بالخرج المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ٢٠م. ويحدها شارع رقم ٢٠. وشمالا ٢٠م. ويحدها الارض رقم٧٩ وشرقا ١٨م. ويحدها الارض رقم ٧٦ وغربا ١٨م. ويحدها الشارع رقم ٣٣ المتجه من الشمال الى الجنوب عرض ١٦م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● يعلن السيد محمد مصطفى رافت عن فقد دفتر اقامة رقم ٩٢٣٥٤ الصادر من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٣هـ وكذلك رخصة قيادة سعودية خصوصي رقم ٣٢٨٨٨٤ مصدرها الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٦/١هـ وكذلك استمارة سيارة كرسيدا موديل ١٩٧٧ رقم ١٧٢١٧١ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جوازات الرياض او الاتصال بتليفون ٤٦٥٠٢٢٠ مرور الرياض.

● عنيزة/ يعلن نواف ابراهيم بحبوح سوري الجنسية عن فقد رخصة قيادة رقم ١٥٦٧٤ صادرة من مرور القصيم بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة.

● عنيزة/ تقدم الى احوال عنيزة المواطن عبدالله المنصور الختيني حفيطة نفوس رقم ٢٤٦ تاريخ ١٣٧٨/١٢/١٤هـ سجل عنيزة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى احوال عنيزة المدنية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

عنيزة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المدنية المواطن سلطان قنيفذ محمود المطيري حفيظة رقم ١٣٩٥١ تاريخ ١٣٩٣/٦/٢هـ سجل عنيزة قد فقدت منه يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى احوال عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن مؤسسة الشقائق الاهلية عن فقدان اقامة مكفولها المصري الجنسية المدعو عبدالله عبدالحميد عبد الوارث رقم ١/٤٨٩٧٥ والصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠١/١٢/١٩هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٤٦٥١٨٦ وله الشكر.

● جلاجل/ تعلن المحكمة الشرعية بجلاجل انه انهى اليها محمد بن عمر الواصل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته الواقع في محله الشمالية بجلاجل المحدود بالحدود الاتية: جنوبا الحزيم بطول ٢١,٧٠م بما فيه من كسرات وشمالا وظيفة الراجحية بطول ١٥,٥٠م. بما فيه من كسرات. وشرقا الحزيم بطول ٢٩,١٥م. بما فيه من كسرات وغربا ملك الواصل بطول ٢٩,١٥م. بما فيه من كسرات وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● جلاجل/ تعلن المحكمة الشرعية بجلاجل انه تقدم لها المدعو/ محمد بن عمر الواصل طالبا حجة استحكام على كامل بيته وجزء تابع للبيت بمدينة جلاجل الحدود للبيت:

الشمال سكة بطول ٥م. الجنوب بيت عبدالمحسن بن محمد الجردان بطول ٨,٨٥م. الشرق بيت عبدالمحسن بن محمد وسكة بطول ١١م. والغرب بيت عبداللطيف السعيد بطول ١٥,٢٠م. الجزء التابع للبيت: الشمال مجرى سيل بطول ٢,٢٠م. الجنوب شارع بطول ٢,٦٠م. الشرق شارع بطول ٤,٣٠م. الغرب بيت عبداللطيف بن سعيد بطول ٤,٣٠م. وستقوم المحكمة باجراء ما يلزم نحو البيت والجزء التابع له على كل من له معارضة التقدم بها خلال شهر من تاريخ النشر.

● تمير/ تعلن المحكمة الشرعية بتمير انه انهى اليها سعد محمد المريدي بقوله ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محله رويغب بتمير سدير المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا حوش فراج مفرج بطول ٣٠,٨٠م. وشمالا الوادي بطول ٣١,٦٠م. وشرقا شارع بطول ٥٠,٥٠م. وغربا حوش بيت زيد بن دعلان الوالدي بطول ٥٠م. والمساحة ١٥٦٧,٨٠م^2. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● المجمعة/ تعلن رئاسة محاكم منطقة سدير وتوابعها بمدينة المجمعة بانه تقدم الى رئيسها الشيخ محمد بن ظافر الحقباني المدعو/ عبدالعزيز بن مبارك المبارك طالبا اعطائه حجة استحكام على حوشه الكائن بالمخطط رقم ١٠٠ بمدينة المجمعة منطقة درجة اولى نصف القطعة رقم ٢٧٧ (هـ) المحدود بقوله: شمالا قسيمة الارض رقم ٢٧٥ بطول ٢٥م. وشرقا شارع عرض ١٢م. بطول ١٠م. وجنوبا باقي القسيمة رقم ٢٧٧ بطول ٢٥م. وغربا قسيمة رقم ٢٧٨ بطول ١٠م. ومجموع المساحة ٢٥٠م^2 فمن له اعتراض على الطلب اعلاه فليتقدم الى هذه الرئاسة في خلال شهر من نشره والله الموفق.

● تعلن رئاسة محاكم منطقة سدير وتوابعها بمدينة المجمعة بانه تقدم الى رئيسها الشيخ محمد بن ظافر الحقباني المدعو/ عبدالعزيز بن عثمان اليوسف طالبا اعطائه حجة استحكام على دكانه الكائن على شارع الملك فيصل بمدينة المجمعة المحدود بقوله: شمالا دكان ورثة احمد بن عبدالله العسكر بطول ٥,٩٠م. وشرقا بيت احمد بن محمد بن حسن ويتم الحد سكة سد بطول ٦,٢٠م. وجنوبا دكان عبدالعزيز ابراهيم اليحيا بطول ٥,٩٠م. وغربا شارع الملك فيصل بطول ٦,٢٠م. ومجموع المساحة ٣٦,٥٨م^2. فمن له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه فليتقدم الى هذه الرئاسة في خلال شهر من نشره والله الموفق.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة عنيزة المواطن/ ضاوي دعيج الحبردي ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩٨٩/١٠٨٩ وتاريخ ١٣٨٤/٦/٧هـ سجل عنيزة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مدينة عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الرس/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن/ هلال منير المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٣٠ وتاريخ ١٣٩١/٥/١٤هـ سجل الرس قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● عنيزة/ تعلن المحكمة الشرعية بسلجر انه انهى اليها مرزوق عليض عطا الله المطيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل حوشه الواقعة في محله سلجر الدارجه عليه بالهبة من امارة سلجر المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا ارض نافع عزيمخ بطول ٢٠,٥م. وشمالا حوش عليان غالب بطول ٢١,٥٠م. وشرقا شارع بطول ٢٥م. وغربا ارض بدر غزاي بطول ٢٥م. ومجموع المساحة ٥٢٤,٨٦ م^2. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ عبدالعزيز علي عبدالله الهويرني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٤٥٣/١٨١٣ تاريخ ١٣٨٦/٤/٩هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن/ نايف شريم غلاب العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠١٣٥ تاريخ ١٣٩٤/٦/١٧هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارةاحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي ساير بن سحمي بن صالح الغنامي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٧٣٧ تاريخ ١٣٩٤/٥/١٦هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ تعلن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة بالدوادمي عن فقد لوحة سيارة داتسون وانيت م ٨٢ رقم ٥٠٠٥٣٨٨٥ نقل السعودية صادرة من مرور الرس يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس او مرور الدوادمي وله الشكر.

● الدوادمي/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي فلاح علي المغيري العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٢٦١ وتاريخ ١٤٠٠/١/١٥هـ سجل الدوادمي قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الدوادمي/ يعلن سعود بن شلوح العتيبي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٧٥٨ تاريخ ١٣٩٨/٧/٢٣هـ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شرطة البجادية وله الشكر.

● الدوادمي/ يعلن غلام رباني غلام حسين باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلكس م ٨١ رقم ٥٠٠٤٤٩٩٢ باسم سليمان سعود الجهني صادرة من جده وكذلك عن فقد اخلاء طرف بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٦هـ باسمه يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الدوادمي.

● الدوادمي/ تعلن المحكمة الشرعية بالفيضة انه انهى اليها المواطن/ خالد بن عبدالله بن محمد النوفل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله الفيضة بالسر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا شارع بطول ٤٠م. وشمالا شارع بطول ٤٠م. وشرقا شارع بطول ٤٠م. وغربا شارع بطول ٤٠م. طلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن/ عبدالمحسن بن سعد الدخيل مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٥٢٥ وتاريخ ٩٩/٤/١٣هـ سجل المجمعة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● حوطة سدير/ تعلن المحكمة الشرعية بحوطة سدير انه تقدم اليها هياء بنت سليمان الزامل الوكيل عنها ابراهيم عبدالعزيز الزامل طالبة اعطائها حجة استحكام على البيت العائد لها بالشراء من سعود علي المهيدي الواقع بجنوبية سدير وحدوده واطواله كما يلي: شمالا سكة سد بطول ١٥,١٠م. وجنوبا بيت عبدالعزيز عبدالله الغنام بطول ١٤,٣٠م. وشرقا بيت عبدالمحسن عبدالله المويس بطول ٨م. وغربا شارع بطول ٩م. المساحة العامة ١٢٤,٧٣م^2. فمن له اعتراض على طلب المذكورة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

● المجمعة/ تعلن رئاسة محاكم منطقة سدير وتوابعها بمدينة المجمعة بانه تقدم الى رئيسها الشيخ محمد بن ظافر الحقباني المدعو/ عبدالعزيز بن عثمان اليوسف طالبا اعطائه حجة استحكام على دكانه الكائن على شارع الملك فيصل بمدينة المجمعة والمحدود بالحدود بقوله. شمالا دكان محمد الربيعة وحمد اليحيى بطول ١٠م. وشرقا سكة سد بطول ٣,١٠م. وجنوبا سلم الدكاكين المشترك ودكان الربيعة بطول ١٠م. وغربا شارع الملك فيصل بطول ٣,١٠م. ومجموع مساحته ٣١م^2 فمن له اعتراض على الطلب اعلاه فليتقدم الى هذه الرئاسة في خلال شهر من نشره والله الموفق.

عـــزيـــزتي الجـــزيـــرة

○○ عزيزتي الجزيرة ○○ ○○ ورسائل القراء ○○

●● ـ الاخ : حميد الجهني ـ جدة:
ـ نشكرك على رسالتك وما حملتها من مشاعر طيبة تجاه جريدتك «الجزيرة»، وبالنسبة لاقتراحاتك فهي موضع الاهتمام.

●● ـ الاخ : سعيد بن ظاهر الشراري ـ معهد البريد الثانوي:
ـ هي مسؤولية من يجيزها للعرض بالدرجة الاولى.

●● ـ الاخ : عبدالرحمن فالح العوض ـ الرياض:
ـ نشكرك على رسالتك، والمعروف ان البرنامج الثاني في العادة سواء كان اذاعيا او تلفزيونيا يعطي اهتماما اكبر بالمواد الثقافية.

●● ـ الاخ : محمد علي موته ـ نجران ص.ب ٢٤٥:
ـ نشكرك على رسالتك.. ونرحب بمشاركاتك الاخرى.

●● ـ الاخ : محمد ضيف الله الخرابي ـ مدرسة مضر بن عقيل بالرس:
ـ هذه فئة شاذة، والشاذ لا حكم له.

●● ـ الاخ : عبدالرحمن ياسين هباش ـ المدينة المنورة:
ـ من تقصد واحدة فقط وربما من غير المحبذ مناقشة هذا الموضوع.

●● ـ الاخ : صالح الحواس ـ جامعة الملك سعود:
ـ اسباب الحوادث عديدة ولا تحصى، ونشكرك على رسالتك ونرحب بآرائك الاخرى.

●● ـ الاخ : محمد صالح السليمان ـ جامعة الملك سعود:
ـ هذه المواضيع يصعب الاتفاق حولها.

●● ـ الاخ : ايمن فوده..
ـ الاسم مختلف عما وضع خارج الظرف.

●● ـ الاخ : حمود سعد احمد ـ جدة:
ـ السوق مليئة بأمثال هذا الكتاب.

●● ـ الاخ : حمد بن عبدالرحمن الجاسر ـ معهد الزلفي العلمي:
ـ وهل تعتقد انه من الممكن تطبيق هذا الاقتراح؟!

●● ـ الاخ : محمد سعيد سيف الاحمري ـ الرياض ص.ب ٢٨٤٠:
ـ ها نحن نصحح ما أشرت اليه بأن الشاعر رشيد زبيد الزلامي من شعراء المملكة وليس من شعراء دولة الكويت.

●● ـ الاخ : عبدالله علي البطاح ـ ديوان المراقبة العامة:
ـ شكرا على مساهمتك في حوار العقاب والثواب في المدرسة.

●● ـ الاخت : هيفاء الاحمد ـ الدمام:
ـ نشرنا عدة تعقيبات حول نقل الطالبات والطلاب ولازلنا في انتظار تعقيب من المعارف او الرئاسة.

●● ـ الاخ : عياد مرزوق الحريص ـ عنيزة:
ـ لعلك تابعت ما نشرته هذه الصفحة حول نفس الموضوع بعد ان وضعت رسالتك في البريد، وكما ترى فالحوار مستمر والآراء مختلفة.. اهلا بك مرة اخرى.

●● ـ الاخ : احمد كامل عبدالجليل ـ حوطة سدير:
ـ لقد تابعت ما نشرته «عزيزتي الجزيرة» منذ فترة ولاكثر من مرة حول هذا الموضوع، ثم ما نشرته زميلة اخرى، ان وصول الملاحظات المسؤولة فيما نرى قد تحقق ولا حاجة اذن للتكرار فهناك مواضيع اخرى ربما رآها آخرون بالنسبة لهم أهم من الموضوع الذي عنيته..!

●● ـ الاخت : هيا الصالح ـ بريده:
ـ شكرا على رسالتك، ونرحب بمساهماتك الاخرى.

●● ـ الاخ : سلطان عبدالله مزهر ـ سراة عبيده:
ـ نشرنا العشرات والعشرات من الرسائل التي تتعلق بالمدرسين واتاحة الفرص امامهم للرفع من مستوياتهم التعليمية والتدريبية، ولكننا لم نتلق تعقيبات من الجهات ذات العلاقة في الوزارة توضح رأيها فيما طرحه المدرسون، ولا ندري ما مصير الموضوعات التي تنشرها هذه الصفحة وغيرها..

●● ـ الاخ : خيدر الخليفة ـ معهد الادارة العامة بالرياض:
ـ يشترط في الموضوعات التي ترسل الى «عزيزتي الجزيرة» ان تكون في صيغة تعقيبية اي انها تعقب على شيء سبق نشره في «الجزيرة»، اما غير ذلك فيرسل الى صفحات اخرى.

●● ـ الاخ : فالح محمد بدن السبيعي ـ الخرج:
ـ شكرا على رسالتك.. ونرحب بآرائك الاخرى.

●● ـ الاخ : عبدالعزيز مزيد الحميد ـ متوسطة مكة المكرمة بالرياض:
ـ لا نستطيع الخروج بهذا الاستنتاج، ربما كانت هناك ظروف لا تعلمها، ولكن بشكل عام الجميع يتفق معك في وجوب تشجيع الشباب السعودي على المشاركة في كل القطاعات المهمة في الاجهزة الاعلامية.

●● ـ الاخ : ع.:
ـ هذا موقف شخصي حدث بينك وبين ذلك الرجل، لا ندري ما علاقتنا به.. ثم انه يملك كامل الحرية في ان يتفق معك او لا يتفق..!

●● ـ الاخ : محمد الزامل ـ الرياض ص.ب ٤٣٦٤:
ـ ربما كان هناك الكثيرون الذين يتفقون مع وجهة نظرك هذه، ولكن هناك ظروف ربما لا تساعد في طرحها في الوقت الحاضر.

●● ـ الاخ : عيدان الخثعمي ـ بيشه:
ـ لا تنشر «عزيزتي الجزيرة» الرسائل التي تعقب على شيء نشرته مطبوعات اخرى.

○○ لقاؤنا يتجدد كل جمعة ! ○○

●● و... الحوار متصل حول الأرقام العربية:

بل أنت المطالب بالبراهين !

عزيزتي الجزيرة
بعد التحية:

اطلعت على مقال الدكتور احمد حافظ عطية نجم المنشور يوم الثلاثاء ١٣ رجب ١٤٠٣هـ بعنوان: «عن الارقام العربية مرة اخرى، ثم بعنوان اضخم: «اعطونا البراهين والادلة القاطعة!».. وعجبت لمطالبة الكاتب اعطاءه البراهين والادلة القاطعة على ان الارقام العربية التي يستعملها العرب منذ قديم الزمان، والتي حشوا بها مصاحفهم وكتب تراثهم ومراجع علومهم وفنونهم، عربية الأصل والمنبع، وانها ليست هندية كما يدعي بل يطالب باصرار بنبذها ورفضها.

وجوابي على الدكتور الفاضل من الوجهة الشرعية والعقلية هو ان هذه الأرقام ارقامنا، ونحن ثابتون عليها ابا عن جد من قديم الزمان، وثبوتنا قطعي، ولا يرتفع حق قطعي الا بدليل قطعي، والثبوت عند الفقهاء الاسلاميين والعالميين اقوى مراتب الملك، واذا طالبنا الاوروبيون او الهنود بعدم استعمال ارقامهم ـ هذا على فرض دعوى الكاتب انها ارقامهم ـ فلنا معهم كلام.

وكما يقول الفقهاء: من ادعى شيئا طولب بدليله، فنحن نطالب الدكتور الفاضل بأن يعطينا البراهين والأدلة القاطعة على صحة كلامه وما يتبنى الدعوة اليه تحت عنوان (تعريب الارقام).

اما من الناحية الادبية، فاعتقد ان الخوض في شيء يمس تراثنا العربي او الاسلامي باعلان نبذه والتجرد منه وعلى صفحات الجرائد ليس من حق اي فرد، بل هو من حق الهيئات العلمية العليا والاكاديميات الكبرى.

واما من الناحية الحسية والمنطقية فاقول انه حتى ولو قررت اكبر الهيئات واعظم الاكاديميات استبدال ارقامنا هذه باخرى ـ وهو محال الوقوع ـ لما وجد عربي واحد يستجيب لهذه الدعوة، لأن العدد علم من العلوم، والعلوم كلها مشاعة بين العباد كشيوع الماء والهواء، كل انسان له ان يشرب من الماء اعذبه واحلاه، ويتنفس من الهواء اصفاه وانقاه، وياخذ من العلم احدثه وارقاه.

وحول احتجاج الدكتور الفاضل ان اليونسكو العربية اصدرت توصية الى حكومات الدول العربية (باستخدام الارقام العربية الاصيلة بدلا من الارقام الهندية المستخدمة حاليا) فاعتقد ان اليونيسكو العربية مطالبة هي الاخرى بالأدلة والبراهين القاطعة على ان هذه الارقام التي نستخدمها اليوم والتي استخدمها الآباء والاجداد ليست كلها او بعضها ارقاما عربية في الأصل، وان العرب او بعضهم لم يستخدموها لا قبل الاسلام ولا بعده، وان الهنود هم الذين اخترعوها او ادعوا ـ على الاقل ـ اختراعها وطلبوا منا عدم استخدامها، على اننا نريد من اليونسكو العربية ان تكرس اهتمامها لما يجري في فلسطين على ايدي الصهاينة من هدم لتراث الاسلام بالجملة وعبث بثقافة العرب وعلومهم تحديا وتعنتا ومجاهرة.

ولكثرة ما كتب حول الاعداد حررت مقالا قبل اسبوعين وارسلته الى احدى المجلات الوطنية، فان هو حظي بالنشر، فسوف يجد فيه الدكتور صاحب المقال بعض مطلوبه من الادلة، ولا اقول (القاطعة) لان الدليل القاطع او القطعي عند علماء الاصول امر خطير الشان لا يثبت الا بنص من القرآن الكريم او السنة الصحيحة او الاجماع، ولهذا فانها قليلة تلك الاحكام الشرعية التي دليلها قطعي، ولهذا ايضا يكون بعلم دكتورنا الفاضل انه لم يُسمع على مر التاريخ بمن طالب بدليل قطعي في حدث من احداث التاريخ بله مجهول من مجاهله كقضايا اللغة والكتابة والارقام والاصوات اذ لا مرجع في ذلك غير ما يسمى بالبليوغرافيا (اي علم الكتابات القديمة).

وعلى هذا، فمن عنده اية كتابة (قديمة) سواء كانت سبئية او معينية او سنسكريتية او اغريقية او حتى يهودية فليبرزها، لان موضوع اختراع العدد واستعماله قديم ويسبق عصر الخوارزمي بعدة قرون.

احمد حسين شرف الدين
الرياض

* *

كلمات صادقة!

عزيزتي الجزيرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

انه ليسر القارىء ان تقف الصحافة واصحاب الاقلام الشريفة مواقف جادة تبارك الرجال الذين قدموا الخير لهذا البلد بصورة خاصة وللمسلمين عامة وتتصدى بحزم وصدق للذين يتطاولون على العقيدة الاسلامية ويتطاولون على دين الأمة وعروبتها ويتطاولون على هذا البلد الاسلامي القائد.

فراشد الحمدان في العدد ٣٨٦٩ الصادر يوم ٢٤/٤/١٩٨٣م كتب كلمات صادقة في حق العالم الاسلامي الكبير الشيخ عبدالعزيز بن باز الذي عرفت القيادة الاسلامية السعودية قيمته ومكانته واخلاصه فأعطته مركزا مهما وقياديا وهو الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وهو الحائز كذلك على جائزة المغفور له الملك الشهيد فيصل رحمه الله وهي الجائزة العالمية وذلك للعام الهجري ١٤٠٢، والحقيقة تقال:

ان ابن باز الورع مثال رائع وقدوة صالحة للعالم المسلم العامل الناصح الغيور المخلص لدينه ولشعبه ولبلده ولقيادة المسلمين المؤمنة المطبقة لشرع الله وما أحوج امتنا الاسلامية وعالمنا الاسلامي الكبير لمثل هذا الصنف النادر من العلماء الاجلاء..

. وما أحوج جماهيرنا لاقلام صادقة واقلام عادلة وكتابات مفيدة نافعة كما نقرأه في زاوية (من السحارة)

وفي سبيل رفع راية التوحيد وفي سبيل نصرة الدين ونهضة المملكة العربية السعودية دار الاسلام والايمان والامان وفي سبيل خير المسلمين وصالحهم فلنعمل جميعا قلبا واحدا وجسدا واحدا باخلاص وصدق وعزيمة لا تلين (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

غياث عبدالباقي

●● رسالة من مواطن يمني:

الجزيرة لكل العرب

عزيزتي الجزيرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم..

نحيي باكبار وتقدير جريدة الجزيرة ادارة وهيئة تحرير وكل من يعمل ويساهم في اظهار هذا الصوت العربي وايصاله الى كل مكان، من حقنا كعرب ومسلمين ان نفخر ونعتز ونعطي لانفسنا الثقة بانه اصبح لدينا صحافة قوية عملاقة وامينة نثق بها لتنقل وتتابع جميع اخبار العرب وتربط العالم بالعرب، صحافة امينة واعية ومدركة بشموخ وعزة لكل كلمة او حرف تكتبه تتصدى بحنكة ودراية لكل الحملات المغرضة التي يشنها اعداء الاسلام والعروبة ضد الاسلام والعرب وخاصة في بلاد غير المسلمين حيث الوجود الصهيوني وغيره من اعداء الاسلام والعروبة، وانني باسم اليمن وكل اليمنيين أحيي بإكبار وتقدير جريدتنا الفتية (جريدة الجزيرة) ونبارك خطواتها الرائدة، هذه الجريدة التي تصدر في بلد العروبة والاسلام المملكة العربية السعودية ومن الرياض عاصمة العرب، لقد قرات ما كتب في جريدتنا الحبيبة العدد ٣٨٦٠ ليوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٧/٢هـ في صفحة (رسائل الجزيرة) وكان ما قرات هو ذلك التحقيق القيم عن العمال اليمنيين في الولايات المتحدة الامريكية وليس لي من تعليق عليه فقد كان شافيا وافيا وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان جريدة الجزيرة هي بحق جريدة كل العرب وانها سباقة دائما الى اظهار صورة طيبة عن العربي في كل مكان وبلورة الطبيعة العربية الأبية والخلق الحسن الذي يتمتع به العربي والذي ينبع من عقيدته الاسلامية السمحة هذه الصورة التي يحاول اعداء الاسلام تشويهها وطمسها واظهار العربي بصورة مغايرة.

فمزيدامن الخطى الثابتة الحثيثة يا صوتنا البليغ، ومزيدا من الانتشار والثبات ايها الصوت العربي الأمين والسفير الحاذق.

وفقنا الله جميعا لما فيه صلاح ديننا الذي هو عصمة أمرنا وما فيه من تقدم ونصرة امتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما بدأ ودمتم.

عبدالرحمن محمد عبدالحميد القاضي
من ابناء اليمن   القصيم بريده

●● حتى لا تزداد محاضر الحرق:

ادرسوا احتياج السوق!

عزيزتي الجزيرة
تحية وبعد:

كثيرا ما ينشر في الصحف المحلية. خبر قصير يتضمن ان الجهة المسؤولة قامت بحرق الكمية الفلانية من المواد الغذائية الفاسدة او التي مضى على وقت انتاجها مدة لا تسمح باستهلاكها.

والحقيقة وان كانت مثل هذه الاخبار قصيرة في كلماتها الا انها تدخل ضمن دائرة اخرى فهي ثغرة لا يفخر بها قسم حماية المستهلك. لانها وان كانت تحقق هذا الهدف الصغير جدا فانها تؤثر على شيء اكبر منه وهو الجانب الاقتصادي. فكون القسم المشار اليه يضع لبنة فانه من جانب آخر يسقط ثلاثا.

ان التاجر الياباني او الاوروبي او غيره. قبض الثمن وانتهت مشكلته. ولم يعد مسؤولا عن استهلاك هذه السلعة او قذفها في البحر. اذن فالمشكلة داخل سياج السوق وطاقة الاستهلاك المحلي.

انت في داخل منزلك ـ واعني القارىء ـ حينما يتكرر لديك العثور على مواد فاسدة داخل المستودع الصغير فانك لا تكتفي بالحرق لها او قذفها خارج المنزل بل انك تعيد برمجة الشراء والاستهلاك لديك وتحاول ايجاد التوازن بين حاجتك الفعلية والطاقة الاستهلاكية ومقدار ما تحمله من السوق من مواد غذائية هذا على مستوى صغير.

حماية المستهلك منـاط بها دراسة استهلاك السوق الدالة عليه

ناصر عبدالله الحميضي
القصب

[البقية على ص ٣٠]

اكتشفوا زيفهم!

عزيزتي الجزيرة
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد:

في العدد ٣٨٥٦ من الجزيرة الصادر يوم ١٩٨٣/٤/١١م قرات كلمة الاستاذ راشد الحمدان تحت عنوان (جناية الشعر الحر) هذا الكتاب الذي تناوله الاستاذ راشد لما فيه من حقائق تدين انحراف بعض الادباء والشعراء المنتسبين للعروبة وللاسلام وتفضح فكرهم المعادي للاسلام وللعربية لغة القرآن الكريم، وهناك حقائق كثيرة وادلة عديدة وهامة تثبت حقد هؤلاء واعمالهم الهدامة ضد دين الأمة الاسلامية وضد لغتها العربية وضد فكرها الأصيل وشباب امتنا الاسلامية ووطننا العربي الكبير بحاجة ماسة للاقلام الشريفة التي تتصدى لامثال هؤلاء الخارجين وتتصدى لافكارهم المضلة ودعواتهم العنصرية والطائفية الاقليمية التي تريد النيل من دعوة الاسلام الخالدة. وان شبابنا المسلم والعربي الأصيل المؤمن الغيور على بلاده ودينه ولغته وتراثه وتاريخه المشرف بحاجة ماسة لصحافة حُرة شريفة تبين له اكاذيب هؤلاء وتوضح له زيف فكرهم وتكشف افتراءاتهم. فالحقيقة ان كثيرا من شبابنا بل كثيرا من شعوبنا لا تعرف الكثير عن مثل هؤلاء، واحب ان اذكر هنا امثلة منهم فالدعوة الى القومية السورية والاباحية ومعاداة اللغة العربية والعروبة والاسلام يقودها المسمى (ادونيس)، والدعوة للفرعونية وللمتوسطية وللمصرية وحتى لليهودية يقودها لويس عوض وتوفيق الحكيم وآخرون، والدعوة لمحاربة اللغة العربية الفصحى والاشادة بالفينيقية يقودها سعيد عقل ومي المر. وهكذا كلهم يسعون فسادا وخرابا لهدم العربية وهدفهم الاسلام فليقف اصحاب الاقلام الشريفة واصحاب الفكر الاسلامي العربي النظيف صفا واحدا دفاعا عن العربية والعروبة وبالتالي دفاعا عن الاسلام.

أنس الغيث
جدة

●● عن دراسة أثر المربيات:

و..ماذا عن السائقين!

عزيزتي الجزيرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

لقد قرات كغيري الخبر المنشور بجريدة الجزيرة العدد ٣٨٧١ عن دراسة حول اثر المربيات الأجنبيات على المنزل السعودي..

وجاء في الخبر ان فريقا من الامانة العامة لمجلس القوى العاملة يقوم بزيارة بعض المدارس الابتدائية لاجراء دراسة على طلاب الصف الخامس الابتدائي حول اثر المربيات الاجنبيات على المنزل السعودي..

وهي بلا شك خطوة ممتازة ـ ولكن لماذا طلاب الصف الخامس الابتدائي فقط كما جاء في الخبر..

يا حبذا لو شملت الدراسة جميع الطلاب في المرحلة الابتدائية خاصة الصفوف الاولى وبالذات الصف الاول الابتدائي لأن الطالب في هذا الصف وقبل التحاقه بالمدرسة قد أمضى سنة او سنتين بين يدي المربية الاجنبية طبعا هذا اذا كان لدى اهله مربية...

ثم ايضا اثر السائق لم لا تشمله الدراسة.. لأن الطفل غالبا ما بين سن ٦ ـ ١٢ سنة وهي سن المرحلة الابتدائية اشد تعلقا بركوب السيارة وطبعا ستنعكس سلوك هذا السائق على هذا الطفل سواء كانت سلبا او ايجابا ـ بل ان الطفل سيتأثر تأثرا قويا بالسائق ويكتسب منه بعض السلوك..

واخيرا نأمل ان نرى نتيجة هذه الدراسة في صحفنا المحلية عن قريب موضحة اثر المربيات الاجنبيات والسائق الاجنبي على ابنائنا وبالتالي على المنزل السعودي.

علي عبدالله المحمود
مكة المكرمة

هوامش صحفية

تكتبها اليوم : فوزية العريفي

ما وجه مقارنتنا بالغراب..؟!

● الانسان العربي لا يثق بنفسه.. هذه حقيقة تقال، ولكن لماذا..؟

هل يعتقد الانسان العربي بانه لا يستطيع انجاز اي عمل..؟! وما سبب ذلك..؟

هل لان صناعة الغرب، وتقدمهم في كل المجالات يفوقنا..؟!

هل يعتقد البعض باننا نخدم الغرب..؟

كلها وغيرها اسئلة تدور، وتختلف الاجابات عليها.. فهناك المتحمس للغرب، الراكض خلف ما يصدرونه من مخلفاتهم لنا..!! وهناك الرافض لما يجيء من الغرب، المتعصب في رفضه!! وهناك خير الامور، وهو من ياخذ بقدر ما يستفيد والسيىء يرفضه.. ولكن بقدر هذه الاجابات المتعددة الا ان هناك الكثيرين ممن لا يثقون بانفسهم لانهم فقط عرب..؟!! فهل كوننا عربا مدعاة لكل هذه النظرات التي تحاصرنا..؟! وهل العربي المسلم يحني هامته خجلا من نفسه..!! هل كوننا نعبد الله وسيلة لضعفنا ـ والعياذ بالله ـ؟! هل نتقبل عمليات (غسيل الدماغ) التي يزاولونها على مرأى من الجميع: ونحن لا نحرك ساكنا..؟!

اننا وللاسف لا نثق بلغتنا فنهجر لغتنا العربية، ونطلق الالسن، والعقول في تعلم لغاتهم وندعي (باننا نتعلم لغتهم لنامن مكرهم)..!! في حين اننا نتعلم لغتهم ونتجاهل مكرهم..؟! فما هو المكر بنظركم؟! وهل نتعلم لغتهم ونطوي لغتنا..؟!

ام اننا اصبحنا كالغراب، نقلد الحمامة، فنضيع مشيتنا، ولا نعرف مشيتهم..!! لا ادري لم نكون كالغراب..؟!

لم نتقبل من هذا الغربي الذي يسخر منا أناء الليل واطراف النهار..؟!

ما موقفنا من الافلام المعروضة.. الرسول، القراصنة.. الخ.

هل اثار ذلك حماسنا لفترة، فتراكضنا بعدها على الاسواق لنتفرج على (خيبتنا)..؟!!

هل كوننا عربا ـ يعني اننا ـ بلا اخلاق كما تدعي المقابلات التلفزيونية التي يبثها الغرب تعاطفا مع الصهاينة..؟!

ماذا فعلوا عندما قدمنا استنكارا لما يبث..؟! الجواب كان بان ما يعرض لا يمثل راي الجميع..؟! هل كونهم يرتدون ملابس انيقة، ونظيفة، تطمئننا لنظافة دواخلهم..؟!

هل ثقتنا بالعربي البدوي تتزعزع وتحل محلها الثقة بالغربي لمجرد ان مظهره الخارجي انظف مما يعانيه من تعفن وقذارة داخلية..؟!

هل تعتقدون بان الغدر: والخيانة، وارتكاب المحظورات، والتفكك الاسري، والانحطاط الخلقي مظهر للنظافة والنقاء..؟!

المشكلة كل المشكلة اننا لا نرى سوى ما على السطح وننسى سبر الاغوار..!

لا لشيء... سوى لاننا ـ فعلا ـ كالغراب..!!

●● وهل يبقى الوفاء..؟!

وما المال والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

يسقط يوميا المئات من الاشخاص في مختلف بقاع الارض وهذه سنة الحياة ـ لا اعتراض على ما اراد الله سبحانه.، يترك هؤلاء الرحل اسرا خلفهم، قد يكون هذا الراحل هو عماد الدار، فتنهار، اركانها..!

بالامس القريب سقط احدهم في احدى المؤسسات العلمية.. واسرته في احد مساكنها.. والسؤال الذي اود طرحه

ما الذي سيقدم لهذه الاسرة بعد رحيل عمادها..؟!

ما جعلني اكتب هذه الملاحظة، ما سمعته نقلا ـ عن النساء ـ بان الهمس بدأ يدور تجاه هذه العائلة بضرورة اخلاء الشقة قبل مرور (ستة اشهر)...!!

عجبت لمثل هذا..!؟ فالمؤسسة تلك لم تبخل، في يوم ما على من ينتسبون لها سواء بالمكافأة او بالعلاج، او بالسكن الملائم، والخدمات المتعددة التي لا يمكن تجاهلها...!!

فمن باب اولى ان تظل تلك الخدمات لاسرة الشخص بعد مماته! لا ان يهمل ويعد من سقط المتاع بعد ان يغادر هذه الدار الفانية..!

نحن امة يجب الا تنعدم لديها الاحاسيس والمشاركة الاخوية الصادقة في كل ظروف الحياة وخاصة القاسية منها.! فالوفاء لا يظهر في حلو الحياة ابدا، وانما في مرها لان الناس في مثل هذه المواقف يظهرون على حقيقتهم..!!

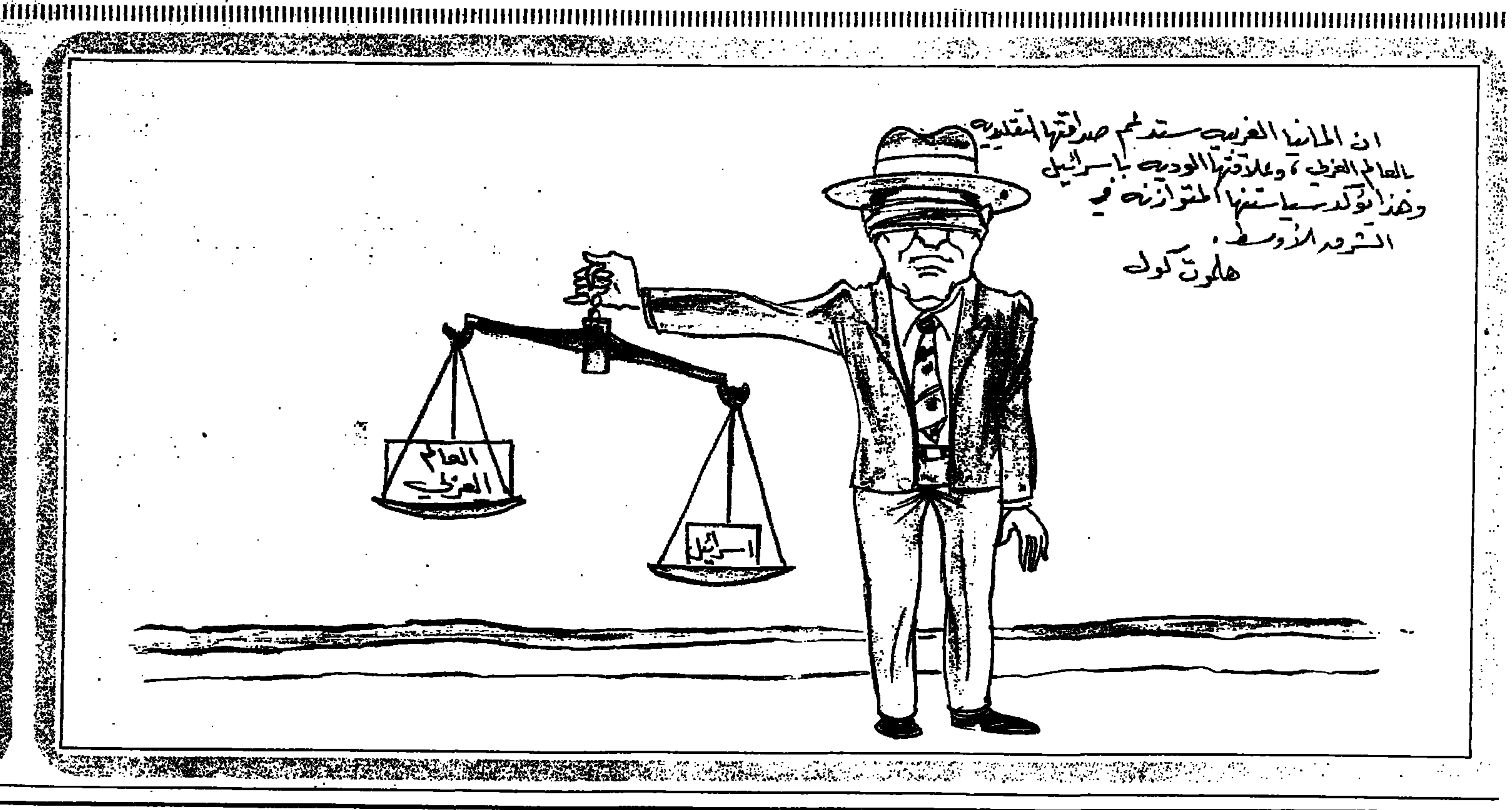
فمن واجب اخر جهة يعمل فيها الشخص ان تتعهد اسرته بالرعاية والعناية، وتيسر سبل اعاشتهم، لا ان تضيق عليهم الخناق، وبالله التوفيق..

● قال الشاعر:

ولقد امر على اللئيم يسبني
فاعف ثم اقول لا يعنيني

فوزية العريفي

الجزيرة



التأكيد على المدارس بعدم إصدار لوائح وتعليمات

□ كتب/ صالح الزيد...

وجه مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبد العزيز الثنيان تعميما لجميع المدارس والمعاهد الاهلية التابعة للمنطقة يقضي بعدم اصدار لوائح او تعليمات من قبلهم واشار الثنيان الى خطاب الوزير الذي ينص على ان احدى المدارس الاهلية قد اعدت لائحة لقواعد المراجعة النهائية لاختبارات النقل في الدورين الاول والثاني للعام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ وهذه اللائحة مخالفة للقواعد التي اعدتها الوزارة وبتطبيق تلك اللائحة من قبل مدرسي المدرسة.. رغم مخالفتها للتعليمات نتج عنها نجاح بعض الطلاب دون وجه حق..

لذا فقد اكد د. الثنيان على جميع المدارس عدم اعلان نتائج النقل لطلاب المدارس الاهلية بجميع مراحلها قبل تدقيقها بمعرفة القسم الاختبارات بالادارة للتاكد من اعمال تعليمات الوزارة بهذا الخصوص..

واشار د. الثنيان ان نتائج المدارس الاهلية سوف يكون لها الاولوية في التدقيق لحجز نتائجها وتوقف اعلانها على ذلك..

كما اكد الثنيان على عدم اصدار لوائح او تعليمات تخص اعمال الاختبارات او المراجعة النهائية قبل اعتمادها من ادارة التعليم واجازة تطبيقها والغاء اية تعليمات او لوائح غير مجازة من قبل الادارة كمؤهل للالتحاق بالمدارس التابعة للوزارة والدخول في اختباراتها وذلك عملا بالمادة السادسة عشرة من لائحة تنظيم المدارس الاهلية..

□ د. عبدالعزيز الثنيان □

١٣٢ طياراً يكملون تدريباتهم على طائرات البوينج

جدة - واس.

حققت الخطوط السعودية خلال شهرى فبراير ومارس الماضيين انجازات جديدة في مجال تدريب الطيارين والملاحين.. فقد اكمل ١٣٢ طيارا برامج التدريب على طائرات البوينج ٧٣٧ و٧٠٧ و٧٤٧ والترايستار وحصلوا على رخصة القيادة الدولية ومن بين هؤلاء ٧٨ طيارا سعوديا وانهى ٢٢٥ ملاحا مختلف انواع التدريب الارضي كما اكمل ٧٠٥ متدربين دورات التدريب على اجراءات السلامة.

ويذكر ان مركز التدريب الجوي بالخطوط السعودية تسلم في شهر مارس الماضي الجهاز التشبيهي للتدريب على الطيران .. وقد بدا استخدام هذا الجهاز الخاص بطائرات البوينج ٧٤٧ في تدريب الطيارين.

ومن جهة اخرى حققت الخطوط السعودية رقما قياسيا جديدا في الاداء التشغيلي للرحلات المغادرة والقادمة خلال شهر ابريل الماضي حيث بلغت نسبة انضباط مواعيد الرحلات المغادرة ٩٥٪ في حين بلغت نسبة انضباط مواعيد الرحلات القادمة ٩٠,٩٪.

وقد احتلت محطة جدة المركز الاول في الاداء التشغيلي بين المحطات الرئيسية الثلاث اذ حققت نسبة ٩٥,٧٪.

الخط السريع بين المدينة - جدة يستخدم خلال موسم حج هذا العام

يبدا في حج هذا العام استخدام الخط السريع بين المدينة المنورة - جدة الذي يبلغ طوله ٤٥٠ كيلو مترا والمدينة المنورة - مكة المكرمة والذي يبلغ طوله ٤٣٠ كيلو مترا.

وصرح مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الغربية المهندس محمد اسره ان سيتم استخدام اتجاه واحد من هذا الخط خلال العام الحالي لتسهيل حركة الحجاج بين المدينة - ومكة... وكان العمل في هذا الخط قد بدا في العام الماضي وتم تجزئته الى عشرة اجزاء سلم كل جزء لمقاول حتى يتم تنفيذه بسرعة.

وقال ان الخط يضم ثلاثة مسارات في كل اتجاه مفصولة بجزيرة كما تم وضع حاجز شبكي لمنع دخول وخروج المشاة والحيوانات الضالة.. ويضم الخط ١٢ تقاطعا لربط القرى المجاورة لهذا الخط وتتراوح السرعة في الخط الى ١٢٠ كيلومترا في الساعة.

واضاف انه انشيء في نهاية الخط في مكة والمدينة طريق طوله ١٢ كيلومترا للخدمات الجانبية من اجل المناطق المخططة الجديدة.

ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذا الخط نهائيا عام ١٤٠٤هـ القادم.

□□ مدير الخطوط السعودية في الجزائر للجزيرة..

اكثر من ١٠٠٠ راكب يتم سفرهم شهريا لاداء مناسك العمرة..

■ كتب/ مندوب الجزيرة..

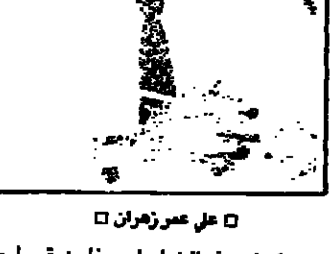
قال مدير الخطوط السعودية بالنيابة في الجزائر الاستاذ علي عمر زهران ان الخطوط قد وفرت كافة امكاناتها من اجل ترحيل اكبر عدد من المعتمرين الذين يتوجهون لاداء مناسك العمرة..

وقال انه يتم ترحيل حوالي ١٢٠٠ راكب شهريا من الجزائر الى جدة لاداء مناسك العمرة.. على الترايستار وقال ان هناك رحلتين من جدة الى الجزائر وبالعكس..

وتجدر الاشارة الى ان السعودية قد قامت باختيار مكتب لها في احد شوارع المدينة وقد تم تأمينه وتهيئته ليستقبل اكبر عدد من المسافرين..

وكان الاستاذ علي زهران قد اشرف بنفسه على اجراءات سفر وفود المملكة التي وصلت الى الجزائر للمشاركة في مؤتمر منظمة المدن العربية ووفر لهم كافة التسهيلات اللازمة..

وعن استعدادات السعودية بالنسبة لحج هذا العام قال علي زهران ان المسئولين في الخطوط يبذلون قصارى جهدهم من اجل ضيوف الرحمن ولهذا فقد بدات كافة الترتيبات بالنسبة للحجاج الجزائريين ونأمل من الله العلي القدير ان نوفق في خدمة ضيوف الرحمن..



□ علي عمر زهران □

صحيفة اردنية تشيد بانجازات المملكة

عمان - واس.

اكدت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية ان الانجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في مجال استغلال الثروات الطبيعية في اراضيها تمثل بداية عصر جديد ستكون له انعكاساته الايجابية على توفير المزيد من الموارد المالية.

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم بعنوان «السعودية تدخل عصرا جديدا بعد دخل مهد الذهب» ان الانجازات السعودية في هذا المجال تعكس ولاشك سلامة التخطيط السعودي بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وهو التخطيط الهادف الى تنويع مصادر الدخل الوطني وعدم الاعتماد كلية على عائدات النفط.

وذكرت ان الاتجاه الى استغلال الثروة المعدنية في المملكة يشكل نقله نوعيه على طريق الاستمرار في تنفيذ مشروعات التنمية وتعزيز القاعدة الصناعية الوطنية.

د. نصيف يزور فجأة مستشفى الرس

الرس: مكتب الجزيرة - منصور الصانع....

قام وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور نزيه حسين نصيف ويرافقه مدير عام الشؤون الصحية بالقصيم عبد الله الجمعه بزيارة مفاجئة الى مستشفى الرس العام هذا وقد قاما بجولة على اقسام المستشفى وكان يتجول معهما مدير المستشفى محمد الصالح الزايد هذا وقد ابدى الدكتور ارتياحه ورضاءه لوضع المستشفى

هذا وقد اجتمع سعادته مع وكيل امارة الرس محمد العساف وتحدث معه عن مطالب الاهالي الصحية وماتشهده مدينة الرس من تطور كبير في كافة المجالات المختلفة.

تخرج الدفعة التاسعة من القسم المسائي بالثانوية التجارية بالدمام

اقامت المدرسة الثانوية التجارية بالدمام حفلها السنوي على مسرح المدرسة يوم الاربعاء الماضي تم فيه تخريج الدفعة التاسعة بالقسم المسائي واختتام نشاط المدرسة للعام الدراسي ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على الطلبة المثاليين والمواظبين والمتفوقين وكذلك الفائزين في المسابقات الثقافية ومسابقة الآلة الكاتبة..



الأمير خالد الفيصل يرعى افتتاح معرض فلسطيني

ابها - سليمان هتلان..

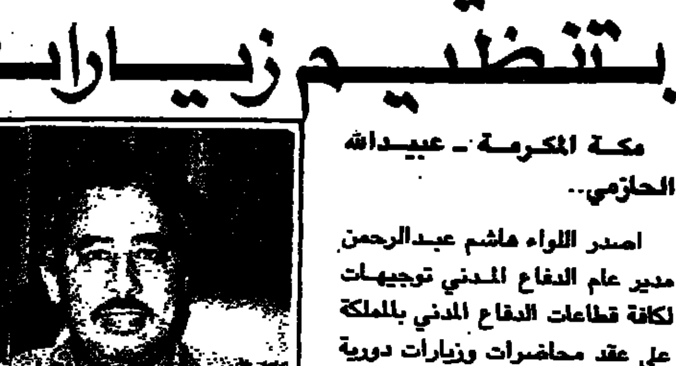
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير عسير يقيم مكتب حركة فلسطين الوطنية (فتح) بالمملكة معرضا لمنتجات ابناء الشهداء (صامد) بقاعة الاجتماعات بكلية التربية بابها مساء السبت القادم..

وسوف يلقي السيد ابوشاكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها بالمملكة محاضرة حول القضية الفلسطينية وقد دعي لهذا الاحتفال عدد كبير من مسؤولي المنطقة وابناء الرعاية الفلسطينية المقيمة في الجنوب..

مسئولون من الداخلية يقومون بزيارة تفقدية للزلفي

الزلفي - مكتب الجزيرة - حمد الحماد..

قام يوم الثلاثاء الماضي كل من اللواء محمد بن عايش مدير شرطة منطقة الرياض والعقيد سراج ستيل مدير عام الدفاع المدني والمقدم عمر بصفر قافر مدير مرور الرياض والمقدم محمد عبدالدائم مدير السجون بمنطقة الرياض بزيارة تفقدية لمنطقة الزلفي زاروا خلالها شرطة الزلفي وقسم الدفاع المدني وقسم مرور الزلفي وسجن الزلفي واطلعوا على سير العمل في هذه الاقسام وناقشوا مع المسئولين بها احتياجاتها وابدوا توجيهاتهم لتقديم افضل الخدمات للمواطنين كما قاموا بزيارة امير الزلفي حمد الخزلان بمقر الامارة بالزلفي الذي شكرهم على هذه الزيارة..



مدير عام الدفاع المدني يطالب قطاعاته بتنظيم زيارات للمدارس

مكة المكرمة - عبيدالله الحازمي..

اصدر اللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني توجيهات لكافة قطاعات الدفاع المدني بالمملكة على عقد محاضرات وزيارات دورية للتنسيق مع الادارات التعليمية بمناطقهم حيال قيام ضباط الدفاع المدني بزيارة المدارس واطلاع الطلبة بمراحل التعليم سواء منها المرحلة الابتدائية او المتوسطة او الثانوية لكي يكون لدى هؤلاء معرفة الالمام بطرق وسائل السلامة المطلوب اتباعها من الطالب لتلافي وقوع الحوادث والايضاح بالوسائل الاولية للمكافحة والانقاذ على ان يقدم ذلك بصورة مبسطة وواضحة وباسلوب يتقبله الطالب ويكون ملائما لمرحلة التعليم التي وصل اليها..

هذا وقد بعث مدير ادارة الدفاع المدني بمكة المقدم عبدالله دهلوي بخطاب لمدير التعليم بمكة المكرمة حول عقد المحاضرات والندوات وفقا لتوجيهات مدير عام الدفاع المدني هاشم محمد عبدالرحمن وقد عقد صباح يوم امس الاربعاء بمقر ادارة التعليم اجتماع لهذا الغرض بحضور الملازم مساعد اللحياني رئيس شعبة السلامة بالدفاع المدني بمكة ومدير الشئون التعليمية والادارية المساعد الاستاذ عبدالرحمن عبدالله العقلا حيث جرى التنسيق واوكلت مهمة الترتيبات لقسم الرعاية بالادارة لوضع جدول زمني بالتنسيق مع شعبة السلام بالدفاع المدني..



□ مدير عام الدفاع المدني □

وزير الصحة بالنيابة يفتتح سبعة مراكز صحية بالشرقية

مكتب الجزيرة - الاحساء - عبدالله الملحم..

قام معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة الثلاثاء الماضي بافتتاح مركز للرعاية الصحية بمدينة المبرز وقد تم تزويد المركز بالغرف الطبية وباحدث الاجهزة وسيعمل على مدار ٢٤ ساعة ويضم المركز معظم العيادات التخصصية وهي عيادة للتوليد والاطفال والاذن والحنجرة والمسالك البولية - الجراحة - الباطنية وبالاضافة الى مكتب صحي..

كما قام معالي الدكتور غازي القصيبي بافتتاح مركز صحي بحي محاسن بمدينة الهفوف.. ويعمل هذا المركز على فترتين مسائية وصباحية ومزود بطبيبين وخمس ممرضات..

اعقب ذلك قيام معاليه بجولة شملت مركز الفيصلية الصحي ومعهد التمريض للبنات ومركز العيون الصحي..

وفي ختام جولته شرف معالي الدكتور غازي القصيبي حفل الغداء الذي اقامته مديرية الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية وذلك بصالة الاحتفالات الكبرى بمقر هيئة ادارة مشروع الري والصرف بالاحساء...

هذا وقد اعرب (للجزيرة) مدير مستشفى الملك فهد بالهفوف عن شكره لوزير الصحة لقيامه بافتتاح سبعة مراكز صحية بمنطقة الاحساء واكد بان ذلك ياتي من حرص حكومة جلالة الملك لتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين في مختلف مناطق المملكة..

واوضح ان افتتاح هذه المراكز السبعة سيساهم بشكل فعال في تخفيف الازدحام الذي يعاني منه مستشفى الملك فهد بالهفوف مما سيساعد على تقديم خدمات صحية افضل..

وفد خليجي يزور غداً منشآت البترول

يقوم صباح غد السبت وفد يمثل الدفاع المدني بدول مجلس التعاون الخليجي بزيارة للمنشآت البترولية والصناعية بالمنطقة الشرقية للتعرف على اجراءات الحماية والسلامة بهذه المنشآت..

وكان الوفد قد التقى امس الاول في الرياض باللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني.

أكثر من ٧٥ مليون ريال قروض زراعية في منطقة جيزان

جيزان - سليمان هتلان..

لازالت وزارة الزراعة ممثلة في البنك الزراعي تقدم المساعدات المادية والمكائن الزراعية للمزارعين بمنطقة جيزان ضمن المناطق الزراعية بالمملكة ففي منطقة جيزان.

صرح مصدر مسؤول (للجزيرة) بان قيمة القروض التي تم صرفها للمزارعين بالمنطقة بلغت اكثر من ٧٥ مليون ريال استفاد منها الف وسبعمائة وعشرة اشخاص.

٦٠ مليون ريال قروض للمزارعين بمنطقة الجوف

الجوف: و ا س...

بلغ اجمالي القروض التي قام فرع البنك الزراعي بتقديمها للمزارعين في منطقة الجوف لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ ٦٠ مليون ريال.

صرح بذلك مدير فرع البنك الزراعي بمنطقة الجوف احمد العواد وذكر ان اجمالي الاعانات خلال العام نفسه بلغت حوالي ٢٠ مليون ريال وان هذه الاعانات صرفت لمساعدة المزارعين ومربي الدواجن لتامين الالات الزراعية الحديثة والمكائن والمضخات والاعلاف.

واضاف انه من جملة القروض التي تم الالتزام بتمويلها ثمانية عشر مشروعا بلغت قيمتها ٤٩ مليون و١١٦ الفا و٢١٢ ريالا وهي مشروعات لتسمين وتربية الاغنام ومشروعات تربية دواجن بياض ولاحم ومشروعات زراعية تشمل بيوتا محمية لانتاج الطماطم والخيار.

واكد ان البنك الزراعي يساهم مساهمة كبيرة في النهضة الزراعية الشاملة التي عمت المنطقة.

مدير مرور منطقة جيزان يصرح للجزيرة:

المرور السيار خفف نسبة الحوادث الى اكثر من ٧٠٪

□ جيزان - من محمد حيدر منصور

اوضح للجزيرة مدير ادارة مرور منطقة جيزان الرائد فيصل بن زيد بن يوسف انه تم وضع خطط مرورية لحماية ابناء منطقة جيزان بان تكون ١٥ سيارة مرور سيار في خدمة الخط الشمالي من جيزان الى القحمة مارا ببيش.

بحيث تكون كل دورية خمس سيارات كل ست ساعات علما بان هذه السيارات مدعمة باجهزة لاسلكية واجهزة الانقاذ.

بالاضافة الى ان ١٨ سيارة مرور سيار في خدمة الخط الشرقي والجنوبي من جيزان الى ابوعريش الطبية، ثم جيزان الكربوس صامطة الطوال الموسم.

بحيث تكون كل دورية خمس سيارات كل ست ساعات وايضا السيارات مدعمة بالاجهزة اللاسلكي والانقاذ.

هذا وقد ظهرت ثمار هذه الخطط الناجحة بان خفضت نسبة الحوادث الى اكثر من ٧٠٪ بفضل الجهود المبذولة من الدوريات المرورية اللاسلكية المجهزة بادوات الانقاذ والتي تعتبر خير وسيلة لربط مدن المنطقة ببعضها..

وهذا العمل المروري الجليل ياتي درءا للحوادث وحماية لابناء الوطن وخدمة لهم..